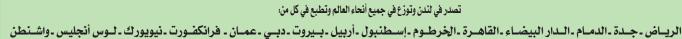
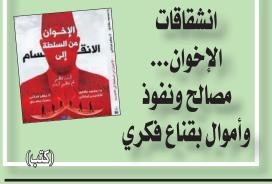
جريدة العرب الدولية

الخميس 17 ذو القعدة 1443 - 16 يونيو (حزيران) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15906

The Leading Arabic International Newspaper



London - Thursday - 16 June 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15906



تركيا منزعجة

من تقبيد عمليتها شمال سوريا

إردوغان ليل الثلاثاء - الأربعاء،

حیث جری استعراض مواقف

الدول الحليفة والصديقة لتركيا

من العملية العسكرية التي أعلن

إردوغان أنها ستشمل منيج وتل

رفعت، اللتين تخضعان لسيطرة

«قسد» وتوجد بهما قوات روسية. في المقابل، قال المتحدث

اسم الاتحاد الأوروبي، لويس

ميغيل بوين، إن التكتل يحث على

ضبط النفس بخصوص العملية

العسكرية التركية المحتملة في

شمال سوريا، فيما أعلن المبعوث الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف، أن روسيا تعتبر

العملية التركية المحتملة في

سوريا «عملاً غير حكيم» لأنها قد

(تفاصيل ص 6)

تتسبب في زعزعة الاستقرار.

خبراء أمميون «قلقون»

من الوضع الحقوقي في إيران

#### شي وبوتين أكدا «تعميق التعاون الاستراتيجي»... و3 قادة أوروبيين في كييف اليوم

# دعم صيني لروسيا... وأميركا تكثّف تسليح أوكرانيا

موسكو: رائد جبر واشنطن: هبة القدسي وإيلي يوسف بروكسل: «الشرق الأوسط»

أكّد الرئيس الصيني شي جينبينغ دعمه لروسياً، فيما أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن مساعدة عسكرية حديدة لأوكرانيا تصل إلى مليار دولار، بقيمة إحمالية، تشمل قطعاً مدفعية وقذائف إضافية وصواريخ مضادة للسفن.

وأكّد الرئيس الصيني، أمس (الأربعاء)، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين دعم بكين لـ «سيادة»

وقال شي، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء الصين الجديدة، إن «الصين راغبة في مواصلة دعم روسيا في قضايا تمثُّل مصالح أساسية ، وتثير مخَّاوف رئيسية ، مثل السيادة والأمن». ووفقاً للبيان الصينى، فإن «الصين مستعدة لتعاون استراتيجي وثيق مع الاتحاد الروسي، لتقديم الدعّم المتبادل، مع مراعاة المصالّح الرئيسية للجانبين فيما يتعلق بالسيادة والأمن القومي»

وحمل بيان الكرملين حول المكالمة تفاصيل أوسع حول تطور موقف بكين حيال الحرب في أوكرانيا، ما عكس ارتياحاً لدى الكرملين. وقالت الرئاسة الروسية إن شي اعتبر خلال المحادثة «تصرفات روسيا لحماية المصالح الوطنية في مواجهة التحديات الخارجية لأمنها أمراً مشروعاً».

من جهة أخرى، دعا وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن حلفاءه الغربيين، أمس، إلَّى «تكثيف» عمليات تسليم الأسلحة إلى أوكرانيا التى تواجه صعوبة في ردع القوات الروسية في منطقة

وقال أوسستن، أثناء اجتماع للدول لأعضاء في «مجموعة الاتصال الدفاعية الخاصة بأوكرانيا»: «علينا تكثيف التزامنًا المشترك كي تتمكن أوكرانيا من الدفاع عن نفسها، وعلينا أن نبذل قصارى جهودنا لضمان أن تتمكن أوكرانيا من الدفاع عن نفسها، عن مواطنيها وأراضيها».

فى سياق متصل، ينتظر وصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتس، ورئيس الُــوزَراء الإيطاليّ ماريو دراغـي، اليوم إلى كييف، بحسب وسائل إعلام ألمانية وإنطالية. (تفاصيل ص 10)



جنود أوكرانيون يطلقون قذائف مدفعية باتجاه القوات الروسية في شرق البلاد أمس (أ.ف.ب)

## اتفاق ثلاثي في القاهرة لتصدير الغاز إلى أوروبا

القاهرة: صبري ناجح

وقعت في القاهرة أمس مذكرة تفاهم ثلاثية من قبل مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، تقضي بتصدير وإعادة تصدير الغاز من القاهرة وتل • إعادة بسنية الغاز من القاهرة وتل أبيب لدول الاتحاد.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، إن توقيع المذكرة يأتي في «وقت صعب للاتحاد الأوروبي الذي يبحث عن تأمين مصادر موثوقة لامدادات الطاقة في ظل المتغيرات المتوسط».

وكاترين الحرار وزيرة الطاقة الإسرائيلية وكادري سيمسون مفوضة الطاقة والمناخ بالاتحاد الأوروبي، بحضور فون ديرلاين. وينص الاتفاق على التعاون في

مجال تجارة ونقل وتصدير الغاز الطبيعي بين مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي تحت مظلة «منتدى غاز شرق

بيروت: نذير رضا

ووقع المذكرة طارق الملا وزير البترول والشروة المعدنية المصرى الشركأت المنتجة للغاز والعاملة في

مؤكدا ۗ أنها تمثل خطوة مهمة جداً في مسيرة بناء المنتدى يمكن البناء عليها فى تحقيق المزيد من التعاون بين الدول

من جانبها ، أفادت الحرار بأن مذكرة التفاهم، تمثل رسالة مهمة لنجاح التعاون تحت مظلة المنتدى الذي يؤكد

إمدادات الطاقة لأوروبا وأن التعاون وأوضح الملا أن التوقيع على مذكرة التفاهم ستتبعه اتفاقيات متعددة بين المثمر يُمكّن من تحقيق الاستغلال الأمثل لامكأنيات المنطقة ويدعم دور مصر القطاع لتدبير الكميات للدول المعنية، وإسرائيل لاعبين مهمين في سوق الغاز. واستضافت القاهرة الاجتماع السوزارى السبابع لمنتدى غباز شبرق

المتوسط، الـذي افتتحته ناتاشا بيليديس وزيرة الطاقة القبرصية رئيسة الدورة الحالية للمنتدى عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وأدارها الوزير المصرى الرئيس المناوب للمنتدى دوره المحوري في تأمين جانب من خلال عام 2022. (تفاصيل اقتصاد)

جنيف: «الشرق الأوسط»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أبدت تركيا انزعاجها من

تقييد عمليتها العسكرية المحتملة

شمال سوريا، إذ برز أمس موقف روسى عدّ العملية «عملاً غير

حُكيم»، وكذلك الرفّض الأميركيّ

والأوروبي. وقال المتحدث باسم «حزب

العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا

عمر تشيليك إنه كلما قطعت بلاده

شوطاً جديداً في مكافحة الإرهاب أو خططت لعملية جديدة، تشعر

بعض الدول الحليفة، الديمقراطية

وجاءت تصريحات تشيليك عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب

برئاسة الرئيس التركى رجب طيب

على وجه الخصوص، بالقلق.

القامشلي: كمال شيخو

أعرب خبراء أمميون، أمس الأربعاء)، عن «قلقهم» من «حملة القمع العنيف» في إيران ضدّ احتجاجات معلمين والمجتمع المدنى عموماً، معتبرين أن مجال عمل المجتمع المدنى والجمعيات المستقلّة في إيران أصبح «ضيّقاً ىشكل لا يُصدّق».

وجاء تقرير الخبراء بعدما شهدت إيران، في الأشهر الأخيرة، مظاهرات نفذها معلّمون وموظفون آخرون احتجاجأ على تداعيات التضخم (الذي تخطّي 40 في المائة) على مداخيلهم. وأوقّفت السلطات العديد من المعلّمين؛ الأمر الذى أعقبته مظاهرات أخرى

تطالب بالإفراج عنهم. وأكد خبراء مستقلّون في حقوق الإنسان فوّضتهم الأمم المتحدة، لكنهم لا يتحدثون

أوقفت أو استدعت أكثر من ثمانين معلّماً. وقالوا في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية «نشعر بالقلق من التصعيد الأخير في الاعتقالات التعسفية للمعلّمين والمدافعين عن حقوق العمّال والقادة النقاسين والمحامين ونشطاء حقوق الإنسان وغيرهم من الفاعلين في المجتمع المدني»

في غضون ذلك، أطلع المبعوث الأميركي الخاص للملف الإيراني روب مالي، ومنسق الرَّئيس الَّاميركي لشوُّون الشرق الأوسط بريت ماكّغورك، المشرعين الأميركيين في جلسة استماع مغلقة على أخر مستجدات المفاوضات مع إيران.

وحذر رئيس اللجنة التي ستمعت إلى كال مان مالي وماكغورك، السيناتور بوب مننديز، من أن إيران أصبح لديها ما يكفى من اليورانيوم لإنتاج باسمها، أنّ السلطات الإيرانية سلاح نوّوي. (تفاصيل ص5)

## تحركات عسكرية في العاصمة اللييبة و«الجيش الوطني» يهاجم المنفي إقرار ميزانية حكومة باشاغا يعزز الانقسام

القاهرة: خالد محمود

أقر مجلس النواب الليبي في

الحكومة وإيرادت الدولة، ويتزايد

مدينة سرت (وسط)، أمس، قانون المنزانية العامة للدولة لعام 2022 بقيمة تتجاوز 89 مليار دينار ليبي لصالح الحكومة المُكلفة حديثا من مجلس النواب، التي يرأسها فتحي تسعى لإطالة أمد الأزمة».

> قد تزيد حدة الانقسام ووتضاعف منسوب خلافات حكومة باشاغا مع غريمة عيد الحميد الدينية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية، خاصة أنها حاءت في وقت يتفاقم فيه الصراع حول السيطرة على

> > واشنطن: هبة القدسي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الاحتياطي الفيدرالي

(البنك المركزي الأميركي)، أمس

(الأربعاء)، عن أكبر رفع في أسعار

الفائدة منذ عام 1994 ، بمقدار 75

نقطة أساس إلى نطاق بين 1,50

و 1,75 في المائة، من أجل مكافحة

التضخم الآخذ في الارتفاع،

مشدداً على أنه «ملتزم بقوة»

إعادة التضخم إلى مستوى 2 في

وقبل أيام، بدا أن رفع سعر

اً لمائة المستهدفُ.

نفوذ الميليشيات في العاصمة طرابلس. وفي هذا السياق، قال رئيس البرلمان عقيلة صالح للنواب إن طرابلس «باتت تحت سيطرة

جماعات خارجة عن القانون... وهناك أطراف محلية ودولية وتجدد تحرك الميليشيات ويرى متابعون أن هذه الخطوة المسلحة في العاصمة طرابلس، ما ينذر بمواجهات وشبيكة، بعد تصريحات توعد خلالها الدبيبة بمواحهة القوات التابعة لمسؤول

بايدن يحمّل شركات الطاقة الأميركية مسؤولية التضخم

«الفيدرالي» يعلن أكبر رفع للفائدة منذ 1994

الفائدة بمقدار نصف نقطة

على أساس شبهري، وفقاً للؤشير

الرقم القياسي لأسعار المستهلك.

تقرير لوزارة التجارة الأميركية

الأقرب للتطلعات.

فى القاهرة لتوحيد المؤسسة عسكري سابق، موال لغريمه العسكرية. باشاغا. ورصد سكان تحرك رتل مسلح يتبع ميليشيات «جهاز دعم

الاستقرار»، باتجاه طريق مطار العاصمة، تزامناً مع تحشيدات عسكرية في منطقة الطويشة

وتزامنت هذه التطورات مع شن الجيش الوطنى، بقيادة المشير خليفة حفتر، للمرة الأولى هجوماً على محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، أمس، حيث اتهمه بمحاولة التدخل في عمل اللجنة ولاية الرئيس ميشال عون. العسكرية المشتركة «5+5»، التي تضم طرفى الصراع العسكري في البلاد، والتي بدأت أمس اجتماعاً شاركت فيه «الشرق الأوسط»، وفى الوقت الذي أعلنت رئاسة

إن مبيعات التجزئة انخفضت 0,3

الجمهورية عن دعوة النواب إلى الاستشارات الملزمة لتسمية (تفاصيل ص7)

الخميس المقتل.

قال رئيس الحكومة اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة إن من الضروري تكليف رئيس جديد للحكومة كي يسرع ذلك في تأليفها، لكنة أوضح أنه ليس متفائلاً كثيراً بالتأليف خالال فترة الشهور الأربعة المتبقية من وحاء كلام السنيورة خلال لقاء مع عدد من الصحافيين

رئيس جديد للحكومة يوم

جرائم القتل وسرقة السيارات إلى تصاعد في لبنان

السنيورة غير متفائل بتشكيل سريع للحكومة

وقبل دعوة عون، كان السنيورة قد طالب بالإسراع في إجراء الاستشارات، من دون تسميته لمرشح معين. وقال: «ثمة أسماء تجول في خاطري»، ويتشارك فيها مع حليفيه رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط وشخصيات سيادية أخرى، من غير أن يكون هناك حسم حول

ويتطلع السنيورة إلى محاولة جمع الأطراف السيادية المائة. (تفاصيل ص4)

على تشكيل أغلبية نيابية. وأوضىح أن العمل جار على «مجموعة حاذبة تشكل عماد العمل الوطني الجامع»، بعد تراجع دور تادی رؤساء الحكومات السابقين الذي كان

مؤثراً خلال السنوات الماضية في تسمية رئيس جديد للحكومة. من جهة أخرى، تشير تقارير قوى الأمن الداخلي في لبنان إلى أنه بالمقارنة بين شتهر مايو (أيار) من العام الماضي وشهر مايو من العام الحالي، ارتفعت جرائم القتل بنسبة 20 في المائة وجرائم سرقة السيارات بنسبة 19 في

العراق يباشر تأسيس

نكسة للحكومة

البريطانية

بعد فشل

الربط الكهربائي مع السعودية (5 m)

ترحيل مهاجرين

السعودية تسجل ثانى أفضل تقدم في «التنافسية الدولية»

تحوي 19 نوعاً من الحيوانات المهددة بالانقراض و55 من النباتات النادرة

### تسجيل محمية بالعلا السعودية في «اليونيسكو»

فِي الْمَائَة الشَّهْرُ الْمَاضِي. في سياق ذي صلة، شنِ مئوية، أو 50 نقطة أساس، أمر مؤكد، لكن أرقـام التضخم الرئيس جو بايدن، أمس، هجوماً الخاصة بشهر مايو (أيار) التي صدرت الجمعة، كانت بمثابة على القطاع النفطي في البلاد، وحمله مسؤولية التضخم جرس إنذار للعودة إلى أرض الواقع، مع معاودة الارتفاع وتأجيج زيادات الأسعار. بشكل سريع مسجلاً رقماً قباسياً وقال بايدن، في رسالة منذ 40 عاماً، مع 8,4 في المائة إلى مسؤولين بشركآت تعمل على أساس سنوي، و1 في المائة

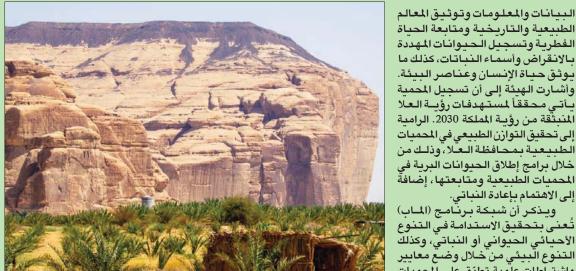
> وبعدها صارت فرضية زيادة للعائلات الأميركية». أكبر بمقدار 75 نقطة أساس، هي وقال الرئيس الأميركي إن الاقتصاد «فى حالة حرب»، مشيرأ إلى حالة التدهور التى يشهدها كما انخفضت مصعات التجزئة في الولايات المتحدة العالم على شتّى الأصعدة منذ على غير المتوقع في مايو، إذ قال بداية الغزو الروسى لأوكرانيا.

والمحيط الحيوي (الماب). وجاءهذا الإعلان خلال الاجتماع فى قطاع الطاقة، إنه «من غير المقبول أن تكون هوامش الربح أعلى بكثير من المعتاد بالنسبة

ملف محمية حرة عويرض عبر جمع (تفاصيل اقتصاد)

الطبيعية والتاريخية ومتابعة الحياة الفطرية وتسجيل الحيوانات المهددة بالانقراض وأسماء النباتات، كذلك ما يوثق حياة الإنسان وعناصر البعئة. وأشارت الهيئة إلى أن تسجيل المحمية يأتى محققاً لمستهدفات رؤية العلا المنبثقة من رؤية المملكة 2030. الرامية إلى تحقيق التوازن الطبيعي في المحميات الطبيعية بمحافظة العلا، وذلك من خلال برامج إطلاق الحيوانات البرية في

ويذكر أن شبكة برنامج (الماب) تُعنى بتحقيق الاستدامة في التنوع الأحيائي الحيواني أو النباتي، وكذلكُ التنوع البيئي من خلال وضع معايير واشتراطات علمية تطبق على المحميات الطبيعية والحيوية حول العالم.



#### العلا: «الشرق الأوسط»

سجّلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو»، محمية حرة عويرض، في برنامج الإنسان

الـ43 الذي عقد أمس بعد استيفاء المحمية المعايير المتطلبة للتسجيل كافة. وتعد «حرة عويرض»، أكبر محمية

طبيعية في محافظة العلا ضمن المحمدات الخمس الأخرى، وهي تحتوى على 19 نوعاً من الحيوانات المهددة بالانقراض، و 43 نوعاً من الطيور منها 8 أنواع جارحة، كما تحتوي على 55 نوعاً من النباتات

وأوضحت الهيئة الملكية لمحافظة العلا، في بيان، أنه تم العمل على إعداد

المحميات الطبيعية ومتابعتها، إضافة إلى الاهتمام بإعادة النباتي.

القطاع العام، مع استمرارها في نهب

الإيرادات وتسخيرها لتمويل حربها

بلاده التزمت منذ بدأ العمل بالهدنة

ضبط النفس، رغم ارتكاب الملسسات

الحوثية خروقات يومية فى مختلف

الجنهات، تمثلت بالقصف المدفعي

وحشد ونقل القوات، وتحليق

عّنه مقتل 72 فرداً وجرح 267، خلال

الأممية، تضع المجتمع الدولي

ومجلس الأمن الدولى أمام اختبار

تذكير بفك الحصار

المعاناة الإنسانية اليومية التح

يتجرعها المدنيون من سكان تعزُّ

التى تؤوي أكثر من 4 ملايين نسمة،

جراء الحصار الغاشم المفروض

عليها من قبل الميليشيات لأكثر من 7

سنوات، واصفأ هذا الحصار الحوثى

بأنه «جريمة حرب، وجريمة ض

والمواثيق الدولية».

. الإنسانية، وانتهاك صارخ للقوانين

بلاده على رأس قائمة أولويات

ودعا المندوب اليمنى لإبقاء

تطرق السفير السعدي إلى

وجود شريك حقيقي».

وشيدد المندوب اليمني على أن

فترة الشهرين الأولين للهدنة.

وأضاف السعدي أن الحكومة في

واعتداءاتها والإثراء الخاص.

غروندبرغ متفائل ويعِد بإطلاق النقاش في المسارين الأمني والاقتصادي

تشديد يمني على إنهاء حصار تعز وتحقيق السلام وفق «المرجعيات»

هانس غروندبرغ يقرأ إحاطته لمجلس الأمن في نيويورك الثلاثاء (الأمم المتحدة)

المسارين الاقتصادي والأمنى،

وينبغي أن يرتكز هذا العمل على

سياق سياسي، وأن يتوجه نحو تسوية سياسية».

المندوب اليمنى الهدنة القائمة بأنها

«خطوة متقدَّمة في اتحاه الوقف

الشامل لإطلاق الناّر، واستئناف

المشاورات للوصول إلى تسوية سياسية مبنية على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها، وهي

المنادرة الخليجية وألبتها التنفيذية،

ومخرجات مؤتمر الحوار الوطنى

الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذاتّ

الصلة، وعلى رأسها القرار 2216».

القيادة الرئاسي على تجديد

الهدنة لشهرين إضافيين، نابع من

موقفه ونهجه الثابت لرفع معاناة الشعب اليمني، ورفضه المقايضة أو

المساومة بالقضايا الإنسانية، متهماً

الميليشيات الحوثية بأنها تواصل

«تنصلها من تنفيذ التزاماتها

بموجب الهدنة المعلنة، ومستمرة

في عرقلة الجهود الأممية والدولية

للمُّضَى قدماً في مسار السلام، مما

تعنت الميليشيات الحوثية في ملف

تعز، وقال إنها استولت على أكثر

من 90 مليار ريال يمنى (الدولار

حوالى 600 ريال) من عائدات ضرائب

وجمارك المشتقات النفطية في ميناء

الحديدة، خلال الشهرين الأولين من

الهدنة، ورفضت دفع رواتب موظفي

وأشسار المندوب اليمنى إلى

يعمق الأزمة الإنسانية».

وأوضح أن موافقة مجلس

وبالعودة للسعدي، وصف

ربيب من المنافقة في جميع التدخلات الإنسانية، للمساعدة في

تحقيق التعافي المبكر، وتقديم مزيد

من الدعم لمواجهة الأزمة الإنسانية؛ لا

سيما في ظل الظروف الدولية الراهنة

والأرتفاع الكبير في أسعار الغذاء».

بالاستمرار في تجنيد عشرات

الآلاف من الأطفال فيما تسمى المراكز

الصيفية، ووصف ذلك بأنه «انتهاك

صارخ لحقوق الطفولة والقوانين

والتشريعات الوطنية والمواثيق

بغسل عقول الأطفال بأفكار التطرف

المستوردة من إيران، وشعارات الموت والعنف والكراهية، بهدف الزج بهم

فى جبهات القتال، مما يؤكد استعداد

الميليشيات لدورة تصعيد جديدة، واتَّخَادُ الأطفالُ وقوداً لحربها، في

وقال: «للأسف الشديد، يقف

المجتمع الدولي صامتاً أمام أكسر

عملية تحنيد للأطفال، متحاهلاً

مخاطر هذه الحريمة على اليمن

والمنطقة والعالم، وأثارها الكارثية

على آلاف الأطفال الممندين الذين

حُرموا ويُحرَمون من حقهم الطبيعي

ظل سريان الهدنة».

وأوضح أن الميليشيات «تقوم

واتهم السعدي الحوثيين

### أميركا تعمل «بشكل وثيق» مع السعودية ودول الخليج لمواجهة «التحدي» الإيراني واستقرار موارد الطاقة

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة «تعمل بشكل وثيق» مع السعودية ودول الخليج لمواجهة «التحدى الذَّى تمثله إيران»، موضحة أن هذه المسألة ستكون على جدول أعمال الرئيس جو بايدن خلال زيارته إلى المملكة الشهر المقبل والمحادثات التى سيجريها مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان ومشاركته في القمة المشتركة مع زعماء دول مجلس التعاون الخُّليجي العربية والأردن ومصر والعراق، بالإضافة إلىّ «الإمدادات الثّابتة» من الطاقة في الأسواق العالمية وأعلن في الرياض وواشنطن أن الرئيس بايدن سيزور السعودية في 15 يوليو (تموز) المقبل و16 منه لإجراء محادثات مع الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، وسيشارك في فُمة مُشتركة دعا الحها العاهل السعودي بمشاركةً زعماء دول مجلس التعاون الخليجي العربية والملك عبد الله بن الحسين والرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى ورئيس الوزراء العراقى مصطفى

و تأتى هذه الزيارة إلى الشرق الأوسط، وهي الأولى لبايدن منذ توليه البيت الأبيض، تعزيزاً للعلاقات الثنائية التاريخية والشراكة الاستراتيجية بين السعودية والولايات المتحدة، والرغبة المشتركة في تطويرها بالمجالات كافة، فضلاً عن «مناقشة سبل مواجهة التحديات التي

تواجه المنطقة والعالم»، بما في ذلك ارتفاع أسعار النفط والغاز عالمناً، والمخاوف المتزايدة في شأن برنامج إيران النووي، والقلق الأميركي من توسيع الصين لنفوذها على الساحة الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية

نيد برايس للصحافيين إن المسؤولين في إدارة

جددت الحكومة اليمنية دعوتها

للمجتمع الدولى، لجهة الضغط على

المتلتشتآت الحوثية لإنهاء حصار

تعز، والالتزام بتنفيذ كافة بنود

الهدنة التي أبدى المبعوث الأممي

هانس غروندبرغ تفاؤله بصمودهاً،

مع إعلانه السعى لإطلاق النقاشات

حول مساري الأمن والاقتصاد خلال

وأكدت الحكومة اليمنية على

لسان مندوبها لدى الأمم المتحدة عيد

الله السعدي، حرصها على «تحقيق

السلام الشامل والمستدام لإنهاء

الصراع، وبذل كل ما يمكن الإنجاح

جهود المبعوث الخاص للأمن العام

للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس

الأمن بخصوص تطورات الأوضاع

في اليمن، أول من أمس، شبهدت كلمة

من المندوبة الأميركية الدائمة لدى

الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد،

قالتُ فيها: «إن هناك سيباً للأمل،

بفضل تمديد ألهدنة لمدة ستنن يومأ

أُخرى»، معتدرة أنها «أفضل فرصة

للسلام أتيحت لليمن منذ سنوات».

وأكدتُ أن «البناء على هذا التقدم

سيكون محور التركيز الرئيسي» في

رحلة الرئيس الأميركي جو بايدن

إلى المنطقة الشهر المقبل، داعية إلى

«الاستفادة من هذه اللحظة الفريدة،

لترسيخ المكاسب الأخيرة، وإرساء

الأساسُ لحل سياسي طال انتظاره».

وقالت: «إن الشهرين المقبلين حاسمان

لجهود السلام طويلة المدى»، داعية

كل الأطراف إلى «التعاون الكامل» مع

المبعوث الخاص، بينما «يبني على الهدنة لإطلاق عملية سياسية شاملة

من ناحيته، تطرق المبعوث

أبدى المبعوث الأممي مخاوفه

من انهبار الهدنة، وقال: «لَقَد كشفّت

الأممى إلى إنجازات مكتبه خلال

الشهر الماضي، معدداً فوائد استمرار

جاء ذلك، خلال جلسة مجلس

الأسابيع الستة المقبلة.

غروندبرغ».

الرئيس جو بايدن يجرون محادثات مع أطراف دولية وإقليمية عديدة في شأن «التحدي الذي تمثله إيران»، مؤكداً أن المشاورات لا تقتصر على إسرائيل التى يأتى مسؤولون منها إلى واشنطن لهذه الغاية». وأضاف: «نحن نعمل بشكل وثيق مع شركائنا الخليجيين، وبينهم السعوديون ودول مجلس التعاون الخليجي»، موضحاً أن زعماء هذه الدول: الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان بالإضافة إلى مصر والأردن والعراق، سيحضرون إلى المملكة العربية السعودية خلال زيارة بايدن. وكذلك برايس: «هناك أيضاً اهتمامات أخرى، بما في ذلك الطاقة»، معبراً عن رغبة الولايات المتحدة «في روَّية إمدادات عالمية ثابية من الطاقة. كان هذا موضوع نقاش على أساس ثنائي مع أعضاء أوبك. وسيكون على جدول الأعمال عتّدماً يجتمع الرئيس بايدن مع دول مجلس التعاون الخليجي ويلتقي مع نظرائهم السعوديين في الملكة العربية السعودية الشهر المقبل أيضاً». وشدد على أن ذلك يعكس «القيام بكل ما في وسعنا لمتابعة مصالح أميركا مع عدم ترك قيمنا على جانب الطريق»، مكرراً التزام الولايات المتحدة حقوق الإنسان.

فيصل بن فرحان يجري مباحثات مع نظيره المغربي

## اللجنة السعودية المغربية المشتركة تطلق أعمالها في الرباط اليوم

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم «الخميس» في العاصمة الرياط، أعمال اللحنة المشتركة المغريبة - السعودية، على مستوى وزيري الخارجية، حيث من المنتظر أن يتم التوقيع على اتفاقيات في عدة مجالات.

وفى السياق نفسه، يجرى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير خارجية السعودي، مباحثات مع نظيره المغربتي ناصر بوريطة تتناول العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي والدولى، وذلك على لقاءات اللحنة المشتركة للبلدين.

وكانت اللحنة المشتركة المغربية - السعودية، قد يدأت «الأربعاء» بمدينة الرباط، أشبغال دورتها الثالثة عشرة باحتماعات على مستوى كيار الموظفين

والخيراء من الجانبين. وتأتى هذه الاحتماعات في إطار ترسيخ علاقات التعاون المشترك بين العلدين، وإحراء تقييم شامل لهذا التعاون، ومتابعة تنفيذ التوصيات المنطقة عن اللقاءات السابقة،

الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، فؤاد أخريف، إن الدورة الـ13 لهذه اللجنة «تعكس الدينامية المتجددة التي تشهدها علاقات البلدين، بفضّل رعابة العاهل المغربي محمد السادس، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

صحفى على هامش الجلسة الافتتاتية للاحتماعات، أن الحدورة تتوخى استعراض مسارات التعاون الثنائى وتقييم ما تم تنفيذه منذ الدورة ألماضية. وأضاف المسؤول المغربي،

أن كبار الموظفين والخبراء من الجانبين، سيتفقون على محموعة من النصوص القانونية والاتفاقات والتوصيات لعرضها اليوم على أنظار المجلس الوزاري.

المطر المدير العام ليلإدارة العامة جديدة في المجالات ذات الاهتمام لشؤون الدول العربية الأفريقية وفي هذا السياق، قال مدير المشرق والخليج والمنظمات العربية الإسلامية بوزارة الشؤون

بن عبد العزيز».

وأبرز أخريف، في تصريح

من جانبه، أكد عبد العزيز

صنعاء: «الشرق الأوسط»

البلدين»، مشيرا إلى أن انعقاد الحورة الحالية يمثل دلالة واضحة على رغبة البلدين «الصادقة» في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. وأضاف المطرأن التئام الدورة

الـ13 للجنة المشتركة المغربية السعودية «يؤكد على ترسيخ النهج الصادق الذي اعتمده قائدا البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والملك محمد السادس نحو تكريس التعاون الثنائي بما

وأشسار الدبلوماسي

بالخارجية السعودية، في كلمة افتتاحية بالمناسية، أن اللجنة المشتركة تشكل «لدنة قوية في مسار العلاقات المتميزة بين

الهدنة، وقال إنه في انتظار رد الحوثيين على مقترحه بشأن فك الحصار عن تعز، وهو المقترح الذي وافقت عليه الحكومة اليمنية؛ داعياً الحوثيين إلى الاستجابة للمقترح

انتظار الحوثيين

يلبى تطلعات الشعبين ويخدم السعودى أنْ علاقات البلدينَّ تتميز بالتنسيق والتشاور

المتواصل على جميع المستويات، وذلك سعيا إلى تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار لشعبى

المصالح المشتركة».

### ملك البحرين يصدر مراسيم تنظيمية شملت تعيينات

المنامة: «الشرق الأوسط»

أصدر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أميس، عدداً من المراسيم لتعيينات في مكتب رئيس الوزراء، وإعادةً تشكيل مُجلس أمناء «جائزة عيسى لخدمة الإنسانية»، و«المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية».

وأصدر ملك البحرين مرسوماً بتعيين حمد يعقوب المحميد مديراً عاماً لمكتب رئيس مجلس الوزراء، وتعيين الشيخ على بن خليفة آل خليفة مستشاراً لولى العهد رئيس مجلس الوزراء، مع احتفاظه ىدرجته السابقة.

. كما أصدر الملك حمد بن عيسى، مرسوماً بإعادة تشكيل مجلس أمناء جائزة عيسى لخُدمة الانسانية، برئاسة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وعضوية الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة (نائياً أول للرئيس)، وتقي محمد البحارنة(نائباً ثانياً للرئيس)، وعضوية الشيخ خالدين أحمد بن محمد أل خليفة، والشيخة مى بنت محمد أل خليفة، وعلى عيد الله العرادي، والدكتور محمد علي الخزّاعي، وعلي

وتكون مدة عضوبتهم أربع سنوات بدءاً من تاريخ صدور هذا الأمر.

كما أصدر العاهل البحريني مرسوماً بإعادة والشيخ محمد حسن عبد

حسن القصاب، والشيخ عصام

محمد إستحاق العباسي

محمد الجفيري، والشيخ

والشيخ عبد الرحمن ضرآر

المهدي الشيخ، والشيخ سليمان تشكيل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية برئاسة الشيخ عبد بن الشيخ منصور الستري والشيخ جميل محمد إبراهيم الرحمن بن محمد بن راشيد أل خليفة، وعضوية الشيخ عبد الحسين خلف العصفور والشيخ جواد عبد الله عباس (نائباً للرئيس)، وعضوية الشبخ عبد اللطيف محمود حسين، والشيخ محمد جعفر المحمود، والشيخ فريد يعقوب راشيد حسن أحمد التوعينين، المفتاح، والشيخ عدنان عبد الله القطان، والشيخ محمد ملا والشيخ إبراهيم راشد المريخي أحمد حسن على التوبلاني، الشاعر، وتكون مدة عضويتهم والشيخ منصور علي حمادة، في المجلس أربع سنوات.

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الحج والعمرة أمس «الأربعاء»، عن تسجيل 297,444 طلباً ضمن القرعة الإلكترونية للمواطنين والمقيمين بأقامة نظامية داخل السعودية لموسم الحج للعام الجاري 1443هـ، منها 62 في المائة لفئة الذَّكور و38 في المائة للإناث.

وأوضحت الوزارة، في بيان صحافى أن إجمالي أعداد الطلبات المكتملة تجاوزت 217 ألف طلب عبر تطبيق «اعتمرنا» والبوابة الإلكترونية لحجاج الداخل، وسترسل رسالة (SMS) للمؤهلين

اليوم تمهيدأ لإتمام السداد خلال

وأشيار الدكتور عبد الفتاح على هامش مشاركته في أعمال

وشكلت فئة الشياب من 31 -40 سنة أعلى نسبة من إجمالي الطلبات بواقع 38 في المائة، بعدها الفئة العمرية من 21 - 30

العمرية ما بين 41 و50 سنة بنسبة 21 في المائة، ونسبة 12 في المائة للفئة العمرية من 51 سنة إلى ما دون 65 سنة، وكانت الفئة الأقل لمن لم تتجاوز أعمارهم 20 سنة. مشاط نائب وزير الحج والعمرة،

سنة بمعدل 23 في المائة، ثم الفئة

مدة 48 ساعة بوسائل الدفع النظام الإلكتروني يحدد في عملية الاختيار عدة شروط، أبرزَّها «ألا بزيد عمر المتقدم على 65 عاماً مبلادياً، واكتمال التحصين

(توكلنا)».

ولفت الانتباه إلى أن أعداد الطلبات المستبعدة شكلت نسبة ضئيلة جداً من إجمالي الطلبات. وتركزت أسياب الاستبعاد في عدم استيفاء المسجلين للشروط أو عدم تطابق المعلومات مع حالة مقدم الطلب، وعدم استبقاء أحد الأفراد ضمن الطلب الواحد لأحد

القرعة الإلكترونية وإعلان المؤهلين من الحجاج، إلى أن

بحسب الحالة في تطبيق «تويتر»: @MOHU\_Care.

وقصف الطيران المُسيَّر، والذي نتج في الحياة» وحدد السفير السعدى التأكيد على دعم الحكومة النمنية الكامل لجهود الأمام المتحدة، لمعالجة الخروق الحوثية المتكررة للهدنة وضع الخزان «صافر»، وتقديم كل التسهيلات لإنجاح هذه الجهود، لتفادى الكارثة الستية والإنسانية والاقتصادية الوشيكة، والتي حقيقي في الضُغطَّ علَى تلكُ الميليشيات، للاستجابة لجهود ستتخطى أثارها اليمن، وتشكلًّ تهديداً لطرق الملاحة الدولية، وخطراً السلام التي قال إنها لن تثمر «دون على الدول المطلة على البحر الأحمر.

في السياق نفسه، أحاط المبعوث الأممى هانس غروندبرغ أعضاء مجلس الأمن بتطورات مساعيه، وقال إن «الهدنة صامدة عسكرياً؛ إذ لم تحدث أي ضربات جوية مؤكدة داخل اليمن منذ بدء الاتفاق، ولا هجمات عبر حدوده. كما حدث انخفاض ملموس في أعداد الضحابا المدنيين. إلا أنَّ هناك تزايداً مؤسفاً في عدد ضُحايا الألغام الأرضية والذخائر غير المتفجرة، نتيجة دخول المدنيين بمن فيهم الأطفال إلى مناطق خطوط المواجهة التي كان يتعذر الوصول إليها في السابق».

### اتهامات للجماعة باتخاذ الحرب وسيلة لإثراء قادتها

## تقرير يمنى يوثق انتهاكات انقلابية اقتصادية

تنامت ظاهرة جديدة في اليمن سماها اقتصاديون «الأثرياء الحدد»، الذين راكموا الثروات المتحصلة نتبجة النفوذ العسكري والسياسي في البلاد.

جاء ذلك خلال تقرير اقتصادى بمنى حديث سلط الضوء على انتهاكات الحوثيين بحق الاقتصاد اليمنى بشكل عام، والقطاع الخاص على وجه التحديد، ضمن مساعى الجماعة الرامية لتدميره واستكمال فرض السيطرة عليه، متهما الحماعة بمواصلة اتخاذها الحرب التي أشعلتها وسيلة أساسية لإثراء

قادتها ومشرفيها. وبين التقرير أن تلك الظاهرة تمثل نتاحا معاشرا للحرب التى افتعلتها الجماعة ودفعت بالبمن لأن يصبح بلدا هو الأكثر معاناة في الجانب الإنساني عالميا.

ونننما تظرق التقرير إلى اتخاذ الانقلابيين الحرب وسيلة أساسية لإثراء عناصرهم، كشف عن ظهور طبقة من الأثرباء الحدد بين صفوف الجماعة حراء الحرب الراهنة والمشتعلة منذ ثمانية أعوام، مؤكّدا أن الميليشيات لا تزال

تعمل على تعزيز بقاء الوضع على هذا الحال، بل وتدفع نحو تفاقمه بصورة أكبر؛ لتضمن استمرار

الأسابيع الماضية عن هشاشة الهدنة،

وأظهرت أنَّ التأخير في تنفيذ

بنودها قد يهدد بهدمها بالكامل.

كما أن اللجوء إلى سياسة المقايضة

والتهديد بتعليق تنفيذ عنصر

ما من الهدنة على تنفيذ عنصر

أخر، واستخدام الخطاب الإعلامي

الخلافية التى ظهرت خلال النقاشات

الأخيرة «كإدارة الإيرادات، وسداد

رواتب موظفي القطاع العام، ووثائق

السفر، والـوصول إلـى وقـف أكثر

استدامة لإطلاق النّار»، ووصفها

بأنها «موضوعات سياسية مرتبطة

بالحوكمة». وأكد أن النقاشيات

اتفقت «على ضرورة تحويل الهدنة

إلى وقف مستدام لإطلاق النّار،

بستشرف ترتيبات أمنية على

المدى الأبعد، ودعوة عاحلة لسداد

رواتب موظفى القطاع العام، وإدارة

الإيرادات وتنسيق السياسة النقدية،

اليمن عن خطته للأساسع الستة

المقبلة، وقال: «خالال فترة الشهر

ونصف القادمة، سوف أنتهج خطين

من الجهود: أولاً، سوف أعمل مع

الأطراف لضمان تنفيذ عناصر

الهدنة وتمتينها، بما في ذلك فتح

طرق في تعز وفي محافظات أخرى. وثانيا، سوف أعمل على تحقيق

حلول أكثر استدامة للاحتياجات

المُلحة الاقتصادية والأمنية. ولذلك،

أخطط للشروع في مفاوضات على

وكشُّف المبعوث الأممى إلى

وإعادة الإعمار».

وأشار غروندبرغ إلى القضايا

التصعيدي يقوض الهدنة».

التقرير الاقتصادي السنوي الصادر تحت عنوان «الاقتصاد العمني 2021... اقتصاد الحرب والأثرباء الحدد» كشف عن حجم الثراء الكبير للشبكات النافذة المقربة من الميليشيات عبر سلسلة من الأنشطة التجارية والاستثمارية المعززة بالنفوذ والقرب من قيادات الجماعة والدور الذي تلعبه في تغذية الحرب.

وقال التقرير إن بيع السلاح وتهريبه والجبايات وإرساء العقود وغيرها، شكلت هي الأخرى إحدى السمات الرئيسية لذلك النوع من الثراء المرتبط بالحرب والاستفادة

وعلى صعيد مساعي الجماعة لتدمير ما تبقى من مقومات القطاع الاقتصادي بمدن سيطرتها ، تحدث التقرير عن إنشاء 1023 شركة تجارية بين عامى 2015 - 2021، كاشفاً عن أن أغلب تلك الشركات تتركز في العاصمة صنعاء وفي محافظتي عمران وصعدة (معقلً الملبشيات).

وأورد التقرير سلسلة من التعسفات والانتهاكات الحوثية التى طالت القطاع الخاص اليمنى وقال إن القطاع شبهد تصاعدا لافتا للانتهاكات غير القانونية سواء ما يتعلق بالاعتداءات المباشرة أوتلك الممارسات المرتبطة بالحيابات غير القانونية وفرض الرسوم والإتاوات

الدراسات والإعالام الاقتصادي أنواعا متعددة من الانتهاكات الحوثية ضد ذلك القطاع، حيث تمثل أترزها يفرض مبالغ مالية كبيرة تحت مسميات عدة منها «الجبايات» على جميع المنشأت التجارية بالمناطق تحت سيطرتها. إلى جانب فرضها إتاوات أخرى عبر نقاط التفتيش المستحدثة من قبل الجماعة بعدة طرق رئيسية رابطة

بين المدن والمحافظات. وتصدرت النقاط الأمنية الحوثية - وفق التقرير - القائمة فيما يتعلق بسلسلة الانتهاكات المرتكبة بحق القطاع الخاص، مسحلة ما نسبته 80 في المائة من جملة التعسفات التي تعرض لها ذلك القطاع، إذ تنوع بعضها ما بين فرض الجبايات والقتل وإحراق

محملة بسلع ومواقع مختلفة بعضها وصل مدة احتجازها عدة أشهر. وفي حين حذر التقرير من أخطار استمرار إقصام القطاع الخاص في الجانب السياسي وعمليات تجريفه وإحلال اقتصاداً خاص آخر مكانه يتبع النافذين بكل منطقة، كانت تقارير اقتصادية محلية اتهمت في أوقات سابقة ووثقت وحدة الرصد بمركن المتلتشيات بمواصلة تستنسها

الاقتصاد اليمني، وذلك ضمن مساعيها الرامية لتدميره. وعلى مدى الأعوام الماضية، دخل الاقتصاد اليمني في أتون أزمات متعددة، وشهد خلالها تدهورا حادا نتبحة ممارسات النهب والتدمير الممنهج الذي انتهجته المبليشيات طوال فترة

وخلصت عدة تقارير إلى أن الاقتصاد اليمني شهد، منذ الانقلاب، انهياراً قياسياً على جميع المستويات، وأدت تبعاته إلى ارتفاء معدلات الفقر والبطالة ومؤشرات الجوع وتفشى الأمراض والأوبئة. ووفقا لتعض التقارير، فقد

عمدت الملتشيات إلى شن حملات مضايقة وابتزاز ونهب وتعسف و 120 مطعماً.

شاحنات نفطية واحتجاز ناقلات طالت منتسبى القطاع الخاص بعديد من مدن سيطرتها، خصوصاً أثناء المناسبات الطائفية المتعددة التي ابتدعتها ، بغبة تشكيل طبقة ثراء جديدة لقياداتها وجنى أموال

وكانت مصادر محلية اتهمت الحماعة بتكثيفها طيلة السنوات الماضية من جرائم الدهم والاستزاز والسرقة بحق ممتلكات وأموال المواطنين ورجال المال وأصحاب المشاريع الصغيرة في صنعاء وبقية المدن تحت سيطرتها، من خلال ابتزازهم وفرض مبالغ مالية عليهم تحت مسميات مختلفة.

وكشفت المصادر في وقت سابق لـ «الشرق الأوسط» عن أرتكاب المللشيات أكثر من 1400 انتهاك بحق أفراد ومؤسسات وعاملين ومديرين ومالكين من القطاع الخاص في العاصمة خلال فترة

وأكدت المصادر تعرض نحو 16 بنّكاً للنهب والسّطو والاعتداء الحوثي، إلى جانب أكثر من 120 شركة صرافة، و95 شركة تجارية، و214 مولاً ومركزاً تحارباً، و23 مستشفى، و11 جامعة ومعهدا،

## إعلان نتائج القرعة الإلكترونية للحجاج من داخل السعودية

الشروط، موضحاً أنه أُتِيح تعديل محمد البسامي مدير الأمن العام الطلبات وأضيفت الخدمات خلال مدة التسجيل التي امتدت لعشرة

> يذكر أن التحقق من الطلبات المسجلة كافة تم دفعة واحدة بعد انتهاء المهلة واستيفاء الشروط، دونُ وجود أسبقية في التسجيل، ويمكن إرسال الاستفسارات والمقترحات كافة عبر البريد الإلكتروني: care@haj.gov.sa، أوَ الرقُّم الَّـوحد 920002814، بالإضافة لحساب خدمة عملاء وزارة الحج والعمرة على منصة

الحج داخل المشاعر المقدسة

وتوثيق هوية المخالفين، والتعامل معهم وفق الأنظمة والتعليمات. من جانب آخر، رأس الفريق

اجتماع قيادة قوات أمن الحج، بحضور جميع أعضائها. واستعرض الاجتماع الخطط الأمنية والمرورية والتنظيمية والمساندة وسبل تنفيذها، وأهمية إدخال الأنظمة التقنية المستحدثة هذا العام في جميع التحدمات التي تقدمها قوات أمن الحج، لا سيما ما بتعلق منها بالتحقق من حصول ضيوف الرحمن على تصاريح

رئيس اللجنة الأمنية للحج في

مقر الأمن العام بمحافظة جدة،



#### THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement.

#Perpetual



OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40

### جردیق وجدد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض جسدة مكة المكرمة المدينة المنورة MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH

## خبراء يستبعدون مواجهة بين إسرائيل و«حزب الله» بعد «الليونة» اللبنانية

لبنان بحدود الخط 29 المشتركة،

يمكن أن تحصل، يقول نادر:

«لیس مستبعداً أن یستخدم

باللعبة الإقليمية»، لكنه يقول في

الوقت عينه «لو كانت هناك نية

في هذا الاتجاه لكانوا تمسكوا

بالخط 29، لا سيما أن الوضع

اللبناني لا يحتمل كما أن واقع

تراجع دائم»، متوقفاً عند مآ

سمّاهاً «الحرب الدفينة الدائرة

الآن بين إسرائيل وإيران، عبر

اغتىالات واستهدافات وحرب

حزب الله وإيران في المنطقة في

وعن الحرب بالوكالة التى

وهو ما لم يحصل».

بيروت: كارولين عاكوم

بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات أو الجهود الأميركية لحل النزاع الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل، تتجة الأنظار إلى ما سيكون عليه رد فعل الطرفين في حال فشل هذه المساعى، لا سيمًا مع التصعيد الأخير من قبل أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله وتهديد تل أبيب لبنان بحرب مدمّرة. إذ في حين بدأ اللبنانيون

ولا سيما منهم أهل الجنوب يستعدون لسيناريو الحرب، . مستعبدين بذلك «حرب يوليو (تموز) 2006»، حتى إن بعضهم بدأ بيحث عن خيارات الهروب . الي المناطق الأكثر أمناً، تتراوح تقديرات الخبراء والمحللين سن اعتبار أنه لا مصلحة لأي من الطرفين في الحرب، كما أنّ أسبابها لم تعد موجودة بعد الطرح اللبناني الأخير، وبين من يعتبر أنه في حال حصولها فإن الخلاف الحدودي لن يكون إلا حجة تخفى خلفها الصراع والولايات المتُحدة الأميركية، ألإسرائيلى الإيراني والإيراني

> ومع ترقّب ما ستكون عليه لخطوة المقيلة بعد لقاءات الوسيط الأسيركي أموس هوكشتاين مع المسؤولين في بيروت والطرح اللبناني المقدم،

المتقاعد خليل الحلو ، لـ«الشرق الأوسيط»: «ليس من مصلحة حزب الله ولا إسرائيل الدخول فى حرب، إذ إن نصر الله يدرك جيداً أنه في حال فتح النار فإن الرد الإسرائيلي سيكون مدمراً»، مضيفاً: «إذا كاتَّت أسلَّحة الحزب أفضل وأكثر تطوراً مما كانت عليه في عام 2006 فإن ترسانة إسرائيل أيضاً لا تقارن بما كانت عليه أنذاك، ومن ثم فإن الاستراتيجية الدكتور سامى تصعيد نصر الله هو فقط لشدّ نادر أنه بعد المعلومات الأخيرة عصب بيئته وجمهوره وللقول إن سلاحه موجود لمقاومة

يقول الخبير العسكري، العميد

استراتيجياً لتخوض من أجله ويربط الحلو في الوقت عينه بين الوضع في المنطقة والحرب بين لبنان وإسرائيل، موضحاً أن «الوضع في المنطقة متأزم على أكثر من جبهة، ولا سيما بين إسرائيل وإيران وبين إيران وبالتالي إذا فتحت النارين إسرائيل وحرب الله فذلك لن يكون بسبب الخلاف الحدودي الذى قد تتخذه طهران حجة، إنما بسبب هذه الصراعات بين الدول،

وحزب الله سيكون منفذاً لأي قرار

ستتخذه إيران في هذا الإطار».

الظروف الاقتصادية الصعبة التي

تهوّر من قبل «حزب الله» هذه المحرة ستكون له انعكاسات سلىمة داخل لىنان، «لا سيما أن لبنان ليس أكيداً من أحقيته بالحقل والأمم المتحدة لا تعترف هذا الملف لحرب بالوكالة توظف به»، مضيفاً: «هناك الكثير من الخلافات الحدودية بين عدد من الدول، إنما لا تُشنُّ حرب لهذا .. فى المقابل، يىرى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون

ويـرى خليل الحلو أن أي

التي نقلت عن لقاءات الوسيط الأميركي مع المسؤولين اللبنانيين أِسرائيل». كذلك فإن تل أبيب، وعن قبولهم التفاوض انطلاقاً بحسب الحلو، لا ترى في الخلاف من الخط 23، بات من المستبعد على حقل كاريش تهديداً وجودياً أن تندلع حرب بين «حزب الله» وإسرائيل. وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه مع إقرار السلطة ومن خلفها حزب الله «الذي رمي المهمة على الدولة» باعتماد الخط 23 منطلقاً للتفاوض، مع اقتراح تعديله علماً بأنه مرسّم دولياً، لم بيقَ هناك أي حجة لرفضهم استخراج إسرائيل النفط من حقل كاريش، وبالتالي الحجة السياسية والمرتكزات القانونية للاعتراض على كاريش غير موجودة. من هنا فإن أي عملية عسكرية قد تحصل، بحسب نادر، تصبح اعتداء، موضحاً: «هذه

العملية ستكون مبررة لو تمسك

إسرائيل والباقي يأتي لاحقاً». وقبلزيارة الوسيط الأميركي إلى بيروت كان نصر الله قد رفع سقف تهديداته، وقال: «المقاومة

ويتشارك فيها مع حليفيه رئيس

«حزب القوات اللينانية» سمير

الاشتراكي» وليد جنبلاط

وشخصيات سيادية أخرى، من

غير أن يكون هناك حسم حول

أغلبية نبايية في ظل «الهزة الكبيرة

التي ضربت لبنان»، ويجري العمل

على «مجموعة جاذبة تشكل عماد

العمل الوطني الجامع»، وذلك بعد

تراجع دور نادي رؤساء الحكومات

السابقين الذي كان مؤثراً خلال

السنوات الماضية في تسمية رئيس

الجانب الدستوري المتمثل في

الدُعوة لاستشاراتُ نيابية ملزمةً،

لا يبدو السنيورة متفائلاً كثيراً في

أن يكون باستطاعة الرئيس الذي

سيُكلف تأليف حكومة جديدة، بفعل

التجاذبات السياسية. وينظر إلى

الأمور بشكل أكثر واقعية، ويؤكد

أن البلد لا ينهض إلا باستقامة

الرئاسات الثلاث. بدفع باتجاه

ضرورة أن يكون هناك انسجام بين

الرئيس المقبل ورئيس الحكومة «كي

تسر عجلة البلد»، خلافاً لما تسرّ

تصحيح هذا المسار، بحسب

عليه الأمور في هذا الوقت.

ورغم الدفع باتجاه إتمام

حديد للحكومة.

داعياً إسرائيل إلى وقف التنقيب عن النفط في حقل كاريش المتنازع عليه وانتظار نتيحة المفاوضات». وجدد التأكيد عُلَّى أن حزبه يملك «القدرة الحادية والعسكرية والأمنية والمعلوماتية واللوجيستية والبشرية لمنع إسرائيل من استخراج النفط والغاز من الحقل». واعتبر «أننا أمام قضية لا تقل أهمية عن

سرىة تستهدف قىادات». ونقلت وكالة الصحافة ولم يكن موقف إسرائيل الفرنسية عن مسؤول لبناني أقل حدّة من نصر الله، بل ذهب مواكب للاجتماعات التي عقدها هوكشتاين في بيروت قوله: «طرحنا زيادة المساحة البحرية من 860 كيُّلومتراً مربعاً إلى نحو الجيش الإسرائيلي، أفيف (1200) بما يشمل حقل قانا الذي كوخافى: «سوف نقصف بشكل بمريه الخط 23، لكنها لا تتضمن حقل كاريش. وأضياف: «نحن بالأساس نريد حقل قانا كاملاً، وهذا يؤدي إلى تعديل الخط بالقول: «الرسالة الكبرى لهم، 23»، مؤكداً: «نريد أولاً أن نضمن حقل قانا والخط 23 الذي ترفضه

لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي أمام نهب ثروات لبنان»، تحرير الشريط الحدودي»، في إشارة إلى المناطق التي احتلتها أُسراً نُيل لسنوات في جنوب لبنان قبل انسحابها منها عام

مسؤولوها إلى حد التهديد بحرب مدمّرة وغير مسبوقة. وقال رئيس هيئة الأركان في مدمر قواسع ومؤلم، وهذا شيء نتوقع أن يكون كبيراً جداً»، وتوجه إلى اللبنانيين أننا ننصحهم بالمغادرة قبل أن نطلق الرصاصة الأولى في لحظة حدوث التوتر القادم في الأماكن التى سوف نطلب منهم المغادرة منها، لأن القصف سوف يكون ىشكل لم ىسىق له مثىل من قىل».

الخلاف البحري اللبناني \_ الإسرائيلي يبدو أن لبنان على استعداد لتقديم تنازلات للإسرائيليين في النزاع المستمر منذ عشر سنوات بشأن حقل غاز كاريش، والتنازل عن مطالبته به في مقابل حقل مجاور، في أعقاب خسارة «حزب الله» الأغلبية في البرلمان حقول الغاز في شرق البحر المتوسط الخط 1 يطالب به الإسرائيليون لينان الخط 23 يطالب به لينان 2011 - 2020 23 ■ بيروت الخط 29 يطالب به لبنان 2021 كاريش الشمالي أثبنا تانین 🕶 إسرائيل کتل شمشون التسوية قد تؤدي إلى إسقاط لبنان مطالبته القدس 🔳 بحقل كاريش مقابل حقل قاناً بأكمله

#### بيروت: «الشرق الأوسط»

قرر وزير الطاقة اللبناني وليد فياض تمديد المهلة المعطاة لإصدار التراخيص للحولة الثانية للتنقيب عن

إدارة قطاع البترول إفساحاً في المجال الشركات إضافية غير العاملة حالياً في المياه البحرية اللبنانية كي تحضّر ملفاتها ودراساتها والاشتراك في النفط والغاز في 8 من مناطق «الامتياز» هذه الجولة. وقال مصدر مطلع على

هـذا الـقرار بـناءً على توصية هيئة 🛚 جرى تمديدها لأن لبنان لم يتلق أي 📉 لندن، قبالة ساحل البحر المتوسط في 🔻 قبل أن يختتم البلدان محادثات غير عروض، وكان ذلك متوقعا نظرا للوضع السياسي والقضايا البحرية.

بيروت: نذير رضا

فؤاد السنيورة على ضرورة تكليف

رئيس جديد للحكومة حيث يسرع

ذلك في تأليفها، ولو أنه لا يبدو

متفائلاً كثبراً بتأليفها قبل أربعة

أشهر من انتهاء ولاسة الرئيس

اللبناني ميشال عون وانتخاب

رئيس جديد، ما يحتم أن يكون

عمرها الافتراضي أربعة أشهر.

ويقول: «يجبأن يُكلّف رئيس جديد

للحكومة، وإذا تألفت يكون الأمر

ممتازاً، وإذا لم تتألف، فذلك يحتم

انتخاب رئيس جديد للجمهورية

وتأليف حكومة يكون رئيسها

منسجماً مع رئيس الجمهورية كي

وخلال لقاءمع الصحافيين

شاركت فيه «الشرق الأوسط»،

جال السنيورة بين الملفات، من

الانتخابات النيابية الأخيرة إلى

الاستحقاقات الدستورية الداهمة

ومفاوضات ترسيم الحدود مع

إسرائيل ومكافحة الفساد. وقبل

دعوة الرئيس الليناني منشال

عون للاستشارات النيابية الملزمة

لتكليف رئيس جديد للحكومة يوم

الخميس المقبل، كان السنيورة قد

دعا لإجراء الاستشارات، من دون

تسميته لمرشح واحد. «ثمة أسماء

تجول في خاطري»، بقول السنبورة،

تسير عجلة البلد».

ولبنان فى خلاف مع إسرائيل حول الحدود البحرية والذي تصاعد في الأسابيع الأخيرة بعد وصول سفينة

يصر رئيس الحكومة الأسبق جعجع ورئيس «الحزب التقدمي

حتى 15 ديسمبر (كانون الأول). وجاء عملية تقديم العطاءات إن الجولة تديرها شركة «إنرجيان»، ومقرها

يقع في منطقتها الاقتصادية الخالصة، لكن لبنان يقول إن الحقل في مياه متنازع عليها وينبغي عدم تطويره البحريتين الرابعة والتاسعة. ولم يتم

الاسم. فما يتطلع إليه هو محاولة ولا يكون رئيساً لفريق منهم».

جمع الأطراف السيادية على تشكيل وعليه، سقطت برأيه نظرية

لبنان يمدد مهلة منح تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز

مباشرة لترسيم حدودهما البحرية. الخامس من يونيو (حزيران) الحالي لتطوير حقل «كاريش» للغاز. وتقول إسرائيل إن حقل كاريش

للجمهورية يحظى بإجماع عليه.

يوضح: «رئيس الجمهورية

مختلف عن رئيس مجلس النواب

أو رئيس الحكومة اللذين يمكن أن

يكونا طرفاً، أما الرئيس فيجب أن

يحظى بالتفاف معظم اللبنانين،

«الرئيس القوي» الذي «يجب أن

يكون قوياً بقدرته الاحتضانية

وسعة صدره، ورئيساً مقبولاً من

أساساً لاختيار رئيس الجمهورية.

لذلك، يرى أن المرشحين الطبيعيين

الأربعة للرئاسة لا يحظون بهذا

الإجماع الوطني، في إشارة إلى

رئيس «حزب القوات اللينانية»

سمير جعجع، ورئيس «التيار

الوطنى الحر» النائب جبران باسيل

ورئيس «تيار المردة» سليمان

فرنجية، ورئيس حزب «الكتائب»

النائب سامي الجميل. وفي ظل الانغلاق السيأسي والمسار القائم،

يرى السنيورة أن إجراء انتخابات

رئاسية مبكرة «وسطة لخفض

آلام اللبنانيين»، مع إشارته إلى أن

إحراء انتخابات رئاسية قبل شهر

سبتمبر (أيلول) يحتاج إلى تعديل

دستوري، بالنظر إلى أن الدستور

يدعو لانتخاب رئيس للجمهورية

هنده المواصفات بعتبرها

حميع اللبنانيين».

وكانت الجولة الاولى انتهت بفوز مجموعة شركات تضم توتال الفرنسية وإينى الإيطالية ونوفاتيك الروسية بعروض للتنقيب في المنطقتين

قرآر خوض الانتخابات قبل

45 يوماً من إجرائها، تـلا قرار

الرئيس سعد الحريري بتعليق

العمل السياسي. وجد السنيورة،

الموجود في المسؤولية منذ عام

1993، وشغل موقع رئاسة الحكومة

لأربع سنوات ونصف السنة،

ورئيس أكبر كتلة نيابية لثماني

سنوات، نفسه مضطراً للمبادرة

لأنه «ليس من اللائق توديع الناس

الذين وقفوا إلى جانبنا»، كما

يقول، مستنداً إلى واقع أساسى

بأن «مشكلة لبنان في الفساد

السياسي الذي حوّل البلد إلى دولة

مستتبعةً، وإنتهبنا بدولة تخلُّقت

ىأخلاق المعلىشيات»، ما «أفسد

خذلته. «أثبتنا أن المقاطعة خطأ،

ونحن نستطيع». نجح في تحقيق

إنحاز انطلاقاً من مؤشرين، أولهما

أن نسبة المقاطعة انخفضت، وهو

الرافض لمبدأ المقاطعة «اللذي

أثبت عدم صوابيته في لبنان

لا برى السُّنبورة أن النَّاس

النظام البرلماني والديمقراطي».

الأردن

المنطقة التاسعة. في البداية في أبريل (نيسان) 2019 من المنافسة في ما بين شركات النفط في منطقتي آمتياز فقط ولكن تم والغاز العالمية».

العثور على كميات مجدية تجاريا من تأجيلها عدة مرات، بما في ذلك في النفط والغاز في المنطقة الرابعة قبالة عام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19، بيروت وتم تأجيل أعمال التنقيب في وكان من المقرر أن تنتهي أمس الأربعاء. وأفاد بيان وزارة الطاقة بأن التمديد وتمت الموافقة على الجولة الثانية «يتيح المجال لخلق مستوى مقبول

غرافيك نيوز: (ا**لشرق الأوسط**)

## جرائم القتل وسرقة السيارات إلى ارتفاع في لبنان

بيروت: بولا أسطيح

أعادت الجريمة التى شهدتها ىلدة الدوير الجنوبية، مطلع الأسبوع، وأدَّت لمقتل شخصين وإصبابة خمسة؛ أحدهم في حُالة خُطرة، الدفع بملف الأمنّ إلى الواجهة، في ظل الأوضاع الاحتماعية المتردية، والسلاح المتفلِّت، الذي تبدو الجهات المعنية

خلفيات فردية بن أفراد من عائلتن، لكن استسهال القاتل توجيه سلاحه باتجاه شخص من الذبن توافدوا لحل الإشكال، وتوجيه سبع «معظم هذه العصابات المسلحة موحودة بعلم الجهات الأمنية التي رصاصات إلى بطنه، يعزز المخاوف لا تستطيع الأقتراب منها خوفاً من من تطورات دراماتیکیه، وإن کانت القوى الأمنية نحجت إلى حد ردود الفعل السياسية. وبنهاية بعيد بضبط الوضع الأمنى، رغم الزُّرْمة المالية المتفاقمة منذ عامن، كبيرة تقوض هيبة وجدية دولة التي تنعكس على كل القطاعات وعلي كل نواحي الحياة في لينان. ويؤكد رئيس مركز الشرق الأوسط لبنان مهما قيل عنه وتعددت حجج للدراسات الاستراتيجية، العميد المتقاعد الدكتور هشام حاسر، أن للمعلومات» أفادت، قبل أبام الحريمة التى شهدتها الدوير غير واستناداً إلى تقارير قوى الأمن مألوفة في الجنوب، ولا شك أنها نتبجة الضَّغوط التي يتعرض لها الداخلي، بأنّ «المؤشرات الأمنية اللبنانيون والغضب الذي يرافق يومياتهم، ما يؤدي لانفعالات وردات فعل غير طبيعية، معتبراً أنه «رغم ذلك يبقى الوضع الأمنى ممسوكاً والوضع الاجتماعي متَّماسكاً». ويعتبر جابر في تصريح لـ«الشرق 1,2 في المائة، بينما تراجعت حالات الأوسط» أن «الوضع الممسوك رغم الانتحار بنسبة 7,7 في المائة». الانهبار الاجتماعي هو إنجاز للقوى الأمنية اللينانية التي تكشف مقترفي تسع جرائم من أصل عشر، فيماً لا يتحاوز العدد ستًا في الدول الأوروبية»، لافتاً إلى قيام أجهزة الاستخبارات «بعمل ممتاز،

الاحتمالات تبقى واردة لجهة سلوك الأمور منحى أسوأ، خاصة في ظل

ترزح تحتها العناصر الأمنية. وبصف رئيس مركز «الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري أنيغما»، رياض قهوجي، الوضع ب«المتفلّت»، معتبراً أنّ «القوى الأمنية لا تستطيع سحب السلاح من المواطنين بسبب رفض القيادات الحزبية التي تحمى العديد من عاجزة عن ضبطه. صحيح أن جريمة الدوير ذات العصابات التي تمارس الخوة وتقوم بعمليات التهريب ونشاطات غير شرعية». ويضيف قهوجي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»:

خصوصاً بعد عودة التنسيق فيما بينها». ولا يستبعد جابر أن «تتكاثر ... الأحداث الأمنية والحرائم ككرة ثلج، في حال استمر الوضع الاقتصادي والمعيشي على ما هو عليه، فتكثر

عمليات السرقة والسلب ويزيد عدد

قُطَّاع الطرق»، مطمئناً أنه «لا انفلات

و انفحار أمنياً وإسع النطاق».

من جهتها، تتوقع الدكتورة منى

فياض، الأستاذة في علم النفس

والناشطة السياسية، أن «تتواصل

الانهيارات على كل الصعد، بوقت

لا تتخذ السلطات المعنية أي تدايير

لوقف هذا الانحدار، مع وصول سعر

صفيحة البنزين إلى مستويات غير

مسبوقة. أضف إليها المخاوف من

انقطاع الخيز». وتعتبر فياض في

تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن كلّ

سجلت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالى ارتفاعاً طفيفاً، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021؛ فقد ارتفعت سرقة السيارات بنسبة 3,2 في المائة وجرائم القتل بنسبة 9 في آلمائة وجرائم السرقة بنسبة

المطاف الأمن بالتراضي هو خدعة

القانون. والسلاح غير الشرعى

أكدر خُطُر على السّلم الأهلي في

وكانت «الشركة الدولية

ولفتت إلى أنه «في مقارنة بين شبهر مايو (أيارً) 2021 - 2022 نتبين ارتفاعاً في جرائم سرقة السيارات بنسبة 19 في المائة، وفي جرائم القتل بنسبة 20 في المائة، بينما تراجعت جرائم السرقة بنسبة 33 في المائة، وحالات الانتحار بنسبة 3,5\$ فى المائة». ويعول لبنان هذا الصيف على قدوم ما يزيد على مليون سائح لضخ نحو أربعة مليارات دولار في اقتصاده المتهالك، وقد تشكل أي هزةً أمنية تطوراً كارثياً في هذا المُجال. وتؤكد مصادر أمنية لينانية أن «الوضع الأمنى تحت السيطرة، وإن كان هناك بعض الجرائم والأحداث التي تقع هنا وهناك، إلا أن السرعة في ملاحقة المرتكبين وسوقهم إلى العدالة غير مسبوقة»، معتبرة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «نجاح القوى الأمنية في الحفاظ

على الاستقرار في العامين الماضيين

رغم كل التحديات أشيبه بأعجوبة

أمنية، وليس فقط إنجازاً».

تقرير إخبارك

بيروت: محمد شقير

الانتماءات إن رئيس الجمهورية ميشال عون يستبق دعوة النواب للاشتراك في الاستشارات النيابية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة بوضع متطابقة للشروط الموضوعة من قبل رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل. حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وإدراج بند التعيينات الإدارية على جدول أعمال الحكومة العتيدة فور نيلها ثقة المجلس

قالت مصادر سياسية متعددة

قبل 60 يوماً من نهاية ولاية الرئيس السنيورة، يبدأ من اختيار رئيس

للحفاظ على الشكل الدستوري بتسمية الرئيس المكلف بأكثرية نيابية من دون

الجمهورية ويلقى تأييداً نيابياً يؤهله لمنافسة ميقاتي.

أن يعطيه الفرصة لتشكيلها ما لم يوافق سلفاً على شروطه. وأكدت أن عون وإن كان حدد الموعد لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة الخميس المقيل فإنه لا مفر أمامه من إنجازها لقطع الطريق على إقحام نفسه في اشتباك سياسى داخلى يمكن أن ينسحه على الدول المعنية في الحفاظ على استقرار لبنان ومساعدته في الخروج من التأزم السياسي والاقتصادي الذي يحاصره، وقالت إن الفريق السياسي المحسوب عليه يواصلُ اتصالاته بحثاً عن مرشح لتولى رئاسة الحكومة يلتزم مسبقاً بشروط رئيس

ورأت أن هذا الفريق لم يصل إلى ما صبو إليه لأنه يواجه صعوبة في تسويق المرشيح البديل أكان من داخل البرلمان أو من خارجه، وقالت إن الترويج لترشيح سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة والعضوفي المحكمة الدولية نواف سلام لتولى رئاسة الحكومة ليس في محله، ويأتي في سياق الحرتقة على ميقاتي، وعزت السبب إلى أنه اتخذ قراره بعدم الترشح، وأن مجرد الزج ىاسمە يىقى فى حدود الرغبات التى يبديها

عون شروط وريثه السياسي باسيل التي أوردها أخيراً، وقالت إنه تقصد استدراج ميقاتي إلى اشتباك سياسي لكنه أحجم عن الرد عليه، وكان سبق له وحدد «شروطه الوطنية» لتولي رئاسة الحكومة رافضاً كل أشكال الابتزاز لدفعه إلى سحبها من التداول. وفي هذا السياق، نقل سفراء عرب وأجانب عن ميقاتي قوله إنه لا مجال لإنقاذ البلد إلا بإقرار خطة التعافى المالى والإصلاحات وإعادة تأهيل قطاع الكهرباء للوصول في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي إلى بر الأمان. كما نقل هؤلاء السفراء عنه قوله بأن من دون اقتران هذه الشروط

مشارف الانهيار الشامل. وأكد ميقاتي، بحسب قول هؤلاء السفراء، رفضه توليّ رئاسة حكومة تشرف على إفلاس البلد وتبدد أخر ما تبقى من الأمال المعقودة على إنقاده، ورأى أنه لا تتهرب من تحمل المسؤولية لكنه لن يستسلم للشروط من أي جهة جاءت، ومن يصر على شروطه فما عليه إلا أن يبحث

بالأفعال لا بالأقوال يعنى أن المطلوب من

الرئيس المكلف تشكيل حكومة يراد منها

إدارة الأزمة وتمديدها، فيما يقف البلد على

«إيصال سبعة نوات» إلى النَّدوة يعود السنيورة إلى مرحلة الانتخابات النبابية التي مرّ شهر البرلمانية بأصوات مقترعين صوتوا للمرشحين المدعومين على إجرائها. لا يشعر بَّخيبة من نتائجها، كون مسار التغيير في منه، ويتوزعون في بيروت وجزين والبقاع الغربيّ وزحلة (شرق لبنان لا يمكن أن يكون انقلابياً، ذلك أن العمل السياسي في لبنان لبنان) والمنية في الشمال.

سمير جعجع ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط أقل، لكانت نتيجة الانتخابات النتائج أثمرت خسارة رموز كبرى في الانتخابات.

السياسي. دوره في «الشأن العام»، مستمر، كما بؤكد. بكرر عبارة «لا أياس» في معرض حديثه عن الإصلاح و «استعادة كرامة اللبنانيين». فخلال مسيرته، «قـررت أن أكـون رجـل دولـة، لا رحلاً سياسياً»، و«مستمر الأن بالعمل السياسي الوطني بمعزل

أطمح له»، كما هو مستمر بالعمل

العريش 🌀 ِ

ومع إقرارة بأن الاتفاق مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» كان من الأساس «ليس المهم كم بحصد مرشيح من أصوات بل المهم كم يحصل الائتلاف على أصوات»، يؤكد أنه لو كانت نسبة المقاطعة مغايرة. ويسجل نجاحاً آخر تمثل في انتقال الأغلبية من مكان إلى أخَّر، حتى لو كانت متناثرة، كما أن

لم يترك السنيورة العمل عن المنصب الذي لا أسأل عنه ولا

السنيورة يتوقع تكليف رئيس جديد للحكومة ويستبعد تشكيلها بسرعة ولدى سنة العراق»... وثانيهما الاستعادة هوية لبنان العربية. ينتقل السنيورة إلى توصيف السنة في لبنان الذين يرى أنهم «يمتلكون ميزات تحملهم أعباء

استثنائية»، كونهم «أكبر محموعة تمتد على كأمل الجغرافيا اللبنانية، ولهم امتدادات في العالم الإسلامي»، بمعنى أن السنة في لىنان لىستوا طائفة، بل جزء من أمةً. يطلق عليهم في لبنان وصفاً دقيقاً: «هم صمغ يجمع حبات الفسيفساء اللبنانية»، ذلك أن دورهم «وطني أساسى». لطالما رفض «استسهال الحالة السنية»، ويؤكد أن السنة «ليسوا أرضاً سائبة وشائعة».

تطرق السنيورة إلى مسار الإصلاح، ويؤكد أن تطبيق شروط صندوق النقد الدولي ليست كافية، إذ يجب أن تتم موازاتها على مسار الدولة لاستعادة قرارها، ذلك أنْ لبنان قائم على «قوة التوازن وليس توازن القوى»، وهو «دافع للآخرين ليتوحدوا على دولة حقيقية تحترم

وفى ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل في ظل الخلافات بين اللبنانيين على الخط 29 أو الخط 23، يكرر السنيورة دعوة الدولة للاحتكام إلى ثلاث شركات دولية خبيرة في ملف ترسيم الحدود البحربة قبل اتخاذ

## شروط عون وباسيل لتسمية رئيس الحكومة تهدد بالتمديد لـ«تصريف الأعمال»

ولم تستغرب المصادر نفسها أن يتبنى

هذا الطرف أو ذاك ولا تلزمه بشيء.

شروطه على الرئيس المكلف التي تأتي وكشفت لـ «الشرق الأوسط» أنه يشترط إقالة النيابي واسترداد الأموال التي تم تحويلها بعد انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) . 2019 من خلال البت بالتدقيق الجنائي.

ولفتت المصادر السياسية إلتى أز إصرار عون على شروطه التّي تلقيُ رفّضاً من رئيس حكومة تصريف الأعمال نحيب ميقاتي البذي يقف على رأس السباق لتشكيل الحكومة الحديدة كونه الأوفر حظأ لتأليفها، تعنى حكماً أنه سيكون مضطراً

وأكدت أنه وضع لائحة بأسماء مرشحين معظمهم على صلة به ويدورون في فلكه السياسي، لكنه فوجئ بوجود صعوبة في تسويقهم لدى حلفائه، وتحديداً «حزب الله» الذي لا يعترض على إعادة تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة. ولفتت إلى أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ليس في وارد التناغم مع طروحات باسيل الذي يعرف موقفه جيداً، وكان تبلغه بالواسطة عبر حليفه «حزب الله»، وقالت إن منسوب التمديد لحكومة تصريف الأعمال إلى ارتفاع، وقد يكون الخيار الأوحد في حال أن عون لم يقتنع بأن شروطه لن تمر، وأن رهانه على تشكيل حكومة بأى ثمن سنواحه برفض من المرجعيات السنية، ولن يجد من يغطى مغامرته، وتحديداً من قبل الثنائي الشيعي الذي هو في غنى عن الانخراط في

الدفاع عن خيار ليس من صنعه، وبالتالي

ينأى بنفسه بأن يكون طرفاً في جر البلد إلى

عن شخصية أخرى لتولي رئاسة الحكومة.

بدورها قالت مصادر نبابية لـ«الشرق

الأوسط» إن تمهل عون بدعوة النواب للأستشارات الملزمة التي حددها الخميس الحكومة العتيدة وكأنه في الأشبهر الأولى من ولايته الرئاسية ولا يقرَّ بِالتحولاتِ في المقبل يأتى استجابة لرغبة باسيل الذي يعكف مع بّدء ولاية البرلمان المنتخب على حوجلة أسماء المرشحين لرئاسة الحكومة، توليه إدارته بلا أي منازع.

البلد ولا بموقعه المتأزم حالباً بعد أن افتعل اشتداكات سياسية مع معظم القوى الفاعلة ولم يبق له من حليف سوى «حزب الله». وإن كان تياره السياسي تصالح أخيراً مع «المردة» برعاية أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله برغم أن المصالحة جاءت بهدف إبداع ملف انتخابات رئاسة الجمهورية لَّدى الْأَخْيِرِ لَيِنُوبِ عَنْ مَحُورِ الْمَمَانِعَةَ فَي وعليه فإن الاستشارات ستجري حكماً ولم يعد في وسع عون ترحيلها لتسمية الرئيس المكلّف الذي سيواجه صعوبة في

مسلسل من النزاعات السياسية.

لذُلُكُ تَأْخُذُ المصادر النّيابية على

عون بأنه بتصرف مع فتح ملف تشكيل

تشكيل الحكومة ما لم يستسلم لشروط عون - باسيل، حتى لو كان من المحسوبين على محور الممانعة لأنه لا يملك القوة السياسية للقفز فوق شروط ميقاتى ولاالغطاء من قبل أبرز المكونات في الشارع السني، وبالتالي ستبقى الطريق سالكة أمام ختار التمديد لحكومة تصريف الأعمال بعد أن أوصد عون الأبواب في وجه تشكيل حكومة مهمة تأخذ على عاتقها إنقاذ البلد ولو متأخراً. الكشف عن تعرض مواطن من تل أبيب لمحاولة خطف في إسطنبول

«أوامر عسكرية» لـ1000 إسرائيلي

بمفادرة تركيا فورأ

رجلا أمن في إسطنبول أول من أمس (أ.ف.ب)

#### أعضاء في «العلاقات الخارجية» مستاؤون من استمرار الدفع الأميركي باتجاه العودة إلى «النووي»

## مالي وماكفورك يُطلعان «الشيوخ» على مستجدات المفاوضات مع إيران

فى وقت قالت الولاسات

المتحدة إنها تنتظر ردأ بناء من إيران، بشأن إحداء الاتفاة، النُووي لعام 2015، يتخلى عن قضابا «غير حوهرية»، في إشارة محتملة إلى مطالبة طهران باسقاط «الحرس الثوري» من قائمة أميركية للمنظمات الإرهابية، صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي بأن العلاقات بين إيران والوكالَّة الدولعة للطاقة الدُّرعة مًا زَالِت قائمةً. حاء ذلك فيمًا واجه المبعوث الأميركي الخاص للملف الإيراني روب مالتي ومنسق الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط بريت ما تغورك، المشرعين الأميركيين في جلسة استماع مغلقة، لأطلاعهم على أخر مستحدات ألمفاوضات مع إيران. وأعرب عدد من أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ عن استيائهم الشديد من استمرار الإدارة في الدفع باتجاه عودة طهران إلى الاتفاق النووي، وحذر رئيس اللجنة التي استمعت إلى كل من مالي وماكغورك، السيناتور بوب مننديز، من أن إيران أصبح لديها ما يكفى من اليورانيوم لإنتاج سلاح نووي. ودعا السيناتور الديمقراطي البارز، إدارة الرئيس جو بايدن إلى الاعتراف بأن العودة إلى الاتفاق النووي ليست من مصلحة الولايات المتحدة الاستراتيجية.



الثلاثاء، رداً على سؤال عن كيفية تعامل منظمة الطاقة الذرية الإيرانية مع الوكالة الدولية في ضوء القرار الأخير الصادر عن محلس الحكام (بطالب بالحصول على تفسيرات ذات صدقية من إيران حول أثار اليورانيوم في مواقع غير معلنة)، إن «العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ما زالت قائمة، ونحن نعمل على أساس اتفاق الضمانات». ونقلت عنه وكالة

الأمور على بلادنا ببعض الذرائع،

الأنباء الإبرانية الرسمية (إرنا) إن «الاتفاق النووي فرض بعض

وتابع: «بناءعلى ذلك ينبغى لهم في الاتفاق النووي. لا يمكن أن يسحبوا بعض الأمور من الاتفاق النووي ويقولوا إنها منفصلة، ثم يعلنوا أن الاتفاق النووي باق. جميع الأمور يجب أن تتقدم إليّ الأمام إلى جانب بعضها». وتُابع إسلامي: «نحن لا مشكلة لنا فأى مواصلة التعامل

مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالطبع في حالة أن يعملوا هم بالتزاماتهم أيضاً. ينبغي للوكالة الذرية متابعة عملها تجاهنا في

اطار اتفاق الضمانات». وجاء كلامه في وقت قال أن ذلك سيكون مناقضاً للاتفاق».

تتجاوز الآتفاق». تعتّرت بسبب مطالب روسية في اللحظة الأخيرة وأخرى إيرانية بإلغاء إدراج «الحرس الثوري» بقائمة أميركية للمنظمات الأميركي جو بايدن أنه لا خطط

طهران قدمت اقتراحاً حديداً بشأن إحداء الاتفاق، لكن المتحدث لم

ىُتطَّرِق إلى ذلكُ بالتَّفْصِيل، حسب

وكالة «رويترز». ونفى متحدث

أخر باسم وزارة الخارجية، طلب

عدم الكشُف عن هويته، تلقى الولايات المتحدة أي اقتراح جاد

ورفضت إيران إجراء

محادثات مباشرة مع وأشنطن بشأن إحداء الاتفاق، وتنقل

الرسائل بشكل رئيسي عبر

أي اتصال موضوعي من جانب

إيران، لكننا منفتحون على أي

مُعادرة من شائها أن تسمح لنا

بإنجاز وتنفيذ الاتفاق الذي

تَفُاوْضَنَا عليه في فيينًا على

الفور من أجل العودة المتبادلة إلى

التنفيذ الكامل للاتفاق النووى،

والتخلى عن القضايا التي

في مارس (آذار)، لكن المحادثات

الإرهابية الأجنبية.

وبدا إحياء الاتفاق وشبكأ

وأوضحت إدارة الرئيس

لديها لرقع اسم «الحرس الثورى»

من القائمة، وهي خطوة ستكون

ذات تأثير عملي محدود على

الأرجح، لكنها ستغضب الكثير

حقوق الإنسان فوضتهم الأمم

المتحدة المهمة، ولكنهم لا يتحدثون باسمها، أنّ السلطات أوقفت أو

استدعت أكثر من ثمانين معلّماً.

وقالوا في بيان أوردت الوكالة

الفرنسية: «نشعر بالقلق من

التصعيد الأخير في الاعتقالات

التعسّفية للمعلّمين والمدافعين عن

حقوق العمّال والقادة النقابيين

والمحامين ونشطاء حقوق الإنسان

وقال المتحدث: «لم نشهد

دبلوماسيين أوروبيين.

من طهران.

صحافية على أسئلة عن تصريح من المشرعين الأميركيين.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس: «ننتظر رداً بنًاء من الإيرانيين، يتخلى الالتزام بجميع القضايا الواردة عن قضايا غير جوهرية لا صلة لها تخطة العمل الشاملة المشتركة»، وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي. وفي عام 2018، انسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من الاتفاق، الذي وافقت بموجبه إيران على كبح برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة

عليها، ما دفع إيران إلى البدء في انتهاك بنوده بعد نحو عام. وكان برايس يرد خلال إفادة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي رفض فيه عشرات ألوف السيّاح الإسرائيليين طلب حكومتهم مغادرة تركياً على الفور، بعد الكشف عن مخطط إيراني للخطف والاغتبال، قالت مصادر أمنية في تل أسب إن أجهزة الأمن (الجيش والمخابرات) أصدرت أوامر للسياح الذين يحملون رتبة ضابط وما فوق بأن يعودوا فوراً إلى إسرائيل.

وقالت هذه المصادر إن الأوامر وُجّهت لنحو ألف سائح إسرائيلي تلقى كل منهم رسالة نصية باسمه ورقمه فى الخّدمة العسكرية تتضمن بلاغاً بأن وجوده في تركيا لم يعد قانونياً، وعليه أن يعود إلى بلادة فوراً.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت عن «تحذيرات ساخنة بوجود خلية إيرانية على الأراضي التركية» تخطط لتنفيذ عمليات خطف أو قتل للإسرائيليين انتقاماً الاغتيال عدد من العلماء والضباط في الحرس الثوري.

وقالت إسرائيل إن المخابرات التركية ألقت القبض على الخلبة، وتأكدت من نباتها بدقة. وأصدر طاقم مكافحة الإرهاب فى مجلس الأمن القومي التابع لرئيس الحكومة الإسرائيلية مباشرةً تحذيراً بدرجة الخطورة الثألثة يطالب فيه كل إسرائيلي في تركيا بأن يغادرها، وإذا كان مضطراً للبقاء قيها عليه أن يلتزم الحذر وعدم

إبراز هويته الإسرائيلية. لكن هذه الإجراءات أدت إلى إلغاء مئات الرحلات السياحية الإسرائيلية إلى تركيا، من دون أن تؤثر على السياح الموجودين في تركيا. لذلك لم يعد منهم سوى عدد قليل. وقد أرسلت كل وسائل الإعلام العبرية طواقم للقاء هؤلاء على الأراضي التركية ومعرفة سبب امتناعهم عن تنفيذ التّعليمات، فقدموا أحوية مختلفة كان خلف العملية المحيطة.

الاتجاهات، منها أنه «طالما أنهم اعتقلوا أفراد الخلية الإيرانية؛ فلماذا نغادر؟»، و«من يعوّض لنا نفقات السفر؟ فالشركات ترفض إبطال الرحلات وإعادة المال»، و«من قال إن الوضع

لكنه تمكَّن من الإفلات من الخاطفين والهرب إلى

الإسرائيلي، أمس (الأربعاء)، عن إنشاء منظمة أمنية إسرائيلية للمهمات الخاصة تضم أشخاصاً من «الموساد» و«الشاباك» ومجلس الساعة في متابعة الأخطار والتحذيرات التي تحليل المعلومات الاستخباراتية، ومعالجتها، الحقيقي. وتابع التقرير أن أفراد الطَّاقم يعملون النسبى وقدرته في مجال جمع المعلومات وإحداط العمليات. وأكد التقرير أن الإيرانيين الذين اعتُقلوا

## قلق أممى من «القمع العنيف» ضدّ احتجاجات المعلّمين في إيران

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعرب خبراء لدى الأمم المتحدة الأربعاء عن «قلقهم» من «حملة القمع العنيف» في إسران ضد احتجاجات معلّمين والمجتمع المدنى عموماً، داعين السلطات إلى معاقبة المسؤولين، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. وجاء الانتقاد الحقوقي الأممي في وقت بدأ رئيس تركمانستان سردار محمد بردي أوف زيارة لطهران حيث استقبله المرشد الإيراني على خامنئی وأجری محادثات مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي. وشهدت إيران في الأشهر الأخبرة تظاهرات نفذها معلمون وموظفون أخرون احتجاجاً على تداعيات التضخم على مداخيلهم النظام في طهران من دول عدة.



الرئيس الإيراني مستقبلاً نظيره التركمانستاني في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية /أ.ف.ب)

وقد تخطّى 40 في المائة، في وأوقف العديد من المعلّمين، الأمر (أيار) الماضي، بالإفراج عن حوالي سياق اقتصادي صعب حدًا بتأثر بالعقوبات القاسية المفروضة على

الذي أعقبته تظاهرات أخرى تطالب بالإفراج عنهم وطالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في مايو

وغدرهم من الفاعلين في المجتمع المدنى». وأضافوا أنّ محال عمل المجتمع المدنى والجمعيات المستقلّة أصبح «ضّنقاً بشكل لا ئصدق». وأكد الخيراء أن خمسة أشخاص قتلوا فى احتجاجات ضد ارتفاع كلفة المعيشة في إيران منذ ىداىة مايو، وذلك يسبب «استخدام 40 معلّماً أوقّفوا خلال تظاهرات قوات الأمن المفرط للقوة»، مطالس وطنية في الأول من الشهر نفسه. وأكد خبراء مستقلون في ب«محاسبة المسؤولين (...)».

الأمنى في تركيا أخطر من الوضع في إسرائيل؟ نحن تشعر هنا بأمان أكثر مما نشعر قى تل أبيب ومع ذلك، فقد كانت هناك أقلية تحمل رأياً مغايراً؛ فقامت بقطع رحلتها والعودة إلى البلاد. وكان بين هؤلاء مواطن إسرائيلي من تل أبيب ادعى أنه تعرض لعملية خطف في إسطنبول،

من جهة ثانية، كشفت «القناة 13» للتلفزيون

الأمن القومي، بحيث يعمل أفرادها على مدار تحيط بالمواطنين الإسرائيليين في الخارج. وقال تقرير لها إن مهمة هذه الدائرة تتلخص في وتحذير الإسرائيليين في الخارج في الوقت معاً على مدار الساعة، وكل منهم يستخدم تفوقه كانوا عبارة عن شبكة إرهابية قامت المخابرات الإسرائيلية بكشفها، وقُدُّمت في الشهر الماضي معلومات استخباراتية دقيقة عنها للأتراك. وهكذاً تم اعتقال أفرادها بسرعة ونجاعة. وفي التحقيق مع المعتقلين، اعترفوا بالتهم وتبين أنَّ «فعلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإيراني»

#### الجزء الخليجي منها اكتمل بنسبة 88%

## العراق يبدأ في تأسيس محطات الربط الكهربائي مع السعودية

بغداد: فاضل النشمي

أعلن العراق، أمس (الأربعاء)، البدء في تأسيس محطات الربط الكهربائي مع المملكة العربية السعودية وتحديد مسارات الخطوط الناقلة، وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية، اكتمال ما نسبته 88 في المائة من خطوط الربط مع دول الخليج. وتأتى مساعى العراق هذه في إطار جهود التغلب على معضلة النقص الحاد في تجهيز الطاقة الممتد لسنوات والندي يؤدي غالباً إلى زيادة معاناة السكان ويشل حركة البلاد التنموية والاقتصادية. وتأمل السلطات

خلال فصل الصيف شديد

وأعلنت وزارة الكهرباء، أول من أمس، تسديد مستحقات الغاز الإيراني عن العام 2020 خلال الأيام القليلة المقبلة، وأثنت على دور الحكومة والبرلمان الداعم

لها في هذا الملف. وقال الناطق العراقية في التغلب على مشكلة الشّح الكبيّر في تجهيز الطاقة تاسم وزارة الكهرباء أحمد موسى، أمس، في تصريحات لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، الحرارة، خاصة بعد تعمد إيران إن «الوزارة تؤسس وتعمل على قطع إمدادات الغاز الذي تحتاج جاهزية المحطات لإنشاء الربط إليه عمليات التوليد في بعض ما بين العراق والسعودية». المحطات الكهربائية بذريعة وأضاف، أنَّ «العراق وقَع امتناع العراق عن سداد المبالغ المستحقة لطهران. علماً بأن على مذكرة تفاهم مع الجانب السعودى تتعلق بالربط العراق يهدر من الغاز المصاحب الكهربائي، وهنالك اجتماعات لعمليات استخراج النفط أضعاف ما يستورده من إيران.

دورية قطعت فيها الوزارة أشواطاً مهمة للمضى بالربط، حيث تمَّ تحديد المسارات التي سيكون من خلالها إنشاء الخطوط للربط بين البلدين، فضلاً عن تحديد المحطات

عربياً أم خليجياً أم عالمياً، إضافة إلى جعل العراق بموجب مشاريع المقبلة حافظاً وممراً للطاقة».

المستقبلية لنقاط الربط».

وعن أهداف وغايات الربط

الكهربائي مع الرياض ودولة

خليجية أخرى، ذكر الناطق

الإعلامي، أن «الغاية الأساسية

هى الجآهزية وضمان استقرار

الشبكة الكهربائية، وإدخال

العراق بموجب مشاريع الربط

إلى سوق الطاقة، سواء أكان

الربط عضوأ مهمأ يسوق الطاقة لتحقيق الاستقرار للشبكة، وأن يكون العراق كذلك، خلال المرحلة ووافقت الرياض، أول وتركيا، وأشار إلى اكتمال من أمس، على مذكرة تفاهم جاهزية مشاريع الطاقة

وذكرت الوكالة، أن «المجلس وافق على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية العراق في مجال الربط الكهربائي».

مع العراق في مجال الربط الكهربائي. وجاء ذلك خُلال

جلسة لمجلس الوزراء السعودي

عُقدت برئاسة الملك سلمان بن

عبد العزيز، وفقاً لوكالة الأنباء

السعودية (واس).

وفى وقت سابَّق، حدد المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، نسب إنجاز الربط الكهربائي مع دول الخليج

بموافقة رئيس البرلمان عليه».

العراقي الأسبق إياد علاوي، في

تصريحات متلفزة أمس الأربعاء،

أنه تواصل مع عدد من الشخصيات

المهمة في التيار الصدري بعد

استقالة توابهم، مبيناً أن عدداً

منهم لا يستطيع التحدث مع

سياسياً، كشف رئيس الوزراء

وكشف عن وجود «ربطين مختلفين، الأول مع تركيا وقد تم إنجازه فنياً بنسبة 100 في المائة

متوسطة المدي.

واستحصلنا الموافقات الرسمية وبانتظار زيادة حاجة العراق إلى الطاقة في الصيف لتوريد 500 ميغاواطً للمحافظات الشمالية». وأضياف، أن «الربط الخليجي اكتمل بنسبة 88 في المائة وتحتاج إلى البحث في سعر التعرفة للخط الذي يربط محطّة الفّاو بمحطة الرّور في

الكويت واجتماعاتنا دورية مع

وفيما يتعلق بمشاريع

عدم تشكيل الحكومة رغم امتلاكه

73 مقعداً»، مبيناً أن «خيارات

الكتلة الصدرية المقبلة قد تكون

اللجوء إلى الشارع». وأضاف أنه

«التقى في بيته بأهم شخصيتين

في التيار الصدري قبل الاستقالة،

وقالا إنهما يخشيان الحديث مع

الصدر حول استقالة النوات».

الحانب الُخُليجي».

المملكة الأردنية الهاشمية على أمل تحقيق الاكتفاء الذاتى والانتهاء، وتتحدث وزارة النفطّ كذلك، عن استثمارات كبيرة في وسط وجنوب البلاد.

إلى مجموعة من الإجراءات

البروتوكولية مع دوائر متعلقة

وستكون حاهزة ضمن خطة

عن عمليات ربط مماثلة مع

الوزارة متوسطة المدى».

محال الغاز بهدف الاستغناءعن الطاقة الشمسية لتوليد الكهرياء شراء الغاز الإيراني الذي يكلف وتدعيم المنظومة الوطنية، أشار خزبنة العلاد مليارات الدولارات المتحدث باسم الكهرباء إلى أن «الوزارة في طور إعداد وتنظيم وتشير الأرقام الرسمية، إلى عقود الشراء والربط والتنفيذ أن الحكومات العراقية المتعاقبة وبالتالى الموضوع بحاجة

منذ عام 2003، أنفقت أكثر من 70 مليار دولار على قطاع وزارة الكهرباء دون أن تتمكّن من بالنصب وإكمال المحطات التغلب على مشكلة الكهرباء، وما زالت معدلات انتاحها لا تكفى لسد الحاجة المحلية وتتحدث وزارة الكهرباء المتزايدة، وقد تسبب ذلك في فصول الصيف الماضية إلى خروج الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية في معظم محافظات

إلى الحنانة للتفاوض، أما إذا

كان الرد أن التفاوض سيكون في

بغداد فسيحضر الجميع لطاولة

#### العامري يقود محاولة الفرصة الأخبرة

## جدل قانوني يفتح نافذة أمل بعودة «الصدريين» إلى البرلمان العراقي

### تقرير إخبارك

بغداد: «الشرق الأوسط»

فتح جدل قانونى بشأن الاستقالة الجماعية لنواب الكتلة الصدرية من البرلمان العراقي، بناء على أوامر زعيمهم مقتدى الصدر، نافذة أمل قد تكون مخرجاً مناسباً لعودتهم في ظل وجود تلميحات بعدم قناعة عدد من قياداتهم بما . أقدم عليه زعيمهم.

وبدا الصدر الذى دعا نواب كتلته الـ75 إلى لقاء معه في مقره بحي الحنانة في مدينة النَّجِفُ، ليسّ في وارد العودة عن قراره بعد أن أربك الخصوم والحلفاء

الثلأثة الماضية سيناريوهات مختلفة بشأن قرار الصدر، إن كان من الناحية القانونية أم السياسية. فمن الناحية القانونية تباينت أراء الخبراء في أمر هذه . الاستقالة الجماعية التي تحصل للمرة الأولى في الحياة البرلمانية العراقية، التي بدأت بعد سنتين من سقوط النظام السابق، أي منذ 17 عاماً، عند أول انتخابات برلمانية عام 2005. وبينما يرى بعض خبراء القانون أن النائب لكي يستقيل من عضوية البرلمان فإنة ينبغى أن يمضى عاماً كاملاً، يرى خبراء قانون أخرون أن هذا النص جرى تعديله سنة 2018. أما الخبير

القانوني فيصل ريكان فيؤكد في

معاً. لكن الأوساط السياسية

العراقية تتداول طوال الأيام

حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه «إذا كانت استقالة النواب طبيعية من تاريخ التوقيع عليها بالموافقة من قبل رئيس البرلمان، فإن استقالة النائب الأول لرئيس البرلمان، وهو القيادي الصدري البارز حاكم الزاملي تحتاج إلى التصويت عليها داخل البرلمان». ويمضي ريكان قائلاً إن «استقالة النائب الأول تستدعى موافقة وتصويت الأغلبية المطلقة بالمجلس، وترشيح بديل عنه للفوز بالمنصب»، مع أن هناك خبراء قانون أخرين يرون أن استقالة النائب الأول كانت من عضوية البرلمان التي هي الأصل، وليست من منصب النائب الأول، ولذا فإنها لا تحتاج إلى تصويت أعضاء البرلمان عليها.

ويتفق ريكان بشأن إمكانية

عدول النواب عن الاستقالة مع الخبير القانوني جمال الأسدي. ريكان يقول إنة «في حال قرروا العودة عن قرار الاستقالة الآن، يمكنهم الرجوع عن القرار، أما إذا قرروا العودة إلى البرلمان بعد الانتهاء من إجراءات الاستقالة، فهنا يكون الأمر خارج صلاحيات مجلس النواب». أما الخبير القانوني جمال الأسدي فيرى بدوره أن «الكتلة الصدرية بإمكانها التراجع عن الاستقالة الجماعية التي قدّمها أعضاؤها إلى رئيس مجلّس النواب». وقال إن «موضوع العودة عن الاستقالة لا يعالجه أي نص قانوني أو دستوري؛ بل ممكن أن يكون بإجراء إداري، ويكون كالآتي: يقدم النائب

طلبأ بالعدول عن استقالته مقرونا

في كواليس هذا الإطار أن هناك خلافات بين قياداته بشأن التعامل مع تلك الخطوة. علاوي أشار إلى أن «زعيم التعار الصدري شعر بالحرج من

الصدر. وبينما تبين تصريحات كما أكد علاوي أنه «تواصل مع حاكم الزاملي النائب الأول لرئيس علاوى أن هناك تحفظاً من قبل قيادات صدرية على قرار زعيمهم البرلمان، ووجده مبعثر التفكير الانسحاب من العملية السياسية، كونه ترك «الجمل بما حمل» لقوى «الإطار التنسيقي»، فإن ما يدور

ويشعر بالانزعاج من قرار استقالة نُواب الكتلة والإصرار عليها». فى مقابل ذلك، فإنه طبقاً لما يتردد في كواليس قوى «الإطار التنسيقي» فإن هناك خلافات اخل قعادات هذا الإطار في كيفية التعامل مع خطوة الصدرّ التى فاجأت الجميع. فبينما

«القتح» هادي العامري، يرى أنه لا بد من مواصلة الحوار مع الصدر. وفي هذا السياق، وطبقاً لما كشفه مصدر مقرب من «الإطار» في تصريحات صحافية/ فإن «(الإطار التنسيقي) بعث برسالة إلى الكتلة الصدرية لتحديد الموقف إزاء عزم وفد يمثلهم الذهاب إلى الحنانة للقاء الصدر، والتباحث معه للعدول عن قرار الانسحاب وبدء المفاوضات». وأضاف أنه

ترى قيادات في «التنسيقي»

أنه ينبغى المضتى في إجراءات

تشكيل الحكومة بالتحالف مع

«إذا جاء الرد من الكتلة الصدرية بالقبول، فحينها سيتوجه وفد من (الإطار) برئاسة هادى العامرى

حوار مستديرة». وتابع بأن: الأطراف الأخرى، فإن طرفاً يقف «الإطار ينتظر رد الكتلة الصدرية في المقدمة منه زعيم تحالف على رسالته»، منوهاً إلى أن «من بين أهم المحاور التي تضمنتها الرسالة أنهم (الإطار) سيمضون باتجاه تشكيل أغليبة موسعة، ولا بد من إطلاع الكتلة الصدرية على ذلك لتحديد موقفهم إزاء ذلك، ومحاولة إقناعهم بالعدول عن موقفهم».

وطيقاً للمصدر فإن العامري هو من يقود هذا الحراك في موازاة مبادرة سيطلقها الرئيس العراقي برهم صالح، من أجل عودة الصدر إلى المشهد السياسي ثانية، كأكبر يلوح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مجدداً بشن عملية عسكرية جديدة ضد ما تبقى من مناطق «قوات سوريا الديموقراطية» (قسد) و«وحدات حماية الشعب» الكردية. وهذه المناطق الخاضعة لنفوذ الأخيرة متداخلة ومتشابكة ينتشر فيها الجيش الأميركي

والقوات الروسية والقوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد جنباً إلى جنب. وللحديث عنّ العملية التركية المرتقبة ومواقف الدول الكبرى وحكومة دمشق واجتماعات «مسار أستانا»، التقت «الشرق الأوسط» إلهام أحمد، الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»

(مسد)، الواجهة السياسية لدقوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، والمدعومة من تحالف دولي

تقوده واشنطن. وهنا نص الحديث الذي أُجرى معها أمس (الأربعاء) في مدينة القامشلي:

الهام أحمد أكدت لـ الننترق ﴿ الأوسط أن «الأكراد لا يريدون حرياً»

الرئيسة التنفيذية لـ«مسد»: واشنطن ترفض

أي هجوم تركى داخل الأراضي السورية

#### روسيا اعتبرتها «عملاً غير حكيم»... ورفض أوروبي وأميركي

## تركيا تنتقد رفض حلفائها عمليتها المحتملة شمال سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

انتقدت تركيا رفض يعض الحول الحليفة لحا وصفته د«العمليات العسكرية التي تُقوم بها صد الإرهابُّ، وذلكُ بعد اتساع دائرة الرفض لعملية . عسكرية محتملة ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) فى شىمال سوريا قال الرئيس رجب طيب إردوغان إنها تستهدف استكمال المناطق الآمنة بعمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية من أجل حماية حدود بلاده الجنوبية. وقال المتحدث باسم «حزب

العدالة والتنمية الحاكم» عمر تشيليك إنه كلما قطعت تركيا شوطاً جُديداً في «مكافحة الإرهاب» أو خططت لعملية جديدة، تشعر بعض الدول الحليفة، الديمقراطية على وجه الخصوص، بالقلق.

وجاءت تصريحات تشيليك عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب برئاسة إردوغان ليل الثلاثاء/ الأربعاء، حيث تم استعراض مواقف الدول الحليفة والصديقة لتركيا من العملية العسكرية التي أعلن إردوغان أنها ستشمل متبج وتل رفعت، اللتين تخضعان لسيطرة «قسد» وتوجد بهما قوات روسية.

وتقول تركيا إن الهجمات على أراضيها من المناطق التي تسبطر عليها «قسد»،التي تشكل وحدات حمانة الشعب الكردية أُكبر مكوناتها والتي تصنفها تركيا تنظيمأ إرهابيأ وتعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا وتعتيرها الولايات المتحدة وحلفاء أنقرة في الغرب حليفاً وثيقاً في الحرّب على تنظيم «داعـشّ» الإرهـابـي، تصاعدت بشكل كبير في الأوتة الأخيرة وإنه يتعبن عليها التحرك لإبعاد الوحدات الكردية

إدلب: فراس كرم

انفجار عبوة ناسفة استهدفت

سيارته، أمس (الأربعاء)، في

مناطق النفوذ التركى، فيما

قصف القوات التركية مواقع

عسكرية مشتركة لقوات النظام

الـسـوري و«قــوات سورياً

الديمقراطية» (قسد) في مطار

منغ بريف حلب، بالتزامن مع

اشتباكات متقطعة بين فصائل

المعارضة السورية المسلحة

وقوات النظام جنوب إدلب،

رالخاضعة للنفوذ التركيّ

وفصائل سورية موالية لأنقرة)،

إن «انفجاراً ضخماً سمع دويه

بالقرب من مسجد الرهراء

في مدينة الباب شمال حلب،

وتبين أنه ناتج عن عبوة ناسفة

وقال شهود عيان في مدينة الباب بريف حلب الشمالي

شىمال غربي سوريا .



إردوغان خلال اجتماع حزبه مساء الاثنين (أفب)

وتتهم الولايات المتحدة وروسيا بعدم تنفيذ التزاماتهما بموجب تفاهمات أوقفت بموجبها عملية» نبع السلام" العسكرية التي استهدفت مواقع قسد في شمآل شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأولّ) 2019...

عسكرية فى شمال سوريا منذ عام 2016. سيطرت خلالها على مئات الكيلومترات من الأراضى بعمق 30 كيلومتراً مستهدفة بشكل أساسي وحدات حماية الشعب. ورغم دعمهما لأطراف متنافسة في الحرب السورية، نسقت تركيا مع روسيا في عملياتها العسكرية. لكن عملياتها قوبلت بانتقادات من قبل حلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وبخاصة الولابات المتحدة. وفرضت بعض الدول، من بينها السويد وفنلندا الراغبيتن في الانضمام إلى الناتو، حظر أسلحة على تركيا.

وعبرت واشتنطن عن قلقها لمسافة 30 كيلومتراً عن حدودها. من أي هجوم جديد في شمال

الاستقرار في المنطقة.

ونفذت تركيا 4 عمليات

وحـــذرت إيـطـالـيـا من

سوريا قائلة إنه سيعرض القوات الأميركية للخطر ويقوض

ميغيل بوين، إن التكتل يحث على ضبط النفس بخصوص العملية العسكرية التركية المحتملة في شمال سوريا. إذ ينبغى معالجة مخاوف تركيا الأمنية عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، وليس بالعمل العسكري. كما يرى أن ظروف العودة الأمنة للاجئين السوريين لم تتحقق حتى الآن، وأنه لا سزال محافظاً على سياسته إزاء اللاجئين لضامن حمايتهم على أراضيه. ولفت المتحدث الأوروبي، في تصريحات أمس، إلى أن روستا استخدمت في أُوكِرانيا التكتبكات العسكرية، ذاتها ، التي استخدمتها في سوريا لتحقيق مصالحها من دون أي اعتبار للمدنيين والبنى

التحتية المدنية.

قوات النظام السوري تجري تدريبات لعناصرها

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبيي، لويس

«تداعيات سلبية» للعملية العسكرية التركية المحتملة. وقالت نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولى بالخارجية

الإيطالية، مارينا سيريني، في إفادة أول من أمس، إن إردوغان أعلن أن عملية عسكرية حديدة فى شىمالى سوريا ستنطلق قريباً، وهو ما يعزز احتمال حدوث المزيد من التداعيات السلبية على الاستقرار الإقليمي والحملة العسكرية ضد تنظيم . «داعش» الإرهابي. وأضاًفت سيريني أن

المعطيات الآن تشير إلى أن روسيا ستعمل على الأقل في الوقت الحالي، على إبعاد سورياً عن المواجهة الروسية الأوكرانية، حتى لا تفتح جبهة معقدة من العلاقات مع تركيا، لافتة إلى أنها تجنبت زيادة الضغط العسكري على إدلب خلال فترة هجومها على أوكرانيا.

ولفتت إلى أنه بعد 11 عاماً على بداية الأزمة، ازداد الوضع الإنساني سوءاً، مقارنة بفترة مقتله.

معارضة موالية لأنقرة ضد

وقــال مصدر عسكري في

فصائل المعارضة شمال سوريا،

إن «قصفاً برياً مشتركاً من قبل

القوات التركية وفصائل المعارضة

السورية الموالية لتركيا ، استهدف

مواقع وتحصينات عسكرية

ل(قسد) بالقرب من منطقة عفرين

ومحيط تل رفعت شمال وغربي

حلب، تزامن مع اشتباكات عنيفة

بين الجيش الوطني و(قسد) على

محور خط الساجور شمالي

مدينة منيج بريف حلب الشرقي،

شمال سوريا، فيما قصفت القوات

التركية موقعاً مشتركاً لقوّات

(قسد) في شيمال سوريا.

المطلوبة والمرجوة للسوريين. ولا نأمل أن تعطى تركيا الضوء الأخضر لكي تقوم بحملتها العدوانية على الذاتية، فتروسياً، وقُبِلْ بعمليتها؛سواءأكانت الأساليب، وبالتأكيد هي تعلم أن المناطق التي تحتلها تركيا

اتصالاتهم من الجانب التركى؟

- قالوا لنا إنهم ضد أي عملية عسكرية أخرى لتركيآ أن تكون هنآك مواقف أكثر

• لماذا يهدد الرئيس التركي مدينتي تل رفعت ومنبج بريف

حلب الشمالي؟ - تركباً أعلنت للعالم أن خريطتها تشمل كامل الشريط الحدودي بعمق 30 كبلومتراً، بالتالي لا يهم إن كانت تروج لأستماء بعض المناطق حالياً؛ كونها تتبع سياسة القضم قطعة -قطعة؛ بمعنى أن حملتها لا تتوقف عند بلدتين أو ثلاث أو عدة كيلومترات؛ إنما كبرى المدن السورية تدخل ضمن خريطتها بحجة مكافحة الإرهاب والحفاظ على وحدة الأراضي السورية. لذلك من الضروري أن يعى العالم أن إرضاء تركيا على حساب الشعب السوري لن تكون له إلا منفعة مؤقَّتة للدول المعنية، وستكون لها خسائر

نازح عفريني في مخيمات إقليم الشهباء...أي سيناريو ينتظرهم؟

هجرة جديدة. • تقول منظمات حقوقية مليون لاجئ سوري إلى

حوارسیاسی القامشلي: كمال شيخو

• تعقد «احتماعات أستانا»

بين الشلاشي؛ روسيا وتركيا وإيران، وسط تصاعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد مناطق «قوات قسد»... هل تتوقعون عملية عسكرية جديدة؟ - کل احتماعات «مسار أستاناً» لم تأت بالنتائج السوريين في مناطق الإدارة الجميع، تعلم أن تركيا تحاول وبشتى الوسائل الحصول على الموافقة للقيام بالمقانضة أم غيرها من

السورية وتأجيج الحروب الأهلية من جهة ثانية. • لونتحدث عن موقف الولايات المتحدة من التهديد التركى، وماذا ينقل لكم الدبلوماسيون الأميركيون ونتائج

تتحول إلى بوِّر للإرهاب من

جهة؛ وتطيل عمر الأزمة

داخل الأراضى السورية. نأمل ردعاً من واشنطن للتصرفات التركية التي تعرض أمن واستقرار المنطقة بالكامل

• ماذا عن موقف موسكو، ولماذا تنشر مزيداً من جنودها وأنظمتها الجوية على الأرض؟

وأضرار مستقبلية وأخطاء لا يمكن تصحيحها فيما بعد.

رفعت ومناطق الشهباء تريف حلب... يعيشون في خيام بانتظار العودة إلى بيوتهم، لكن إذا نفذت تركباً

وجهات إنسانية محلية ودولية إن الحكومة التركية بدأت تنفيذ مشروع إعادة



(الشرق الأوسط)

الداخل... هل فعلاً بدأت تلك المشروعات؟

لمشروع المستوطنات كأنها تقوم بعمل إنساني رائع، علماً بأن السوريين الذين هجرتهم تركيا من مناطقهم مثل درعا وغوطة دمشق وحماه وحمص وإدلب وطنتهم في عفرين؛ أصبحوا مناهضين للسياسات التركية وياتوا يرفضون البقاء في بيوت هي ليست ملكاً لهم ولن تكون. وشاهدنا خلال الأيام الماضية كيف خرجت المظاهرات الرافضة لبناء المستوطنات وإكمال عمليات التهجير القسري والتطهير العرقى التي تتبعها في عفرين، وتتخذ حكومة «العدالة

والتنمية» ازدو اجية التعاطي مع هذا الملف؛ إذ تعمل على كسب ود الأوروبيين للحصول على دعمهم المادي في ملف اللاجئين، في الوقت نفِّسه تستفزهم فيه بشكل مستمر وتهدد العالم بتدفق هؤلاء اللاجئين إلى القارة

الأوروبية. • زرتِ تركيا سنة 2013 وأجريت لقاءات مع كبار المسؤولين الأتراك... كيف تغيرت مواقف

- الزيارة كانت ضمن إطار

وفد كردي مشترك، والتقينا مسؤولي الملف السوري في (وزارة) الَّخَارِ حِيةَ الْتُركِيةُ أنذاك، وناقشنا أمن الحدود وفتح المعابر لتسهيل الحيأة على الناس على طرفى الحدود. بدورهم؛ أثنى المسؤولون الأتراك على الجهود التي نبذلها في حماية الحدود وضبطها من طرفنا، وتوجهوا لنا بالشكر، كما ثمنوا دور «وحدات حماية الشعب» بذلك، وقارنوا أمن حدود بالأدهم الجنوبية في مناطقنا مع تلك المناطق التي تقع تحت سيطرة فصائلً «الجيش السوري الحر» حيث وصفوها بالفوضوية، وحدث كثير من الانتهاكات. لكن تغيرت المواقف تحاهنا بعد انهيار عملية السلام في تركيا بين الحكومة و «حزب العمال الكردستاني»، بعدها بدأت حرب كوباتي سنة 2014، وقدم التحالف الدولي الدعم العسكري والجوي لمقاتلي

«وحدات الحماية» التي دافع

مقاتلوها عن المدينة، لكن

أنقرة قدمت الدعم الكامل

لتنظيم «داعش»، وشاهدنا

کیف کانت تسعف جرحی

التنظيم لمشافيها، وخرج

وقتذاك الرئيس التركى

إردوغان بنفسه لعقول

جميع الحكومات

ولا تـزال إلـي الـكرد على

أنهم إرهابيون، فكل من

يدافع عن حقوق الشعب

الكردي يعتبر عضوأ في

«حزب العمال» أو داعماً له،

الأميركية حول عقوبات «قانون قصير»... هل هناك اتصالات مع واشنطن بهذا الصدد؟ - التهديد التركي ليس

نحن من طالب بالاستثناء ضمن إطار حملة مكافحة الإرهاب ضد «داعش»، ومن غير الممكن القضاء على الإرهاب دون تأمين مستلزمات الحياة المعيشية للناس، وفي ظل استمرار فرض العقوبات، كان من غير الممكن توفير تلك المستلزمات وإعادة تأهيل البنية التحتية ودعم مشاريع التعافى المبكر، فالإدارة الأمتركية استجابت لمطلبنا، لتأتى تركيا وتلوح بعملية عسكرية جديدة لضرب الاستقرار وتهديد بالتالي يصنف تركياً بأنه أمننا الوطني.

#### اغتيال مدير جمعية إنسانية في شمال غربي حلب الإنسانية) أو ما يعرف بـ(IYD)، الانفجارات بسيارات ودراجات القوات التركية وفصائل «الجيش العاملة في شمال غربي سوريا، نارية وسط المدن والأسواق الوطنى السوري»، المدعومة العامة، في ظل استمرار حالة من أنقرة، قصفها البري، على قُـتـل عـامـل فــى المـجـال

ما أدى إلى مقتل المدير على الفور، الإنساني شمال سوريا، جراء من إنقاده، أعقبه انتشار قوات أمنية تابعة لفصائل المعارضة والشرطة المدنية في المنطقة».

مدنيون. وفي 18 أبريل (نيسان) الماضَى، قُتَل رئيس جمعية

تلك المناطق».

وأكد نشطاء في مناطق العمليات التركية (غصن الزيتون) و(درع الفرات)، في ريف حلب، أن «نحو 18 عبوة تاسفة انفجرت يسيارات لشخصيات عسكرية وعاملين بالمجال الإنساني، خلال الفترة الأخبرة الماضية، ضمن مناطق ريف حلب الشمالي (مارع - الباب - صوران - أعزاز - عفرين - جنديرس)، أدت إلى مقتل 3 أشخاص وإصابة أكثر من 20 أخرين بجروح بينهم إغاثية (سوري تركماني)، بانفجار عبوة ناسفة، تم زرعها في سيارته، من قبل مجهولين،

من جهته، أعرب فريق

«منسقو استجابة سوريا»، في استهدفت سيارة مدير منظمة في بلدة قباسين بريف حلب الجميع».

دون تمكن الفرق الإسعافية الفوضى والفلتان الأمني، في مواقع عسكرية لقوات سوريا

سان له، عن تضامنه مع فريق (هيئة الإغاثة الإنسانية IYD)، وجميع المنظمات والهيئات الانسانية العاملة في شمال غربی سوریا. وأدان «عملیات التفجير (المفتعلة)،التي تستهدف المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، وأن هذا الاستهداف، ليس الأول من نوعه ضد كوادر العمل الإنساني في المنطقة، ولن يكون الأخير نتيجة الاستهتار المستمر، وطالب الحهات المسيطرة في جميع مناطق شمال غرب سوريا بالعمل على ضبط التحاوزات الحاصلة في المنطقة ومنع تكرار تلك الحوادث حفاظاً على أرواح

#### وفي سياق أخر، صعّدت النظام السورى بمحيط مطار سوريا». إنسانية (مكتب هيئة الإغاثة الشرقي، تبعثه سلسلة من تنتشر في مناطق نفوذ «حزب الله» والنظام في ريف حمص

للعمل وإعالة عائلته في سوريا. وسط تكرار التهديد والوعيد في درعا (جنوب سوريا): رياض الزين محاولتهما العودة من لبنان لكن بحكم أنه مطلوب لأدآء الخدمة حال عدم الدفع.

العسكرية الإلزامية، لا يستطيع انتشرت في الأونة الأخيرة السفر بشكل شرعى من المعابر ظاهرة الخطف بدافع الفدية المالية، في مناطق سيطرة النظام السوري، وتحديداً في مناطق ريف حمص. والمستهدّفون من ر. هذه العمليات هم السوريون الذين تقطعت بهم السيل في بلدهم وأرادوا السفر بطريقة غير شرعية إلى لبنان للعبور منه إلى وجهة أخرى، بحيث يتعرض عابرو هذه الطرق إلى عمليات خطف وابتزاز من قبل محموعات مسلحة في مناطق النظام السورى، كما حصلّ أخيراً مع ستة شباب من محافظة درعًا واثَّذين من السُّويداء.

وفي التفاصيل، قال أحد ذوي المخطوف من درعا لـ «الشرق الأوسط»، إن ابنه البالغ من العمر 35 عاماً أراد المغادرة إلى لبنان لاستخراج جواز سفر من السفارة السورية في بيروت بغرض الذهاب إلى دول الخليج العربي

السورية؛ لأنه سيتعرض للتوقيف فسلك طريق التهريب إلى لبنان بعد التنسيق مع مهرب من مدينة حمص. ووفقاً لرواية المهرب، فإن مجموعة مسلحة أوقفت السيارة في طريق حمص الشمالي الغربي في ريف مدينة القصير التي تحوي مجموعات تابعة لـ «حزب الله»، وتم سحب ثلاثة شيار كانوا يستقلون السيارة إلى جهة

تخفيض المبلغ إلى 10 ألاف دولار

مقابل إطلاق المخطوفين الثلاثة،

مجهولة، بعد أن أوسع المهرب السائق ضرباً... وبعد يومين على الواقعة تلقى ذووهم اتصالات من هواتف المختطفين الدين بتحدثون اللهجتين اللبنانية والسورية، وطلبوا خلالها مبلغاً مالياً مقداره 15 ألف دولار عن كل شخص. وبعد مفاوضات قبلوا

وفي السويداء، قالت مصادر محلية، إن شابين تعرّضا للخطف

تم اللجوء إلى الجمعيات الخيرية لطلب المساعدة في توفير المبلغ. وقال، إن الخاطفين طلبوا التسليم فى مدينة حمص وفق عنوان عشوائى سيتم تحديده قبل موعد الدفع بساعات، وحذَّروا من مغبة إبلاغ أي جهة رسمية. وأفاد «تجمع أحرار حوران»

المعارض، بأن أحد أبناء ريف درعا الشرقى فُقد أبضاً أثناء محاولته الدخول بطريقة غير شرعية إلى لبنان. وإنّ عصابة مسلحة قامت بخطفه في 31 مايو (أيار) الفائت، على أوتوستراد محافظة حمص، أثناء توجهه إلى لبنان، وطالبت بدفع 25 ألف دولار لقاء الإفراج

بطريقة غير شرعية إلى سوريا لكن أحد ذوي الضحايا، فى ريف مدينة القصير وهي أكد عدم القدرة على توفير المبلغ لتحرير المخطوفين؛ ونتيجة لذلك المتطقة ذاتها التى تتكرر فيهآ عمليات الخطف. وبعد وساطة أمنية ومناشدات دفع ذويهما 5

لـ«حزب الله» ومحموعات محلية

آلاف دولار عن كل واحد منهما قبل وحذر ناشطون سوريون أخيراً من الخروج إلى لبنان أو العودة منه بطريقة غير شرعية؛ نظراً لانتشار عصابات الخطف في مناطق ريف مدينة القصير قبي حمص ووادي خالد في لبنانّ. وقالوا، إن هذه المناطق تحوي مجموعات تابعة

مسلحة تابعة للدفاع الوطني الـسـوري. وأن معظم مناطق سوريا تشهد ارتفاعاً في معدل الجُرائم الجنائية، وفي كُل يوم تنتشر أخيار من عموم مناطق سوريا بما فيها العاصمة دمشق

السلطة القضائية، وسط انتشار

المسلحة المحسوبة على الجهات الرسمية تنامت مع بداية الأحداث السورية عام 2011، وخصوصاً مجموعات «الدفاع الوطني» واللجان الشعبية والمتطوعين المدنيين فى الفرقة الرابعة وغيرها من التشكيلات، التي تمتعت

واللاذقعة وطرطوس وغيرها عن حالات قتل وخطف وسلب وسطو. وقبل أسبوع ظهر مواطن من مدينة طرطوس في مقطع مصور وهو يناشد رأس السلطة بشار الأسد لحمايته من مجموعة محلية مسلحة تحمل بطاقات أمنية، تهدده بالقتل وإخراجه من منزله بالقوة. كما تصاعدت ظاهرة الانفلات الأمنى بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية وتجاهل المجموعات المسلحة

والمعروف أن تلك المجموعات

المحسوبة على الجهات الأمنية،

بامتيازات سلطوية.

«مجموعات الخطف» ترعب الساعين إلى الفرار من درعا

الفساد والمخدرات والسلاح.

الديمقراطية (قسد)، في مناطق شمال حلب، في ظل التّهديدات بشن عملية عشكرية مشتركة من قبل القوات التركية وفصائل

إحراء فصائل (الجيش الوطني السوري)، مناورات وتدريبات من خطوط التماس مع قوات النظام و(قسد)،استعداداً لَخوض العملية العسكرية التركية (المرتقعة) ضد الأخدرة».

معدل الأشخاص الذين يعيشون

تحت خط الفقر إلى 90 في المائة،

بينما لا برال نصف السكان

الروستي إلى سوريا، ألكسندر

لافرنتييف، أن روسيا تعتبر

عملية تركيا العسكرية المحتملة

في سوريا «عملاً غير حكيم» لأنها

قد تتسبب في تصعيد الوضع

" «مسار أستانا» التي أنطلقت في

العاصمة الكازاخية نور سلطان،

أمس (الأربعاء)، مع وفود كل من

تركيا وإيران والحكومة السورية

والمعارضة المسلحة، أن روسيا

لن تغض الطرف عن العملية

العسكرية التركية الجديدة في

شىمال سوريا مقابل موقف أنقرةً

من انضمام فنلندا والسويد

القوات التركحة والفصائل

السورية الموالية لها، بالمدفعية

الثقبلة وقذائف الهاون، محبط

قرية المحسنلي شمال منبج،

ضمن ريث حلب الشمالي

الشرقى كما نفذت القوات التركية

قصفأ مدفعيا وصاروخيا طال

قرى عقبية بناحية شيراوا

ومحيط قرى كفر أنطون ومطار

منغ العسكري ومحيط قرية تل

قراح بريف حلب الشمالي، ضمن

مناطق انتشار قوات «قسد»،

بحسب ما أفاد المرصد السورى

ضمن مدينة البياب التخاضعة

لنفوذ فصائل غرفة عمليات

«درع الفرات» الموالية لتركيا

بريف حلب الشرقى، أمس،

تبين أنه ناجم عن عبوة ناسفة

استهدفت سيارة مدير منظمة

إغاثية تركية، مما أدى إلى

ووقع انفجار في مناطق

. لحقوق الإنسان، أمس.

فى الوقت ذاته، قصفت

للناتو، الذي ترفضه بلاده.

وأكد لافرنتسف، الذي يترأس وفد بالأده في محادثات

في ألمقابل، أعلن المدعوث

نازحين ولاجئين.

وزعزعة الاستقرار.

وفى مناطق النظام السورى، قال نشطاء إنه «أجرت الفرقة (25 - مهام خاصة)، المدعومة من روسيا في قوات النظام السوري، تدريبات عسكرية مكثفة فى مدرسة (المجنزرات) بريف حماةً الشرقى وسط البلاد، بالتزامن مع عودة حزء من قواتها إلى جبهات القتال في ريف إدلب، إلى جانب القوات الروسية والمتليشيات الإيرانية، ويأتى ذلك بعد أيام من إعلان فشل عملية التمشيط البرية لقوات الفرقة (25)، من فلول تنظيم (داعش)، في البادية السورية الممتدة من شرقى حمص وحماة وصولاً إلى مناطق جنوب سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات دير الزور والرقة شمال شرقى

منغ بريف حلب، تزامن ذلك مع

- حتى الآن لم تنشر القوات الروسية مزيداً من حنودها على الأرض؛ حيث لهم نقاط مراقبة على الحدود مع تركيا، وتسير دوريات برية وجوية داخل الأراضى السورية. كما نسعى معهم إلى أن يكون هناك تنسيق كامل لصد الهجمات التركية المحتملة. ومطلوب من موسكو اتخاذ إجراءات

إضافية لحماية الحدود.

• يقطن أكثر من 120 ألف

إن (كوباني) سقطت بيد (داعتش)، لكننا انتصرنا - تم تهجير أبناء عفرين وانتصرت إرادة شعبنا. قسراً من بيوتهم إلى تل • لكن أنقرة تتهمكم بصلات مع «حزب العمال الكردستاني» التركي وتقول إنه يهدد أمنها القومي؟ عمليتها المزعومة؛ فستخلف المتعاقبة في تركيا نظرت هناك كارثة إنسانية وحملات

بحسب المعابير التركية إرهابي، وأعضاء برلمانات دُول أوروبية مؤيدون للأكراد تنعتهم تركيا بأنهم إرهابيون، أما نحن؛ فننظر إلى «حزب العمال» على أنه مُ الفَع عَنَ القَضِيةِ الكردية في تركياً ويدعمها في الأَجزاءَ الأخرى، وهذا لا تعني أننا نهدد الأمن القومي التركي، وتركبا تعلم ذلكُ، لكنها تختلق الحجج لتمرير أزمتها الداخلية إلى خارج حدودها وإبعاد فتيل الحرب الداخلية عنها، ولا نستبعد حرباً أهلية فى تركيا كونها تحتل أراضى - تركيا تتفاخر بالترويج دول الجوار.

• حتى قادة أحزاب «المحلس الوطني الكردي» يتهمونكم بالتبعية لـ«حزب العمال» التركى؟ - هناك انقسامات واضحة فى مواقف «المجلس» بهذا

إرهابي، فكل برلماني تركى يدعم حُقوق الشعب الْكرديُّ؛

الصَّدد، وأريد توجيه حديثي إلى من هم حالياً ضمن دائرةً الخدمات التركية مباشرة؛ وأقول: هكذا توصيفات تحتاج إلى مواقف مستقلة وقرارات صائبة تصب في مصلحة الشعب الكردي ولمصلحة سوريا الديمقراطية

اللامركزية. • وجهتم العديد من الرسائل الإعلامية إلى الحكومة السورية وطلبتم من موسكو فتح حوارات معها، هل هناك تغيير في مواقف

- لا جديد في مواقف حكومة دمشق؛ علماً بأنه بإمكانها إبداء المسؤولية في ردع العدوان التركى وحماية حدود البلاد، وهذا تقع ضمن مسؤولياتها، فيما لم تنقطع الحوارات بيننا وبين موسكو على مستوى «الخارجية» و «الدفاع»، ونأمل أن تكون هناك تفاهمات حول آلية حماية الحدود، خاصة أن القوات الروسية وقوات النظام موجودة على نقاط التماس، على طول الحدود في كل من

كوبانى ومنبج والعريمة وتل رفعت تريف حلب. • مناطق «الإدارة» مقسمة جغرافياً، وأي عملية ستحولها إلى جزر معزولة بعضها عن بعض... أي مستقبل ينتظر هذه المنطقة؟

- بالتأكيد قواتنا «قسد»

لديها التدابير اللازمة لمواجهة العدوان التركى ومشروعه الاحتلالي، وشعبنا بات مختلفاً عما كان في السابق، لذلك لن تسير المعركة كما يتوقعون، ولن تشبه المعارك السابقة، كما ستخلف هذه الحرب أضراراً كيبرة على المجتمع الدولي كافة، نحن لا نسعى للحرب؛ وإنما نسعى للحفاظ على استقرار مناطقنا التي تحولت إلى مناطق أمن وأمتان لكل السورين، من أصحابها والنازحين إليها من باقى المناطق؛ حيث يعيش هنا تَحو 5 ملايين سوري.

• التهديد التركي جاء بعد أيام من صدور إعفاءات من الإدارة

بجديد، ولا أعتقد أن له صلة بقرار الاستثناء الأميركي. «مذبحة سجناء أبو سليم»

إلى القضاء العسكري الليبي

#### تحركات عسكرية تنذر بمواجهات وشيكة في طرابلس

## «النواب» الليبي يقر ميزانية باشاغا... و«الجيش الوطني» يهاجم المنفي

القاهرة: خالد محمود

أقر مجلس النواب الليبي في مدينة سرت (وسط)، أمس، قانون الميزانية العامة للدولة لعام 2022 بقيمة تتجاوز 89 مليار دينار ليبي لصالح الحكومة المُكلفة حديثاً من مجلس النّواب، التي برأسها فتحى باشاغا. وفي غضون ة. ذلك، هاجم الجيش الوطني رئيس المجلس الرئاسي، تزامناً متَّع تُجُدد تحرك الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس، ما ينذر بمواجهات وشبيكة، بعد تصريحات اعتبرت مستفزة ومثيرة للجدل، توعد خلالها عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، يمواجهة القوات التابعة لمسؤول عسكري سابق، موال لغريمه فتحى باشاغا.

واستغُّل رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، كلمته خلال افتتاح حلسة أمس للدفاع عن بقائه في منصبه بعد ثماني سنوات من انتهاء مدته، وقال إن التوافق الوحيد الذي يمكن وصفه بالليبي- الليبي «هو ما نتحت عنه مكومة باشاغاً»،التي أوضح أنها قادرة على إزالة القوة القاهرة للوصول إلى الانتخابات. لكنه حذر في المقابل من نوابا أطراف محلبة ودولية لإطالة أمد الأزّمة وإفساد أي اتفاق، متهماً حكومة الدبيبة المنتهية ولايتها بالتلاعب بمقدرات الشعب، وإفساد المناخ السياسي والأمني، مشدداً على أنه لا يحق لأي جهة الأعتراض على الحكومة المكلفة، أو منعها من مباشرة أعمالها، ومعتبراً أن «النهاب في المسارات العسكرية والسياسية أفضل من التلويح باستخدام السلاح، الذي يؤدى إلى خسارة جيل من الشباب». فَى غضون ذلك، شدد باشاغا على

ضرورة الوصول لاتفاق فيما يتعلق

لليوم الثالث على التوالى لإيجاد توافق في الأراء، بشأن الإطار الدستوري اللازم لنقل ليبيا إلى الانتخابات الوطنية في أقرب وقت ممكن. في سياق ذلك، قال خالد المشرى، رئيس مجلس الدولة، إنه تم التأكيد خلال لقائه في طرابلس مع سفير بعثة

تواصل العمل في لجنة المسار الدستوري

الاتحاد الأوروبي، خوسيه ساباديل، على ضرورة التوافق بين مجلسي الدولة والنواب على أسس دستورية وقانونية سليمة؛ تمهيداً للوصول إلى

بالقاعدة الدستورية، ضمن المحادثات الاستحقاقات الانتخابية، التي يتطلع إليها كل الشعب الليبي. ميدانياً، رصد سكان ووسائل التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة إلى ليبياً في القاهرة، في وقت أعلنت فيه المستشارة الأممية، ستيفاني ويليامز،

جانب من التحركات العسكرية التي شهدتها طرابلس (أ.ف.ب)

ميليشيات «جهاز دعم الاستقرار»، بقيادة غنيوة الككلى باتجاه طريق مطار العاصمة، تزامناً مع تحشيدات عسكرية بمنطقة الطويشة في طرابلس، تابعة لأسامة جويلي، مسؤّول الاستخبارات العسكرية، الذي أقاله الدبيبة مؤخراً من منصبه بسبب دعمه لدخول باشاغا إلى العاصمة. كما سمع دوي إطلاق نار متقطع، أول من أمس، في محيط المطار، ومناطق الطويشة والسواني والكريمية،

مع تحليق لطيران مسير مجهول. وجاءت هذه التحركات بعدما قال

«بعيداً عن الوعود الزائفة والتسويف،

ولتحنب تنفيذ الإضراب العام في

القطاع العام والوظيفة العمومية، وماً

لكن إذا حاول فعل شيء في طرابلس فسنواجهه ... ومع ذلك لا أعتقد أنه سبكون غيباً ليذهب إلى أبعد من ذلك، إعلام محلية، تحرك رتل مسلح يتبع وحالياً لا نواجه حالة أزمة». وأوضح الدبيبة أن النتائج الأولية للتحقيق في الاشتباكات الأخيرة، التي شهدتها طرابلس، أكدت أن من تسب فيها مأجورون، وأن «قوة النواصي

ليسهى من قامت بها، وربما يكون أحد أفرادها هو من قام بإطلاق النار. لكن التحقيقات ما زالت مستمرة». وتزامنت هذه التطورات مع شن

الجيش الوطنى، بقيادة المشير خليفة حفتر، للمرة آلأولى، هجوماً حاداً على محمد المنفى، رئيس المجلس

الدبيبة إن «الجويلي حاول إبراز قوته،

تخول له ذلك». بدوره، اتهم اللواء خالد

المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش،المنفى بجهل الإدارة العسكرية وعملها، وتحدث عن عدم وجود أي دور حقيقى له، وقال إنه «يعيشُ تُحتُ كنفُ محموعات مسلحة أخرجته يوماً ما من الباب الخلفي لمقره، بطريقة تم فيها تهريبه كما يتم تهريب الهجرة غير الشرعية، وغيرها من المخالف للقانون»، مضيفاً أن المتفى «دخل على خط لجنة (5+5) العسكرية المشتركة، بقيامه ىتكلىفات غربية، تبدو فيها حساباته الواضحة لسطوة المسلحين على مقربة من باب مكتبه»، ومعتبراً أن المنفى «ما زال يغرد بعيداً عن المؤسسة العسكرية،

ومحاولًة التدخل في عمل اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، التي تضم

طرفى الصراع العسكري في البلاد،

والتي بدأت، أمس، اجتماعاً في القاهرة

وتعليقاً على إصدار المنفى قراره

بإيفاد 10 أعضاء في مهمة عمل رسمية

إلى القاهرة، اعتباراً من أول من أمس،

نُصَفته القائد الأعلى للجيش الليبي،

تساءل الفريق مراجع العمامي، رئيس

وفد الجيش إلى اللجنة، عن «الغرض

الذي يرمي إليه قرار المنفي، الذي صدر

بخصوص مهمة نحن أصلاً موجودون

فيها، ولا يملك فيها أي صلاحيات

لتوحيد المؤسسة العسكرية.

لأمراء الحرب». من جهة ثانية، أكدت المحكمة الجنائية الدولي، أمس، مقتل محمود مصطفى بوسيف الورفلي، القائد العسكري الليبى فى قوات المشير خليفة حفتر، الذي كانت أصدرت مذكرة توقيفدولية بحقة بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وأوقفت الملاحقات بحقه.

ولا يختلف عمن سبقوه في الانبطاح

العاصمة اللبيية طرابلس، أمس، بعدم اختصاصها بالنظر في قضية . «مذبحة سجن أبو سليم» التي راح ضحيتها 1269 من نزلائه عام 1996، وأحالت ملف القضية إلى القضاء العسكري.

وكان ينتظر من المحكمة نفسها إصدار حكمها النهائي في القضية أمس، بعدما أحلت الحلسة منتصف الشهر الماضي.

وقال مصدر مسؤول بمكتب النائب العام في تصريح لوكالة الصحافة الفُرنسية إن «القاضى بدائرة الجنابات في محكمةً . استئناف طرابلس أصدر حكماً منطوقه النهائي، بعدم الاختصاص الولائي للمحكَّمة المدنية، واعتبار القاضي أن حيثيات القضية في مجملها ذات طابع عسكري، بما في ذلك عدد من القادة العسكريين المتورطين في القضية، وتم إحالة كامل ملفها إلى القضاء العسكري

للاختصاص والنظر فيها». وأضاف المصدر ذاته موضحا: «الآن قضية مذبحة أبو سليم خرجت تماماً من القضاء المدنى، بعدما خسر المدعون الاستئناف، وصار مصير القضية الأشهر في ليبيا بيد القضاء العسكرى».

ولا يمكن في الفترة القريبة معرفة تاريخ موعد جلسة القضاء العسكري للنَّظر في القضية، بحسب المصدر تفسه. وأبرز المتهمين في هذه القضية عيد الله السنوسي، رئيس جهاز الاستخبارات وصهر العقيد معمر القذافي، ومنصور القذافي في سنة 2011.

ضو، رئيس الحرس الخاص للقذافي، وعدد من المسؤولين في

وفي عام 2015 صدر حكم الاعدام حق السنوسي، المسجونَ في طرابلس،فىقضيةمذبحةأبوسليم، وهي واحدة من عدة قضاباً بنظر فُنها القضاء بحقه. وعقب صدور الحكم النهائى لمحكمة استئناف طرابلس اصطنّف عدد من النساء والرجال، من ذوي وأقرباء الضحايا، خارج مجمع المحاكم في العاصمة الليبية، وأبدوا استيائهم من عدم صدور حكم يقضى بالاقتصاص من المتهمين في القضية. وبعد ذلك بأربع سنوات، وبالضبط في نهاية 2019 قضت محكمة في طرابلس بإسقاط التهم عن جمتع المتهمين فع قضية «مذبحة سجن أبو سليم»، قبل أن تنقض المحكمة العليا قبل عام الحكم، وإعادة المحاكمة بإسنادها لدائرة حنايات حديدة.

و وحظنت القضية باهتمام محلي ودولي واسع، إذ تطالب المنظمات الحقوقية بالكشف عن مصدر هؤلاء الضحابا وتقديم المتورطين للقضاء. وتعد هذه المحزرة المروعة من أكثر الجرائم التى تورط فيها نظام العقيد معمر القذافي، بعد مداهمة قواتُ الأمنُ السجنُ، وفُتحها النار على نزلائه في يونيو (حزيران) عام 1996، ما أوقع أكثر من 1200 قتيل، جلهم من معارضي القذافي. ولم يتمكن من النجاة غيراً عدد قليلً منهم. وقد أخفيت الجثث بدفنها في مقدرة جماعية داخل ياحة السجن، لكن بعد ذلك تم انتشال رفات العديد من الضحايا عقب سقوط نظام

#### اتهام «هيئة الانتخابات» بـ «تكميم أفواه مقاطعي الاستفتاء»

## غضب في تونس بعد إقرار إضراب يشل 159 مؤسسة حكومية

مع النقابات، وإلغاء قرار الحكومة

ضرب مبدأ التفاوض، والتنصل من

تطييق الاتفاقيات الميرمة بين الطرفين،

وعدم استعدادها لإصلاح المؤسسات

تونس: المنجي السعيداني

عبرت شرائح واسعة من التونسيين عن غضبهم وسخطهم، بعد إقرار إضراب سيشل اليوم 159 مؤسسة نَاشَطُة في القطاع العام، وذلك بعد فشل جلسة التفاوض التي عقدت الاثنين الماضي بين «الاتحاد العام التونسي للشغلُّ» والحكومة لتفادي الاضرابُّ. وبينماً وأصل «الاتجاد» تعبينةً قواعده لتنفيذ الإضراب في موعده، تمسكت الحكومة بحقها في «تسخير» عدد من الموظفين لضمان سير المرفق العام، وإجبارهم على العمل يُوم الإضراب. لكن «اتحاد الشغل» أكد في المقابل أن

إمكانية إلغاء الإضراب تظل قائمة إذا لعقد جلسة جديدة مع «اتحاد الشغل»؛ ما تعهد رئيس الجمهورية قيس سعيد بتنفيذ الاتفاقيات الميرمة بين الحكومة و «الاتحاد»، وإطلاق مفاوضات جديدة تخص المطالبُ النقايية. وقال نصر الدين النصيبي، وزير

التكوين المهنى والتشغيل والمتحدث باسم الحكومة، إنه «في حال تم تنفيذ الإضراب العام اليوم (الخميس)، فإن كل تونس ستخسر»، موضحاً أن الحكومة «تؤيد الحق في الإضراب، لكنّها ستلجأ إلى التسخير لتوفير الخدمات الضرورية في بعض القطاعات

وأكد النصيبي سعى الحكومة منشور حكومي يضع شروطاً للتفاوض الإضراب، لغاية تأمين الحد الأدنى

فشل جلسة التفاوض إلى «عدم ثقة الطرفالنقابى بتعهد الحكومة بتطبيق النتائج، التي قد يتم التوافق بشأنها، ولاعتبار أن أعضاء الحكومة مجرد أداة لتنفيذ قرارات رئيس الجمهورية قيس

سعيد»؛ على حد تعبيرها. ويطالب «اتحاد الشغل» يسحب

العمومية. يمكن أن يخلفه من خسائر كثيرة»، على وبخصوص عملية التسخير، التي وأرجعت مصادر نقايية أسياب تعني إجبار عدد من الموظفين على

العمل خلال يوم الإضراب، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم «الاتحاد العام التونسي للشغل»، إن قرار الحكومة بالتسخير مخالف للدستور والقانون، موضحاً أن جميع الجامعات النقايية القطاعية المعنية بالإضراب «حددت وضبطت القطاعات المستثناة من

من الخدمات، مثل أقسام المستعجلات والصيانة، وغيرها ومن الأنشطة التي تستوجب إبقاء بعض الموظفين في الخدمة».

على صعيد أخر، خلف إعلان «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» تحديد شروط وإجراءات المشاركة في حملة الاستفتاء، المقرر إجراؤه في 25 يوليو (تموز) المقبلُ، جدلاً كبير من المنظمات الحقوقية وجمعيات ستاسياً وحقوقياً واسعاً، بعد أن صرح ماهر الجديدي، نائب رئيس الهيئة الانتخابية، بأنه «لا بحق لمقاطى الاستفتاء المشاركة في الحملة

وكانت «هيئة الانتخابات» قد منتقدة شروط وإجراءات المشاركة بإثارة الدعوى العمومية.

المفتوحة للجميع، من أحزاب وجمعيات وائتلافات وشبكات، وغيرها من المنظمات، شريطة أن «بكون نشاط الأفراد سليماً وغير مخالف للقانون، وأن يهدف إلى تكريس مبدأ المواطنة وقيم الديمقراطية»، وهيو ما كان موضع انتقادات حادة من قبل عدد

المجتمع المدني. وفي هذا الشأن، حذرت منظمة «أنا بقظ» (حقوقية مستقلة) الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مما سمته

الإعلام الجزائري يشن هجوما عنيفا

على وزير خارجية إسبانيا

أكدت ضرورة اعتماد مبدأ المشاركة في حملة الاستفتاء. كما حذرت من المس يحقوق الأفراد والجمعيات فى «التعبير عن أرائهم ومواقفهم، واستغلال سياسة الأمر الواقع والحكم الأوحد لقمع كُل نية في مخالفة الرأي»؛ على حد تعبيرها.

كما انتقدت المصادر ذاتها نبة هيئة الانتخابات «محاصرة مختلف مكونات المجتمع المدنى الداعية لمقاطعة الاستفتاء على الدستور المقبل»، واتهامها بارتكاب «جرائم الحق العام»، التي تكون فيها النيابة العامة الخاضعة لأوامر السلطة التنفيذية «تكميم أفواه مقاطعي الاستفتاء»، ممثلة في وزيرة العدل، الجهة المختصة

ووصف الإعلام الجزائري في هجومه

### في رسالة وجهها إلى «مؤتمر اليونيسكو لتعلم الكبار» في مراكش

### العاهل المغربي يقترح إنشاء «المعهد الأفريقي للتعلم مدى الحياة»

مراكش: «الشرق الأوسط»

اقترح العاهل المغربي الملك محمد

وجهها إلى المشاركين،أمس،في المؤتمر الدولي السابع للتونيسكو لتعلم الكيار (CONFINTEA VII) بمراكش، تحت شعار «تعلم الكبار وتعليمهم من أجل التنمية المستدامة: أحندة تحويلية»، تلاها رئيس الحكومة عزين أخنوش، أن هذا المعهد سيشكل «مركزاً إقليمياً لتقوية قدرات الجهات الفاعلة والمؤسسات والمنظمات الاقلدمدة في مجال التعلم مدى الحياة»، كما ستسمح د «تبادل التجارب الناجحة ونقل المعرفة، وتقاسم الخبرات فيما

السادس، أمس، إطلاق مبادرة ذات بعد أفريقي، تهدف إلى تقوية التنسيق والتعاون جنوب - جنوب في مجال تتمثل في إنشاء «المعهد الأفريقي للتعلم مدتّى الحياة».

كما اقترح العاهل المغربي اعتماد

تعلم الكيار والتعلم مدى الحياة، وأوضح العاهل المغربي في رسالة

يخص تعلم الكبار وتعليمهم. لا سيما

على مستوى مدن التعلم الأفريقية، الدولية النشيطة وخبراء ومختصين ومن خلالها، ربط أواصر التعاون مع مثيلاتها في ربوع العالم».

> إطار عمل جديد، تحت استم «إطار عمل مراكش»؛ تيمناً بالمدينة المغربية المحتضنة للمؤتمر، ولتوجيه وتطوير تعلم الكبار في العقد المقبل، كوثيقة مرجعية، تشكّل خريطة طريق لـ12 سنة المقبلة، وتضع المتعلم الكبير في صلب السياسات التعلمية، وتكرس ميداً التعلم مدى الحياة، كرافعة أساسية لتسريع بلوغ أهداف التنمية المستدامة. مشيراً إلى أن المملكة ارتأت أن تقترح تشكيل لجنة وزارية ما بعد (CONFINTEA VII) تجتمع مرة كل سنة، وتسهر على التنزيل الفعلى لكل التوصيات المنبثقة عن المؤتمر، خاصة

على المستوى الإقليمي. وينظم المؤتمر بالمغرب كأول بلد عربي وأفريقي يحظى بهذا الشرف، بمشاركة مسؤولين حكوميين، وممثلين عن المنظمات والمؤسسات

التعامل مع موضوع حقوق الإنسان في

في المجال. ورأى العاهل المغربي في حتضان المملكة فعاليات هذا المؤتمر «تكريساً لانخراطها الفعلى في ترسيخ مبدأ التعلم مدى الحياة؛ وهق ما تجسد على أرض الواقع، من خلال التحاق مدينتي شفشأون وبنجرير بالشبكة العالمية لمدن التعلم، وحصول المغرب على كرسى اليونيسكو، بفضل إنشائه مرصداً للتعلم مدى الحياة، ومساهمته في إعداد أليات لتتبع وتقييم مستوى التعلمات، بشراكة

مع معهد اليونيسكو للتعلم مدى وبعد أن أشاد بعلاقات الشراكة

والتعاون المتميزة التي ظلت تجمع على الدوام بين المملكة المغربية ومنظمة اليونيسكو، أكد الملك محمد السادس، حرصاً متواصلاً على زيادة تكثيفها وتقويتها، لتشمل محالات علمية وتربوية وثقافية متنوعة، مشيراً إلى أن شعار دورة هذه السنة يمثل وقفة متجددة للتأمل

المغربي، يولى المغرب أهمية خاصة لتعليم الشباب، حيث يوفر لهم فرصاً

المغرب قبل نحو 20 سنة).

وجاء في تقرير المندوبية أن

إعداده يندرج في إطار إيلاء عناية

خاصة لتعزيز الحماية في مجال

الرصيد المعرفى الحقوقى التوثيقى

بمناسبة التفاعل السنوي مع مجلس

أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030. ورأى العاهل المغربي، أنه بات من الضروري منح الكبّار فرصاً دائمة مدى الحياة لكسب مهارات جديدة، تضمن لهم التأهيل الأمثل لتحسين ظروفهم الحياتية والصحبة والعملية، وتمكنهم من سبل العيش الكريم. موضحاً، أن تنظيم هذا المؤتمر الدولى بالمغرب يشكل دعمأ للجهود التي ما فتئت تبذلها بلاده لتوفير تعليم جيد مدى الحياة

والدراسة، والبحث عن أنجع السبل

لبلورة سياسات فعالة لتعلم الكبار

وتعليمهم، ارتباطاً بمفهوم التعلم

مدى الحياة، بما يسهم في بلوغ

لجميع أبنائها، بدءاً من التعليم الأولى، الذي يشكل ركيزة أساسية للتعلم مدى الحياة، ومدخلاً بالغ الأهمية لتحقيق الجودة في مجال التربية والتكوين.

ومن هذا المنظور، يضيف العاهل

نزوعات التطرف والانغلاق. كما تطرق العاهل المغربي إلى البرنامج الوطنى الذي اعتمدته بلاده للارتقاء بمحو الأمية، تتجاوز أهدافه عملية تعلم القراءة والكتابة إلى تيسير اندماج الفئة المستهدفة فى سوق الشغل، من خلال دورات تكوننية تمكن المستفيدين من تطوير مهاراتهم في بعض الحرف، وتقوية

قدراتهم لخلق تعاونيات ومشاريع مدرة للدخل. فى سياق ذلك، تحدث ملك المغرب عن تيسير ولوج النساء إلى التعليم، وتمكينهن اقتصادياً مدى الحياة؛ حتى يتسنى لهن المساهمة بفاعلية فى التنمية، وتطوير ذواتهن وتحقيق طموحاتهن الشخصية والعملية.

في سياق ذلك، أشار التقرير إلى

أن المندوسة الوزارسة المكلفة حقوق

الإنسان مدعوة باستمرار إلى التفاعل

مع ما يثار حول موضوع حقوق

الإنسان بالأقاليم الجنوبية (الصحراء

المغريبة)، خصوصاً بمناسبة حلسات

التفاعل المباشر مع اليات من المنظومة

الدولية لحقوق الإنسان، إثر تقديم

ومناقشة التقارير الوطنية في إطار

الاستعراض الدوري الشامل، أو أمام

هيئات المعاهدات، أو من خلال التفاعل

مع الإجراءات الخاصة، أو بمناسبة

لقاءات التواصل مع جهات ومؤسسات

ومنظمات أحنبية، معنية بسياسة

حقوق الإنسان وبحمايتها، في المغرب

وعلى صعيد المنطقة.

متعددة ومتجددة للتعلم، تضمن

لهم التمتع بحقهم في الحصول على

التأهيل المناسب، الكفيل بضمان

اندماجهم الاقتصادي، وتحصيلهم

المعرفي وارتقائهم الاحتماعي، بما

يحصُّنُّهم من أفة الجهل والفقر، ومن

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شنت وكالة الأنداء الجزائرية وبقية وسائل الإعلام الحكومية، وقطاع من الإعلام الخاص في البلاد، حملة شديدة ضد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانوبل ألباريس، يسبب مساعيه لدى الاتحاد الأوروبي لاتخاذ موقف صارم تجاه الجزائر بعد إلغائها «معاهدة الصداقة وحسن الجوار»، ووقف التعاملات التجارية بينهما، كما اتهم روسيا بأن لها يدأ في التوتر الحاد في العلاقات بين البلدين.

ومنذ يومين (الشلاثاء والأرتعاء)

ونشرات الأخبار في القنوات العمومية، بما الذاتي في إقليم الصحراء المتنازع عليه.

وأصدرت المفوضية الأوروبية بياناً، بعد الاستماع لوزير خارجية إسبانيا، أكدت فيه أن الإجراءات التي اتخذتها الجزائر «تشكل إخلالاً» باتفاق الشراكة الذي يربطها بالاتحاد الأوروبى منذ 2005، الأمر الذي أثار حفيظة الجزائر، التي اتهمت بروكسل بأنها «منحازة بشكل غير مبرر» لمدريد، التى «أخلت بالتزامات وقيم أساسية تنص عليها معاهدة الصداقة»، حسب الجزائريين. ويتعلق الأمر ببند في الوثنقة المرمة، يتحدث عن «تعهد البلدين باحترام الشرعية الدولية»، فيما يخص النزاعات المطروحة أمام الأمم المتحدة. علماً بأن الجزائر تعتبر أن إعلان دعم مخطط الحكم الذاتي المغربي للصحراء،

فيها القناة الدولية «أل 24 نيوز» حديثة النشأة، تعبد بث كلام حاد ضد ألباريس، جاء فيه أن «تنقلات رئيس الدبلوماسية الإسبانية مؤخراً بين مدريد وبروكسل تثير تساؤلات حول دبلوماسي لا يليق بهذا البلد المتوسطى الكبير، وبشعبه العظيم الذي فرض دوماً الاحترام»، في إشبارة إلى لقاء ألباريس مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضي في بروكسل، لبحث قرار الحزائر تعليق «معاهدة الصداقة» مع إسبانيا، ووقف المعاملات التحاربة، ما عدا إمدادات الغاز، وذلك على خلفية تذمر الجزائريين من دعم مدريد خطة الحكم

من جانب إسبانياً، يعد «ضرباً بهذا

على ألباريس بأنه «تسلل إلى الدبلوماسية، ولم يكف قط عن ارتكاب الأخطاء، وقد تمكن من التلاعب بأحد أبناء وطنه، وهو زميل في الحزب ووزير خارجية بلده سابقاً، الذي بترأس البوم العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي، ضارباً بذلك مصداقية هذه الهنئة القارية بالغة الأهمية»، في إشارة إلى

في الاتحاد الأوروبي. وبحسب الإعلام العمومي، فإن ألباريس أدلى، الجمعة الماضي، «بتصريح تهريجي بمبنى مفوضية الاتحاد، حيث أمر السلطات الجزائرية بالحوار باستعمال لغة وقحة لا تليق بمنصبه (...)، ولكم هو محزن العرض الدبلوماسي المثير للسخرية، الذي قدمته هذه الشخصية المتناقضة مع ما يميز الدبلوماسيين ووزراء الخارجية الموقرين الإسبان، الذين عرفتهم الدبلوماسية

جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية

وتعيب الجزائر على الوزير ألباريس أمرين أساسيين: أولهما أنه أوحى باحتمال أن تلجأ الجزائر، في تصعيدها مع بلاده، إلى قطع إمدادات الغاز عنها، رغم أنها قضية مرتبطة بعقود طويلة ومتوسطة الأجال، والثاني أنه اعتبر الجزائر وقعت تحت تأثير موسكو في خلافها مع إسبانيا، على أساس التقارب اللافت بين الجزائريين والروس، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا. زيادة على أن الجزائر لم تخف في الشهور الأُخيرة تُفضيلها إيطاليا كشريك لها في مجال الطاقة، ما اعتبره الإسبان مؤشراً سليباً بالنسبة لهم، علماً بأن نصف حاجياتهم من الغاز يأتي من الجزائر، التي كان يمكن أن «تغفر» لمدريد أي «خطيئة» باستثناء أن تميل إلى الرباط في مسألة الصحراء.

ومما حاء في الحملة أن ألباريس «وجّه نداءً مثيراً للشفقة للولايات المتحدة وللحلف الأطلسي لإنقاذه، بعد أن حاول عبثاً حشد الاتحاد الأوروبي، وها هو يستخدم روسيا كفزاعة من أجل إقناع أقرانه الأوروبيين بالوقوف إلى جانبه».

#### تقرير مغربي جديد يرصد حقوق الإنسان في «الصحراء» الرباط: «الشرق الأوسط»

قال أحمد شوقى بنيوب، المندوب الوزاري المكلف حقوق الإنسان في المغرب (مؤسسة حكومية تهتم بحقوق الإنسان)، إنه «لا يمكن الاعتماد على تقارير المنظمات الدولية للحديث عن وضعية حقوق الإنسان في المغرب؛ وخاصة في الصحراء المغربية، بليحب الاعتماد على وثائق الأمم المتحدة ومجلس الأمن». وأضاف بنيوب، أمس، خلال حلوله ضيفاً على «ملتقى وكالة المغرب العربي للأنداء»، بمناسبة تقديمه «التقرير الأساس حول حقوق الانسان بالأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية»، أن

الصحراء المغربية؛ «يعودون للاطلاع على ثلاثة مصادر؛ هي: تقارير الأمين العام المرفوعة لمجلس الأمن، وقرارات مجلس الأمن، ومراسلات المغرب إلى الأمم المتحدة، وخاصة إلى مجلس الأمن... لأنها تعكس تدبيراً دقيقاً للنزاع الإقليمي... ومن يرد تقييم أداء المغرب؛ فعليه العودة لهذه التقارير».

وبخصوص سياسة المصالحة مع ماضى الانتهاكات، قال بنيوب إن المغرب هو البلد الوحيد الذي له نزاع حدودي مفتوح معروض أمام مجلس الأمن، ومع ذلك قرر تمديد الإنصاف والمصالحة (هيئة لطي العدالة الانتقالية إلى منطقة النزاع في

الصحراء المغربية، مبرزاً أنه «حصلت الانسان خلال المعارك العسكرية وحرب العصابات، لكن المغرب لم يكن وحده، بل كانت هناك أطراف أخرى».

المغرب «لم ينتظر انتهاء النزاع ليقوم بتطبيق العدالة الانتقالية؛ لأنه كان هناك اختيار مغربي يتعلق بالمصالحة مع التراب والمجالّ والإنسان كخيار استراتيجي»، مشيراً فَى هذا السياق إلى أن جلسات الاستماع للضحاياً خلال المصالحة شملت الصحراء، حیث جری بث جلسات عمومیة

في الصحراء انتهاكات لحقوق

تلفزيونية، جرت بين أعضاء هيئة

حقوق الإنسان، مشيراً إلى عدّم توفر وأضاف بنيوب موضحاً أن المغربى على تقرير واحد شامل لمعظم منجزات حقوق الإنسان، على صعيد الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية. كما أوضح التقرير أن ما ورد فده من معطيات نوعية وإفادات دقيقة «تمس جوانب أساسية تهم حقوق الإنسان، . الأمن على مستوى تقارير الأمين العام

شكري بحث مع وينسلاند

مستجدات القضية الفلسطينية

#### السلطة غاضبة من واشنطن لأنها «لا تلمس تغييراً في السياسات»

## إسرائيل ترفض كل مقترح أميركي للقاء الفلسطينيين

رام الله: «الشرق الأوسط»

أحبط الإسرائيليون مرة أخرى اقتراحاً قدمه وفد أميركي موجود حالياً فى إسرائيل، والتقى مسؤولين فلسطينيين كذلك، من أحل عقد لقّاء مشابه لاجتماع النقب الذي شيارك فيه وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ودول عربية، في مارس (أذار) الماضي؛ لكنّ بحضره الفلسطينيون هذه المرة تمهيداً لزيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، للمنطقة، الشُّهر المقبل.

وقالت صحيفة

«هارتس» الإسرائطية، إن إسرائيل رفضت المسادرة ألأميركية بسبب فكرة وجود الفلسطينيين. وقال مسؤولون سياسيون إسرائيليون لنظرائهم الأمسركسي، إن «اقتراح عقد لقاء كهذا فكرة سبئة؛ لأنها ستبدو مثل بداية عملية سياسية دون أن تكون هناك إمكانية للنجاح»، كما أبلغوا المسؤولين الأميركيين بأنهم ليسوا بحاجة إلى وسلطاء ليتحدثوا مع الفلسطينيين؛ لأنهم يتحدثون ىشكل دائم.

ىذكر أن هذا الرفض هو الثانى للإسرائيليين بمواجهة مقترحات حول اجتماع أو لقاء بجمعهم بالفلسطينيين في إطار سياسي.



عباس مستقبلاً قبل أيام مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف (وفا)

الحكومة الإسرائيلية تعتقد واشتطن ردأ واضحا على

وعرضت نائبة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، قمة خماسية رفيعة المستوى مع الولايات المتحدة والسلطة ومصر والأردن، خُلال اجتماعها مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولاتا، في واشنطن، قبل أسبوعين، ويتضمن العرض عقد قمة قد تكون في واشنطن أو أي دولة معنية؛ لكن حولاتا

رد على المقترح بقوله إن

بعض الصور.

أن الظروف ليست ناضحة

لمثل هذه القمة، وليست معنية

باتخاذ خطوة نحو مؤتمر قد

وكانت واشتطن قد طرحت الفكرة لأول مرة، فى ديسمبر (كانون الأول) المتاضي، وتجنب حينها

موقفها الرافض صراحة يعصف بها، ولن يتعدى في وبشكل قاطع. وعرضت الإدارة النهاية كونه مناسبة لالتقاط الأميركية المقترح قبل وصول

منتظر للرئيس الأميركي للمنطقة الشهر القادم، وهي زسارة يتطلع الأميركيون الجانب الإسرائيلي منح الفلسطينيون ذلك.

في رام الله غاضبون لأنهم لأ بينها إعادة فتح القنصلية هذا المقترح؛ لكن عندما أثيرت يلمسون تغييراً في السياسة القضية مرة أخرى قررت الحكومة الإسرائيلية إعلان والمصطلحات. وحين طرح أمر القمة على الفلسطينيين، قالوا إنه يجب أن يصدر عن لقاء كهذا إذا تم، إعلان الالتزام الإسرائيلي بحل الدولتين وفق حدود عام 1967، ومن دون ذلك إلى إنجاحها، ولا يتوقع فإنه لا جدوى من عقده. واحتج الفلسطينيون دفعها للأمام».

وقالت «هـأرتـس» إنهم

الأميركية في القدس، ورفع الأميركية، وإنَّما فقطُّ في اللغة منظمة التحرَّير الفلسطينية من قائمة المنظمات الإرهابية، وإعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن، واستعادة الدعم المالي كاملاً. وقال مسؤول فلسطيني: «هده قرارات أميركية، وليست بحاجة إلى لقاءات قمة جوفاء من أجل

خلال محادثات مع المسؤولين

الأميركيين في رام الله، على

أن أي مطلب فلسطيني لدفع

عملية سلام نحو الأمام، بقابل

برد بأن «وضع الحكومة

الإسرائيلية حسّاس وهش،

والضغط عليها بهذا الاتجاه قد يؤدي إلى تفككها»، وهو

ما يعنى أنه لا يوجد احتمال

لدفع خُطوات سياسية في

أحضاً، بسبب أن الولايات

المتحدة لا تستحيب لطلبات

لا علاقة لها بالحكومة

الإسرائيلية، وهي طلبات

قديمة أنسيرت مرة أخرى

في اللقاءات الأخيرة، ومن

هذه ألمرحلة.

,\_\_\_ الفلسطينيين؟».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت مصر «مواصلة مساعيها الداعمة للقضية الفلسطينية وجهود تحقيق السلام في المنطقة». جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري، المبعوث الأممى الخاص لعملية السلام في الشرق المستقلة على حدود 1967 الأوسـُط تـور وينتسلاند، وعاصمتها القدس الشرقية». الأربعاء في القاهرة.

وقال مسؤول فلسطيني لـ «هـاَرتس»، إن «التوجه هُوَّ وطالبت مصرنهاية مايو (أيار) الماضي، ب«ضرورة كأنه يوجد في إسرائيل فقط حكومة ورأيّ عام ينبغى وقف أي إجراءات أو ممارسات تستهدف الهوية العربية أخذهما بالتحسيان؛ لكنّ ماذا بالنسبة للرأى العام الاسلامية والمسحية لمدينة القدس ومقدساتها، وكذلك الفلسطيني؟ والعدوان ضد تغيير الوضع التاريخي الغضب الفلسطيني متنام والقانوني القائم». وحذرّ

ذلك على استقرار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية». وأعساد شكري خلال لقاء أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، مؤخراً التأكيد على أن «مواصلة التوسع في النشَّاطُ الأستيطاني، سُواء من خلال بناء مستوطنات جديدة أو توسيع القائم منها، ومصادرة الأراضي وتهجيرالفلسطىندس، يقوض من فرص التوصل إلى حل الدولتين وأفق إقامة سلام شامل وعادل 4 يونيو (حزيران) 1967

في المنطقة». وشدد على وعاصمتها القدس الشرقية».

شُكري في حينها من «مغبة

دعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وأهمية العمل على تهيئة المناخ الملائم لاحداء مسأر المفاوضات بُين الجانبيّن الفلسطيني والإسرائيلي، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطين

«موقف مصر الراسخ من

يشار إلى أنه في فبراير (شياط) ألماضي، جددت مصر التزامها بـ«دعم جهود إعادة إعمار قطاع غزة». وقال مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أسامة عبد الخالق، أمام اللحنة الأممية المعنية بـ «ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتَّصرُّف»، إن «بلاده ستواصل جهود إعادة إعمار القطاع بقيمة 500 مليون دولار، من خلال مشروعات بدأت الشركات المصرية في . تنفيذها»، وهي المبادرة التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى. وشدد . عبد الخالق على «أهمية دور اللجنة في المرحلة الحالية من عملية السلام، للتأكيد على ثوابت القضية الفلسطينية تحقيقاً للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني، بإقامة دولته المستقلة على خطوط

## إسرائيل ترفع حصة عمال الضفة من التصاريح «ضبطاً للأمن»

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفعت إسرائيل حصة العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية 20 ألفاً بشكل يومي لتزيد الحصة اليومية إلى 120 ألَّف عامل. وقال مسؤول أمنى إسرائيلي لموقع «واي نـت» التابع لصحيفةً «ىدىغوت أحرنوت»، إنه سيكون هناك عدد أكدر من الفلسطينيين مع تصاريح رسمية، وهذا سيقلل حتمال تنفيذ عمليات ويضبط

وجاءت هذه الخطوة في إطار ما يُعرف في إسرائيلً بالخطة المدنية لتحويل بعض . الفلسطينيين «من مقيم غير شرعي إلى عامل بتصريح»، وهي خُطه أعدها منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية، غسان عليان، وصادق عليها وزيس الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، وتهدف

إلى تقليل ظاهرة «المتسللين» إلى إسرائيل من دون تصاريح. وتستند الخطة إلى زيادة

عدد العمال الذين يدخلون

إلى إسرائيل بطريقة خاضعة للرقابة والإشراف الأمنى، وتقليل ظاهرة «المقيمين غير الشّرعيين». وفى إطار الخطة، فإن كل عامل فلسطيني يدخل إلى إسرائيل مع تصريح سيخضع إلى إجراءات من قُبِلَ الجهاز الأمني، وبذلك ستتدح الخطة مراقتة أمنية لدخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل بدلاً من تسلُّل بعضهم. وخلال الأشهر الأخيرة، سُجّلت زيادة بمعدل 10 في المائة في حجم العمال الفلسطينيين الذين يحملون تصريحاً، ويمرون عن طريق المعاسر، واستداء من أمس (الأربعاء)، سيرتفع عدد

أصحاب التصاريح من 100 ألف إلى 120 ألف عامل. وبموجب الخطة التي أُقرَّت

بالتنسيق مع جهاز الأمن العام 20 عاماً وظل ملف المعنى «نظيفاً» . (الشاباك)، ستتم زيادة حصة العمال الفلسطينيين في قطاع الصناعة والخدمات في إسرائيل، كما سيرتفع عددهم في قطاع البناء فقط، من 74 ألفاً إلى 80 ألفاً، وخلال ذلك ستتغير معايير الأمنية عليهم سترتفع.

عمر التشغيل للفلسطينين، حیث کان پسمح فی الماضّی للرجال المتزوجين من عمر 22 فما فوق بتقديم طلب الحصول على تصريح عمل في إسرائيل، واليوم ستتيح الخطّة للرجال غير المتزوجين، من جيل 27 فما فوق، للتقدُّم بالحصول على تصريح عمل، وأيضاً لغير المتزوجين من جيل 22 حتى 27، في حال كان لديهم أقرباء درجة أولى يعملون في قطاع البناء في إسرائيل. كما تمت المصادقة على إزالة

أسياب أمنية قديمة كانت تمنع دخول البعض إلى إسرائيل، مثل مخالفات خفيفة نُفذت قبل 10 إلى

منذ ذلك الوقت. والخلفية الأساسية لتلك الاحراءات أنه كلما دخل عدد أكبر من العمال مع تصاريح لإسرائيل، فإن هذا سيقلل عدد الذين يدخلون دون تصريح، وبالتالى فإن الرقابة وعانت إسرائيل، في الشهور

القلبلة المأضية، من وصول فلسطينيين إليها من دون تصاريح، عبر فتحات في الجدار، وتكليف بعضهم تنفيذ عمليات أودت بحياة 18 إسرائيلياً، الأمر الذى بدأت معه إسرائيل عملية أمنية واسعة شملت، إلى جانب ملاحقة مطلوبين في الضفة، تشديد القيضة الأمنية بين الضفة وإسرائيل، وإغلاق المنافد المفتوحة، وتعزيز الأمن على نقاط التماس، والتشديد على منح تصاريح لكل شخص نُسمَح له بالدخول إلى إسرائيل.

وأنها «أكثر الحكومات تنوعاً في

تَّاريخنا، كُونها تَضم المتَّدينيُّ

والعلمانيين واليمين واليسار

واليهود والعرب، مما يستدعى

المناورة، لكننا قادرين على ذلك». وتابع: «أمس احتفلت حكومتي



ضباط فلسطينيون يتحققون من وثائق عمال يعبرون إلى إسرائيل من بيت حانون شمال غزة (أ.ف.ب)

خطوة تستهدف إحراج حكومة بنيت

مشروع قانون لنائب متطرف يفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة

### خلال استقبال رئيسة المفوضية الأوروبية في مقر رئاسة الوزراء الإسرائيلية 4 صحافيين عرب يفادرون مكتب بنيت «احتجاجاً على التفتيش المهن»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رفض مكتب رئيس الوزراء

وكانت مصادر في الوفد الأوروبي، قد هاجمت أجهزة الأمن الإسرائيلية، على تعاملها الفظ مع الصحافيين الأوروبيين، لمجرد كونهم عرباً، إلا أن مكتب بنيت قال إن «عدداً من الصحافيين المرافقين لُفون دير لاين، رفضوا الخضوع لتفتيش عادي كما هو مقبول ومطلوب من قبل مسؤولي الأمن في المكتب، وبالتالي لم يُسمح لهم بالدخول». وقال إنه «تم شرح الموضوع لوفد رئيسة المفوضية وتم تقبله بتفهم. وتم استكمال الزيارة كما كان مقرراً ولم تتم إثارة القضية خلال المحادثات».

«خاص» حالما عرف بأن «أصولهم عربية»، فتم أخذهم حانياً ، وحرى تفتيشهم أمنياً بشكل مفرط على مدخل مكتب رئيس الوزراء، مما حدا بفريق فون دير لاين التهديد بالغاء اللقاء. ولكن رجال الأمن الإسرائيليين أصروا على إحراء التفتيش بالطريقة التي يريدونها ويصرون عليها، فرفض الصحافيون العرب وغادروا المقر غاضبين، من دون تغطية اللقاء. وقال فريق فون دير لاين، والاتفاق على ضرورة تعزيز

لمسؤولين في مكتب رئيس الوزراء، إنهم يعتبرون الأمر «حادثاً خطيراً»، وأن الاتحاد الأوروبي سوف يتعامل مع القضية بشكلّ بعير عن غضيه الشديد، إلا أن مكتب بنيت اعتبر الأمر عادياً.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التى يغادر فيها صحافيون مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، احتجاجاً على التفتيش المهين الذي ينفذه رجال الأمن هناك بأسلوب فظ وباستعلاء، مع صحافيين كثر، خصوصاً إذا كانواً من أصول عربية وفلسطينية. ولم يصدر تعليق رسمي على الحادث .. من الوفد الأوروبي.

يذكر أن مكتب بنيت، أصدر أمس بياناً عن هذه الزيارة، قال فيه إن اللقاء مع فون دير لاين تم بداية «وجهاً لوجه بأربعة عيون»، ثم تلاه لقاء موسع بين فريقى الطرفين. وخلال اللقاء تم البحث في تعزيز العلاقات الثنائية بين إسرائيل وأوروبا،

بنيت خلال مؤتمر صحافي فون دير لإين بعد اجتماعهما في مكتب رئيس الوزراء (دبأ) التعاون بين الطرفين في مجالات الانتكار، والتعامل مع التغيرات المناخية، والاستدامة وغير ذلك. وقد لبى رئيس الوزراء طلب رئيسة المفوضية الأوروبية، إقامة التعاون في تصدير الغاز

الطبيعى عن طريق مصر إلى أوروباً. بالإضافة إلى ذلك، استعرض رئيس الوزراء الأفعال الإيرانية في المنطقة، مؤكداً أمام الرئيسة، على دعوته المجتمع الدولى إلى اتخاذ موقف حازم وصاره من النظام الإيراني وتقدمه المسرع نحو تطوير سلاح

وكان بنيت قد أعلن أنه يرى في رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، «صديقة حميمة للشعب اليهودي ولاسترائيل». وأشياد بكونها «المُرأة الأولى عبر التاريخ التي تشغل هذا المنصب الأوروبي الرفيع»، وأنه يفتخر بأن حكومتة تضم أكبر عدد من الوزيرات النساء في تاريخ إسرائيل،

بمرور عام على تشكيلها، والذي كان بمثابة عام حافل بالأحداث، حيث استأنفنا خيلال العام المنصرم العلاقات الاسرائيلية مع جيراننا في المنطقة ونحن معنيون ببناء الجسور للسلام. وقد أدرجنا قضية تغير المناخ على جدول أعمال إسرائيل وجعلناها أولوية وطنية، كما أعدنا تعريف مكانة إسرائيل في المجتمع الدولي. ويسرني القول إن إسرائيل وأوروبا تسيران حالياً على مسار قوي وإيجابي للغاية. إذ يحطم حجّم التجارة والابتكار والتعاون الأقتصادي ىىننا، أرقاماً قىاسىة».

وحيا بنبت قادة الاتحاد الأوروبى على قرارهم الأخير الذي استنكر مواقف إيران في الوكالة الدولعة للطاقة الذربة، بسبب رفضها تقديم شيروحات وافية للوكالة بشأن آثار اليورانيوم التى ؤجدت فى مواقع لم تعلن إيـرآن عنها. وقّـال: «لـم يخفوا المعلومات، فحسب، بل هددوا كذلك بشن عملية انتقامية في حال صوتت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضده. وحينما صوتت الوكالة ضد إيران، كان الرد، وقف تشغيل 27 كاميرا مراقية في المواقع النووية المنتشرة في أنحاء البلاد. وعملياً هي قطعت قدرة

المجتمع الدولي على مشاهدة ما

تفعله إيران، ممّا يشكل خطوة في

منتهى الخطورة.

فى خطوة تستهدف إحراج حكومة نفتالي بنيت، كمحاولة لاستغلال عجزها عن تمرير المشروع القاضى بتمديد فترة سريان القانون الإسرائيلي على المستوطنات والمستوطنين، والذى سقط بعدما عارضه نواب أحزاب اليمين في المعارضة، بمن فيهم نواب الصهيونية الدينية، وأعضاء «الكنيست» العرب من ر. «القائمة المشتركة» لـلأحزاب العربية المعارضة، ونائبان عربيان من حزبى الائتلاف: مازن غناىم من «القائمة الموحدة للحركة الاسلامية»، وغيداء ريناوي زعبي من حزب «ميرتس» اليساري.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تقدم النائب بتسلئبل

سموتريتش، رئيس الحزَّب

اليمينى الأكثر تطرفاً في إسرائيل

«الصهيونية الدينية»، باقتراح إلى اللَّجنَّة الوزارية لشؤون

التشريع، يطلب سن قانون يقضي

بضم الضفة الغربية بالكامل إلى

إسرائيل، وفرض السيادة العبرية

وقد حاءهدا الاقتراح

وقال سموتريتش مفسرأ اقتراحه بشيء من التهكم: «نحن أصغينا لأقوال بنيت وشركائه في الحكومة: أفيغدور ليبرمان، ويائير لبيد، وبيني غانتس، وزئيف إلكين، بأن حكومتهم يمينية، وأن هذه الحكومة عملت أكثر من أي حكومة سابقة من أجل القيم القومية، ومن أجل يهودا والسامرة (مستوطنات الضفة الغربية). كما أننا نرى أن الائتلاف بواحه مصاعب بسبب خصومات داخلية في تمرير أنظمة يهودا

على تكريس هذه اليمينية». واعتبر أن الصهيونية عنده أهم من الخلافات الحزبية وحسابات السياسة الصغيرة. وأنه بدلاً من سريان القانون على المستوطنين قرر طرح سريان القانون على كامل أرض إسرائيل: «ولا توجد عندنا مشكلة أن تكسب الحكومة رصيداً في صفوف المستوطنين واليمين. ولا شك لدينا في أن ليبرمان، وحزب (يمينا) برئاسة بنيت، وحزب (تكفا حدشاه) برئاسة وزير القضاء غدعون ساعر، سيؤيدون القانون، وبذلك

يهودا والسامرة». ويحسب أنظمة العمل البرلماني، سيتم التداول في اقتراح سموتريتش يوم الأحد القادم، في اللجنة الوزارية للتشريع في

لن تكون هناك حاجة إلى أنظمة

والسامرة، فقررنا مساعدتها واسعة، وعودة إلى تصعيد وحسب التقديرات، فإن حزبي

الحفاظ على الوضع الراهن،

الحكومة. ومن المتوقع ألا تصادق اللجنة على المشروع؛ لأن فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية سيثير موجة انتقاد عالمية ضد إسرائيل، وربما يؤدي ذلك إلى هيَّة شعيبة فلسطينية

اليمين في الحكومة: «بمننا» و «تكفا حدّشاه»، اللذين يؤيدان مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، سيمتنعان عن تأييد القانون؛ لأنهما يدركان الغرض من ورائه، وهو إحراج الحكومة أمام الجمهور اليميني؛ خصوصاً المستوطنين.

وقالت مصادر مقربة من بنيت، إنه سيبرر عدم المصادقة على القانون بأن الحكومة تريد

جنود يعتقلون نشطاء سلام حاولوا منع المستوطنين من نزع أعلام فلسطين في قرية عزون (إب.أ) مضيفة أن بنيت يحرص باستمرار على تأكيد أنه لن يخوض في أي مفاوضات مع الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه لن يعمل على ضمّ الضفة. وأشارت إلى أن الخطوط العريضة للحكومة الحالية تتضمن تعهدات على هذا النحو، بما يرضى اليمين واليسار في

يُذكر أن وزير الخارجية يائير لبيد كان قد توجه للنواب العرب الرافضين لسريان القانون الإسرائيلي على المستوطنين، محاولاً إقتاعهم بالتراجع عن تصويتهم وتأييد القانون: «لأن البديل سيكون في قانون يفرض السيادة على الضَّفة الْغُرِيبة بالكامل». وقال لهم: «إذا رفضتم الآن، فستجدون أنفسكم أمام محاولات لفرضه على المناطق الفلسطينية أيضاً».

الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أمس الأربعاء، أن يكون رحال الأمن قد تعاملوا بتمييز عنصري مع أربعة صحافيين عرب حضروا مع رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، وزعم أن «رجال الأمن تعاملوا معهم كما يتعاملون مع كل الصحافيين

وحسب شهود عيان، حظى

الصحافيون الأربعة بتعامل

بموازاة تشديدات مصرية على المزارعين لـ«توريد المحصول» للصوامع

موسكو تؤكد مواصلة إمدادات القمح إلى القاهرة

#### السيسي ورئيسة المفوضية ناقشا الأمن الغذائي... وطالبا بتغليب «لغة الحوار»

## تنسيق مصري ـ أوروبى لتخفيف تداعيات الحرب الأوكرانية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، الاتحاد الأوروبي ىمثانة «شربك أساسى» لبلاده في مختلف المحالات، مؤكداً الاتفاق مع الجانب الأوروبي على إرساء دعائم «شراكة استراتىچىة».

وعقد السيسى، أمس، حلسة محادثات موسعة، مع رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، في قصر الاتحادية (شرق القاهرة)، تناولت تنسبق الجهود لمواجهة تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وتخفيف أزمة الغذاء والطاقة، فضلاً عن حل قضائا المنطقة ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك، عقب محادثاتهما، أكد السّيسي أن بىلادە «تمضى بخطى ثابتة على طريق البناء والتنمية من خلال رؤية مستقبلية طموحة، انطلاقاً من إدراكها وتقديرها لثقل وأهمية مع شركائها في القارة الأفريقية. الاتحاد الأوروبي كقوة اقتصادية وسياسية أساسية»، مضيفاً أن زبارة المفوضية الأوروبية تأتى وسط زخم مكثف تشهده العلاقات المصرية بالاتحاد الأوروبى خلال الفترة الأخدرة، معتبراً اللقاء «فرصة للتأكيد مجدداً على أن مصر تعتز بالاتحاد الأوروبي شريكاً أساسياً في مختلف

وأوضح الرئيس المصري أن

السيسى يلتقى رئيسة المفوضية الأوروبية بالقاهرة (الرئاسة المصرية)

الأوروبية خلال الفترة المقبلة من خلال تعزيز التعاون في عدد من القطاعات ذات الأولوية، وعلى رأسها: الطاقة والطاقة النظيفة، وأمن الغذاء، والتحول الرقمى، والنقل الكهربائي، والزراعة والري الحديثان، وتصنيع اللقاحات، فضَّلاً عن آليات تشجيعً الشركات الأوروبية على ضخ المزيد من الاستثمارات في مصر والتعاون الثلاثي بين مصر والاتحاد الأوروبي

وأعرب السيسى عن ترحيبه ىقرب اعتماد وثيقة «أولويات المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي حتى عام 2027». وشبهدت المحادثات، وفقاً لتصريحات السيسى، تركيزاً خاصاً، على سبل تعزيز ودعم التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، سواء فيما يتعلق بمجال الغاز الطبيعي أو الربط الكهربائي، والتنسيق المشترك، اتصالاً بالجهود المحادثات تناولت سبل تحقيق النقلة الدولية لمواجهة تحدي ظاهرة تغير

الأوروبية، على آخر استعدادات مصر لاستضافة قمة المناخ العالمية «Cop - 27» في شرم الشيخ في توفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الافتأ إلى تلاقى رؤى الجانبين بأن القمة تمثل فرصتة ثمينة من أجل التوافق على خطوات تنفيذية ملموسة، على جميع

يتعلق بأمن الغذاء، وارتفاع أسعار الطاقة. كما أكد التوافق مع الجانب أجل تنسيق الجهود الدولية مع جميع الشركاء لتخفيف أثر أزمة الغذاء الدولية، خصوصاً على الدول الأكثر تضرراً من تداعياتها، وعلى أهمية تقديم الدعم الفني والمالي مع ارتفاع أسعار الحبوب والسلع

لمساعدة هذه الدول في التعامل الغذائية والزراعية، فضلاً عن تمويل

التنسيق مع الاتحاد الأوروبي اتصالأ

النوعية المأمولة، في الشراكة المصرية المناخ، حيث أطلع رئيسة المفوضية المشروعات المتعلقة بالزراعة وتطوير الأوكرانية»الحالية، حيث تم توضيح والتحول الأخضر.

زيادة الإنتاجية، وتحقيق الاكتفاء وقال السيسى إنه حرص

محاور عمل المناخ الدولي. وأكد السيسي تبادل وجهات النظر حول مظاهر الأزمة الاقتصادية الدولية الحالية وعلى الأخص فيما وكذا على ما تحقق من تجاحات، الأوروبى على ضرورة العمل من الموقف الحالى فيما يتعلق بقضية

وكرانيا وروسيا. وأضافت، في المؤتمر الصحافي، التكنولوجيا الزراعية، بما يسهم في أن محادثاتها مع السيسي ناقشت الأمن الغذائى وما سببته الأزمة الروسية - الأوكرانية في وقف إمداد

خلال المحادثات على إطلاع رئيسة الحبوب للعالم أجمع، مؤكدة أهمية التعاون على المستوى العالمي لإدارة المفوضية على الرؤية المصرية، حول أهم القضايا دات الاهتمام المشترك أزمة أمن الغذاء ووجود حلول عادلة للجميع ومنها ضمان توزيع الحبوب فى الجوار الإقليمي واستعراض التحركات المصرية الدؤوية لاستعادة عالمياً. وقالت دير لاين إن الاتحاد الأوروبي يعمل على توسيع التعاون الاستقرار وحل الأزمات في المنطقة، في محال الطاقة، بعد أنَّ عرَّضت الحرب الروسية - الأوكرانية أوروبا على صعيد ملفى مكافحة الإرهاب إلى أزمة يسبب اعتمادها على الوقود والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن الأحفوري في روسيا، واعتبرت مصر «شربكاً موثوقاً» بالنسبة للاتحاد «سد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل، مؤكداً حرص مصر على «التوصل إلى اتفاق ملزم قانوناً يحقق اجتماع السيسي مع فون دير لاين، أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية مصالح كل الأطراف»، واستمرار

أهمية تعزيز التعاون مع مصر في بهذه الملفات الحبوبة. معالجة التحديات العالمية الراهنة، وأوضح الرئيس المصري أن المحادثات تناولت الأزمة «الروسية - وعلى رأسها قضايا المناخ والطاقة

إمداداتها من القمح إلى مصر»، فيما تشدد الحكومة المصرية على المزارعين في داخل البلاد بـ«ضرورة (توريد القمح) إلى الصوامع» وتواصل تعزيز مساعدها لاظهار الحسم أمام الممتنعين عن توريد القمح لصوامعها وشركاتها، وذلك لتلافى أزمة تقلق دول العالم كافة بشأن توفير المحصول

الحيوي في ظل استمرار الأزمة

الأوكرانية.

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت روسيا «مواصلة

عناصر الرؤية المصرية تجاه الأزمة

وجذورها وتداعياتها، مؤكداً مواقف

مصر المبدئية التي تتمسك بضرورة

تغليب لغة الحوار والحلول السلمية

وببذل الجهود الصادقة من أحل

الأوروبية أورسولا فون دير لاين،

إن أوروبا ستدعم مصر بـ100 ملبون

دولار من أجل تأمين الموقف الغذائي

خلال الفترة المقبلة، ومواجهة

تداعيات وقف تصدير القمح من

وفتي بيان مشترك صدر عقب

وأعلنت رئيسة المفوضية

تحقيق ذلك.

ونفت السفارة الروسية ىمصر «أنساء متداولة» ىشأن «وقف تصدير القمح الروسى إلى مصر». ووفق إفادة للسفارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أمس، فإن «الادعاءات بوقف تصدير القمح الروسي لمصر (غیر صحیحة)»، متؤكدة «مواصلة إمدادات القمح هذا العام». الروسى إلى مصر من دون انقطاع، وسوف يستمر التوريد وفقأ للاتفاقيات مع وزارة التموين والتجارة الداخلية بمصر، وعقود مع شركات خاصة». وبحسب بيان

السفارة الروسية، فإنه «يسب

الألغام البحرية، فإن السفن

التجارية لا تتمكن من الوصول

إلى الموانئ أو مغادرتها بما في

قبل أشهر من انطلاق مؤتمر «كوب 27»

ذلك لنقل القمح لمصر».

موقف توريد القمح المحلى من المزارعين، وتذليل العقبات التى تواحه عمليات التوريد لتحقيق الكميات المستهدفة، فضلاً عن تشديد الحملات لمنع تداول الأقماح خارج الإطار

الرسمي لعملية التوريد». وأشار وزير التنمية المحلية محمود شعراوي، في تصريحات أخيراً إلى «ضرورة تفعيل عمل لجان متابعة عمليات التوريد بالمحافظات المصرية، وحصر المساحات المنزرعة من القمح وتحديد المساحات التي تم حصادها بالفعل ومقارنة الكميات الموردة بتلك المساحات».

وأوضح الوزير المصرى أن «عمليات توريد القمح تسير وفقاً للمعدلات التي تم حصرها ووصلت حوالي 60 في المائة من المستهدف خُلال

وكانت وزارة التموين في مصر وجهت «إنذارات كتاسةً للمواطنين الذين لم يقوموا تتوريد الكمية المحددة لهم طبقاً للنسبة من المساحة المزروعة بالقمح»، وذلك تنفيذاً لقرار الحكومة المصرية الذى أصدرته في مارس (آذار) الماضي، وتضمن الإعلان عن «حوافز ودعم للأسمدة

داخلياً، تؤكد وزارة التنمية الكبيرة ممن سيوردون 90 المحلية «حرصها على متابعة في المائلة من محصولهم للحكومة، وكذلك عقوبات الحبس والغرامة المالية على المخالفين».

وكانت الحرب بين روسيا وأوكرانيا دفعت مصر (أكتر مستوردي القمح من البلدين) إلى الإعلان في مارس (أذار) الماضي، عن قرارات ملزمة للمزارعين المحليين، تضمّن إلـزامـاً على كل «من يملك مُحصولاً من قمح عن موسم حصاد عام 2022 أن س إلى جهات التسويق (المملوكة للدولة) جزءاً من المحصول بواقع 12 إردباً عن كل فدان كحد أدنى؛ بناءً على الحيازة الزراعية المسجلة بوزارة الزراعة والجمعيات الزراعية». وتتباين التقديرات لإنتاجية الفدان من القمح حسب جودة الأراضي وأنواع التقاوي، وتـتـراوح بـين 18 و23 إردبــاً للفدان تقريباً

وأعلن وزير التموين المصري علي المصيلحي خلال لقاء مع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أمس، لمتابعة المخزون الاسترآتيجي للسلع الأساسية في البلاد، أن «لدى مصر رصيداً استراتيجياً من القمح يكفى 6 أشهر، ويتم حالياً التفاوض لتوقيع اتفاقيات مع بعض الدول لأصحاب حيازات الأراضى الموردة، لزيادة كمية المخزون».

## توافق مصري ـ إماراتي على تعزيز التعاون العسكري والأمني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توافقت مصر والإمارات على «استمرار تعزيز التنسيق والتشاور في ما يتعلق بالتعاون العسكري والأمني».

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى أمس، رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية الفريق الركن حمد محمد ثانى الرميثي، في حضور القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول محمد زكي، وسفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة

مرِّيم الكعبي. ووفق إقادة للمتحدث الرسمى باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، أمس، فإن الرئيس السيسى طلب نقل تحياته إلى الشيخ محمد بن زايد أل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً علَّے، «العلاقات المصيرية بين مصر والإمارات، وما تمثله من ركيزة لاستقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي بأسره».

من جانبه، أعرب رئيس أركان الشقيقين، وبما يدعم كذلك أواصر التضامن العربي». القوات المسلحة الإماراتية عن ويشار إلى أنه في سبتمبر تشرفه بلقاء الرئيس السيسى

(أيلول) الماضي، نفذت عناصر ناقلاً إليه تحيات وتقدير الشيخ من القوات الخاصة لـ«المملكة محمد بن زايد، مؤكداً على «عمق العربية السعودية، ومصر، العلاقات التاريخية التى تجمع والإمارات، واليونان» التدريب بين البلدين والشعبين الشَّقيقين، المشترك الرباعي «هرقل 21» وحرص الإمارات على تعزيز أطر بمنطقة بيراموس في اليونان. التعاون الاستراتيجي بين البلدين وشهد التدريب حيثها «تنفيذ على مختلف الأصعدة، خاصة ما بتعلق بتبادل الخبرات في المحال العديد من الأنشطة والفعاليات في مجال مكافحة (العناصر العسكري، إلى جانب مواصلة الإرهابية)، وإدارة أعمال القتال مسيرة العمل المشترك والتنسيق المكثف مع مصر إزاء مختلف المشترك بين العناصر المشاركة، والتدريب على القتال في الأماكن القضايا الاقليمية والدولية». المبنية والمفتوحة، وإنقاذ وبحسب المتحدث الرئاسي الرهائن والإخلاء الطبي، فضلاً المصري، «تم التوافق خلال اللقاء عن تنفيذ أعمال الإنـزال الجوي على استمرار تعزيز التنسيق والتشاور المنتظم بين مصر والإبرار البحري لعناصر القوات

والإمارات في ما يتعلق بالتعاون الخاصة من الصّاعقة والمظلات»، وذلك بحسب المتحدث العسكرى العسكري والأمني، وذلك المصري. وفي نوفمبر (تشرين بالتكامل والتناغم مع مسيرة العلاقات الثنائية المتشعبة ثاني) الماضي، نفذت «مصر، بين البلدين في جميع المجالات والإمارات، واليونان، وقبرص» التدريب البحري - الجوي المشترك والأصعدة، على النحو الذي «ميدوزا 11» في اليونان. فيه صالح البلدين والشعبين

شرم الشيخ: محمد نبيل حلمي

بمشاركة برلمانيين من 60 دولة، انطلقت في مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء بمصر، أمس، أعمال «المؤتمر العالمي الثامن للبرلمانيين الشباب»، بالتعاون بين «الاتحاد البرلماني الدولي»، و «مجلس النواب» المصري، وسط تركيز على المقاربات «التشريعية، والحقوقية، والتنموية» لقضايا المناخ والتغير البيئي. ويأتى المؤتمر الذي يستمر

ليومين، قبل أشهر من استضافة شبرم الشبخ أعمال مؤتمر أطراف الاتفاقعة الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب 27)، والذي يعقد فى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويُتوقع أن يحظى بحضور دولي رفيع من قادة دول ورؤساء حكومات

وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدي يرعاه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسى، نوّه رئيس مجلس النواب بمصرّ، المستشار حنفي جبالي، بأن

الأرض من ذلك الخطر المحدق».

الوفدات 524 ألفاً و792.

أما في تايلاند فسجلت

2263 حالــة إصابـة جديدة

بفيروس كورونا المستجد، و18

حالة وفاة، خلال الساعات الـ24

الماضية، وفقاً ليبانات «جونز

هوبكنز». وبذلك ترتفع حصيلة

الإصابات المؤكدة في البلاد إلى

4 ملايين و 490 ألفاً و 760 حالة،

خلال الجلسة الأولى للمؤتمر، المستشارة العامة لحقوق المعاقين حول العالم بالولايات المتحدة، ورفع الوعى لدى المواطنين،

«الظروف العالمية الحرجة تُحتم إشراك الشباب في تلك المواجهة ألاستثنائية للتحديات العالمية»، لافتاً إلى أن «قضية تغير المُناخ تمثل تحدياً استثنائياً وخطيراً ومتعدد الأبعاد والتداعيات السليبة؛ إذ إنه لا ودعت منقارة إلى «التوصل صوت يعلو فوق صوت إنقاذ كوكب

> وتقول إدارة مؤتمر العركمانيين الشباب،إنه «للمرة الأولى تستضيف دولة مؤتمراً برلمانياً مُنفصلاً قبل أشهر من استضافتها دورة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المُناخ، وهو ما يُبرهن على إرادة مصرية صادقة لبلورة جهد عالمي مُنظم وعادل على المستوبات الحكومية

سارة منقارة، منوهة بتأثر ذوى ومساندة الدول الأفريقية التي

أن «نسبة كبيرة من سكان الأرض تعانى إعاقات جسدية، وتلك الفئة معرضة لأزمات مناخبة أكثر من الشخص العادي، نتيجة

الاعاقة بالأزمات المناخبة، موضحة

لى حلول خلاقة للأشخاص ذوي الإعاقة لمواجهة التغيرات المناخبة وتأثيرها عليهم، وفي مقدمة ذلك أن تشملهم جميع الخدمات والتسهيلات (المتعلقة بمواحهة المناخ)؛ لأن ذلك بجلب القيمة للجميع، ويدعم استقرار المجتمع». أماً رئيسة «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر ، السفيرة مشیرة خطاب، فربطت بین «مشکلة

والتشريعية كافة من أجل مكافحة التغير المناخي وتأثيرها السلبي تغير المُناخ وتداعياتها السلبية على عمليات التنمية المستدامة، المُهددة لمقدرات العالم بأسره»، وحق العيش في أمان وسلام». وطرحت خُطاب «إقـرار إطار وعبر مقاربة حقوقية، تحدثت مركزي لوضع حد لأزمة التغير المناخي وما يتبعه من تمسر

وتحيز، خاصة مع ذوى الإعاقة،

المناخي بتوصيات وإجراءات». وعبر محاولة لربط قضابا المناخ بالهجرة، تحدث دانوش دينش، مؤسس منظمة «كلاً بم إنت» المعنية بالغذاء والتغير المناذي، داعياً إلى «التركين

تواجه درجات متقدمة من التغير

على آثار جديدة للتغير المناخي لمواجهتها، ومنها: فكرتا الصراعات والهجرة؛ إذ إن هناك ارتباطاً وثبقاً بين التغير المناخى وزيادة حدة الصراعات حول العالم، إلى جانب التأثير الكبير للتغير المناخي على النمو الاقتصادي». وركزت الأمينة العامة لمنظمة

«من أجل الحق في الغذاء والتغذية» لحقوق الإنسان، صوفيا مونسالفي، على «تأثير التغير المناخي على المناطق النائية وسيكانها، وكذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، ودور برامح إعبادة التأهيل والتسكين فى تقليص الأضرار الناجمة عن الظّواهر البيئية الضيارة».

يصبحون مهمشين بفعل التغيرات المناخية، ومن المهم التعرف عليهم،

برلمانيون من 60 دولة يناقشون في مصر «أزمات المناخ» ومساندتهم عبر برامج مجتمعية خاصة بالشراكة بين منظمات المجتمع المدنى والحكومات؛ تنفيذاً لمسوولية الدول تجاه هؤلاء

الأشخاص». ووجهت مونسالفي حديثها للبرلمانيين الشياب قائلة «بحب أن تستمعوا لتلك الفئات وأن تكون القوانين التى تمرّرونها داعمة لها، وتعيدوا صياغة علاقتكم بالمجتمعات التى تعيشون بها وتعيدون بناء أنظمتكم السئية مع وضع حلول شاملة، مع الالتزام بالعملية العلمية في وضع الحلول الزراعية والبيئية وإنتاج المحصولات المتماشية مع الطبيعة».

ودعت مونسالقي إلى «تقليل الاعتماد على السماد الضار والمبيدات الحشرية، واتباع أساليب علمية للحفاظ على البيئة؛ إنقاذاً للمزارعين أصحاب الحيازات المحدودة في أفريقيا وبقاع أخرى من العالم، لتحنب غلاء الأسعار وارتفاع معدلات الفقر؛ لأن ذلك يتعلق بالكرامة الإنسانية وحقوق

## وفيات «كورونا» في العالم 6 ملايين و312 ألفاً

#### نيويورك: «الشرق الأوسط»

تبجاوز إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم، 536,7 مليون حالة، صباح أمس (الأربعاء)، وتحاوزت الوفيات 6 ملايين، فيما قررت شنغهاي الطلب من جميع مناطقها الـ16 تنظيم اختبارات جماعية للمقيمين، مطلع كل أسبوع، حتى نهاية يوليو (تموز)المقبل.

وأوضح أحدث البيانات المتوافرة على موقع جامعة «حوير هويكنر» الأميركية أن إجمالي الإصابات وصل إلى 536 مُلِيوناً وُ 723 ألفاً، مقابل 535 ملتوناً و745 ألف حالة في مثل هذا التوقيت، أول من أمس.

اللقاحات التى جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 ملياراً 569 مليون جرعة.

كورونا، مطلع كل أسبوع، حتى

نهانة يوليو.

وارتفع إجمالي الوفيات السكان لقيود على التنقل لحين

ليتجاوز 6 ملايين و312 ألف انتهاء الاختبار. كما ارتفع إجمالي عدد

الـ16 تنظيم اختبارات جماعية للمقدمين للكشف عن فيروس

وقال تشاو داندان إن جميع المناطق ستنظم «فَحُوْصاً جماعية» مطلع كل أسبوع. وأوضح أنه إذا وجدت منطقة أي تفش بين جماعات خلال الأسبوع، فسيكون مطلوباً إجراء فحص كامل يخضع خلاله جميع

في شنغهاي، أعلن مسؤول أنه سيطلب من جميع المناطق

اصابة، مقارنة بأول من أمس

وسجلت هونغ كونغ أمس 1047 إصابة جديدة مؤكدة خلال 24 ساعة، وهو أعلى عدد منذ منتصف أبريل (نيسان)، حسيما نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المسؤول في وزارة حالة، وعدد حالات الوفاة 30 ألفاً الصحة ألبرت أو.

> وذكرت السوزارة أن 971 حالة من هذه الإصابات محلبة، وأن الـ76 إصابة الناقبة واردة من الخارج. وأفادت بأنه تم تحديد حالة واحدة من إجمالي المصابين على أنها خطيرة. وتم تسجيل حالة وفاة واحدة مرتبطة بالفيروس.

وسجلت حكومة العاصمة اليابانية، أمس، 2015 إصابة جديدة، في ارتفاع بواقع 487

(الثلاثاء)، وبواقع 80 حالة عن بالفيروس، ليبلغ إجمالي الأربعاء من الأسبوع الماضي. وبحسب بيانات جامعة «جونز هوبكنز»، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في

اليابان 9 ملايين و62 أَلْفاً و188ُّ ە 938 حالة. في نيودلهي، أعلنت وزارة الصحة الهندية تسجيل 8822 إصابة حديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، في أعلى حصيلة إصابات يومية يتم تسجيلها

«هندوستان تايمز» عن الوزارة

أنه تم تسحيل 15 وفاة حديدة

واختيار فاعلية اللقاحات الحديدة

في البلاد منذ نحو 3 أشهر. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة في الهند 33 ملوناً و 245 ألفاً و 517. ونقلتصحيفة

والوفيات إلى 30 ألفاً و386 وفى الموازاة، يناقش مركز الإدارة المعنى بحالة وباء «كُورونا» في تأيلاند رفع قيود

ارتداء الكمامات الإلزامي خلال اجتماع الغد (الجمعة). وفى بكين، قالت لجنة الصحة ألوطنية، أمس، إن بر الصين الرئيسي سجل 235 كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض

إصابة جديدة بفيروس كورونا، بوم الثلاثاء، منها 77 إصابة مصحوبة بأعراض، و158 بلا أعراض.

وسجلت الصين في اليوم السابق 230 إصابة جديدة، منها 95 إصابة مصحوبة بأعراض و 135 بلا أعراض.

وفي المقابل، أعلنت هيئة السيطرة على الأمراض في مقاطعة سيشوان الصينية تقليص فترة العزل بالنسبة للمسافرين الوافدين من الخارج إلى 10 أيام، بدلاً من 14 يوماً، في إطار تخفيف القيود المرتبطة بـ«كورونا».

لدى الأفسراد الذين تعافوا أو

تم تطعيمهم ضد «كوفيد-19»

وسجلت ألمانسا أمس ارتفاعاً جديداً في معدل الإصابة الأسبوعي. وأعلن معهد «روبرت

وأكدت، أن «هناك أشخاصاً الإنسان والطبيعة».

> صباح أمس أن هذا المعدل (عدد حالات الإصابة بالعدوي لكل 100 ألف شخص على مدار 7 أبام) بلغ حالياً 472,4 مقابل 447,4

ونصح وزيسر الصحة الألماني كارل لاوترباخ كبار السن والأشخاص الذبن بعانون من أمراض سابقة بالحصول على جرعة معززة من اللقاحات المضادة للفيروس.

وقـــال لاوتـــربـــاخ، في تصريحات لصحيفة «راينيشة بوست» الألمانية، الصادرة أمس (الأربعاء): «للأسف أصبحت موجة الصيف المتوقعة حقيقة واقعة. يعنى هذا القليل من الاسترخاء للأسابيع المقبلة»، موضحاً أن التأثير الصيفي الملحوظ سابقاً في الحد من

انتشار الحائحة يتلاشى هذه المرة، ومشيراً إلى أن السبب في ذلك، ضمن أمور أخرى، هو أنّ متحور الفيروس المنتشر حاليأ يمكن انتقاله يسهولة شديدة، ذلك إلى جانب انتهاء تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية

تقريباً. وفي الرياض، أعلنت

وزارة الصحة السعودية تسجيل

3 حالات وفاة جديدة بفيروس

كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي

الوفيات في المملكة جراء الوباء إلى 9179. وأشارت الوزارة إلى تسجيل 1033 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى 781 أَلفاً و168، كماً لفتت إلى تسجيل 861 حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين

إلى 762 ألفاً و 215.

يركز على استجابة «الخلايا التائية»

### اختبار يقيس حجم ومدة المناعة ضد «كورونا»

قياس المناعة الخلوية للسكان معها، ولذلك هناك حاجة إلى

القاهرة: حازم بدر

طوّر الباحثون في مستشفى ماونت سيناي في مانهاتن، فى الولايات المتحدة الأمدركية، مناعة شخص ما ضد كورونا المستجد، الفيروس المسبب لـ«كـوفــد-19»، ما سيسمح بم اقبة مناعة السكان على نطاق واسع وفاعلية اللقاحات والتي تعد جزءً من استجابتنا

استراتيجيات إعادة آلتطعيم للأفراد الضعفاء الذين يعانون من كبت المناعة، وفقًا لدراسة نشرت في 13 يونيو (حزيران) الحالَّى اختباراً للدم يقيس حجم ومدة بدورية «نيتشر بيوتكنولوجي». ويستغرق إجراء الاختبار أقل

ويقيس استحابة الخلابا التائبة،

الحالبة للمساعدة في تصميم

من 24 ساعة، ويمكن استخدامه على نطاق واسع بين السكان،

وتساعد في الحماية من نتائج المرض الشديّد أو الوفاة. يقول إرنستو جوتشيوني أستاذ علوم الأورام وعلوم الأدوية، وأحد كيار مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمستشفى «ماونت سيناي»،

المناعدة التكنفية المكتسية من

عدوى كورونا المستجد أو التطعيم

على نطاق واسع، فنحن نعلم أن الفئات الضعيفة من السكان لا تتولد لديها دائما استجابة الأجسام المضادة، لذا فإن قياس استجابة الخلابا التائبة أمر بالغ الأهمية لتقييم المدى الكامل لمناعة الشخص. بِـالْإضافة إلـى ذلك، ظهرت متغيرات مثل أوميكرون، بالتزامن مع الدراسة »الفحص لا تكون الأجسام المضادة فعالة تحديد وظيفة الخلايا التائية الـذى أنشأناه لديه القدرة على

ضد المتغيرات الناشئة المثيرة

والحماية طويلة المدى من العدوى الفيروسية تتم بواسطة كل من الأجسام المضادة واستجابة الخلايا التائية. وتشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أهمية

فحوصات بمكنها قياس الخلايا

التائية، والتي تكون أكثر فاعلية

التحديات التقنية المرتبطة بها. يقول جوردي أوشاندو، أستاذ مساعد في علوم الأورام والعادث المشارك في الدراسة «تستند الاختبارات المقدمة هنا

للمساعدة في تصميم حملات التطعيم، ومع ذلك، قبل هذه الدراسة، نادرًا ما يتم إجراء قياس استجابات الخلابا التائبة بسبب

إلى قدرة خلايا التائية على

الناشئة، وبالتالي على الفور الاستجابة للببتيدات التي تغطى قداس تأثير الطفرات الفيروسية الدروتينات المختلفة للفيروس». ويضيف «مع إمكانية استخدام تجمعات البيتيد المختلفة، بمثل نهجنا استراتيجية مرنة يمكن تنفيذها بسهولة لاكتشاف وجود الخلايا التائية التى تستجيب لبروتينات فيروسية مختلفة، وتلعب هذه

الخلايا التائية دوراً مهماً في

على المناعة الخلوية».

تقول ميغان شوارتز، طالبة الدراسات العلما في المستشفي، والعاحثة المشاركة تالدراسة، إن «القياس الدقيق للاستجابات الخلوية الكامنة وراء الحماية من الفيروسات يمثل معياراً حاسماً لمستويات دفاعنا المناعي».

الحماية من السلالات الطافرة

#### شي وبوتين ناقشا «تعميق التعاون الاستراتيجي» وتعزيز التنسيق في مسائل الأمن القومي

## الكرملين مرتاح لموقف الصين حيال «تصرفات روسيا المشروعة» لحماية مصالحها

موسكو: رائد جبر

حملت المحادثات الهاتفية التى أجراها الرئيس الصينى شي جينبينغ، أمس، مع نظيرة الروسى فلاديمير بوتين تطورأ على صعد موقف بكن حيال الكرملين أن الزعيم الصينى أعرب عن قناعة بأن «تُصرّفات رّوسيا لحماية أمنها القومي على صعيد التحديات الخارجية تعد أمرأ مشروعاً».

ومع تأكيد الجانبين على

تعزيز التعاون الاستراتيجي؛ خصوصاً في قطاعات حيوية لروسيا في ظروف الحصار والعقوبات المفروضة عليها، عكس التأكيد على «تنشيط على قوة دفع جيدة للتنمية». التنسيق في المسائل المتعلقة كما أكّد الرئيس الصيني لبوتين بالأمن القومي والسيادة للبلدين» إشارة غير مسبوقة من جانب بكين منذ اندلاع المعارك في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضى. وكانت بكن حافظت على موقف حذر في التعامل مع مراعاة المصالح الرئيسية مع الحرب الأوكرانية، وعلى الرغم من أنها أبدت «تفهّماً» والأمن القومى». لمتطلبات روسيا على صعيد الأمن الاستراتيجي، ودعت الغرب إلى الحوار مع موسكو في هذا الشأن، لكنها تجنّبت إعطاءً إشارات مباشرة إلى دعم العملية كما تم افتتاح أول جسر بري لعسكرية الروسية في أوكرانيا. وكان لافتاً أن هَذا الحدر انعكس جزئياً في لهجة البيان

الصيني «أكد أن بلاده مستعدّة لتطوير التعاون الثنائي المستقر مع روسيا». ونقل التَّلفزيون الصينى المركزي عن الرئيس الصيني قوله إن «الجانب الصيني مستعد للتعاون الحرب في أوكرانيا، إذ كشف مع الجانّب الروسي لضمأن التنمية المستقرة وطويلة الأحل للتعاون التجاري الثنائي». ونوّه د «الديناميكية الحيدة لتنمية العلاقات، رغم الأحداث الجارية ووفقًا للبيان الصيني،

فإنه «منذ بداية هذا العام، على

الرغم من التغيرات العالمية وعدم

الهاتفية، إذ أكّدت بكين أن الزعيم

الاستقرار في العالم حافظت العلاقات الصينية - الروسية استعداده لمساعدة روسيا في شوون الأمن القومي، ووفقاً له فإن «الصين مستعدة لتعاون استراتيجي وثيق مع الاتحاد الروسى، لتقديم الدعم المتعادل، للجانبين فيما يتعلق بالسيادة وكانت الصين أصبحت أكبر

مستورد لموارد الطاقة الروسية، بعد أن حوّلت إليها روسيا جزءاً كبيراً من صادراتها النفطية. للسيارات بين روسيا والصين فى بلاغوفيشتشينسك فى 10 يوتيو (حزيران)، ما سهل عبور الرسمى الصيني حول المكالمة الشاحنات التجارية إلى الصين.

الرئيسان الصينى والروسى خلال لقائهما في بكين فبراير الماضي (أ.ب) فى المقابل، حمل بيان الكرملين حول المكالمة تفاصيل أوسع حول تطور موقف بكين حيال الحرب الجارية، ما عكس ارتياحاً لدى الكرملين في هذا الشأن. وقالت الرئاسة الروسية

المصالح الوطنية في مواجهة التحديات الخارجية لأمنها أمر

العسكرية». إن شبى أكد خلال المحادثة أن «تصرفات روسيا لحماية

الشاملة والتعاون الاستراتيجي وقال إن الرئيس الروسى أوجز لمحاوره «التقىيمات المبدئية باستمرار في جميع المجالات». بشأن الوضع في أوكرانيا والمهام وأشسار إلى أن بوتين وشي التي يتم حلّها قي سياق العملية ووفقاً لبيان الرئاسة، فقد

«قيّم الزعيمان العلاقات الروسية الصينية في مستوى عال غير مسبوق، وأكدا أنها تتحِّسنَ باستمرار. كما أكدا مجدداً رغيتهما في تعميق الشراكة الطاقة والتمويل والإنتاج

«بحثا بالتفصيل أفاق التعاونّ التحارى والاقتصادي، التي يمكن أن يصل حجمها السنوي، وفقاً للتوقعات، إلى مستويات

واتنفق الرئيسان على «توسيع التعاون في مجالات

مشترك أو وثيق للغاية، وتلتزمان باستمرار بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وتسعيان إلى بناء نظام متعدد الأقطاب وعادل بحق العلاقات الدولية».

على صعيد أخسر، أكد الكرملين أن الاتصالات ما زالت «ضرورية» في العلاقات مع الولايات المتحدة، برغم تصاعد التوتر بشأن الوضع في أوكرانيا. وقال الناطق الرئاسي ديمتري

يسكوف للصحافيين رداً على سؤال عن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا إن «الاتصالات ضرورية، وسيبقى التواصل واجباً في المستقبل». وأضاف: «الولايات المتحدة باقية، وأوروبا باقية، لذا بطريقة ما يتعين علينا . التواصل معهم». وقال بيسكوف إن الوضع الحالي يجعل من «غير المُحتَّمل» عودة الحانبين إلى ما أسماه «روح جنيف»، في إشارة إلى قمة بين الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتين العام الماضى، التي أحيت الأمال في انفراج محدّود. وزاد الناطق الروسيّ: «هل من المكن العودة إلى روح جنيف، عندما كان هناك بصيص

نرى ما يحدث الآن». فى غضون ذلك، دعا نائب وزير الخارجية الروسى، سيرغى ريابكوف، الغرب إلى توخى أقصى درجات الحذر والامتناع

موسكو تتهم الأوكرانيين

بإفشال «المر الأمن» من سيفيرودونيتسك

من الأمل؟ هذا احتمال ضعيف

جداً»، مضيفاً: «من غير المحتمل

أن نعيش في أحلام قديمة ونحن

المتحدة «تواصل اللعب بالنار، وهو أمر خطير»، مشدّداً على أنه «حان الوقت لإظهار أقصى درجات الحذر من الجانب الغربي، والامتناع عن التصعيد، وعن تزويد نظام كسف بالأسلحة، خاصة تلك المزعزعة للاستقرار، وأعنى أنظمة هيمارس

للصواريخ والمدفعية». وردًا على سؤال بشأن مخاطر الصدام المباشر، أشار ريابكوف إلى أن الدول الغربية تحاول اتهام روسيا بلعب نوع من «الألعاب الإنشائية» فيما يتعلق باستخدام الأسلحة النووية. إلا أن ذلك «غير صحيح بالمرة. فتلك ححج لا قيمة لها، ولا تتوافق مع الواقع. لكننا اعتدنا على حقيقة أن الغرب لم يعد لديه سوى التزييف والكذب، علاوة على محاولات تشويه الواقع المعقد لإرضاء أفكارهم الجيوسياسية وأولوباتهم. ذلك هو المعبار، والملاحظ بشكل خاص في وسائل الإعلام». وزاد الدبلوماسي: «لقد حذرنا الغربس بقيادة الولايات المتحدة أكثر من مرة، من أن محاولاتهم الافتراضية للتدخل المباشر (في الحرب الأوكرانية) ستكون لهاعواقب وخيمة بعيدة المدى. وتحدثت قيادتنا السياسية، والرئيس، وقادتنا العسكريون، ووزير الخارجية، مراراً حول هذا الموضوع». وشدد قائلاً: «أعتقد أن جميع تحذيراتنا قد سمعت جيداً، وأتمنى أن تكون في السابق، تنطلقان من موقف عن التصعيد. وقال إن الولايات عاملاً يؤخذ في الاعتبار».

#### «الناتو» لتعزيز إمدادات الأسلحة الثقيلة... وكييف تطالب بتسريعها

### بايدن يعلن مساعدة عسكرية مليارية لأوكرانيا

نفسها». وقال إن الهجوم الروسى

غير المبرر على أوكرانيا لا يشكل

خطراً على تلك الدولة فحسب؛

واشنطن: هبة القدسي وإيلي يوسف بروكسل: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي جو بالدن، أمس (الأربعاء) عن مساعدة عسكرية جديدة لأوكرانيا، تشمل قطع مدفعية وقذائف إضافية وصواريخ مضادة للسفن، بقيمة إجمالية تصل إلى مليار دولار. وأوضح بايدن في بيان أنه أعاد تأكيد دعم الولاتات المتحدة لأوكرانيا، خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقـــّال بــايــدن فــى بـيـان نشره البيت الأبيض، إنّه أبلغ الرئيس زيلينسكي أن الولايات المتحدة «ملتزمة بالوقوف إلى جانب أوكرانيا وهي تدافع

بابدن ستقدّم أيضاً 225 مليون دولار، كمساعدات إنسانية لتوفير مياه الشرب والإمدادات

عن ديمقراطيتها وسلامتها

المساعدات الجديدة تهدف دعم

العمليات الدفاعية في منطقة

الطبية والرعاية الصحية مختلفة وتدريباً ولوجستيات للمدفعية، ومركبات تكتيكية، والغذاء، والمساعدات النقدية للعائلات الأوكرانية لشراء المواد الأساسية. تزامن إعلان بايدن مع اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل أمس، لبُحث تسريعٌ عمليات

> من الصمود. وحض وزير الدفاع الأميركي لويد أوسيان حلفاءه على «عدم فقدان زخم» جهودهم لتزويد أوكرانيا بوسائل الدفاع عن نفسها، محذّراً ممثلي أكثر من 45 دولة، بينهم وزير الدفاع الأوكراني، من مخاطر فشلّ هذه الجهود. وقال أوستن إن «أوكرانيا تواجه لحظة محورية في ساحة المعركة. نحن نرى ما حذرنا منه الرئيس زيلينسكى: بعد الفشل في الاستيلاء على

الإقليمية، في مواجهة العدوان كبيف وبعد إعادة تقييم أهدافها الروسيي غير الميرر»، مضيفاً أن القتالية، حوّلت روسيا تركيزها إلى دونباس». وأضاف أن روسيا غيرت أيضاً تكتبكاتها باستخدام وأشار البيان إلى أن إدارة سياسة الأرض المحروقة من مواقع بعيدة المدى، في محاولة للتغلب على المواقع الأوكرانية

مختلفة لكى تنجح أوكرانيا. وتابع: «روسيا تواصل قصفها العشوائي للأراضي الخاضعة لسيادة أوكرانيا، وتعريض المدنيين الأوكرانيين للخطر بشكل متهور. لذا، يجب علينا تكثيف التزامنا المشترك تسليم الأسلحة لكييف لتمكينها بتمكين أوكرانيا من الدفاع عن

بل على الأمن الأوروبي والنظام الدولى القائم الذي عمل بشكل جيد منَّذ الحرب العالمية الثانية. وأكد أوستن تواصله الدائم مع نظيره الأوكراني، وقال: «نحن نعمل بخطى ثابتة لتلبية طلبات أوكرانيا للحصول على قدرات جديدة، لا سيما حاجتها للمدافع والصواريخ بعيدة المدى والدروع والدفاع الساحلي».

وزودت الولايات المتحدة أوكرانيا بالفعل بمدافع «الهاوتزر»، وصواريخ «جافلين» المضادة للدروع والذخيرة، وأنظمة حوية من دون طيار، وطائرات هليكويتر من طراز في المنطقة. وهذا يتطلب أنظمة «إم أي-17»، ورادارات مضادة

ومعدات تشويش إلكترونية. وأكد أوستن أن «القوات الأمدركية ملتزمة بتدريب القوات الأوكرانية على قدرات جديدة، وتوفير مزيد من صواريخ (هاربون) للدفاع

أي وقت نضيعه».

من جهته، أكّد الأمين العام

لحلف شمال الأطلسي ينس

ستولتنبرغ، أن دول الحلف

ستزود أوكرانيا بأسلحة ثقيلة

حديثة؛ لكن ذلك «يتطلب وقتاً»؛

لأنه يتعين تدريب الجيش

الأوكراني على استخدامها،

كما نقلت عنه وكالة «الصحافة

الفرنسية». وقال خلال مؤتمر

صحافي قبل بدء اجتماع لوزراء

دفاع الحلف: «لقد اتخذنا إجراءً

عاجلاً؛لكن الجهود تتطلب

وقتاً». وأوضىح أن «الانتقال من

معدات الحقبة السوفياتية إلى

الساحلي، وراجمات الصواريخ من أنظمة (هيمارس) التي ستعزز بشكل كبير قيدرات أوكرانيا، مع التبرعات الإضافية لأنظمة الصواريخ المتوافقة مع معاسر (الناتو) من المملكة المتحدة وحلفائنا الآخرين». وقال: «لقد أنجزنا الكثير... لكن ليس لدينا

وأوضح ستولتنبرغ أن

«هاوتزر». وتحدث رئيس الوزراء الهولندى مارك روته، خلال اجتماع في لاهاي،الثلاثاء،شارك فيه 5 من أعضاء الحلف الثلاثين، عن هذا المشروع الذي سيتضمّن

تدريب الجنود الأوكرانيين.

معدات الحلف الأطلسي الحديثة، موسكو: رائد جبر يتطلب استعداد الأوكرانيين اتهمت وزارة الدفاع لاستخدامها ... هذا انتقال صعب

الصناعي والنقل، وكذلك في

مجالات أخرى، مع مراعاة الوضع م

المعقد في الأقتصاد العالمي بسبب

العقوباتَ الغربية غير القانونية.

كما تطرّق بوتين وشي جينبينغ

إلى زيادة تطوير العلاقات

تم التأكيد، وفقاً لبيان الكرملين،

على أن روسيا والصين «كما

من أمس، أنها ستفتح ممراً آمناً

لخروج المدنيين من المنطقة،

يدءاً من الساعة الثامنة صياح

أمس، بتوقيت موسكو. وأكدت

أن الاقتراح لا يشمل العسكريين

الأوكرانيين المحاصرين داخل

المجمع، الذين قُدّر عددهم بنحو

2,5 ألف جندي، قالت إن بينهم

نحو 500 «مرتزق أجنبي».

وقالت مصادر عسكرية لوسائل

إعلام روسية إنه «تم فتح الممر

الإنساني اليوم (أمس) ابتداء

من الساعّة 8:00 كانت وحداتنا

جاهزة للقاء ونقل الناس إلى

مكان أمن. وفي الساعة 10:80

فتحت المدفعية الأوكرانية

وفي ملف السياسة الدولية،

العسكرية والعسكرية الفنية».

وزوَّد الحلفاء حتى الآن أوكرانيا بأسلحة ثقيلة تعود إلى الحقية السوفياتية من مخزونهم؛ لأن الأوكرانيين مدربون على استخدامها. إلا أن وزارة الدفاع الأوكرانية أعلنت مساء الثلاثاء أن كينف لم تتسلّم إلا «حوالي 10 في المائة من الأسلحة» التي تطلبها من شركائها الأوروبيين لقتال الجيش الروسي.

المساعدات العسكرية الحديدة ستشمل «أنظمة مدفعية طويلة المدى وأنظمة مضادة للطائرات، و فقاً لمعاسر حلف شيمال الأطلسي، وتتطلب تدريباً وصيانة». وقال الأمين العام للحلف إنّ هولندا ستزود أوكرانيا أيضاً بمدافع

نيراناً كثيفة... وتم إطلاق النار أوكرانيا، بما في ذلك مدافع على المكان الذي كأن المدنيون يخرجون منه أمامنا». وزادت أن «العملية توقفت حفاظاً على

الروسية الجانب الأوكراني بعرقلة خروج المدنيين أرواح المدنيين». ولا توجد معطيات محددة المحاصرين في مجمع «أزوت» في سيفيرودونيتسك. ونشرت حول عدد المدندين المحاصرين وزارة الدفاع الروسية مقاطع داخل المجمع، وتقول مصادر إنهم «بضع متات»، فيما يؤكد فيديو، قالت إنها تظهر تعرض الجانب الأوكراني وجود «ألاف» المسلحة الأوكرانية. مواقع لقصف مدفعي أوكراني المدنيين الذين لجأوا إلى المجمع أثناء محاولة المدنيين مغادرة المؤمّن من الضربات الجوية. وكانت موسكو أعلنت، أول

ومع فشل اقتراح الممر الآمن الذي أطلقته موسكو، بدا أمس أن التعويل ينصبّ على تصعيد عسكري قوي للاستيلاء على الموقع الذي بات يشكّل أخر معقل للمقاومة الأوكرانية فى مدينة سيفيرودونيتسك الأستراتيجية التابعة لإقليم لوغانسك الانفصالي. وشهدت المدينة مواجهات ضارية خلال الأيام الأخيرة.

فى غضون ذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات المسلحة دمرت بواسطة صواريخ «كاليبر» مستودع ذخيرة بالقرب من لفوف يحوي أسلحة نقلتها دول الناتو إلى

هاوتزر. وأفاد الناطق العسكري فى إيجاز يومى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز «سوخوي»

في منطقة دونيتسك. كما دمرت المقاتلات الروسية محطة قالت إنها كانت تستخدم مركزاً للحرب الإلكترونية للقوات ووفقاً للناطق، فقد اعترضت أنظمة الدفاع الجوي الروسية 12 قذيفة أطلقت على مناطق

في دونيتسك ولوغانسك. وفي المُجْمِلُ، قَد استُهدُفت الصواريخُ والمدفعية الروسية 313 منطقة تمركز عسكرية، ودمرت نظامي دفاع جوى من طراز «بوك»، وموقعين لقيادة القوات المسلحة الأوكرانية ومركز اتصالات في منطقة دونيتسك، بالإضافة إلى مستودعات الذخيرة في منطقة لوغانسك.

كما أفاد البيان العسكرى باستهداف صاروخي روسي عالي الدقة لمطار «فوزنيسنسك» العسكري في منطقة نيكو لاييف وتدمير طائرات تابعة لسلاح

#### فرنسا وألمانيا تهدئان اندفاعة بولندا ودول البلطيق

## كتلتان تتواجهان حيال انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي

## تقرير إخبارك

باريس: ميشال أبو نجم

أمام استحقاق لم يعد ثمة متسع لتأجيله. فالمفوضية الأوروبية ستكشف الجمعة 17 الجاري عن «توصيتها» بشأن طلب أوكرانيا الانضمام إلى النادي الأوروبي. وتمهيدا لهذا الإعلان، قامت رئيسة المفوضية الأوروبية بزيارتين إلى كييف، التقت خلالهما مطولا بالرئيس فولوديمير زيلينسكي. ومهمة المفوضية بالغة الحساسية، إذ أن مضمون توصيتها لجهة إعطاء أوكرانيا صفة الدولة المرشحة، رسميا، سيكون له بالغ الأثر على قرار القادة الأوروبيين الذين سيجتمعون في قمة في بروكسل يومى 23 و24 الجاري.

منها المفوضية تكمن في الانقسامات العميقة بين دول الاتحاد، بين من هو متحمس ويدفع باتجاه قبول العضوية وبالتالي فتح بأب المفاوضات مع كبيف بأسرع وقت نظرا للظروف القاهرة الته تعانى منها بسبب الحرب الروسية عليها . وفي المقابل، ثمة عواصم تعارض التسرع وتجد أن كل المعايير الضرورية لا تتوافر لأوكرانيا. وفي أي حال، فإن قرار القبول من عدمه يعود للقادة وليس

والصعوبة الرئيسية التى تعانى

الحصول على أمرين: السلاح من جهة تجد الدول الأوروبية نفسها اليوم والعضوية الأوروبية من جهة أخرى. سيكون موضوع الانضمام الطبق الرئيسي للمحادثات المرتقبة أثناء الزبارة المرتقبة للمستشار الألماني أولاف شولتز ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، فيما يرجح أن ينضم إليهما الرئيس الفرنسى إيمانويل

للمفوضية، وبالتالي فإن السؤال يدور

حول إمكانية إيجاد أرضية مشتركة بين

هؤلاء وأولئك، فيما الرئيس زيلينسكي

لا ينفك عن ممارسة الضغوط الشديدة

على الأوروبيين والغربيين بغرض

ماكرون الذي زار رومانية ومولدوفا في اليومين الأخيرين. وخلال المؤتمر الصحافي المشترك أمس مع نظيره الروماني، قال ماكرون إنه «حان الوقَّت للأوروبيين وللاتحاد الأوروبي أن يرسلوا إشارات سياسية واضحة إلى أوكرانيا والشعب الأوكراني، ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة المحافظة على وحدة الأوروبيين». وأضاف «يتعين على المجلس الأوروبي (القادة) أن يتخذ قرارات مهمة بهذا الشأن. وبالنظر لما تقوم به أوكرانيا والجهود التى تبذلها، من المهم إرسال إشارة دعم سياسية لها في هذه المرحلة الدقيقة». وخلاصة الرئيس الفرنسي أن السياق السياسي والقرارات المنتظرة التي يتعين على الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى

اتخاذها «تبرر إجراء مناقشات جديدة



وعميقة والتقدم خطوات جديدة إلى الأمام». ثمة كتلتان تتواجهان داخل الاتحاد؛ الأولى تضم ألمانيا وفرنسا وهولندا والدنمارك التى تعارض في الوقت الراهن ضم أعضاء جدد إلى الاتحاد، ومن بينها أوكرانيا. وبالمقابل، فإن بولندا ومعها بلدان البلطيق الثلاثة «إستونيا ولاتفيا وليتوانيا» إضافة إلى إيطاليا واليونان. وترى الكتلة الأولى أن عقبات عديدة تُعيق منح أوكرانيا صفة المرشح رسميا، وأولاها أن القرار الأوروبي يتناول أيضا مولدافيا

وجورجيا والثّلاثة ما زالـوا بعيدين

11 червня 2022 року

مؤتمر صحافي جمع الرئيس الأوكراني ورئيسة المفوضية الأوروبية في كييف في 11 يونيو (أ.ب)

جدا عن «المعايير» الأوروبية المطلوبة اقتصاديا واجتماعيا وقانونيا وبيئيا التي سيكون من الصعب القفز فوقها. يضاف إلى ذلك ملف الفساد المستشرى الذي تعانى منه أوكرانيا. ثم هناك دول تنتظر على باب الاتحاد منذ سنوات، مثل ألبانيا وشمال مقدونيا وصربيا وتركيا التى تتفاوض معها بروكسل، بينما رفض الاتحاد منح البوسنة. الهرسك صفة المرشح، ويتعين عليه أن يواجه قريبا طلبا مماثلا من كوسوفو. خلال الزيارة الأخيرة التي قامت

أوروبيا بينما قادة الاتحاد، من كافة بها إلى كييف، أعلنت رئيسة المقوضية

أورسولا فون دير لاين أن الاتحاد «عازم على دعم أوكرانيا في مسارها الأوروبي ونريد التطلع إلى الأمام». بيد أنها أردفت قائلة: «لقد فعلتم الكثير، لكن هناك الكثير يحتاج إلى القيام به»، في إشبارة إلى المعايير غير المتوافرة التي ذكرت منها الفساد. وبحسب مصادر واسعة الاطلاع في باريس، فمن المرجح جدا أن توصى المقوضية بمنح أوكرانيا صفة البلد المرشح بالنظر للأوضاع التي تعانى منها بسبب الحرب، ولأن الرأي العام الأوروبي «لن يتفهم» رفضا

الجهات، يؤكدون أن أوكرانيا «جزء من العائلة الأوروبية». وما تريده كييف هو «ضمانة قانونية» ستكون بمثابة نقطة الانطلاق لمفاوضات مطولة وشاقة ولمسار إصلاحي مواز، وهو ما فهمه زيلينسكى الذي أستبق القمة الأوروبية بقوله: «إنَّنا سنعمل بقوة أكبر وعلى كافة المستويات للحصول على القرار الجيد (من الاتحاد) لأنه أمر بالغ الأهمية

كان ماكرون أول من دعا، في

الثاني من مايو (أيار) الماضي، لإيجاد

بالنسبة إلينا».

«المحمّوعة السياسية الأوروبية» التي رأى فيها «مكملا» للاتحاد وليس بديلا عنه. إلا أن اقتراحه لقى معارضة شىديدة من أوكرانيا ومن زيلينسكى شخصيا. لكن ماكرون لم يتراجع، وعاد لطرح فكرته في لقائه مع رئيسة وزراء مولدافيا أواسط الشهر الماضي، معتبرا أنها ستتيح «تأطير العلاقات السياسية والتعاون في مجالي الطاقة والاستثمارات» وأضيف لاحقًا الأمن. وبالنظر لردة الفعل السلبية، لا يبدو أن للمقترح الفرنسي فرصة أن يرى النور. وكان مصدر رئاسي قد شرح «تعقيدات» انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد حتى بعد حصولها على وضعية «المرشح» رسميا. ويحسب المصدر المشار إليه، فإن هناك «منهجية» يتعين اتباعها . أولى مراحلها تحديد موعد انطلاق المفاوضات رسميا

بين الطرفين حول الفصول الـ35 الخاصة

بالانضمام التي يتعين تناولها الواحد بعد الآخر، وتستطيع المفوضية وقف المفاوضات في أي لحظة وربط استئنافها بتحقيق الإصلاحات المطلوبة. وأشار الإليزيه إلى أن مفاوضات

الانضمام مع صربيا انطلقت قبل ثماني سنوات وما زالت متواصلة، ولا أحد بعلم متى يمكن أن تصل إلى خواتيمها. كذلك الحال مع تركيا التي تفاوض منذ أكثر من 15 عاماً. وفي أي حال، فإن القرارات بشأن الانضمام تتخذ بالإجماع، وبالتالي ترى باريس أنه من المهم جداً المحافظة على وحدة الاتحاد. وبحسب الإليزيه، فإن هناك «مروحة واسعة» للرد على كييف ولن يكون الجواب حكما بـ«نعم أو لا».

ومن الأمور المحتملة، منح صفة البلد المرشيح وربطها بمجموعة من الشروط، أو الإعطاء مع تعيين موعد محدد لبدء التفاوض بين الطرفين، أو دونه. ومن بين ما هو ممكن، إعادة تأكيد ما ورد في بيان قمة فيرساي الأوروبية بشأن أوكرانيا، لجهة كونها عضوا في الأسرة الأوروبية من غير توفير رد مباشر على طلب الانضمام. وبأي حال، ترى باريس أن الأهم اليوم ليس القبول من عدمه، رغم أهمية الإشارة السياسية التي يوفرها، بل «في الاستجابة لما تحتاج إليه أوكرانيا البوم». وقال المصدر الرئاسي الفرنسي إن «أسوأ الحلول هو الاستجابة وإعطاء أوكرانيا وضع الدولة المرشحة، وأن تمر العقود من غير أن يحصل أي شيء». من تصوبت بحجب الثقة عنه

من قبل حزيه. وأضافت وزيرة

الداخلية أن «من المفاجئ جداً

أن تتدخل المحكمة الأوروبية

منالنجاحات السابقة المتكررة

أمام محاكمنا الوطنية».

عزيمتنا عن فعل الصواب

وتنفيذ خططنا للسيطرة

على حدود بلادنا»، موضحة

هذه الرحلة، والاستعداد

بوريس جونسون، إلى أنه

قبل اتخاذ قرار بشأن الخطوات

المقبلة، فإن الحكومة «ستدرس

بعثابة هُذا الحكم» الصادر

عن المحكمة الأوروبية لحقوق

ولمتعتبرالمحكمة

الأوروبية لحقوق الإنسان هذا الإجراء «غير قانوني»،

وقرارها لا يشكل «حظراً

مطلقاً» لترحيل المهاجرين

إلى رواندا التي هي «بلد

آمن»، كما ذكرت بريتي باتيل

للرحلة التالية يبدأ الآن». وأشار المتحدث باسم

#### وزيرة الداخلية تهدد بإعادة النظر في تبنيها المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان

## نكسة للحكومة البريطانية بعد فشل ترحيل مهاجرين إلى رواندا

لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من الوعود بالسيطرة على الهجرة منذ الاستفتاء على خروج بريطانيا صحيفة «ذي غاردسان» من الاتحاد الأوروبي (بريكست) عام 2016، وخروجها الفعلى من التكتل الأوروبي قبل عام، تؤكد الحكومة التريطانية ترحيل عدد من المهاجرين المحافظة بقيادة زعيمها رئيس الوزراء بوريس جونسون، أنها ماضية في خطتها لإرسال طالبي اللحوء الذين يصلون بشكل غير قانوني إلى المملكة المتحدة إلى رواتدا، الدولة في اللحظة الأخيرة، أوقفت الواقعة على بعد أكثر من 6 آلاف كيلومتر في شرق أفريقيا، بهدف الحد منّ توافد طالبي اللجوء في رحلات خطيرة عبر بحر الماتش. لكنها واجهت بالأمس، رغم تصميمها على ترحيل المهاجرين المتسللين إلى أراضي المملكة المتحدة إلى رواندا، انتَّكاسة تمثلت بالغاء رحلة أولى كانت مقررة مساء الأوروبية لحقوق الإنسان، الثلاثاء، بعد قرار قضائي للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في اللحظة الأخيرة.

ورحبتجمعيات ومنظمات داعمة للاجئين بهذه النتيجة، ومن بينها «مجلس اللاجئين» الذي عبَّر في تغريدة على «تويتر» عن «ارتياحه الشديد». وكتيت صحيفة «تلغراف» النومية المحافظة، أن الحكومة البريطانية المعاهدة الأوروبية لحقوق والمعارضة السياسية. الانسان، لتتمكن من تنفيذ استراتيجيتها على الرغم من الانتقادات، من الكنيسة الأنغليكانية إلى الأمير تشارلز، الذي وصف الخطة بـ «المروعة»، حسب صحيفة «ذي تايمز».

مع ذلك، تبدو النكسة التي

واجهتها الحكومة خطيرة. وتحدثت صحيفتا «مترو» و «دیلی میرور» عن «مهزلة اليسارية عن «الفوضى» التي وكانت السلطات تنوى

يصل إلى 130، من إيرانيين وعراقيين وألبان وسوريين في هذه الرحلة الأولى. وانخفض العدد بعد دعاوى فردية قدمها عدد منهم. وفي تطور المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ترحيل طالب لجوء عراقى مساء الثلاثاء، مستندة إلى إجراء طارئ مؤقت. وأثارت هذه الخطوة ارتياح منظمات مدافعة عن حقوق المهاجرين، تعتبر خطة الحكومة قاسية وغير إنسانية. واعتبرت المحكمة

إن «هذه التطورات لن تثبط

ومقرها ستراسبورغ، أنه يجب تأجيل إبعاد اللاجئ العراقى إلى أن يدرس القضاء البريطاني شرعية القانون في يوليو (تموز) المقبل. ويتعلق الأمسر خصوصاً بالتأكد من حصول المهاجرين على إجراءات عادلة في رواندا، ومن أن رواندا تعتبر دولة آمنة. وتتهم المنظمات غير الحكومية باستمرار الحكومة الرواندية قد تعيد النظر في تبنيها في قمع حرية التعبير والنقد

وأكدت الحكومة الرواندية الأربعاء التزامها باستقبال المهاجرين، على الرغم من إلغاء الرحلة. وقالت الناطقة باسم الحكومة بولاند ماكولو، لوكالة «الصحافة الفرنسية»،

عبّرت وزيرة الداخلية بريتى باتيل عن «خيبة أملها» من قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وهاجمتها (أ.ف.ب)

إصابة مهاجر بجروح بعد اختراق شاحنة حاجزاً للشرطة الفرنسية

اقتحمت الشاحنة التي تقلُّ عدداً من

المهاحرين حاجزاً على طريق بلدة سوسبل.

بينما اخترقت الشاحنة حآجزاً آخر على

الأقل قبل أن تتوقف. ثم فر السائق ورفاقه،

ملترمة بالكامل بالعمل على إنحاح هذه الشراكة». وأضافت أن «رواندا مستعدة لاستقبال المهاجرين عند وصولهم، وتأمين الأمن والفرص لهم».

الآلاف من اليوروات.

تقلُّه حاجزاً للشرطة في جنوب شرقي قرنسا، وبعد ذلك بدأت مطاردة في اتجاه نيس،

في حوالي الساعة الثانية صباحاً، تاركين 5 مهاجرين على متنها.

الأوروبية لحقوق الانسان، لم الأوروبية لحقوق الإنسان. تقلُّعُ الطَّائرة المستأجرة التي وصرحت باتيل مساء الثلاثاء: «قلت باستمرار إنه لن يكون كلفت دافعي الضرائب مئات

وعبّرت وزيرة الداخلية وأشعر بخيبة أمل؛ لأن الطعون وبعد اللجوء إلى القضاء بريتي باتيل عن «خيبة القانونية ومطالبات اللحظة استعادة سلطته بعدما أفلت

عزيمتنا، ورواندا ما زالت وقرار طارئ من المحكمة أملها»، وهاجمت المحكمة الأخيرة منعت الرحلة الجوية

وقالت الشرطة لوكالة «الصحافة

الفرنسية»، إنّ من بين المهاجرين الخمسة

الذين كانوا في الشاحنة، أصيب واحد

بالرصاص، وكانت حياته في خطر. وأكدت

شرطة الحدود «استخدام القوة» وحدوث

اليوم من الإقلاع». وانتقدت الأمم المتحدة

تطبيق هذه السياسة سهلاً، كبيرة بين النَّاخبين المحافظين، بينمايحاولبوريسجونسون

رداً على المعارضة العمالية الخطة التي تحظى بشعبية

التى نددت بسياسة تجلب «العآر». واعتبر نواب الأغلبية المحافظة الغاضبون أن ذلك بشكل مساساً بسيادة المملكة المتحدة، ودعوا إلى التخلي عن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي ساهمت البلاد في إنشائها في عام 1950، وحولتها إلى قانون. ولا علاقة للهبئة بالاتحاد الأوروبي الذي غادره البريطانيون مع «بریکست» فی ینایر (کانون الثاني) 2020. ً

وكتبت النائبة المحافظة

بوريس جونسون إلى هذا لحقوق الإنسان، على الرغم الاحتمال، مبدياً استياءه لتصدى القضاء لسياسة وأكدت أنه «لا يمكن أن تثبط الهجرة الحكومية. وقال: «هل سيكون من الضروري تغيير بعض القوانين للمضى قدماً؟ قد يكون هذا هو الحال، وتتم دراسية كل هذه الخيارات أن الفريق القانوني للحكومة ىانتظام». «پراجع کل قرار اتّخذ بشأن وفى كاليه بشمال فرنسا التي يتطلق منها كثير من المهاجرين الراغبين في الوصول إلى إنجلترا، لا يبدو أن الخطُّه

«نعم، لننسحب من المحكمة

الأوروبية لحقوق الإنسان، ولنوقف تدخلاتها في

القانون البريطاني». ولمح

تردع مرشحين للهجرة. وقال موسى (21 عاماً) القادم من دارفور، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إنه يريد التوجه إلى إنجلترا «للحصول على وُثَائِق شخصية» ومن أجل اللغة الإنجليزية التي يتقنها. ومنذ بداية العام، عبر أكثر

من عشرة ألاف مهاجر غير قانونى بحر المانش، للوصول إلى الشواطئ البريطانية في قوارب صغيرة. ويشكل ذلك ارتفاعاً قياسياً بالمقارنة مع السنوات السابقة. وقد وصل مئات في الأيام الأخيرة وصباح الثلاثآء.

وبموجب اتفاقها مع كيغالى، ستمول لندن مبدئياً الخطة بمبلغ قد يصل إلى 120 مليون جنية إسترليني (140 مليون يورو). وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، إنها لا تستطيع تحديد كلُّفة الرِّحلات (تقدر بأكثر من 288 ألف يورو)؛ لكنها أصرت على أن ذلك بعد «سعراً جيداً» لخفض كلفة الهجرة غير أندريا جينكينز في تغريدة: النظامية على الأمد الطويل.

#### بكين تحدّث جهوزية جيشها مقابل تفعيل «اتفاقيات دفاعية» لدول المنطقة لمواجهة أي عمل عدواني

• أصيب مهاجر بجروح خطيرة بنيران

الشرطة، عندما اخترقت الشاحنة التي كانت

بالقرب من الحدود مع إيطاليا ، ليل الثلاثاء-

الأربعاء، حسيما أفاد مصدر في الشرطة.

## تايوان تعتبر موقف الصين من مضيقها المائي «مؤشراً إلى نيات عدائية»

واشنطن: إيلي يوسف

مع تصاعد التوتر بين الدول الغربية والصين، الذي لا يزال يأخذ حتى الآن شكل «التصريحات الكلامية»، بدا أن القرار الذي وقَعه الزعيم الصيني شي جيبينغ، الذى يسمح باستخدام الجيش فى عمل «غير حربى»، قد عزز المخاوف من أن بكين ربّما تستعد لغزو جزيرة تايوان، تحت ستار «عملية خاصة»، كالعملية الروسية «الخاصة» في أوكرانيا، لاستعادة السيطرة عليها «مهما كان الثمن». وترافق ذلك مع تصريحات

صينية، رفضتها تايوان، تدعى أن مضيق تايوان المائي، هو مياة إقليمية خاصة، وليّس مياهاً دولية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية التايوانية، جوان أُوى، إن مضيق تايوان محدد في القانون الدولى على أنه مياه دولية. وأضافت أوي، في مؤتمر صحافي: «لقد احترمت حكومتنا دائماً أي أنشطة تقوم بها السفن الأحنبية في مضيق تايوان، التي يسمح بها القَّانون الدولي».

وقالت: «تَحن نتفهم وندعم حربة الملاحة التي تقوم بها الولايات المتحدة لأن هذه العمليات تعزز السلام والاستقرار في المنطقة». وأضافت أن التعليقات الأخيرة التي أدلى بها المتحدث باسم وزارة آلخارجية الصينية

وانغ وين بين، والتي ادعت المطالبة بمضيق تايوان، ڭانت «تحريفاً لْلقَانُونَ الدُولِي»، وتكشف «عن طموح الصين بضم تايوان». وقال وانغ، في مؤتمر صحافي

قبل 3 أيام، إن «تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، ولتايوان سيادة وحقوق سيادية وسلطة قضائية على المضيق». وأضاف: «عندما تطلق دول معينة على مضيق تايوان اسم (المياه الدولية) فهو ادعاء كاذب، من أجل إيجاد ذريعة للتلاعب بالقضابا المتعلقة بتايوان وتهديد سيادة الصين وأمنها».

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية التايوانية أن تايبيه ستواصل العمل مع الدول ذات التفكير المماثل لدعم النظام الدولي القائم على القواعد بشكل مشترك وتعزيز السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وأثارت التصريحات الصينية حول حقوقها بالمضيق شكوكاً في توقیتها، وفی کشف نیات یکین الكامنة وراء تعليقات المتحدث باسم الخارجية الصينية. ولم تعلق الخارجية الأميركية بعد على تلك المطالبات، غير أن مستشار الأمن القومى الأميركي جيك سوليفان کان قد آجری محآدثات «صریحة» مع وزير الدفاع الصيني يانغ

ضياط صف جيه تشي، يوم الاثنين، وتوصل إلى «اتفاق ضئيل» بشأن مسألة

في هذا الوقت، كشفت الصين عن أكبر عملية تطوير نوعية لحودة قواتها العسكرية، في إشارة إلى تزايد النزعة العسكرية وسط تصاعد التوتر في المنطقة. وأعلنت بكين عن قيامها بتجنيد ضباط الصف «لأغراض محددة»، من بين الأفراد الذين يتقدمون لامتحانات القبول بالجامعات الوطنية لعام 2022، المعروفة بـ«غاوكاو»، وذلك للمرة الأولى منذ إطلاق الحكومة هذا البرنامج، ما يؤكد جهودها لتعزيز جودة قواتها وتحسين توظيف الخريجين في الوقت نفسه. ووفقاً لتلفزيون الصين الرسمي، يمكن لمستخدمي البرنامج التقدم للحصول على تدريب مدته 3 سنوات في الجامعات والكليات ذات

«الـظـروف السيـاسيـة والمـاديـة»، بشكل مشترك أو منفصّل، من دون

مسوَّول كبير في البيت الأبيض لوكالة الصحافة الفرنسية.

أكبر تحديث نوعي للجيش الصيني

الصلة، على أن يتم تعيين المؤهلين

واشترطت أن تكون أعمار المتقدمين أقل من 20 عاماً وغير متزوجين، وأن يستوفوا متطلبات

وأكد سوليفان مجدداً على بما يتماشى مع قواعد المجندين سياسة الولايات المتحدة بالاعتراف العسكريين. وستكون الجامعات بالسيادة الصينية، لكنه أعرب عن والكليات مسؤولة عن أول عامين «مخاوفه بشأن تصرفات بكين ونصف العام من التدريس القسرية والعدوانية عبر مضيق الأكاديمي، على أن يتولى الجيش تايوان»، بحسب تصريحات في النصف الأخير من العام تدريبهم طلاباً عسكريين.

وسيحصل المشاركون فى البرنامج على رتب عسكريا بصفتهم ضباط صف، اعتباراً

من الأول من سبتمبر (أيلول) من عام تخرجهم. وقال خبير عسكري صينى ومحارب قديم، يعمل في محال التحنيد لصحيفة «غلويال تايمز» الصينية، إن تدريب ضياط الصف سيعزز بشكل فعال جودة القوات، وإنه بديل للدراسة في الأكاديمية العسكرية والتحول إلى

إلى ذلك، أعلنت بريطانيا و4 أعضاء أسيويين في رابطة دول «الكومنولث»، عن جهود لتوسيع وإعادة تنشيط ما بعرف باسم «ترتيبات دفاع القوى الخمس»، وهى سلسلة من اتفاقيات المساعدة الْمتباً دلة التي وقّعت منذ 51 عاماً، سن المملكة المتحدة ومالحزبا وسنغافورة ونيوزيلندا وأستراليا. وتلزم الاتفاقية أعضاءها بالتشاور بعضهم مع بعض، في حالَّةُ التهديد بشن هجوم مسلح على أي منهم، واتخاذ قرار متبادل بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها،

التزام محدد بالتدخل العسكري. ووقعت الاتفاقية عام 1971 بعد إنهاء ضمانات الدفاع المنوحة

للمملكة المتحدة لما كان نُعرف أنذاك باسم «ملايا». وتمت مناقشة إحياء هذه الاتفاقية بين وزراء دفاع القوى الخمس، على هامش اجتماع حوار «شانغري - لا» الذي استمر 5 أيام في سنغافورة الأسبوع الماضي. التهديدات الأمنية الأكثر

إلحاحاً في المنطقة تشمل هجوماً محتملاً على تايوان من قبل الصين، أو حصول حادث جراء استخدام صواريخ نووية من قبل كوريا الشمالية. ويأتى الاهتمام المتجدد بإعادة

تفعيل المحموعة الخماسية بعد إعادة تفعيل مجموعة «الرباعية» التى تضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة، والتي تأسست عام 2007، وتأسيس مجموعة «أوكوس»، وهي اتفاق أمنى شكّل عام 2021 بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا. وقال وزير الدفاع الأسترالي، ريتشارد مارليس، إنه على الرغم من تشكيل هاتين المجموعتين فإن المحموعة الخماسية «تظل ذات صلة، لأنها تستند إلى 50 عاماً من التاريخ». وقال: «(أوكوس) و (كواد) لهما أدوارهما، ومن الواضح أننا ملتزمون بهما أيضاً، لكن الشيء الذي يستمر مثل مجموعة الخمس

تغيير في موقف تركبا لانضمام السويد وفتّلندا إلى الناتو، حتى يتخذ البلدان خطوات «واضحة وملموسة وحاسمة» في مكافحة الإرهاب. وتتهم تركيا كلا من السويد وفنلندا بتوفس ملاذ آمن لأعضاء أمر ثمين حقاً لأستراليا».

الحرب على «تنظيم داعش» الإرهابي: فضلا عن حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، التي أعلنتها السلطات التركية تنظيما إرهابيا عقب محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وقدمت تركياً إلى السويد قائمة تضم أكثر من 30 اسما من عناصر العمال الكردستاني وحركة غولن لتسليمهم إليها. وتطالبها، وكذلك فنلندا، برفع حظر صادرات السلاح الذي فرض بسبب عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقى سوريا فى أكتوبر (تشرين الأول)

> بدوره، قال ستولتنبرغ إن السويد وفنلندا على استعداد للعمل مع تركيا بشأن مخاوفها الأمنية «المشروعة» بشأن الإرهاب. وأكد ستولتنبرغ،

سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تشكل

#### لقبول عضوية السويد وفنلندا بـ «الناتو» مهم»، وأن لديها مخاوف بشأن بعض القضايا المحددة، لا سيما المتعلقة

تركيا تطالب بتبديد مخاوفها الأمنية

بمكافحة الإرهاب، وأن الحلف يأخذ جدد الرئيس التركى رجب طيب مخاوف تركبا الأمنية على محمل الجد إردوغان موقف بلاده الرافض لانضمام كل من السويد وفنلندا إلى حلف شمال وسيعمل على إزالتها. الأطلسي (ناتو) ما لم بتخذ البلدان وكان ستولتنبرغ قال، في مؤتمر خطوات ملموسة تجاه مخاوف تركيا الأمنية. وقالت الرئاسة التركية، في بيان، إن إردوغان أكد للأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في اتصال هاتفي بينهما ، أمس (الأربعاء)، أن تركيا لن تغير موقفها من انضمام البلدين الأوروبيين إلى الحلف دون اتخاذهما خطوات ملموسة تجاه مخاوفها الأمنية والتزامهما بمكافحة الإرهاب. وشيدد إردوغان على أنه لا يمكن إحراز تقدم في عملية الانضمام، دون رؤية خطوات ملموسة من كلا البلدين تلبي تطلعات تركيا المشروعة، ووجود التزامات مكتوبة تضمن تغييرا في نهج البلدين بشأن مكافحة الإرهاب، والتعاون في مجال الصناعات الدفاعية. وفي كلمة أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي، أمس، شدد الرئيس التركي على أنَّه لن يكون هناك أي

تُنظيمات إرهابية تعمل ضدها، في إشبارة إلى حزب العمال الكردستاني: المصنف كمنظمة إرهابية في تركيا ولفت إلى أن هدفه هو أن تصبح والاتحاد الأوروبي وأميركا، ووحدات حماية الشعب الكردية، التي تعتبرها تركبا امتدادا لهفى سوريا وينظر إليها . حلفاؤها الغربيون كأوثق حليف في 2019، واستهدفت مناطق سيطرة قوات

> الوحدات الكردية أكبر مكوناتها. فى تصريح أمس، أن تركيا «حليف

صحافي مشترك مع رؤساء وزراء 7 دول حليَّفة في الناتو في لاهاي، أول من أمس، إنه يَحِب أخَّذ مَّخاوف تركُّنا على محمل الحد ، لأنها تواحه بالفعل تهديدات إرهابية خطيرة. وأضاف «علينًا أخذ المخاوف التي أعرب عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على محمل الحد لأن تركبا تواجه بالفعل تهديدات إرهابية خطيرة، وإذا كان لدى حليف مهم مثل تركيا مُخاوف، فسنجلس ونتحدث ونجد حلاً». ولفت إلى أن زيارتيه إلى السويد

وفنلندا سارتا بشكل إيجابي، معرباً عن ترحيبه بالإجراءات المتخذة من الدولتين بخصوص تبديد مخاوف تركبا بما فيها مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني. وتقدمت السويد وفنلندا بطلب رسمي للانضمام إلى الناتو في

18 مايو (أيار) المأضي، بدافع من مخاوفهما المتعلقة بالحرب الروسية في أوكرانيا. وفى مقابلة مع صحيفة

«فاينانشيال تايمز» نشرت أول من أمس، قال ستولتنبرغ إن الحلف لم يتوقع أن ترفض تركيا انضمام السويد وفنلندا إليه، وإنه لا يزال هناك مجال للتغلب على «مخاوفها المشروعة بشأن

فنلندا والسويد عضوين في الناتو في أسرع وقت ممكن، مؤكدا أنَّه لا يوجدُ موعد نهائى لحل هذه القضية قبل قمة الناتو في نهاية يونيو (حزيران). وعيرعن امتنانه لرئيسة البوزراء السويدية ماجدالينا أندرسون التي أكدت استعداد بلادها لمعالجة مخاوف تركيا من خلال تعديل قوانين مكافحة الإرهاب وعرض تسهيل بيع الأسلحة

فى السياق ذاته، أكدت سفيرة الولايات المتحدة لدى الناتو، جوليان سميث، أن تبديد مخاوف تركيا فيما يتعلق بانضمام فنلندا والسويد سيكون من مصلحة الحلف. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن سميث قولها، في تصريحات أمس، إنهم يسعون خلّف الأسواب الموصدة لأزالة المخاوف التركية في هذا الخصوص، وإن فنلندا والستويد تواصلان لقاءاتهما مع المسؤولين الأتراك لإزالة تلك المخاوف، وإن واشنطن تتواصل أيضاً مع تركيا وفنلندا والسويد في

#### توقيف مشتبه به ثان في اختفاء صحافي بريطاني وخبير برازيلي بالامازون فیه، وقالت إن أوسینی دا كوستا

موطناً لقبائل بشكل نحو 20 منها

جافاري ومعه بيريرا، وانقطعت

أخبارهما بعد ذلك وكان قد غادر

الرحلان منطقة أتالايا دو نورتي

برازيليا: «الشرق الأوسط»

ألقت الشرطة البرازيلية القبض على مشتبه به في قضية اختفاء الصحافي البريطاني دومينيك فيليبس والباحث البرازيلي برونو بيريرا المختص في دراسة الشعوب

جاء ذلك بعد يوم من الإعلان عن العثور على بقايا بشرية خلال عمليات البحث عنهما في الأمازون، وتأكيد عائلتيهما الغثور على جثتين. وقالت ابنة شقيقة فيليبس فى رسالة نصية أرسلتها إلى وكالة لصّحافة الفرنسية إن عمليات البحث أفضت إلى «العثور على جثتين» وإن العائلات في انتظار تأكيد الشرطة الفيدرالية ما إذا كانت الحثتان تعودان للمفقودين، وهو ما نفته الشرطة البرازيلية. وحددت الشرطة هوية المشتبه

سانتوس»، «یشتبه فی مشارکته في القضية». بعد التحقق، سيِّحتجز هذا الرجل؛ البالغ 41 عاماً، بأمر من محكمة أتالايا دو نورتى؛ المنطقة الواقعة في ولاية أمازوناس التي غادر إليها الرجلان. وصادرت الشّرطة ذخيرة؛ دون أن تحدد ما إذا كان تم العثور عليها فى المكان الذي تم فيه القبض

على «دوّس سانتوس».

دى أوليفيرا، ويُعرف بِلقب «دوس

يأتى ذلك بعد القبض في 7 يونيو (حزيران) على مشتبه قيه آخر يُدعى أماريلدو دا كوستا دى أولىفىدرا، وهو صياد ببلغ 41 عاماً، ويُعرف باسم «بيلادو». شوهد الصحافي البريطاني والباحث البرازيلي آخر مرة في 5 تونيو عندما استقلا قاربا في رحلة استكشافية إلى وادى جآفاري

مجموعات معزولة بشكل كامل. وقال الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو، الاثنين، في تصريح لحطة «سي بي إن ريسيفي» الإذاعية إن «الأدلة تدفعنا للاعتقاد» بأن الصحافي البريطاني دوم فيليبس والباحث البرازيلي برونو بيريرا المختص في دراسة الشعوب

الأصلية «تعرضاً لسوء؛ لأنه تم العثور على أشلاء بشرية في النهر تخضع حالياً لتحليل الحمض النووي». وفُقد أثر دومينيك فيليبس قىد الحياة». (57 عاماً) قبل أسبوع أثناء قيامه بأبحاث لأحد الكتب في وادي

شخصيات وجماعات معنية وصيادين غير شرعيين فيها. الواقعة في ولاية أمازوناس لإجراء

لـ«فوناي»، ووصلا إلى بحيرة جابورو قبل أكثر من أسبوع. وتوقفا في منطقة ساو رافاييل حیث کان بیریرا علی موعد مع المسؤول المحلى للبحث في مسألة إطلاق دوريات من السكان الأصلس تهدف إلى الحد من عمليات «غزو» أراضيهم التي تشهد ازدياداً في ظل حكومة بولسونارو.

وتابع: «أصلى من أجل ذلك، لكن المعلومات والأدلة التي تردنا توحى بالعكس». وأدى آختفاء الصحافي والباحث إلى تحرك

الذي يصعب الوصول إليه ويمثل مقابلة مع السكان حول قاعدة تابعة وقال شهود عيان إنهم رأوا

> وأضاف بولسونارو في تصريحه للمحطة الإذاعية: «بسبد الوقت الذي مر؛ 8 أيام حتى الآن ونقترب من التاسع، سيكون من الصعب للغاية العثور عليهما على

بالدفاع عن البيئة وحقوق الإنسان، كما نظمت مظاهرات الخميس في لندن وبرازيليا. وكان بولسونارو قد وصف رحلة دومينيك فيليبس وبيريرا بأنها «مغامرة لا ينصح بها». وقال: «في منطقة مثل هذه، أي شيء يمكن أي يحدث».

المشتبه فيه، دي أوليفيرا، يمر بسرعة في قارب متجه في الاتجاه نفسه لدومينيك فيليبس وبرونو بيريرا عندما شوهدا أخر مرة. ويجرى تحليل أثار دماء عثر عليها على متن قاربه، وعُثر على أمتعة شخصية للمفقودين تحت الماء بالقرب من منزل «بيلادو» الذي نفى أي تورط له.

وتشهد المنطقة تفاقماً لمظاهر العنف المسلح نتيجة وجود عمال مناجم ومنقبين عن الذهب



## انتصار لبناني جديد...

انتصر لبنان، إذن، وفَرَض على العدو الإسرائيلي القبول بوجهة النظر القائلة إن الخط البحري 23 هو الحدود الجنوبية للمنطقة الاقتصادية اللبنانية الخاصة. الانتصار اللبناني بنقصه حتى الأن . تفصيل صغير ليدخل لائحة الإنجازات الكبرى للعهد ورئيسه ومقاومته: أن تعترف إسرائيل به.

تثير السأم رواية تبدل

مطالب لبنان الناتجة عن قلة كفاءة ممثليه ودخول الانتهازية عنصراً مقرراً لمساحة منطقته الاقتصادية ومحاولات مقابضة تأبيد الموقف الأميركي للمطالب اللينانية بمكاست سياسية داخلية لهذا الفريق أو ذاك. سأم يُدرك المصابون به أن المسألة ستنتهى «بانتصار» أذر للمنظومية الحاكمة ولحماتها، بغض النظر عن الخط البحري الذي سيرسو عليه البازار اللبناني - الأميركي - الإسرائيلي.

ُ فلیس فی جعبة من یحکم لبنان من علاج لانهيار الدولة وتفكك المجتمع وموت الاقتصاد والتعليم، سوى تسويق الأوهام والأضاليل عن انتصارات غير قابلة للصرف ولا للتحول إلى حقائق ووقائع في المستقبل المنظور. كذبة كبيرة أخرى أضيفت إلى سلسلة طويلة من نظيراتها التي يطلقها السياسيون اللبناتيون على مواطنين مكلومين وعلى استعداد للتعلق بحبال الهواء علها تخفف عنهم آلام العيش اليومي بين أنقاض ما كان

ىكلمات ثانية، يحجب حال لبنان اليوم أي قيمة لاعتماد الخط 29 الذي طالبت به السلطة اللبنانية مدة من الزمن قبل أن تتخلى عنه، أو القبول ببديله الخط 23 المائل أكثر نحو الشمال والذي يقول نقاده إنه يترك مئات

الحالي، يرتكز حسام عيتاني يبقى من إبلاغ

الموفد الأميركي عن تمسك لبنان بالخط البحري 23 سوى زجليات البطولة الوهمية والفوز الكبير وسط الخواء واللامعني. دورة كاملة من المواقف العدمية يسعى أصحابها إلى ستر فضيحة الوضع الذي يستندون إليه أثناء جلوسهم إلى طاولة المفاه ضيات.

الكيلومترات

المربعة من المياه التي تخفى تحتها

نفيُّطاً وتَّغازاً،

لإسرائيل. تَسَاوي

الخطين في القيمة

بالنسبة إلى لبنان

على انعدام قدرته

على الاستفادة

من أي منهما. فلا

الانتقال من مهرجان الانتصار اللفظي إلى الاستخراج العملي لما يختزنه البحر من ثبروات قبالة الشواطئ اللبنانية، يتطلب أعواماً من العمل مع الشركات المتخصصة وإحراءات معقدة وتدابير ميدانية، أنجز بعضها فى الأعوام الماضية لكن من دون وجود أي ضمانات بأن الغاز والنفط موجودان حقيقة في البحر، على ما دلت عليه تجربة البحث في البلوك رقم 4 سنة 2020 التّي انتهت بتقرير من الشركة المنقبة يقول إن استخراج كمية الغاز الكامنة هناك، ليس ذا جدوي اقتصادىة.

بید أن «تفاصیل» وصغائر كهذه لم تردع الجماعة الحاكمة عن التكار المزيد من القصص وأصحابه ومستشاريه. الخيالية، الأكثر رواجاً من بينها تلك المتعلقة بحقل غاز طبیعی اختیر له اسم «قانا» على اسم القرية الجنوبية التي يقول الإنجيل إن يسوع المسيح حقق فيها أولى معجزاته والتي

أطراف الجماعة الحاكمة قبل ارتكبت إسرائيل أكثر من سبع سنوات وكانت فيها مجزرة جزءاً من التسوية الرئاسية دموية في 1996. التي أوصلت ميشال عون ما من بحث واحد إلى قصر بعبدا، ويتلخص يتمتع بالجدية والمصداقية دورها في ضمان استيلاء يجزم بوجود الطبقة السياسية اللينانية الغاز في هذا على الحصة الأكبر من الثروة النفطية قبل وصول ما يتبقى الحقل المتخيل. من فتات إلى الخزينة العامة، المصادر المتوفرة، إذا وضعنا حانياً هذه الشركات الطفيلية، فلن نجد سوى آلية باستثناء بعض الخرائط التى التحاصص والتناهب اللبنانية التقليدية لاستغلال هذه خطها هواة على برامج

«الفوتوشوب»، مما يؤكد الثروة، بل حتى كل محاولة أن ثمة غازاً قابعاً في الحقل لإنقاذ لبنان. فالمشكلة ليست في الخط المذكور. ويحتاج الأمر إلى معجزة كبرى لتتحول أوهام 23 أو 29. ولم تكن يوماً كذلك. فهذه زوبعة من غبار أثارها المبشرين بحقل «قانا» إلى حقائق مادىة. لكن المهم ليس وجود

عدد من المزايدين والمناقصين في سوق الأوهام والخيالات. أو غياب النفط والغاز تحت بلهى في التصور اللازم لإدارة المداه اللبنانية. المهم في عرف المال العام وتنظيم استثماره السلطة اللبنانية هو ألقدرة والجهة التي ستجنى الأرباح على بيع جلد الدب قبل صيده منه: أهو مجموع اللبنانيين الذين تمثلهم دولة بحد أدنى وإعادة بيعه إلى كل من تبدو عليه سمات البراءة والحاجة من الفساد - أو فلنقل دولة تعانى من فساد لا يؤدى إلى والفقر. الأمين العام لـ «حزب شللها - وتضع فكرة المصلحة الله» ربط بين خلاص لبنان العامة كهدف أسمى لها؟ أم من نكبته الاقتصادية وبين رهط المنتفعين الذين قادوا استخراج النفط والغاز، بل حدد مبلغاً بالدولار الأميركي لبنان إلى دماره وصعدوا على سيناله كل مواطن لبناني عند تلة أنقاضه يبحثون عما تبقى تدفّق النفق من البحرّ. هذا مما يستحق البيع؟ الصورة اليوم لا تقول إن كلام في الهواء. ذاك أن صناعة اللبنانيين، بعمومهم وبمن كبيرة مثل الوصول إلى المكامن البحرية واستغلال الثروة يمثلهم من قوى التغيير بعد النفطية والغازية تحتاج إلى

تكريس الانتخابات النيابية أكثر من «إطلالة تلفزيونية» الأخبرة للتقاسم المعهود، وما يزيد كثيراً على بعض وبموازين القوى الاجتماعية التغريدات المهللة للمواقف والسياسية، ليسوا بقادرين الشجاعة للرئيس ميشال عون على استرجاع ثرواتهم ولا على تنظيم شؤونهم خارج وإذا وضعنا حانيا عملية تقاسم الغنائم والأنفال المرعية الإجراء منذ عقود. أما مجموعة الشركات الوسيطة الكلام عن ثروات في البحر التى ستؤدي دوراً لا لزوم له بين سيأتى استخراجها بالرفاه شركات الاستخراج والتنقيب الأجنبية وبين الدولة اللبنانية، والبحبوحة، فمجرد مزاح سمج هذه الشركات التي أسستها مثل أهله.

بعد عامين، تكون 60 سنة قد انقضت على وفاة صاحب «العبقريات»، وهى فرصة لتحقيق حلم محبى عباس محمود العقاد في إنقاد منزليه في أسوان والقاهرة، وتحويلهما إلى مزارات لعشاق أدبه، بدل تركهما نهداً للضداع. فلا يكاد يمضى وقت إلا ويخرج علينا أحد أفراد عائلة العقاد، يشكو من أن أحد المنزلين مهدد بالزوال. ومن الغريب ألا يكون للعقاد نصيب طه حسين، وأحمد شوقي في الاهتمام بإرثه، أو حظ نجيب محقوظ، رغم أنه أُحُد أكبر أدباء العرب في القرن العشرين، وأشدهم بأساً وعناداً والتزاماً بالقضابا التي دافع عنها.

من بدخل مدينة أشوانً، يستقيله تمثال العقاد العملاق بهامته الشاهقة. ومعأن العائلة لمترضَ عن هذه المنحوتة لأنها لا تشبه بالقدر الكافي صاحبها، فإنها على الأقل تذكّر الزائر أنه يطأ مدينة أنجبت رجلاً فذاً. عبثاً تبحث عن المنزل، الذي تكتشف فيما بعد، أنه أشبه بخرابة، ولا شيء فيه يستحق الزيارة. أما حين تقع عينك على مبنى كتب عليه «قصر ثقّافة العقاد» وأنت تعبر كورنيش النبل الذي تصطفّ فيه عشرات العبّارات السياحية، وتعرف أن يعض مقتنيات الأديب موجودة فيه، تشعر أنك عثرت على كنز. حدث معى هذا، فهرعت مسرعة صوب قصر العقّاد، لأحده مغلقاً. كدت أفقد الأمل حين قيل لي إن الشخص الذي معه المفتاح ليس موجوداً. بعد الترجى والتمنى، والتوسل، حضر المفتاح ودخلت المكان، وكأنني أمام فتح لم

يسبقني إليه أحد. على عكس كل متاحف الأدساء، وربما بسبب قلة النزوار، يمكنك أن تلمس كل شيء، أن تتناول مؤلفات من مكتبة العقاد وتتصفحها، ترى الملاحظات التي دوّنها. أن تجلس على سريره أو كنبته، أن تفتح أدراج مكتبه الذي كان يدوّن عليه مخطوطات كتبه، ولدهشتك تجد بعض الحاجيات التي لا تزال هنا. لا يُفهم كيف تركت كرفتات وبيريهات العقاد الشهيرة، ولفحات الرقبة على مشجب، يمكن لأي زائر أن يضع ما يختاره منها في جيب أو حقيبة. مكشوفة نهباً للغبار والتآكل كحال منزل العقاد في مصر الجديدة،



عباس العقاد بلا بيت

سوسن الأبطح

السريع، بدون أي عازل يحميها، الأمر نفسه ينطبق على روب النوم الشتوي البنى الشهير، الذي يظهر فيه في كثير من مقابلاته الأخيرة. فالمكان لم يُعدّ ليكون متحفاً، والمقتنيات معروضة كأنها وجدت بعفوية، والدعانة لها

الضيم الواقع على العقاد تجاوز أسوان، ووصل إلى بيته في القاهرة، الذي ضم، ذات يوم، أشهر صالون أدبى عرفه العرب في عصرهم الحديث. ثمةً إهمال رسمي عربي للثقافة عموماً. فهي ليست من ضمن الأولويات، لأن المستؤولين لا يصدقون أنها استثمار مربح. أسوان يزورها ملايين السياح، ومن الإجحاف ألا يتحول بيت العقاد هناك إلى مؤسسة ومتحف، تباع تذاكره كما بيت بلزاك في باريس أو فيكتور هوغو.

إهمال بيوت الأدباء والفنانين العرب بات مزمناً وخطيراً. ففي لبنان، باستثناء متحف جبران خليل جبران فى بلدة بشري، الذي يمول نفسه ذاتياً، يقضل خطة وضعها له الأديب قبيل موته، فإن ما يتركه الأدباء خلفهم يتحول إلى عبء، وربما لعنة. ميخائيل تعدمة مقتنياته موزعة بين بيتين، ترعاهما العائلة، قدر ما تستطيع. بيته الشتوي في الزلقا، الذي قضي فيه السنوات الأخيرة، تحول إلى سكن للطلبة ونقلت المقتنيات إلى بيت جديد. مارون عبود منزله في عين كفاع، لا يزال جزءاً منه على حاله، بقضل أحفاده، لكن إلى متى؟ هذه البيوت إما مستأحرة

أو هي ملك عائلي لا بد أن ينتفع به أصحابه. فأن يكون الأب أو الجد، أدساً كسيراً، لا يعنى أن يتحول إرثه إلى وقف، وتركته إلى مهمة مستحيلة. أمين ألبرت الريحاني، يرعى منزل عمه أمين الريحاني، يرعى المتحف بجهد كبير،لكن هذه المشروعات مكلفة ومتعبة، وتحتاج إدارتها كمؤسسات، ورعايتها كمشروعات وطنية وأن يتم السعي لتطويرها باستمرار.

تحزن حين ترى فندقاً من الطراز الحديث في ميدان التحرير، في القاهرة، شيد على أنقاض منزل هدى شعراوي. ولا أزال أسال نفسى عما حصل لمقتنَّعات الشاعر إلياسَ أبو شبكة التي كانت ذات يوم في حوزة زوجته، وبطلة قصيدته الشُّهدرة «غلواء». كان بين المقتنيات أثاث منزله، ولكن أبضاً كتبة ومخطوطاته ونظارته وهويته اللبنانية. في جولة على منازل لأدباء، كنت في كل مرة أجد عائلات، تفتح أبوابها، وخزائنها، وتستقبل من يسأل ويهتم، بكرم بالغ، وتحتضن الإرث بمحبة وحنو، ولكن إلى متى؟

الحفاظ على أثار الأدباء ليس ترفأ. فأكثر ما يحتاجه الجيل الجديد هو القدوة والنموذج، والمرجعية، ومن دون هؤلاء الكبار، لن يجد النشء من يركنون إليه، من يسمعون صوته، أو يصغون إلى فكره. شبابنا يعيشون فراغاً روحياً، وكأنهم في متاهة. لذلك، لا يكفيهم أن يقرأوا آلأدب، بل يحتاجون أن يروا أن مَن كتب إنسانٌ مثلهم، بأكل وبنام، وله سرير ومكتب وملابس وأوراق وأقلام، وبيت بسيط يعيش فيه مكتفياً، لكنه، مع ذلك، تسلق ذرى وقمماً، يشتهون بلوغها.

من غير الجائز أن يُعتنى بقبر عباس محمود العقاد في أسوان أكثر من بيته الذي استقبل ندواته واحتضن كتاباته، واليوم تصدعت جدرانه، وصار محمولاً على سقالات خشيبة، وأوشك على الانهيار بسبب فيض المياه الجوفية، وطول الإهمال. فالأديب الكبير يحتاج إلى منزل، ونحن نريد أن نستظل بهذا البيت ونركن إلى فيئه. للبيوت حرماتها، لكن لبيوت الأدباء أرواح، وعِبر ومسارب إلى حيوات

هو عنوان العلاقة بين الرئيس

واتحاد الشغل، بكل ما لهذا

الاتحاد من وجود فاعل بين

آحاد التونسيين، وفي الحياة

الهدوء، لأنه لا يمكن الذهاب إلى

استفتاء على الدستور أو على

غير الدستور، بينما خطوط

التواصل مقطوعة بين الرئيس

والحزب الدستوري الحر، مع ما

نعرفه من دور بارز لهذا الحزب

داخل البرلمان ضد توغل حركة

النهضة في الحياه السياسية،

وضُد تغوَّلها في حق باقي

كيف بذهب الرئيس إلى

استفتاء شعبي، بينما قائمة

خصومه السياسيين تضم

اتحاد الشغل، وتضم الحزب

الدستوري الحر، وتضم القضاة

الأحزاب.

ويحتاج إلى قدر أكبر من

التونسية المدنية في العموم!

## أعباء لا تتحملها تونس في الطريق إلى الاستفتاء (

أجد وجهاً من وجوه الشبية بين البرئيس البراجيل أنـور الـسـادات، وبـين الرئيس التونسي قيس سعيّد وهو يستعد للذهاب إلى استفتاء على الدستور في 25 من الشهر كان السادات على موعد

مع 25 أبريل (نيسان) 1982، وكانت إسرائيل ستغادر في ذلك اليوم آخر قطعة من سيناءً وفق اتفاقية السلام الموقعة معها في مارس (آذار) 1979، وكان السآدات يريد الذهاب إلى موعده المحدد سلفاً بأي طريقة وبأى ثمن؛ لأن ذهابه إليه كان معناه أن الأرض قد تحررت كاملاً على يديه.

ولكنه كان قد بدأ بضيق بالمعارضة التى كان صوتها يعلو مع مرور الوقت، وكان يخشى أن تـؤدي المعارضة، وخصوصا أصواتها التي كانت تهاجم تل أبيب، إلى أن تتخلى الحكومة الإسرائيلية عن التزاماتها، فلا تجلو عن الأرض في الموعد المقرر!

ومن فرط خشية السادات من ذلك، فإنه راح يتصرف بعصبية، وكان معه الكثير من الحق في عصبيته، إذا ما أخذنا في حسابنا الأسباب التي كانت تغربه بالعصبية وتدعوه إليها، فكلها كانت أسياباً وطنية خالصة فى شكلها وفى مضمونها.

وقتها، لم يتفهم خوف رأس الدولة المصرية من أن تسحب اسرائيل التزامها بالإنسحاب في اللحظة الأخيرة، وأن تتعلل المعارضة في القاهرة. لم تتفهم

بما يقال عنها من جانب المعارضة ذلك بأي شكل، ومضت في طريق التصعيد مع الرجل، فلّم يجد أمامه حلاً سوى سعيّد في عصره؟! إسكاتها بقرارات اعتقالات سبتمبر (أيلول) 1981 الشهيرة! ومما قيل وقتها وبعدها

أن السيدة جيهان السادات كانت تستعطفه ليرفع بعض الأسماء من قائمة الاعتقالات التي كانت تضم 1536 اسماً، وكان قصد جيهان السادات أن تتوسط لأساتذة لها في حامعة القاهرة، وكانت قد قوجئت بوجود أسمائهم في القائمة، ولكن السادات لم بستحب لها ولا لوساطتها رغم محاولاتها

مكتملة كما أرادها! وقد روت من جانبها لاحقاً، أو روى عنها مَنْ سمع منها، أن السادات أفهمها بهدوء أن ابنه جمال نفسه، لو وقف في طريقه إلى يوم 25 أبريل 1982، فسوف لا يتردد في التعامل معه بحزم وقسوة؛ لأن هذا النوم كان هدفاً غالياً لا يغيب عن عينيه، وكان يراه أملأ عظيماً بالنسبة

المتكررة، وصدرت القائمة

ولكن الطرف الآخر، وكان له، وكان قد عاش ينتظره منذ في الشخص. يتمثلُ في المعارضة السياسية تولى السلطة قبلها بنحو عشر سنوات في عام 1971! سعتد قد دخل قصر قرطاج رئيساً وقد أنتهى النقاش بين

السادات وزوجته إلى هذا الحد، أما بقية القصة فجميعاً نعرفها ، ولا داعى للخوض في تفاصيلها التي عشناها، أو قرأنا عنها فيماً بعد وقوعها في وقتها!... ولكن أين وجه الشبه بين السادات في حينه، وبين قيس

وجة الشبه هو أن يحمل الرئيس من الأعباء السياسية في الطريق إلى هدفه ما يفوق قدرته على متابعة الطريق،



وبين قصر أخر

سليمان جودة

هو قصر القصية، القصرين، ولم حيث يعمل رئيس الحكومة في يكن يصل إلى شيء، وكان تقديره أنه مدعو إلى التدخل مكتبه. وكان الشد والحذب بين فى النهاية بوصفه رئيس الدولة القصرين واضحأ بما يكفى

لصالح رئيس الحكومة على مستوى السلطات

والصلاحيات!

وكان الرئيس

يتابع ما يجري

ويدور في صبر

ظاهر، وكان

يبحث عن حل

لهذا التنازع بين

البرلمان؛ فلأن حركة النهضة وكأنها صاحبة أغلبية ترلمانية، المتخيل أن تفرض ما تراه على بقية القوى السياسية، وعلى البلد في مجمله بالتالي! إلى هنا كان قرار الرئيس

التونسي تجميد عمل البرلمان يحظى بتأييد من الغالبية في تونس، وكان بحظى بذلك

الدستور القائم هي قراره تجميد عمل البرلمان الرئيس، ولم تكن المشكلة في إلى الاستفتاء على الدستور بجعلها تميل في مثل هذا الوقت من صيف قرار التجميد في حد ذاته؛ لأنه أو غير الدستور، بينما التوتر السنة الماضية. أما لماذا البداية من عند

الإسلامية كانت تملك الأكثرية فيه، وكانت تتصرف في داخله وأن من حقها على هذا الأساس

للرئيس بخلاف خصومته مع أضعفت ولا تزال تضاف فوق كاهل ساكن قصر قرطاج، ثم فوق كاهل تونس كلها في الطريق إلى يوم الاستفتاء. المشكلة سدأت تظهر

مُجلس القضاء الأعلى، ومع قراره حل البرلمان، ثم مع قراره حل لجنة الانتخابات، ليس لأنها قرارات خاطئة، فهذا شان تونسي خالص يحدده التوانسة أنفسهم، ولكن لأن بلداً مثل تونس بجاهد لمحاصرة تداعيات ما يسمى الربيع العربي، يظل في حاجة إلى قدر أكبر من الهدوء

منّ نوعية هذه القرارات. يحتاج إلى قدر أكبر من الهدوء؛ لأنه لا يمكن الذهاب إلى استفتاء على الدستور أو على غير الدستور، بينما الخصومة قائمة وتشتد بين الرئيس وبين القضاة!

قرار كان الهدف من ورائه كدح جماح حركة النهضة، لا أكثر من ذلك ولا أقل. لقد كان الأمر كذلك لأن ما هو أكثر لاحقاً، قد راح يضيف خصوماً أخرين حركة النهضة، وكانت المحصلة الطبيعية أن أعياءَ زائدةً قد

وتتعاظم مع قرار الرئيس حل في الطريق إلى اتخاذ خطوات

ويحتاج إلى قدر أكبر من

### كان الرئيس يتابع ما يجري ويدور في صبر ظاهر وكان تقديره أنه مدعو إلى التدخل في النهاية بوصفه رئيس الدولة المنتخب وأن يأتي تدخله بما يحقق التوازن في الصلاحيات والسلطات بين الرئيس الذي ينتخبه الشعب ورئيس الحكومة الذي يأتي من خلال أغلبية في البرلمان

فلا يستطيع الوصول إلى ما يريد كما يحب، ولا فرق بعد ذلك بين أن يكون هذا الرئيس هو السادات في زمانه، أو يكون هو الرئيس سُعيّد في وقتنا، أو يكون رئيساً ثالثاً سُواهما فى أي زمان وفى أي مكان، فالمُّسألة هنا هي فتى الفكرة لا

لأن تراه العين المجردة، وكان منّ الواضح أن الكفة تميل في أحيان كثيرة إلى ناحية قصر القصبة، ولم يكن ذلك يتم لمجرد أن رئيس الحكومة الذي يقيم في هذا القصر يرغب في ذلك ويراه وفق مزاجه الشخصى، ولكن الكفة كانت تميل إلى هناك لأن

تنتخبه الشعب، وبين رئيس الحكومة الذي يأتي من خلال أغلبية في البرلمان. وقد بادر وتدخل بالفعل، وكانت نقطة البداية في تدخله

المنتخب، وأن يأتي تدخله بما

يحقق التوازن في الصلاحيات

والسلطات بين الرئيس الذي

ولا تـزال فيما جـاء بعد ذلك من خطوات وقرارات اتخذها

الغالبية، فمن الطبيعي أن يحظى القرار بالحماس لدى هذه الغالبية. والمشكلة كانت تتمثل

لأنه إذا كان قراراً ضد التغول

الذى تمارسه الأكثرية في حق

الهدوء؛ لأنه لا يمكن الذهاب

في المحاكم، علاوة بالطبع على الخصومة مع حركة النهضة بما لديها من حضور لا يمكن إنكاره في الشارع؟! إذا كان الرئيس قيس سعيّد يحتاج إلى شيء وهو ذاهب إلى يوم الاستفتاء، فهو في حاجة

إلى أن يتخفف من هذه الأعباء من فوق كتفيه، وإذا لم يفعل فالخوف كله أن بجدها تنتظره في صندوق الاقتراع يوم يجري

#### الكاتب المقر الرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني الربساط الرباض Riyadh Kuwait ① +212 37262616 1 +965 2997799 966112128000 Saudi Distribution Co. +212 37260300 +965 2997800 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000 فاكس: +966122128000 10th Floor Building 7 Jeddah Dubai الركز الرنيسي بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com D +9714 3916500 1 +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 London W4 5YG ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 باكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 فاكس 43918354 +971 4 United Kingdom Beirut Cairo Madina بريد الكثروني Email Contact: sales@saudimedia.sa 2) +2023 7492996 D +9664 8340271 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con +9664 8396618 فاكس: 4971 2 6733384 +9611 549001 +2023 7492855 https://saudimedia.sa/ موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com Amman 3 Lac Dammam الدمام Khartoum Pa\_\_\_land لشويخ الصناعية -شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المستوولة www.aawsat.com مات 96522272734 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي ① +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكس +96522272736 هدايا لهم، فغير هدية هن تزويد فريقها الصحفن بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

#### التنارفات الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

## الحرب المتوقعة بين إيران وإسرائيل صارت على المحك

قالت طهران إن العالمين النوويين تناولا الغداء في اليوم نفسه، إنما على نُعد مئات الأميال عن بعضهما، ثم ماتا بعد أسبوع تقريباً في اليوم نفسه متسممين! من ناحيتهم، لم يتردد مسؤولون إسرائيليون في الاتصال مباشرة بسناح إسرائيليين في إسطنبول وإبلاغهم أنه ستتم إعادتهم فورأ إلى تل أبيب من حيث هم، من دون

لقد خرجت الحرب الجارية بين إسرائيل وإيران عير الشرق الأوسيط من الظل وظهرت إلى العلن منذ فترة طويلة. ولكن الآن، على خلفية العديد من الهجمات الإسرائيلية المشتبه بها داخل إيران نفسها، يهدد الصراع المميت بالتصعيد ربما خارج المنطقة.

فى الأسبوع الماضى أيضاً، اقتحمت عدة طائرات دون طيار من طراز «كوادكوبتر» منشأة إيرانية للبحوث النووية والطائرات دون طيار في منشأة بارشين، ما أسفر عن مقتل مهندس. قبل أيام قليلة، قتل اثنان على دراجتين ناريتين عقيداً عسكرياً إيرانياً في قلب

في فيراير (شيباط)، أصابت عدة طأئرات مسدّرة قاعدة إبرانية للطائرات دون طيار في غرب البلاد في كرمانشاه. ورغم عدم تحمل المسؤولية رسمياً، فإنّ التلميحات المختلفة غير الدقيقة للمسؤولين الإسرائيليين وتقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية لم تترك مجالاً للشك في مصدر هذه الهجمات.

هذأكله جزءمما وصفته الحكومة الإسرائيلية (برئاسة نفتالي بنيت)، بعد أقل من عام بقليل على تسلمها السلطة، . د «منداً الأخطبوط»، وهو توسع حديد وخطير لحملتها ضد

القدرات العسكرية والنووية لإيران. الإرهابية المتحالفة حول إسرائيل مرودة بترسانات صاروخية إذا كانت إسرائيل قد ضربت وصواريخ ضخمة، مثل «حزّ إيران داخل إيران في السنوات الله» في لبنان، و «حماس» الماضية، فقد تم ذلك سيراً - عادة من خلال جواسيس وهجمات و «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، والحوثيين في اليمن، أو إلكترونية - واستهدفت دائماً العلماء والمنشآت النووية الإيرانية. وكلاء شيعة مختلفين في سوريا

على مدار ما يقرب من عقد من والعراق.

الزمان أيضاً، لم تُخفف إسرائيل

حملتها من الضربات الحوية،

في المقام الأول داخل سوريا، ضد

المتلفشيات المتحالفة مع إيران

«استراتىجىة دفاعية حديدة»،

كما أطلق عليها أحدهم، تستهدف

«رأس الأخطبوط» في إيران، وليس

فقط «مخالبه» عبر المنطقة في

أماكن مثل سوريا ولبنان وغزة

بنيت، في كلمة ألقاها بوم الأحد

الماضي: «على مدى سنوات عديدة،

نقد النّطام الإيراني الإرهاب ضد

إسرائيل والمنطقة عبر وكلاء، لكن

لسبب ما، تمتع رأس الأخطبوط

«اُنْتُهِي عصر حُصانة النظام

إيران نفسها - بالحصانة»...

مماً لا شك فيه، أثار بنيت

لأول مرة هذه الصورة للأخطبوط

الإيراني منذ سنوات عدة، مطالعاً

بسياسة أكثر عدوانية. لكنه الآن

بوصفه رئيساً للوزراء، في وضع

يسمح له بتحقيق التحول في

السياسة الذي تبناه صناع القرار

الإسرائيليون الرئيسيون الأخرون.

«الإيرانيون لديهم معادلتهم

العسكرية لفترة طويلة»، حيث

ساعدت طهران في إنشاء محموعة

الأن... وإلى يوم يبعثون كما يقال!!

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي

لكن الآن، يصف المسؤولون الإسرائي ليون صراحة

وشحنات الأسلحة.

والعراق.

ووفقاً لمسؤولي الدفاع الإسرائيليين، هناك أيضاً خطر متزايد من الطائرات دون طيار الإيرانية التي يمكن أن تخترق الشبكة المعقدة للدفاعات الجوية

الإسرائيلية. وأضاف بنيت: «نحتاج إلى قلب الطاولات عليها، وتجفيف رأس الأخطيوط».

من أجل القيام بذلك، يذهب التفكير إلى أنه يجب أن تتدهور القدرات الإيرانية. ومن هنا جاءت

تسير على هذا النّحو. لن يُسمح لهم بنشر الإرهاب على حدودنا أو داخل إسرائيل، ويظلون محصنين في إيران، بينما نواصل التنافس معهم في ساحات ثانوية مثل سورياً أو لبنان».

ىدوتهم، فهم مخطِّئون». قال وزير

الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد،

يوم الاثنين الماضي، إن «الأمور لن

مخاطر هذا النهج الإسرائيلي الحديد واضحة بالفعل بلا أي

وهكذا ألقى مسؤولون إيرانيون باللوم على إسرائيل في مقتل خدائي في طهران وتعهدوا بالرد. «الشهداء الذين قتلهم الصهاينة هم في مرتبة أعلى بكثير». هكذا

قرار إسرائيلي باعتماد استراتيجية دفاعية جديدة تستهدف

«رأس الأخطبوط» في إيران وليس «مخالبه»

في سوريا ولبنان وغزة والعراق واليمن

أعتابنا ولن نأتي برد على عتبة قاعدة استخبارات إسرائيلية في كردستان العراق تستخدم لاطلاق الطائرات دون طيار المهاجمة.

مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تحذير السفر الحالي يوم الاثنين لتركيا، مقدراً أن هناك «مستوى عالياً من المخاطر» و«تهديداً ملموساً» ضد الإسرائيليين من جانب عملاء إيرانيين داخل البلاد.

اتصلت بـ100 مواطن يُعتقد أنهم كانوا أهدافاً إيرانية محددة، وطلبت منهم العودة إلى البلاد. وحتى لايتم تجاوزها، نشرت وسيلة إعلامية تابعة للنظام الإيراني أسماء خمسة ضباط سابقين فى الاستخبارات العسكرية

وبشكل أكثر تحديداً، «شبحذ»

وفى خطوة غير عادية للغاية، ورد أن السلطات الإسرائطية

وقال قائد «الحرس الثوري» الإسرائيلية (ومديرين تنفيذيين

العام نفسه في نيودلهي أدى إلى إصابة دبلوماسيين إسرائيليين. كُل هذا يدفعنا إلى طرح السؤال

إسرائيليين، يُعتقد الآن أن كل هذه الأنواع من الأهداف على مستوى العالم في مرمى نيران إيران.

كبير: «إنهم يبحثون باستمرار عن الفُرَصَ، والأشياء التي يرون أنها أهداف أكثر ليونة». ومع ذلك، أراد المسؤول التأكيد على أن هذا ليس بجديد، حتى مع الاستراتيجية . الإسرائيلية الأكثر قوة في الأشهر الأخيرة.

الإرهاب والهجمات الأخرى من

إيراني، يتحول إلى شيء أكبر. العام الماضَى، سلّط أحد كبار المسؤولين الدفاعيين الإسرائيليين (على نحو غير متوقع) الضوء على الحرب الاسرائيلية اللينانية عام 2006 التي «بدأت كخطأ في التقدير - (لو كنت أعرف) عبارة حسن نصر

أهداف إسرائيلية ويهودية في أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية وأسيا، بما فى ذلك هجومان مدمران بشاحنتين مفخختين في بوينس أيرس في التسعينات، ثقافياً يهودياً، وهجوم انتحاري ضد المصطافين الإسرائيليين في بلغاريا في عام 2012، وهجوم في

التالي: «متى كانت آخر مرة اندلعت حرب كبرى في الشرق الأوسط»؟ وفقاً لمسؤولين ومحللين أمنيين

ونُقلَ عن مسؤول إسرائيلي

وأضاف المسؤول: «لدى إيران قائمة طويلة مما تتصوره من (المطالم)، وهناك دائماً خطر

يتماشى هذا مع وجهة النظر العامة للحكومة الإسرائيلية بشأن خطر الهجمات المتكررة على إيران نفسها، واحتمال حدوث انتقام

الله الشهيرة - ولكنّ بخلاف ذلك صارت على المحكّ.

كانت الولايات المتحدة هي التي شنت حربين في العراق"، على حد قوله. «هناك الكثير من الطرق لتجنب الحرب».

هدى الحسيني

وُخِـراً، قـال الـقادة أصابا السفارة الإسرائيلية ومركزاً الإسرائيليون، مراراً، إنهم لن يقيدوا أو يدينوا أي اتفاق نووي متجدد بين إيران والولايات المتحدة، الذي تبدو أفاقه غير مؤكدة للغاية في الوقت الحالي. بعبارة أخرى، ستستمر «عقيدة الأخطبوط» بغض النظر، ربما بالتزامن مع البرنامج النووي الإيراني الذي يتوسع باطراد. هذا الأسبوع، قال المتحدث

باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن هبئة مكافحة الإرهاب ترفع التحذير من السفر إلى إسطنبول إلى أعلى مستوى. وأضاف: تدعو إسرائيل مواطنيها إلى عدم السفر إلى إسطنبول أو تركبا «على الإطلاق» بعد سلسلة من الهجمات الإرهابية الإسرانية التي تم إحياطها ضد المصطافين الإسرائيليين. ويتابع أن إيران استهدفت إسرائيليين في تركيا «من أجل خطفهم أو قتلهم. إنه خطر حقيقي وفوري».

وكشف مسؤول إسرائيلي كبير عن «أن إسرائيل أطلعت تركيا بشكل مسبق على إعلان وزير الخارجية لابيد المتوقع. لم يعترض الأتراك. إنهم بدركون الموقف جيداً ويأخذونه على محمل الحد». ومساء الثلاثاء تم تسريب خبر احتجاز السلطات التركية عملاء لـ«الحرس الثوري» الإيراني مرتبطين بمؤامرة استهداف مواطنين إسرائيليين في تركيا، في ثانى حادث من نوعه هذا العام. إن الثقة الإسرائيلية فيما بتعلق بالمستوى العالى لحرب كبرى تندلع في الشرق الأوسط

#### يُزعم أنهم مدرجون في قائمة الطائرات دون طيار الإيرانية استهداف طهران. سننتقم من الأعداء». والعقيد حسن صياد خدائي، • قائد فيلق «الـحـرس الـثـوريّ» وأضاف مجلس الأمن القومى ويحسب ما ورد وُضعت الإسلامي، الذي اغتيل، والذي أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، بما في ذلك القبة التحديدية، في يُعتقد أنه مسؤول عن التخطيطُ

الأجنبى للهجمات الإرهابية ضد أهداف إسرائيلية. والأهم من ذلك على الأرجح للاستراتيجيين الإسرائيلين، تحتاج إبران الآن إلى الاعتقاد بأنها ستدفع ثمنأ مباشرأ لكل هجوم يقوم به أحد وكلائها. «إذا اعتقد الإيرانيون أنهم صواريخ عدة على ما قالت إنها كاملة من الميليشيات والجماعات يستطيعون جلب الإرهاب إلى

الهجمات الأخسرة على قواعد

للطائرات دون طيار، أطلقت إيران

الإيراني، اللواء حسين سلامي، في عطلة نهاية الأسيوع: «إن شياء الله

حالة تأهب قصوى بسبب خطر الهجمات الصاروخية من لبنان وسوريا. كانت هناك سابقة لمثل هذه الضربة، وإن لم تكن مباشرة على إسرائيل: ففي فبراير، بعد إصابة أول منشأة إيرانية

حاليين في مجال التكنولوجيا)

التطورات قد بدأت بالحاق إسرائيل،

دولة العدو الصهيوني، «لهضبة

الجولان» السورية إليها ومن مشارف

دمشق في الشرق وحتى عمق بحيرة طبرياً التاّريخية في الغرب... فإن يتم

نقل «الحغرافيا» السياسية السورية

من بلاد الشام، التي عاصمتها

دمشق الفيحاء تاريخياً، وعلى مدى

تلاحق العصور، إلى حلب الشهباء

إلى حلب الشهباء فهذه مسألة غير عادية

فى تحذيره: «هناك قلق متزايد في المؤسسة الأمنية بشأن المساعي الإيرانية لمهاجمة أهداف إسرائيلية حول العالم»، مؤكداً على الدول الأخرى المحيطة بإيران وربطها مباشرة بتداعيات مقتل العقيد في «الحرس الثوري» الإيراني. على مدى العقود الثلاثة

الماضية، قامت إيران - و«حزب الله» على وجه الخصوص - بضرب

وهنا فإن السؤال الذي بحب

أن يُطْرح ومن قبل العرب كلهم

والعواصم العربية بأسرها هو:

لماذا يا ترى قد جرى هذا الذي

جرى كله... وهل يتم تغيير

. خريطة سوريا: «القطر العربي

السوري» يا ترى إلى خريطة

جديدة وإحلال حلب «الشهباء»

محل دمشق الفيحاء... وحيث

## سوريا: التحولات مثيرة ولماذا حلب مكان دمشق؟ ١

هناك تحولات سورية... وأيضاً متغيرات كثيرة البعض يصفها بأنها خطيرة وأنها قد أثارت أسئلة متعددة لدى أبناء الشعب السوري أكثر كثيراً من غيرهم، والبعض بقول إنّ هذه مسائل عادية وإنّ هذا البلد الذي يعتبر حلقة رئيسية في سلسلّة الأمة العربية قد بقيت أموره غير مستقرة وإن ما شبهده من الانقلابات العسكرية والتحولات المتلاحقة لم تشهده أي دولة عربية لا في الشرق العربي وأيضاً ولا في الغرب.

وحيث إنّ هناك من يعيد هذا كله إلى أن موقع هذا البلد العظيم: «القطر العربي السوري»، حسب «الرفاق» البعثيين، أي قادة وأعضاء حزب البعث... إلى أنّ هذا يعود إلى أنّ دمشق قد بقيت تشكل ليس حلقة لا يل الحلقة الرئيسية في السلسلة العربية، وهذا قد كان مبكراً جداً بالطبع وفي العهدين الأموي والعباسي وأيضاً في العهد العثماني... وفي الفترة الاستعمارية واستمراراً وحتى

والعظيم: «أمة عربية واحدة... ذات

رسالة خالدة».

إنّ هذا الكلام يجب أنْ يقال وإنه كان قد قيل في كل المراحل العربية البعيدة والقريبة، وبالطبع فإنّ هناك مثابات وعواصم عربية كانت ولا تزال لها مكانتها المهمة حداً كالقاهرة عاصمة المعز لدين الله، وأبضأ كبغداد الرشيد وكالمدينتين المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأبضاً كمراكش والدار البيضاء وبيروت وكل ما تبقَّى من العواصم العربية، وهذا إنْ في الشرق وإنْ في الغرب وإنْ في كل مكّان.

إلى أنّ هذا «التقسيم» المرعب الذي وإنّهذا كلهقد جعل ودائماً وأبدأ عيون العرب القريبين والبعيدين باتت تتعرض له سوريا لا بد من أنْ مسلطة على العاصمة الأموية... بثبر أسئلة متعددة وكثيرة ليس عند أبناء الشعب السوري وفقط عاصمة العروبة في مراحل التاريخ كلها، وحدث إنّ بغداد الرشيد على لا بل عند أبناء الأمة العربية كلها. فدمشق، كما قلنا وكما أن المفترض أهميتها ومكانتها، وهذا إنْ سابقاً أنْ العرب كلهم يقولونه، وهم وإنْ لاحقاً وحتى الآن، كانت ولا ترال تُعتبر الشقيقة التي تشكّل بالطبع يقولونه، عاصمة الأمويين مركز الأمة العربية التي كان قد أنبت هذا الشعار التاريخي الجميل أن يتم نقل «الجغرافيا» السياسية السورية من دمشق الفيحاء

التاريخية هذه هي عاصمة العرب وهنذا ومع التقدس والاحترام للعواصم العربية كلها ومن المحيط إلى الخليج!!

لقد طرأت في الفترة الأخيرة تحولات خطيرة جداً على سوريا والوضع السوري، وحيث إنّ هذه سمح الله جلّ شأنه ولا قدر!!

ولم تتم سابقاً وعلى مدى حقب التاريخ فإنّ هذه مسألة غير عادية وإنها لم إنّ هذا قد أثار أسئلة وتساؤلات تتم سابقاً وعلى مدى حقب التاريخ البعيد والقريب... وهذا يعنى أنّ هناك تحولات خطيرة مرتقبة قد تتجاوز

كثيرة وعلى أساس أنه لا بد أن تكون هناك مؤامرة، نعم «مؤامرة»، لتمزيق العالم العربي كله ما دام العلاد الشامية والقطر العربى السوري أنّه قد تم تمزيق هذآ البلد وعلى هذا النحو... وتغيير خريطته كله إلى بعض الأقطار العربية... لا التاريخية التي بقيت خريطة له هو «نظام الملالي» وليس الشعب

في العهود السابقة واللاحقة كلها وحتى في العهد العثماني وأيضاً وفى العهود الاستعمارية؟ً! والغريب لا بل والمستغرب أنّ

هذا كله يجري ولم تصدر حتى ولو «نحنحة» خافتة من قبل الدول العربية التى من المفترض أنها معنية... وحيث إنه قد تم التناسي من قبل بعض الذين من المفترض أنهم مسؤولون ومعنيون بتلك المقولة العربية الخالدة القائلة: «أُكلتُ يوم أُكل الثور الأبيض»!!

ثم وإن ما يزيد الطين بلة، كما يقال، هو أنّ هؤلاء الذين بعد ما سمى «الثورة الخمينية» ولاحقاً «الخّامنائية» قد اندفعوا خفافاً وثقالاً لاجتياح عدد من الدول العربية... والتحرك غرباً إلى البحر الأحمر وصولاً إلى باب المندب وبحر العرب وبعض الجهات المطلة على الخليج العربي، الذي هو والحمد والشكر لله لا يزال عربياً رغم كل هذه التطلعات والاختراقات الإيرانية... وهنا فإن المقصود

الإيراني الشقيق الذي تربط العرب بهُ بِالإِضَافة إلى الإسلام العظيم علاقات تاريخية متينة ودائمة. وحقيقة إننا عندما نقول هذا الكلام، الذي قد يرعب ويخيف بعض العرب، هو أنّ ما بات عليه

صالح القلاب

قد يكون أعظم ما لم يلملم العرب شملهم المبعثر... ومع التأكيد على أنّ هناك دولاً عربية طليعية تشكل ما يقال إنّ «العين تقاوم المخرز» وإنّ هناك عرباً نومهم كنوم الذئب الذي ينام بعين «مغمغمة» وعين مفتحة. ولذلك وفي النهاية، ولا نهاية هنا إطلاقاً، فإنّ هناك أملاً واعداً بالفعل في كل ما تقوم به العديد من الدول العربية «المبادرة» دائماً وأبداً، وحيث إنّ هناك تصدياً

فعلياً لكل هذه التحديات، وحيث إنه بإمكان العين بالفعل مقاومة المخرز... وهكذا فإن من يشك في هذا عليه مراجعة التاريخ العربي الطويل وعلى مدى تلاحق كل هذة المراحل السابقة.

هذا الواقع وبصورة عامة وليس بصورة حصرية، هو أنّ القادم

الطرح التاريخي للعلمنة

## قمم السعودية الرتقبة

أن رئيس الولايات المتحدة جو بايدن، حل عملي، ويقود القوة العظمى الوحيدة في العالم، ولن يغفل مكانة الملكة العربية السعودية وحنكة وثقل الملك سلمان الدولي، اللذان جعلاه واحداً من أسرز قادة الله بن بندر السديري \* العالمين العربى والإسلامي وسيعيد

القمة الأولى، بين قادة المملكة والولاسات

العُلاقات السعودية - الأميركية إلى توهجها

المتحدة. وفي الثانية ينضم قادة دول الخليج العربي، الأردنُّ ومصرّ والعراقُ. ما سوف يصدّرُ عن هذه الاجتماعات بالغ الأهمية ويترقيه الجميع، وروح التفاؤل المصاحبة لا تقل أهمية. شعوب المنطقة متعطشة لقادة يصنعون الفرق وينضمون بثقة، لمثل هذا الحدث، ويفاجئون المراقب بأفعالهم

الدول العظمى عبر التاريخ، بحاجة ماسة

دائماً لتجديد مصادر قوتها من خلال التحالف مع القوى الناشئة والفتية، مثل السعودية التي أثبتت في السنوات الخمس الماضية قدرتها على تصدر المشهد والمشاركة بفاعلية في جميع القضايا التي تهم العالم. ولا يخفى على أحد، أنَّ من يقف خلفَّ هذا الحراك هو ولى العهد الأمير محمد بن سلمان. جسّد الملك سلمّان نجاح سياسته الخارجية من خلال هذه القفزة الدبلوماسية الرشيقة باستضافة هذه القمم. مرسخاً تفرده بالقيادة في العالمين العربي والإسلامي بجدارة واستحقاق، ولخياله السياسي الذي أبَّه ر العالم. تبوُّء هذه المكانة المرموقة، لم يكن سهلاً، بل جاء بعد عقود من العمل الشاق والمضنى لقادة المملكة العربية السعودية في دفاعهم عن المبادئ الإسلامية السمحة ، التي أضحت

حجر الزاوية لسياسة المملكة الخارجية. ستركز هذه القمم، على تدارس الية فعالة للقضاء على ظاهرة الإرهاب والدول الراعية لها، وفي مقدمتها إيران، التي لا تزال تماطل في إيجاد حلُّ لبرامجها النووية المريبة، وأصبحت مصدراً لقلق العالم. كما تعزز القمم فرص النمو الاقتصادى الذي يعد عاملاً رئيسياً لاستقرار الشعوب، لا سيماً في مجال الطاقة. ملفات سياسية ساخية، ستكون حاضرة، في مقدمتها القضية الفلسطينية من ناحدة عودة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات للوصول لحل الدولتين المنشود، وسبق أن أكد الرئيس بايدن عزمه على «تعزيز الشراكة بين ادارته والفلسطينين، معرباً عن التزام الولايات المتحدة بحل الدولتين، ورفض التوسع الاستيطاني والحفاظ على الوضع التاريخي (السّتاتسكو) في الحرم القدسى، ومنع طرد الفلسطينيين من أحياء القدس، ورفض الأعمال الأحادية الجانب»، وبالطبع لن تغيب عن القمم، الحرب في أوكرانيا والأثار الناحمة عنها، لا سيما الفوضي الاقتصادية...

الاقتصاد بطبيعته سيكون العلامة الفارقة، لِمَا حققته المملكة من إنجازات لافتة. وبشار هنا إلى «الرؤية 2030» التي أدهشت العالم بتمكنها من تُوظِيفُ قُدْرِ ات المملكة الصَّحْمة لما يُحَدُّم مصالحها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

بعد هذه القمم التي سوف تستضيفها السعودية تعيد دول العالم كافة، قراءة مواقفها وعلاقاتها مع المملكة؛ لأنها تؤكد عودة المكانة الفريدة للرياض لدى واشنطن، باعتبارها شريكاً استراتيجياً قوياً وذا مصداقية سياسية قُلَّما

ستغدر هذه الزدارة التاريخية كثيراً من ملامح العالم، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط. وستجعل الخارجين عن القانون أكثر انضباطاً والمغامرين أقل تهوراً. وستدعم بناء التناغم والسلام بين شعوب الدول الإسلامية وشركائهم في العالم، وتأتى في مقدمتها الولايات المتحدة..

إطار الزبارة بدعو للتفاؤل، ما بداخل الإطار سبكون أفعالاً حاسمة، سنكتب عنها كثيراً بعد الريارة. في المملكة العربية السعودية لا تقرع طبول الحرب أبداً، بل ينكب الجميع وفي مقدمتهم الملك سلمان على حياكة رايات كثيرة للسلام والمحية، تطوف مرفوعة أرجاء العالم، مبشرة بالأمن والرخاء للبشرية جمعاء.

اليوم 16 يونيو (حزيران)، يكون

قد انصرم شهر كامل على إجراء

الانتخابات البرلمانية بوم 15 مايو

(أيار)، وما من مؤشر جدي بعد

على موعد الدعوة الرئاسية لإجراء

استشارات نبائية ملزمة، لتكليف

شخصية سياسية تشكيل حكومة

على مسافة 137 يوماً المتبقية على

وجود ميشال عون في بعبدا، هناك

زحمة استحقاقات تواجة لبنان والوقت

داهم، أولها استحقاق ترسيم الحدود

البحرية الجنوبية مع إسرائيل،

وثانيها انتخاب رئيس جديد للبلاد

قبل نهاية الفترة الرئاسية الحالية في

31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومن

حل ضمان السير بهذين الاستحقاقين،

وقبلهما اتخاذ القرارات المسؤولة التم

مكن لها كيح الانهيار ووقفه، وحماية

الحد الأدنى لتوفير عيش المواطنين،

هناك أولوبة وجود حكومة إنقاذ

حقيقية تتحمل المسؤولية التنفيذية

فيتم استعادة أفلام التكليف السابقة،

من دون الأخذ بعين الاعتبار لا حجم

الانهيارات التي دفعت أكثرية الناس

تعيش بعبدا حالة من السريالية،

في المرحلة العاصفة الحالية.

لبنان ما بعد الانتخابات!

\* كاتب ودبلوماسى سعودي

## لماذا لا نقرأ الأخبار؟٤

تقرير «معهد رويترز» أشار إلى

عوامل أخرى مثل الناس الذين يتجنبون

أخباراً معينة بشكل انتقائى لأنهم يرون

أنها تدخلهم في مجادلات ونقاشات

لا يريدونها، أو أولئك الذين يقولون

إن الأخيار المحيطة تشعرهم بالعجز

عن التأثير والتغيير في الأصور، أو

أنهم يجدون الأخبار بعيدة عن مجال

عنها وسائل الإعلام لأنها لا تصنع

الأخبار بل تنقلها، ولهذا قد نجد لها

عذراً، لكنها في المقابل تستطيع التأثير

في الأجندة الإخبارية واختبار مزيد

منّ الأخبار الإيجابية كي تخلق نوعاً

من التوازن، وهو أمر مهم في تقديري

فى زمن تتزايد فيه الضغوط والأخبار

الكَئيبة. وربما كان ملحوظاً أن بعض

المؤسسات الإخبارية، المكتوبة أو المرئية

أو المسموعة، بدأت تلجأ إلى زيادة جرعة

تغطيتها لموضوعات تمنح الناس

شعوراً بالأمل، وأخرى تلامس اهتمامات

الناس من قضايا البيئة والمناخ، إلى

تبقى متابعة الأخبار وظيفة

أساسية لوسائل الإعلام، وهو ما يبحث

عنه غالبية متابعيها، لا سيما في أوقات

الأزمات. وفي هذا الصدد سجلَّ تقرير

«معهد رويترز» أن تعاقب الأزمات مثل

جائحة «كورونا» واجتياح أوكرانيا

والأزمات المختلفة، يوضح أهمية

الإعلام المهني، وهو دور يزداد أهمية في وقت تتصاعد فيه مشكلة الأخبار

المضللة التى تنتشر في وسائل التواصل

الاجتماعي وعبر منصات أخرى في

الاعلامية هو إيجاد الصيغة التي

تحقق التوازن الذي يحافظ على متابعي

الأخبار من دون أن تؤدي إلى نفور

بعضهم بسبب الإحباط، أو إلى فقدان . شريحة الشباب الذين لديهم اهتمامات

مختلفة ومتنوعة، وبتابعون الأخبار

عبر منصات متنوعة، وبأدوات مختلفة.

ففى كثير من الأحيان فإن الأخبار الأكثر

أهمية مثل الحروب والأزمات السياسية

والاقتصادية والكوارث الطبيعية أو

المناخية، هي ذاتها التي تجعل بعض

الناس يحجمون عن المتابعة أو يشكون

التحديات في أزمنة مختلفة، وتغلبها

عليها كان دائماً يكمن في مدى قدرتها

على التأقلم مع الظروف المتغيرة وابتكار

وسائل الإعلام واجهت الكثير من

من إرهاق الأخبار وإحباطها.

التحدي الذي يواجه المؤسسات

الفضاء الإنترنتي.

تطورات العلوم والتكنولوجيا.

سلبية الأخبار ليست مسؤولة

اهتماماتهم وهمومهم.

هل تقرأ الأخسار ؟ هل يصيبك بعضها بالعصيبة أو الاكتئاب؟ هل تريد أن تقرأ المزيد من الأخبار الإيجابية وسط الكم الهائل من أخبار الحروب

من أخبار الحروب، إلى أخبار الأزمات الاقتصادية والمعيشية، مروراً بجائحة «كورونا» التي ما تزال أخبارها تطل من هنا وهناك وإن انحسرت عما كانت عليه، أصبحت الأخيار كثيراً ما تصيبنا بالتوتر والإحباط. وفي عصر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أصبح هناك تدفق هائل للأخبار، التي نحد أُنفسنا نتابعها حتى وإن كنا خارج المنازل والمكاتب، أو في الأسواق، ما دامت الهواتف الذكية في جيوبنا وأيدينا.

تقريرصدرأمسعن«معهدرويترز» وجد أن أعداداً متزايدة من الناس (أربعة من كل عشرة أشخاص) صاروا بتجنبون الأخبار أحباناً لأنها تؤثر سلباً على مزاجهم. وتتفاوت النسب بن الدول وعبر الفيّات العمرية، لكن الاهتمام بالأخبار بشكل عام انخفض فى العديد من البلدان، وفقاً للتقرير الذي تكمن أهميته في أنه يستند إلى بيانات من ست قارات و46 سوقاً.

هناك عدة عوامل تلعب دوراً في إحجام بعض الناس عن متابعة الأخبار، أو لجوئهم إلى المتابعة بشكل انتقائي، فهناك أولاً الفئة التي تجد أن الأخبار لديها تأثير سلبى على مزاجهم وتصييهم بالاكتئاب. والجانب النفسي يساعد بالتأكيد على فهم هذه الظاهرة لأن الانسان غريزياً بميل لحماية نفسه من الأخبار السبئة عموماً.

وقد وجد تقرير «معهد رويترز» أن هناك زيادة في نسبة الأشخاص الذين يتجنبون الأخبار، في كثير من الأحيان أو في بعض الأحيان، إذ تضاعف التّحنُّ الانتقائي مثلاً في البرازيل (54 المائة)». في المائة) وبريطانيا (46 قي المائة) على ت مدى السنوات الخمس الماضّية، وتأتى في القائمة بعد ذلك دول مثل الولايات المتحدة وأيرلندا وأستراليا وفرنسا. بشكل عام زادت هذه الفئة في مختلف

الدول وبنسب مختلفة بالطبعّ. ثَانْياً، بعض الناس يشكون من التكرار المرهق في الأخبار مما يصيبهم بالملل. فظاهرة «الإرهاق من الأخبار» معروفة لا سيما في حالات الأحداث التى تستمر فترة طويلة، مثل الحروب، وتصيح أخيارها مكررة فينصرف كثير من الناس عن متابعتها، أو بتابعونها

بشُّكل انتَّقائيّ ومتقطع. ثالثاً، هذاك مشكلة تراجع الثقة

مر نظام الماليات THE SHEET OF THE S

DEPOSE SE



عثمان ميرغنى

بالأخبار بسبب تعدد المنافذ وتضارب الروايات والأخبار المضللة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت ظاهرة تؤرق الكثيرين.

وقد أورد تقرير «معهد رويترز»

أنه رصد هذه السنة تراجع مستويات الثقة في 21 من 46 من الأسواق أو الدول التي شملتها الدراسة. ففي الولايات المتحدة كانت نسبة التراجع 26 في المائة بزيادة ثلاث نقاط مئوية عن العام الماضي، وسجل التراجع بنسب مختلفة من أوروبا إلى آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. وفيما يتعلق بمشكلة الأخبار المضللة قال التقرير: «في استطلاع هذا العام، وجدنا رابطاً بين المخاوف من المعلومات المضللة عدر الانترنت والاستخدام الواسع النطاق لوسائل التواصل الاجتماعي. عبر الأسواق، قال أكثر من النصفُّ بقليل (54 في المائة) إنهم قلقون بشأن تحديد الفرق بين ما هو حقيقي وما هو مزيف على الإنترنت عندما يتعلق الأمر بالأخبار. لكن الأشخاص الذين يقولون إنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسى كمصدر للأخبار كانوآ الأكثر قلقاً (61 في المائة) من الأشخاص الذين لا يستخدمونها إطلاقاً (48 في

رابعاً، الوقت الذي أصبح مضغوطاً جداً أمام متطلبات الحياة وكثرة منافذ الأخبار ووسائل التواصل، ما بحد من قدرة الناس على متابعة الأخبار التي صارت متاحة وتنافس على الوقت على

خامساً، صعوبة الأخبار مثل أخبار العملات الرقمية وسوق المال وتفاصيل قضايا الاحتباس وخلفيات بعض الأزمات،التي يواجه بعض الناس تحدياً في استيعاب تفاصيلها فيحجمون عنها. لذلك بدأت بعض وسائل الإعلام تلجأ إلى الرسوم التوضيحية والأسئلة والأجوبة لشرح وتفصيل بعض الأخبار لجعلها أكثر سهولة لدى المتلقس.

قبل عقدين كتب الأستاذ محمد عابد الحابري سلسلة مقالات تحدث فتهاعن العقلانية والديمقراطية؛ طُبعت لاحقاً في كتاب تحت عنوان «الديمقراطيةً وحقوق الإنسان»، فيه نافح

الجابري عن الديمقراطية مقابل الحديث عن عقلانية سياسية، وما كان مرتاحاً لمفهوم العلمانية، نشب نقاشُ مطوّل حينها، بين من يعد الديمقراطية

مفهوماً يمكن تبيئته حتى في الأنظمة غير الديمقراطية؛ ذلك أن العلمانية لا تتدخل بمستوى انتشار الدين أو انحساره، وإنما تتعامل مع ثقافة المجتمع ككل، سواء كأنت ثقافة دننية، أو قبلية، أو عرقية. صحيح أن العلمنة مفهوم مناهض للكنيسة، لكن هذا من حيث نشأته و تسبب العلمنة بالدين أمر

تعريف وتحديد الوجه العامّ المقبول للدين». يمكن للعلمانية أن تتواءم مع مجتمعات

فالعلمانية توصيف تقنى لعمل الدولة والعكس صحيح، أي أن تقويض الهويات ولا يحرر مفهوم «العلمانية» من تاريخيته.



فهد سليمان الشقيران

شرطاً للعلمنة، وفريق آخر يرى العلمانية ينقض وظيفة المفهوم من جذره.

فى تعليقه على ظهور كتابه «تشكيلات العلماتي» عام 2003، يقول الأستاذ طلال أسد على المعنى «لقد حاولْتُ فيه النظر في أسئلة ذات حساسية، بالتجربة، وبالمفاهيم الضمنية، التي تتبطُّنُ وتسري في ذاك الموضوع، وتُوجِّهُ مفاهيم العامة والجمهور عن الحقيقة. وقد نظرتُ في ذلك الكتاب فى النظرية السياسية للعلمانية ذاتهاً، كمّا نظرتُ في علمنة القانون والأخلاق في الدول الحديثة، وهذه جميعاً أسئلة ومسائل معقّدة. وإننى لأظنُّ أننا لا نفهم تماماً ماذا تعنيه تأثيرات أشكال العلمانية التومية بالنسبة للسياسات. وأحسب أنه يَكُونَ علينا النظر بعمق في هذه المسائل فَى المجتمعات الإنسانيةُ، أكثر مما فعلْنا حتى الآن». فـ «العلمانية باعتبارها نظرية سياسية أجدها شيديدة الاتصال يتكوين الدين ذاته، مثل (الآخر) في العقيدة الدينية. وبشكل عملي، فإنّ الدولة العلمانية - التي من اللفترضُّ أنها منفصلة عن الدين تماماً - يكون على قانونها أن يحدِّد مرة ثانية وثالثة، ما هو (الدين الأصيل والأصلي)، وأين ينبغم أن تكون حدوده. وبكلماتٍ أُخْرى؛ فإنّ الدولة ليست ذلك الكائن المستقلُّ تماماً؛ بل على العكس، لا يمكن فصل السياسات المعاصرة عن الدين كما تحاول العلمانية الشعبوية أن تزعُم؛ بل هناك ضرورة عملية أن تبقى للدين ذاتياته، وأن تبقى له سياساته. أمّا الدولة (الكائن السياسي) فمن ضمن عملها

مسلمة، فثمة دراسات تتناول العلمانية في المجتمعَين التركى، والتونسى، والأمر يتعلق بمدى تجاوز المفكرين للربط بين الحداثة بمعناها العام والواسع وبين العلمانية بوصفها

مجال تبويب للمؤسسات وتنظيم لها. والمؤسسات في المجال العام. يطرح الأستاذ أسامة بوحيارة نظرية نشرها في محلة «حكمة» خلاصتها، أن «انبعاث السياسة الدبنية الحديثة جاء نتيجة لتعثر سياسة التنمية الاقتصادية، وبالتالي تقوم بعض المجتمعات ببث شكواها باستخدام (لهجة) دىنىة أو ثقافية، أو يحسب كارل ماركس عندما عبّر عن الدين باعتبار أنّه (كاهن مضطهد). يقتبس جون سكوت مقولة وردت في كتاب (النظر إلى المذاهب الاقتصادية) ما نصُّه (تنشأ المذاهب الاقتصادية أو تتضح وضوح الشمس في أوقات الكوارث... ولكن يجري إدراك الكارثة باعتبارها كارثة الهوية بواسطة أولئك الذين يخشون خطر الانقراض كشعب أو الانجراف في خضم ثقافة متشابكة تعمل على تقويض وصهر المعتقدات كافة ركضاً خلف التجانس)». وباختصار، فإن «حالات الانبعاث الديني لىست إلا ترحمة لسياسة اقتصادية فاشلة،

#### وأسس الشرط الديمقراطي لدينية فيما يقابل الهويات الوطنعة أو القومية رهين بنحاح سياسات الدولة

على الضفة الأخرى، نعثر على طرح أوليفيه روا الذي يكتب تحت عنوان «قـوس الـدولـة الإسلامية من منظوره هو؛ إذ يقول «إن تاريخ العالم الإسلامي يظهر أن السلطة كانت دائماً

علمانية وغير مقدسة، غير أن إعادة الأسلمة في القرن العشرين شككت في التوازن بين السياسة والدين نتيجة إعادة قراءة للإسلام (الإسلامية والأصولية الجديدة) التي تتراءي لنا كأنها عودة للأصول ولكنها في حقيقة الأمر هي أدلجة للدين، فالإسلامي والأصولي إذا أكدا ضرورة الرجوع إلى زمن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فهما أول من سيقول بأنه لم توجد أي تشكيلة سياسية في العالم الإسلامي تطابق الدولة الإسلامية الحقيقية، فمشكّل الدولة إذن هو مشكل عصري تشكل على أساس نموذجين:

أ - إعارة جهاز دولة علماني وسلطوي على النمط الأوروبي، إما تحت نموذج استبدادي متنور منذ القرن التاسع عشر (محمد علي في مصر) ثم مع مصطفى كمال أتاتورك ورزّا شاه في القرن العشرين، أو تحت أنظمة من النمط الفاشي أو الاشتراكي (الحزب الواحد أو الزعيم الروحي أو دور مصالح الأمن والجيش... إلخ) من الناصرية إلى البعثية مروراً بجبهة التحرير الجزائرية، وهذه الأنماط من العلمانية السلطوية لم تستطع إطلاقاً أن تتبنى الديمقراطية باستثناء تركياً. ب-الدولة الإسلامية:التي أنتجها تحول معين للإسلام في قالب أيديو لوجيا سياسية تحت التأثير الواسع لفلسفة السياسة

وبخصوص الدول العلمانية السلطوية، فإن المطالبة الشعيبة بالدولة الاسلامية ظهرت بالتحديد كمطلب احتجاج للمجتمع، وكبحث عن أصولية، خاصة إذا فقدت هذه الدول شرعيتها المناهضة للإمدربالية والوطنية (مصر بعد عبد الناصر والجزائر ىعد بومدىن).

الأوروبية، حيث الدولة هنا هي التي تصوغ

إن رفض العلمانية هو تعبير عن رفض نظام، والأمل في أن مستقبل النظام سيكون تحت رقابة قانون لن يكون هو قانون الرجال، وبالتالي سيقضي على الارتشاء وعلى كل سلطة شخصية؛ الأمر لا يتعلق فقط باحتجاج مجتمع تقليدي وإنما على العكس بإرادة امتلاك للدولة من أحيال حدد تولدت من التحولات الناتجة على مستوى الدولة: طلاب ومجتمع حضري والتكنوقراطيين».

ذلك قول أوليفيه روا، والأقرب أن رفض العلمانية له سببان اثنان؛ الأول: طبيعة الطرح العربي لمفهوم العلمانية؛ إذ يربط بإزاء رحلة التنوير وأسس الحداثة وبداية تشكل دولة ما بعد هيمنة الكنيسة، هذا شكّل غطاءً تاريخياً غاية في التضليل والتبخيس لمفهوم العلمانية الذي يجب علينا تناوله بمعزل عن تضخيم تاريخه. والأخر: طبيعة تناول المفكرين للمفهوم بوصفه ضد الدين، وهذا التفسير قدم هدية للحركات الأصولية وتمكنت من تكريه المسلمين بالعلمانية وكأنها بديل عن الدين أو قوة ضد الدىن.

الخلاصة، أن مفهوم العلمانية يمكن تبيئته من دون دولة ديمقراطية، وأن «الديكتاتورية» التي تلصق بتجارب العلمنة لدى المسلمين (تجربة أتاتورك بتركيا/ والحبيب بورقيية يتونس) فيها الكثير من التجنى والانتقاص، وطلال أسد ممن ينتقص هآتين التجربتين ويحاجج بفكرة «الديكتاتورية»، وهذا أمر لا ينصف التحرية

## في الوقت الداهم!



الزمن ليس مفتوحاً أمام لبنان والتحديات تتطلب وجود سلطة تنفيذية قادرة على القرار، ففي الوضع الراهن هناك غياب لبناني وقصور فى زمن التحولات الكبرى مع حرب أوكّرانيا وتداعياتها العالمية. فمقابل

الانهيار الداهم للمجتمع اللبناني، بعد

تجويف السلطة، ليتظهر أمام القّاصي

والدانى أن الاستحقاق الرئاسي فيّ

إلى العوز وحاصرتهم المجاعة، ولا للتنقيب في «كاريش»، واندفاعها في سباق مع الوقت ليدء ضخ الغاز في فترة لا تتجاوز الأشهر التلاثة، تة رسمياً الاستنجاد بالوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، في وقت تشدر فيه كل المعطيات إلى أن ثروة اللبنانيين الغازية والنفطية في خطر شديد، إن لم يجر تعديل المرسوم 6433 لتثبت حقوق لبنان قبل بدء إسرائيل استخراج الغاز. وسيكون الخطر مضاعفاً مع

التخلى غير المبرر عن السيادة، والتنازل المشين عن الشروة والترويج لمفهوم قاصر: «قانا» مقابل «كاريش»، فإن «حقل قانا» ورقة مطوية لأن لا تنقيب بعد ولا توقعات بشأن محتوياته، في حين أن ثروة هائلة موجودة في «حقلّ كاريش» الذي يمتد إلى شمال الخط 29، أي إنه حقل مشترك. ذلك أن الخط 29 خطُّ الحدود «شرعي وقانوني ومثبت بالمستندات والقواتين الدولية" وفق ما أكدته المذكرة التى رفعها نواب «ثورة تشرين» إلى رئيس الجمهورية. والتنازل سيعني أن العدو سيعد «حقل قَانا» مشتركاً وسيطالب بحصته، وإن تمكن من تلزيم البلوك رقم 72 الذي



يشمل «حقل قانا» الممتد إلى جنوب الخط 23، فإن لبنان سيخسر كل شيء! وفوق ذلك، سبق للوسيط الأميركي الذي اقترح ترسيماً متعرجاً، أن طالب لبنان بالتخلي عن 20 في المائة من «حقل قانا» لإِسْرائيل، ومّنحها 300 كلم مربع من البلوك رقم 8 الذي يقع ضمن الخُط 23، ويشكل ممراً إحبارياً للغاز المصري - الإسرائيلي باتجاه قبرص وبالتالي اليونان وأوروبا، ما يعنى أن لبنان مهدَّد فعلياً بالخروج صفر اليدين!

هذا الهم الداهم، كما الأنهبارات المدمّرة، ومخاطر أزمة الغذاء العالمية

التى تعصف بلبنان، لا تدخل ضمن أولوبات التحالف المتسلط، الذي تتحكم في مواقفه وأدائه حسابات فتُوبة في المحاصصة الحكومية تضمن هندسة تشكيلة وزارية تخدم منحى القصر في الانتخابات الرئاسية؛ وتنطلق من إصرار على التعامل مع الانتخابات البرلمانِّية كأنها لم تحصِّل، ولم ينحم عنها تعديل نوعي في تركيبة مجلس النواب، ولم تبرز مطالبة شعبية واسعة بالتغيير. فيدفعون البلد نحو مأزق سياسى، يتم العمل على خلق شروطه،ً وينطلقون من الرهان على منع التأليف إِلاَّ بشروطهم، وإلاّ ليستمر التكليف، ففى ذلك مقدمة لتعطيل الاستحقاق

بالعمق يسعى القصر، مستفيداً من دعم «حـزب الـلـه» وعلى الأغلب بالتوافق معه، إلى الرهان على الفراغ وتعميم الانهيار، ووضع البلد أمام خيارين اثنين؛ إما إيصال باسيل إلى بعبدا رئيساً إن نجح مخطط تكرار «تسوية» شبيهة بما جرى عام 2016، وإما ابتداع طريقة ما لبقاء عون في بعبدا! نقول ابتداع، والأصبح فرضّ حالة انقلابية، لتعذر اقتراح تعديل دستوري من جانب حكومة تصريف

أن نتَّذكر ما أعلنه النائب حميل السيد مؤخراً من القصر الجمهوري إثر لقائه عون، من أنه «لا تسليم للرّئاسة إلى حكومة تصريف أعمال»! والحجة أنه لا يجوز الشغور في المنصب الدستوري الأول، كما لا يجوز الشغور في المنصب الأول في الدولة الذي يعود إشتغاله إلى المسيحيين! والأكيد أن فتاوى كثيرة جاهزة تقول إن موقع الرئاسة لا ينبغى أن يترك رهينة للفراغ وبعهدة حكومة تصريف للأعمال! هذا السياق الخطر بؤكده

الأعمال، فيكون الأمر عنوة استناداً إلى

سلاح الدويلة غير الشرعى. هنا مفيد

التهديد الذي أطلقه جبران باسيل إثر الانتخابات عندما قال إن عدم قيام حكومة، بشروطه طبعاً، فهذا الأمر «يُسقط اتفاق الطائف ويجعل كل موقع ومؤسسة دستورية من دون حدود زمَّنية»! مثل هذا التهديد أكبر بكثير من قدرة باسيل على فرضه، ويستحيل ألاّ يكون خارج التوافق مع «حزب الله» ليبقى عون في بعبدا، ويتكرس اقتطاع الوزارات والمواقع القيادية. إنه مخطط زج البلد في أخطر متاهة!

التحديات كبيرة، ولا تملك

في موعده لأنه في زمن الانهيار المريع لا قدرة لحكومة تصريف الأعمال على ممارسة دستورية لصلاحيات الرئاسة الأولى، ولا أحد يخبرنا بأن انقلاباً مبليشياوياً قد يكون ممكناً، بستطيع توجيه البوصلة، فرهان «حزب الله»، كان وما زال، على توجيه الأمور من الخلف كي يتهرب من تحمل مسؤولية التردي آلمريع والعزلة عن أن عبئاً كبيراً يقع على نواب

السلطة خطة لإدارة الفراغ.

الاستحقاق الرئاسي ينبغي أن يتم

الثورة الـ13، فهم في موقع مرهوب الجانب لأن أكبر كتلة شعبيّة عابرة للمناطق والطوائف أوصلتهم، والأداء الذي قاموا به في جلسات انتخاب رئاسة المجلس ومكتبه ولجانه إلى تعاطيهم مع قضية ترسيم الحدود، قدمت نمودجاً كان مفقوداً لأداء النائب، يمكن أن يستقطب آخرين ليتشكل تكتل نيابي وازن يستند إلى شارع متحفز يشكل الأكثرية الشعيية، ما سيعرى بالتأكيد المخطط الهادف إلى مواصلة اقتلاع العلد من خلال الرهان على تأسد الفراغ لتتحلل السلطات فتسهل السيطرة على لبنان.



حنا صالح

#### O N O M

224,10 : أمس: 222,30 السابق: 222,30

#### تقدمت 8 مراتب وحلت ثانياً في مؤشر الأمن السيبراني

## السعودية لثاني أفضل أداء عالمي في تقرير «التنافسية العالمية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

صعدت السعودية 8 مراتب عن العام السابق في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمنة الصادر أمس عن والبرازيل. مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد للتنمية الأدارية، لتصل إلى المرتبة 24 من بين 63 دولة هي الأكثر تنافسية داعمة ومحفزة للتنافسية،

تحسين التشريعات والأنظمة منّ بين أفضل بلدان العالم وتصيح منطقة حاذبة للاستثمارات ورؤوس الأموال فرعياً وأكثر من 330 مؤشراً من خلال تسهيل الإجراءات فرعياً. وتمكين التحول الرقمى ليعود إيجاباً على الاقتصاد الوطني.

. ووفقاً للتقرير، سجلت المملكة ثانى أفضل تقدم بين الدول، في حين بينت مؤشرات التقرير أن السعودية جاءت في المرتبة السابعة من بين دول

تركيا، والهند، والأرجنتين

للتنافسية العالمية إلى تحليل قدرة الدول على إيجاد بيئة ويعدّ الأكثر شمولية في قياس مميزات البلدان الأكثر دولة على أساس أربعة محاور رئيسية، إلى جانب 20 محوراً

جميع المحاور الأربعة الرئيسية التي يقيسها التقرير، وهي «الأداء الاقتصادي» وتقدمت فيه من 48 إلى 31، بالإضافة إلى «كفاءة الحكومة» من

على اقتصادات متقدمة في العالم مثل كوريا الجنوبية، 36 إلى 34. وفرنسا، واليابان وإيطاليا، وحلّت السعودية في قائمة وكذلك دول الأسواق الناشئة

ويهدف التقرير السنوى والمحافظة عليها وتطويرها، البعيد، وإدارة المالية العامة، في جميع القطاعات؛ لتكون تنافسية، حيث يقارن بين 63 الطاقة المحلية. القصبي، وزير التجارة رئيس

وتحسن ترتيب المملكة في 24 إلى 19، ومحور «كفاءة مجموعة العشرين، متفوقة الأعمال» الذي صعدت فيه

التحتية » الذي تقدمت فيه من

الدول العشر الأوائل عالميأ في عدد كبير من المؤشرات القرعية، أبرزها التكيف مع السياسة الحكومية، والتحول الرقمي في الشركات، ونمو القوى العاملة على المدى والدين العام الحكومي، وسياسات البطالة، وإنتاج وقال الدكتور ماجد

مجلس إدارة المركز الوطنى للتنافسية، إن النتائج الإيجابية التي حققتها المُملكة في التقرير وغيره من المؤشرات العالمية المعتبرة هى انعكاس لأداء الاقتصادي الوطنى، لافتاً إلى أن «رؤية الملكة 2030» أسست لتكامل منظومة العمل الحكومي وتعزيز الكفاءة التي أنتجت

الدولة عالمياً، وأسهمت في متانة وسرعة التعافى من آثار الحائمة لتكون واحدة من أسرع البلدان نمواً في العالم.

تستمر السعودية في تحسين التشريعات والأنظمة مما انعكس على أدائها في المؤشرات الدولية (أ.ف.ب) إصلاحات عززت تنافسية والبيانات الإحصائية التي توفرها الهيئة العامة ذات الصلة المتعلقة به، في للإحصاء بشكل دوري ودائم، إحدى الأدوات التي تساعد

الأحفوري الروسى، بما يشمل تعزيز

واردات الغاز الطبيعي من شرق

الطاقة النظيفة، والتوسع في

استخدام الهيدروجين باعتبارة

طاقة المستقبل، كما أوضحت أن

الاتحاد الأوروبي يتعاون حالياً في

تطوير استراتيجية الهيدروجين في

مصر، وسيتم إطلاقها في «27 COP»

للغاز الطبيعي في التعاملات

الأوروبية بنسبة 21 في المائة مساء

الثُّلاثاء، بعد إعلان شَّركة الغاز

الروسية العملاقة «غازيروم» أن

مشكلات فنية قد تؤدى إلى انخفاض

تدفقات الغاز إلى ألمانيا، عبر خط

«نورد ستريم» بنسبة 40 في المائة.

الانفجار الذي وقع في إحدى منشآت

تصدير الغاز الطبيعي المسال بولاية

تكساس الأميركية خلال الأسبوع

الماضي، إلى انخفاض تدفق الغاز

المنتظر من الولايات المتحدة خلال

الأسابيع المقتلة. علاوة على ذلك

تراجعت إمدادات الخاز الطبيعي

القادمة من النرويج، يسبب أعمالً

الصيانة الدورية لعدد من منشأت

أميركا تبيع 45 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجي... وبايدن طالب بتفسير نقص البنزين

«الطاقة الدولية»: الطلب العالمي على النفط لمستوى قياسي بقيادة الصين

قطاع الغاز في البلاد.

فى الوقت نفسه سيؤدي

وارتفعت أسعار العقود الآجلة

لاستفادة شعوب دول العالم.

وركّــزت على أهمية موارد

البحر المتوسط.

السعودى وبناء المؤشرات حين يطور «مركز التنافسية» بالتكامل مع الجهات الحكومية المنظمات والمؤسسات العالمية إصلاحات لها أثر على البيئة، وتمثل المعلومات على قياس أداء الاقتصاد وذلك من خلال رصد وتحليل

أداء المملكة والعمل على الارتقاء بترتيبها في التقارير العالمية ذات العلاقة."

الخميس Thursday 2022/6/16 - العدد 15906 - العدد

أمس: 1057,25 أمس: 1063,25

ويعدتقريرالكتاب السنوى للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية في مدينة لوزان السويسرية، وأحداً من التقارير المهمة والمرجعية للمنظمات والمؤسسات الدولية، إلى جانب تقرير التنافسية العالمي الصادر عن

المنتدى الاقتصادي العالمي. إلى ذلك، حققت السعودية المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني، وذلك ضمن تقرير الكتاب السنوى للتنافسية العالمية لعام 2022.

وبينت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، أن هذا الإنجاز يأتى ثمرة للدعم والتمكين من حكومة البلاد للقطاع؛ مما أكسبه دفعة قوية في طريق الريادة

«المركزي» الأوروبي يفاجئ الجميع

ب«أداة غامضة» لإراحة الديون السيادية

2030»، وتجسيداً لتفوق «النموذج السعودي في الأمن السيبراني»، عالمياً وَمواً صلته تحقيق القفزات النوعية في

المؤشرات الرقمية الدولية. وأوضحت الهنشة، أن منظومة الأمن السيبراني في المملكة تستهدف تعزيز تتافسية القطاع واغتنام الفرص الواعدة فيه ومواكبة المتغيرات المتحددة على النحو الذى يعكس الطموح الوطني في هذا المحال، لافتَّه إلى أنَّ المكّانة العالمية المرموقة في مؤشر الأمن السيبراني هي حصيلة عمل دؤوب تمثل في مخرجات فريدة.

وأشارت الهيئة إلى الجهود المبذولة قي بناء واستدامة قطاع آلأمن السيبراني وتطوير منتجاته والتى أسهمت بدورها في إحراز هذا الإنجاز العالمي، وذلك من خلال المسادرات الهادفة إلى تعزيز تنافسية العالمية في ظل «رؤية المملكة الكوادر الوطنية المتخصصة.

#### مدتها ثلاث سنوات وتمديد تلقائي عامان

## اتفاقية مصرية - إسرائيلية - أوروبية لتأمين إمدادات الغاز إلى دول «الاتحاد»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وقعت مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، اتفاقية ثلاثية، تقوم بمقتضاها القاهرة وتل أبيب بتصدير وإعادة تصدير الغاز إلى دول الاتحاد الأوروبي، تحت مُظلّة منتدى غاز شرق المتوسط.

وقع الاتفاقية طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصرى، وكارين الحرار وزيرة الطاقة الإسرائيلية، وكادري سيمسون مفوضة الطاقة والمناخ بالاتحاد الأوروبي، بحضور أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، في

الطاقة الإسرائيلية، قولها إن اتفاق تصدير الغاز مع الاتحاد الأوروبي سيستمر 3 سنوات، مع تمديد

تلقائي لمدة عامين. تأتى الاتفاقية متماشية مع أهداف مصر أن تصبح مركزاً إقليمياً للغاز الطبيعي. ولدى القاهرة أيضاً اتفاقيات مع قبرص واليونان بشأن خطوط أناتس لتوريد الغاز إلى مصر، بغرض إعادة تصديره عبر منشأت الإسالة المصرية في إدكو

وقال المللا إن توقيع هذه

توقيع اتفاقية ثلاثية بين مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي لزيادة صادرات الغاز إلى أوروبا (الشرق الأوسط)

الغاز الطبيعي والمسال بنسبة 98 في المائة خلال أول 4 أشهر من العام الحاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى 3,892 مليار

ونقلت «رويترز» عن وزارة الاتفاقية يمثل خطوة مهمة جداً في بين الدول الأعضاء، والمشاركة في

وقفزت قيمة صادرات مصر من دولار. وحصلت أوروبا على 71 في المائة من صادرات الغاز الطبيعي

دول الاتحاد الأوروبي.

مسيرة بناء المنتدى التى بدأت منذّ 4 سنوات، وهي خطوة يمكن البناء عليها في تحقيق مزيد من التعاون منتدى غاز شرق المتوسط، ومنهآ

للاتحاد الأوروبي الذي يبحث عن المسال المصري هذا العام. وأوضحت الحرار أن التوقيع تأمين مصادر موثوقة لإمدادات الطاقة، في ظل المتغيرات العالمية النذي تم مع مصر والمفوضية الحالية. ولقتت إلى التعاون بين دول الأوروبية، يمثل رسالة مهمة شرق المتوسط في البنية التحتية، لنجاح التعاون تحت مظلة المنتدى وأن هذا «الاستثمار الكفء سيؤكد الذي يؤكد دوره المحوري في تأمين تنفيذ مشروعات الطاقة، وتوفير جانب من إمدادات الطاقة لأوروبا، وأن التعاون المثمر يُمكِّن من تحقيق موارد جديدة للطاقة ومتوازنة للمستهلكين». الاستغلال الأمثل لإمكانيات المنطقة،

وقالت إن الاتحاد الأوروبي ويدعم دور مصر وإسرائيل كلاعبين مهمين في سوق الغاز. المؤلف من 27 دولة هو «أكبر وأهم زبون لروسيا» في إمدادات الطاقة؛ من جانبها، أشارت أورسولا رئيسة المفوضية الأوروبية، إلى أن لكن الغزو الروستى لأوكرانيا حفّز التكتل على التحول بعيداً عن الوقود توقيع المذكرة يأتى في وقت صعب

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الأوروبي الأربعاءإنه سيبدي «مرونة» في سيأسته النقدية من أجل تخفيف الضغوط على أسواق الديون السيادية وتصميم أداة جديدة الأكثر يسرا في السوق. لتجنب أزمة إضافية في منطقة اليورو، بعد أجتماع استثنائي اعلن عنه بشكل مفاجع لمحافظية

وأوضح المصرف بعد احتماع مخصص لمناقشة الربادة المقلقة في تكاليف الاقتراض للدول الأعضاء في منطقة اليورو المثقلة بالديون أنه «سيعتمد المرونة» في مجال اعادة الاستثمار في السندات التي اشتراها في إطار برنامج الطُّوارئ الديّ أطلقه خلال

كما أصدر البنك المركزي الأوروبي تعليماته لفرقه من أجل «تسريع» تصميم أداة حديدة «لمكافحة التجزئة» لمواجهة أي فوارق كبيرة في الفوائد بين دول الشمال ودول الجنوب في منطقة

ويمكن للبنك المركزي

الأوروبي، على سبيل المثال، إعادة

سداد القروض المستحقة للدول الضعيفة مثل إيطاليا وخفض الاستثمار في الأوراق المالية الألمانية المستحقّة، والتي تعتبر الأضعف. شروط الاقتراض الخاصة بها

> وكان المراقبون ينتظرون من البنك المركزي الأوروبي أن يكشف المزيد عن طريقة استجابته للاضطراب المتزايد في سوق الديون السيادية منذ أعلن قبل أسبوع نهاية سياسة القروض

الرخيصة والوفرة. وبعد كل المصارف المركزية الرئيسية الأخرى، خططت المؤسسة التي تتخذ من

فرانكفورت مقرا لبدء دورة رفع معدلاتها الرئيسية لمحاربة التضخم، وهي سابقة منذ العام 2011. وسترفع المؤسسة فى اجتماعها المقبل فى 21 يوليو (تموز) المقبل، أسعارها الرئيسية بمقدار 25 نقطة أساس، بعدما أوقفت مشترياتها

الصافية من الأصول. وهذا التغيير الكبير في مسار السياسة النقدية ينطوي على مخاطر تتمثل بتباين سوق

الديون السيادية في منطقة

استثمار المزيد من مدفوعات اليورو ما سيؤدي إلى اقتراض الدول الأوروبية عند مستويات شديدة التفاوت والأكثر تأثرا ستكون الحدول التي تعتبر وانعكس ذلك فورا على

سوق السندات وواصلت فحوة الأسعار اتساعها بين إيطاليا واليونان وإسبانيا والبرتغال مقارنة بسعر سندات الإقراض لعشر سنوات في ألمانيا (بوند)

التي تشكل مرجعًا. وأكد مسؤولو البنك المركزي الأوروبي مرات عدة خلال الأسابيع الأخيرة أنهم مستعدون للتصرف بشكل عاحل إذا ازداد خطر الانقسام في سوق الديون السيادية، لكن العديد من المراقبين عبروا عن أسفهم لعدم وجود حل ملموس قدمته

وقالت إيزابيل شنابل عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي في خطاب مساء الثلاثاء في باريس: «لن نتساهل مع التغييرات في شروط التمويل التى تتجاوز العوامل الأساسية» لتلدان منطقة اليورو التى ستشهد ارتفاع تكاليف

## الإمارات توقف تصدير القمح الهندي أربعة أشهر

دبي: «الشرق الأوسط»

وإعادة تصدير القمح ودقيق القمح الذي يكون منشؤه الهند، بما يشمل المناطق الحرة، وذلك لمدة أربعة أشهر ابتداء من مايو

بعد توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين، وموافقة حكومة الهند على تصدير القمح إلى الدولة

وقالت البوزارة إنه على الشركات الراغبة في تصدير أو إعادة تصدير أصناف القُمْح ودقيق القمح ذات المنشأ الهندى، والموضحة في القرار، والتي تم استيرادها إلى الدولة الدولة.

قررت الإمارات وقف تصدير

(أيار) الماضي، مشيرة إلى أن القرار يطبق على جميع أصناف القمح «الحنطة» وهي القمح الصلب والعادي والرفيع، وعلى دقيق القمح «دقيق الحنطة». وأوضحت وزارة الاقتصاد أن هذا القرار يأتى مراعاة للتطورات الدولية التي أثرت على انسبابية حركة التجارة، وتقديرا للعلاقات المتبنة والاستراتيجية التى تربط دولة الإمارات بالهند، خاصة

يهدف الاستهلاك المُحلَّى.

لندن: «الشرق الأوسط» قبل تاريخ 13 مايو الماضى: تقديم طلب إلى الوزارة من أجل

التي تشكل «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» في معظم نمو قالت «وكالة الطاقة الدولية»، الحصول على إذن تصدير خارج الطلب قي 2022، بينما منَّ المتوقَّع أنَّ أمس الأربعاء، إن الطلب العالمي على الدولة، مع توفير جميع الوثائق تقود الصين الارتفاع في عام 2023 النفط سيرتفع أكثر من اثنين في والمستندات التى تساعد على التحقق من البيآنات المتعلقة مع خروجها من عمليات الإغلاق المائة ليصل إلى مستوى قياسى عند التي تهدف إلى احتواء انتشار 101,6 مليون برميل يومياً في 2023 بالشحنة المراد تصديرها من حيث المنشأ وتاريخ المعاملة «كوفيد19». بقيادة الصين، ولكن أسعار النفط وقالت «وكالة الطاقة الدولية» وأي متطلبات أخرى قد تطلبها

> الوزارة بهذا الخصوص. وبينت الوزارة أيضاً أنه ىماً يخص منتجات القمح ودقيق القمح ذات المنشأ غير الهندي، يمكن للشركات الراغية فى تصديره أو إعادة تصديره أنّ تقوم بذلك بعد تقديم طلب للوزارة للحصول على إذن تصدير خارج الدولة، ويكون الطلب مؤيداً بكل الوثائق والمستندات التي تساعد على التحقق من منشأ الشحنة المراد تصديرها أو إعادة تصديرها.

ولفتت الوزارة إلى أن إذن التصدير الذي تصدره للشركات بكون صالحاً لمدة 30 يوماً من تاريخ الإصدار ويجب تقديمه للإدارة الجمركية المعنية من أجل استكمال الإجراءات لتصدير الشحنة إلى خارج

المرتفعة بشدة وضعف التوقعات الاقتصادية تلقى بظلال قاتمة على

وأضافت «الوكالة»؛ التي تتخذ

الأفاق المستقبلية.

مستويات ما قبل الجائحة.

بالجانب السلبي».

من باريس مقراً، في تقريرها الشهري عن النفط، أن الإمدادات مقيدة بفعل العقوبات المفروضة على روسيا لغزوها أوكرانيا. وقالت: «المخاوف الاقتصادية مستمرة؛ إذ أصدرت مؤسسات دولية مختلفة في الآونة الأخيرة توقعات متشائمة»، متوقعة حانب تحالف «أوبك بلس»، إلى دفع ارتفاع الطلب 2,2 مليون برميل يومياً، أو 2,2 في المائة، في 2023 أسعار النفط لتتجاوز 139 دولاراً بالمقارنة مع 2022، وأن يتَّجاوز

للبرميل في مارس (أذار) الماضي. لكن «وكالة الطاقة الدولَّدة» قالت إن الإمدادات ستعادل الطلب وتابعت: «بالمثل؛ فإن تشديد سيناسية التنوك المركزية وتأثير صعود الدولار الأميركي ورفع أسعار الفائدة على القوة الشرائية للاقتصادات الناشئة يعنى أن المخاطر على توقعاتنا تتركز

«كورونا» تضع أكبر مستورد للنفط في العالم على مسار يفضي إلى تسجيله أول انخفاض في الطلب وأدى تعافى الطلب بوجه عام، والقيود على الإمدادات بسبب العقوبات المفروضة على روسيا، وزيادات الإنتاج المشوية بالحدر من

إن القيود التي فرضتها الصين في

الأونة الأخيرة لاحتواء فيروس

وستسهم الاقتصادات المتقدمة

قربياً، مضيفة أنه «بعد عمليات سحب ضخمة من المخزونات على مدى 7 أرباع سنوية متتالية، من المفترض أن يساعد تباطؤ نمو الطلب وزيادة المعروض النفطى العالمي حتى نهاية العام أسواق

ترى «وكالة الطاقة» أن الاقتصادات المتقدمة ستسهم في نمو الطلب على النفط في 2022 (رويترز) النفط العالمية في استعادة التوازن». وذكرت الوكالة أن التوازن قد يضطرب بفعل تشديد العقوبات على روسيا، وتعافِ أكبر للطلب الصيني، وانقطاع الإمدادات من

> الفائضة بين دول «أوبك بلس». وتوقعت «وكالة الطاقة الدولية» أن يرتفع إنتاج مجموعة «أوبك بلس» بمقدار 2,6 مليون برميل يومياً هذا العام مع إلغاء تخفيضاتها، لكنه قد ينكمش بمقدار 520 ألف برميل

لبينا، ومحدودية الطاقة الانتاجية

كآنت وزارة الطاقة الأميركية

قد منحت عقوداً لبيع ما يصل إلى 45 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي للولايات المتحدة في إطار إعلان سابق أصدرته إدارة الرئيس جو بايدن عن أكبر سحب على الإطلاق من مخزونات الطوارئ. وأضافت الوزارة في بيان، مساء الثلاثاء، أن

مومياً في 2023 مع سريان مفعول العقوبات المفروضة على النفط

الكميات المبيعة سيجري تسليمها في الفترة من 16 أغسطس (آب) إلى 30 سبتمبر (أيلول) المقبلين.

وقالت إدارة بايدن في أواخر مارس (آذار) الماضي إنها ستفرج عن كمية قياسية من النفط قدرها مليون يرميل يومياً لمدة 6 أشبهر من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي. وتهدف هذة الخطوة إلى المساعدة في السيطرة على أسعار النفط التي ارتفعت بشكل حاد بعد

الغزو الروسى لأوكرانيا وبينما

و «إكسون موبيل» و «ماراثون بتروليوم». وانخفضت أسعار النفط النصف الأول من جلسة أمس الأربعاء، وسط مخاوف بشأن الطلب على الوقود والنمو الاقتصادي العالمي قبل الرفع المتوقع في أسعار

الفائدة من قبل «مجلس الاحتياطي

يفرض الغرب عقوبات على روسيا،

عقود النفط، بموجب إعلان بيع

صدر في 24 مايو (أيار) الماضي،

إلى 9 شركات؛ من بينها «شيفروني»

وقالت وزارة الطاقة إنها منحت

وهى منتج رئيسى للنفط والغاز.

الاتحادى». وتراجعت العقود الآجلة لـ «خام برنت» 1,27 دولار؛ أي بنسبة واحد في المائة إلى 119,90 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:01 بتوقيت غرينيتش. ونزل سعر «خام غرب تكساس الأميركي الوسيط» في عقود يوليو (تموز) 1,44 دولار أي بنسبة 1,2 في المائة إلى 117,49

دولار للبرميل. ولقيت أسعار النفطيعض الدعم من نقص معروض البنزين فى الأسواق الأميركية وطلب الرئيس الأميركي جو بايدن من شركات النفط تفسير عدم ضخها مزيداً من البنزين في السوق.

#### مسقط تشهد اجتماع اتحاد الغرف لمناقشة تطورات الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة

## تجمع يبحث تحديات تفعيل دور القطاع الخاص في الاقتصاد الخليجي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فى وقت بحث فيه مجلس دول التعاون الخليجي واتحاد الغرف الخليجية،أمس(الأربعاء)،تحديات ناىفالحجرف،الأمنىالعام لمجلس التعاون، على أهمية دور القطاع الخاص الخليجي في تحقيق الرؤى ودعم العمل الخليجي المشترك في مساره الاقتصادى، مقرّاً بأن القطاع الخاص يسهم في خطوات الاتحاد

ولفت الحجرف، في الاجتماع الذي انعقد أمس (الأربعاء)، بالعاصمة العمانية مسقط . باستضافة غرفة تحارة وصناعة عمان فعاليات الاحتماع الثامن والخمسين لاتحاد الغرف الخليجية، بمشاركة رؤساء وأعضاء الاتحادات والغرف التجارية الخليجية، إلى أن البيان الختامي لقمة الرياض، الأخيرة، أكد أهمُّنة الحفاظ على المجلس ومكتسباته ووجه الأجهزة المختصة بمضاعفة الجهود لتحقيق استكمال خطوات قيام الاتحاد الجمركي، والتنفيذ الكامل لمسارات السوق المشتركة، وصولاً ومعالجة قضايا القطاع الخاص

للوحدة الاقتصادية بحلول عام وشدد على ضرورة متابعة

القطاع الخاص وتفعيل دور مسيرة الاقتصاد الخليجي، شدد الدكتور الوطنية لدول المجلس وتعزيز الجمركي والتنفيد الكامل لمسارات السوق آلمشتركة وصولأ للوحدة الاقتصادية بحلول عام 2025.

الرؤى الاقتصادية لدول المجلس وتحقيق التنويع الاقتصادي وتعظيم الاستفادة من الإمكانات الاقتصادية والفرص المتميزة لمضاعفة الاستشمارات بن دول المجلس وتطوير تكامل شيكات الطرق والاتصالات والقطارات ودعم وتعزيز الصناعة الوطنية وتسريع

وتيرة نموها وتوفير الحماية

لها ورفع تنافسيتها، والوصول

بها لموقع ريادي صناعي منافسأ

عالميا وإزالة الصعوبات والعقبات التي تواجه تنفيذ سياسات العمل الاقتصادي المشترك بين دول وأوضح الحجرف أن اللقاء ينعقد ومجلس التعاون الخليجي يدشن عقده الخامس من مسيرته فى ظل أوضاع عالمية وتحديات اقتصادية جراء تداعيات جائحة كورونا، ما أثر على سلاسل الإمداد وموجات التضنخم الذى

تشهده دول العالم، وهو ما يحتم التعاون والتنسيق سن دول المجلس لتجاوز آثار هذه الصدمات الاقتصادية والمحافظة على المكتسبات وتعزيزها مع أهمية وحود حراك اقتصادى لتعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي

اتفاقيات التجارة الحرة.

الخليجي وتعزيز دوره في التنمية والتحولات التي أفرزتها الأوضاع والانسجام بين رؤى وسياسات

العجلان، رئيس اتصاد الغرف الخليجية، إلى تعزيز التعاون بن الأمانة العامة لمحلس التعاون واتحاد الغرف الخليجية، من خلال تمثيل ومشاركة القطاع الخاص الخليجي في اجتماعات اللجان الفنية، وبحث مشروعات القوانين الاقتصادية، وفي مفاوضات

من ناحيته، دعا عجلان

التنسيق الدائم ووضع برامج عمل

الموقع الجغرافي الاستراتيجي وكونها المصدر العالمي الرئيسي للنفط لخلق كيان اقتصادي قوي قادر على حماية مصالحها مشتركة، والحرص على توسيع والتأثير على محيطيها الإقليمي والدولي، مشيراً إلى التناغم والانسجام بين تطلعات القطاء الخاص وتوجهات حكومات الدول الخليجية يدعم جهود التكامل الاقتصادي الخليجي.

جانب من اجتماع مجلس التعاون الخليجي واتحاد الغرف الخليجية أمس الأربعاء بمسقط (الشرق الأوسط)

العالمنة الراهنة، ما يستدعي

استفادة الدول الخليجية من أسباب

العمل ككتلة، مع استغلال مميزات

تنموية حقيقية تسهم في تحقيق الرفاه لشعوبها وتحقيق التكامل الاقتصادي الحقيقي والعمل-كتكتل إقليمي - قادر على الصمود والتعامل مع الأزمات والمتغيرات الدولية المتسارعة.

الحكومات، والدور التنموي للقطاع

وأكد أهمية دور القطاع الخاص في تحقيق مبادرات المجلس.

التكاملي في المجال الاقتصادي الخاص في دول مجلس التعاون والتنموي. الخليجي، حجر الزاوية لقيام وأكد أهمية العمل بين الغرف التكامل الآقتصادي، ويمكن الدول والجهات الحكومية والأخذ الخليجية من نسج شبكة عريضة بمقترحات ومرئيات الغرف التى من المصالح المتبادلة، وبناء شراكة تمثل تطلعات القطاع الخاص الخليجي واحتياجاته، مفصحاً أن الاجتماع بحث تفعيل دور

الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه القطاع الخاص بدول

ومشروعات وسرامج التكامل

الاقتصادي الخليجي التي أقرت قمة العلا تنفيذها بحلول عام

2025، يما يمكنه من أداء دوره في

ترسيخ دعائم الاقتصاد الخليجي

وتحقيق التنمية المستدامة، مشيراً

إلى أن أبرز تلك المبادرات، يتمثل

فى الاتحاد الجمركي والسوق

الخليجية المشتركة ومشروع سكك

الحديد الذي يربط بين دول المجلس

رضا أل صالح، النائب الأول

لرئيس اتحاد الّغرف الخليجيّة،

ورئيس غرفة عُمان، على تعزيز

العمل الخليجي والدفع بالمجالات

التجاربة والاستثمارية وصولأ

لمرحلة التكامل، من خلال استكشاف

فرص الشراكة، خصوصاً في

المشروعات ذات البعد الاستراتيجي

القطاع الخاص في مسيرة العمل

الاقتصادي الخليجي، ووضع

من جهته، شدد المهندس

والأمن الغذائي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الخبير الاقتصادي البريطاني البارز تيم كونغدون، إنه على بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) الاستعداد لإنهاء موجة زيادة أسعار الفأئدة قبل دخول الاقتصاد مرحلة الركود أوائل العام المقبل.

وأشسار كونغدون إلى انهيار وتيرة نمو إمدادات النقد في الاقتصاد البريطاني، وهو المقياسي الكمي الذي دفعه إلى التحذير في 2020 لأول مرة من موجة ارتفاعات أسعار قادمة، كسبب لدعوة مسؤولي السياسة النقدية في بريطانيا إلى أن يبتعدوا «قُليلاً» عن مستوى الفائدة الرئيسية الحالى وُهُو 1 في المائة، وأن الركود الاقتصادي

وكالة بلومبرغ للأنباء. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن كونغدون الذي عمل مستشاراً لسياسات الأقتصاد الكلي فى حكومة رئيسة الوزراء المحافظة الأسبق مارغريت ثاتشر كان قد توقع بموجة ارتفاع في الأسعار في كل من

الولانات المتحدة وبربطانيا بعد انحسار جائحة فيروس كورونا المستجد. وانكمش الاقتصاد البريطاني خلال شهر أبريل (نیسان) الّماضي بوتیرة تعد الأكثر حدة منذ أكثر من عام، مما يشير إلى أن الاقتصاد سوف ينكمش خلال الربع الثاني. وذكر مكتب الإحصاء

الوطني البريطاني يوم الاثنين أن إجمالي الناتج المحلى تراجع بنسبة 0,3 في المائة، مقارنة بشهر مارس (أذار) الماضي عندما تراجع بنسبة 0,1 في المائة. ويرجع السبب الرئيسي لتراجع قطاع الخدمات تقلص

قطاع العمل الاجتماعي والصحة بنسبة 5,6 في المائة، «حيث تراجعت بشدة اختيارات هيئة الخدمات الصحية الوطنية ونشاط التعقب» بعد إلغاء قبود مكافحة «كورونا».

وبالتزامن، قال المتحدث باسم رئيس الصوزراء البريطاني بوريس جونسون يـوم الشاداء إن التضخم فى بريطانيا سيصل إلى التذروة في الأجل القصير إلى المتوسط، وإن الحكومة حريصة على عدم إطالة أمد المرحلة الحالية لتزايد الأسعار باتخاذ سياسات جديدة لموازنة زيادات معدلات

وأشار جونسون الأسبوع الماضي إلى أنه يريد أن يكون سمقدور المزيد من الناس وأفضل». وعد العجلان تحقيق التناغم وأقبر العجلان بالتحديات

موسكو تخفض 40 % من شحنات الغاز إلى أوروبا

## واشنطن تمدد إعفاء مشتريات الطاقة الروسية من العقوبات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مددت الولايات المتحدة لغانة نهانة العام الحاري اعفاء المعاملات المالية المرتبطة بمشتريات الطاقة الروسية من العقوبات المفروضة على موسكو، وذلك بهدف إفساح المحال أمام حلفائها الأوروبيين لتقليل اعتمادهم تدريجياً على هذه الواردات التزاماً بالحظر التدريجي الذي أقروه مؤخراً.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخزانة الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية إن الإعفاء الذي كان سارياً لغاية 24 يونيو (حزيران) الجاري، مُدد حتى 5 دىسمىر (كانون الأول) المقبل. وأوضحت أن وزارة الخزانة «جددت ترخيصها للمعاملات المتعلقة بالطاقة من أجل مواءمة لوائحنا مع الجدول بواسطة خطأنابيب نورد الزمنى لتنفيذ الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على

النفط الخام». وأضافت أن هذا التمديد «سيسمح بانتقال منظم لمساعدة تحالفنا الواسع من الشركاء على تقليل اعتمادهم على مصادر الطاقة الروسية، فى الوقت الذى نعمل فيه على الحد من مصادر إيرادات

الكرملين».

ستظل محظورة. وفي نهابةً مايو (أيار) أقر الاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات جديدة على موسكو فرض بموجبها حظرأ تصاعدياً - مع استثناءات - على وإرداته من النفط الروسى. وبالتزامن متع التقرار الأميركي، أعلنت مجموعة «غازبروم» الروسية العملاقة

الثلاثاء خفض شحناتها من

الغاز إلى ألمانيا عبر خط أنابيب

«نورد ستريم» بأكثر من 40 في

المائة بوميا، نظرا لعدم تسلمها

بالمقابل، فإن الإعفاء لا

يشمل واردات النفط الروسي

إلى الولايات المتحدة والتي

المعدات الضرورية من شركة «سيمنز» الألمانية. وقالت المجموعة الروسية فى بيان نشرته على «تليغرام»: «لا يمكن ضمان شحنات الغاز ستريم إلا يما تصل كميته إلى 100 مليون متر مكعب من الغاز يوميا، بدلا من 167 مليون متر مكعب يوميا كما كان مخططا».

ومن بين الأسباب، عدم توافر ضواغط من شركة سيمنز إذ «لا يمكن في الوقت الحالي استخدام سوتى ثلاث وحدات لضغط الغاز» في محطة الضغط «بورتوفايا» بالقرب من

فيبورغ (شمال غربي روسيا)،

علنت «غازبروم» خفض شحناتها من الغاز إلى ألمانيا عبر «نورد ستريم» بأكثر من 40 % (رويترز)

الصحاقة الفرنسية، لم تشأ سيمنز «الإدلاء يتعليق في الوقت الراهن» حول هذه المسألة، لكنها أوضحت أنها «تقوم باستيضاح الوضع، وما إذا كأن هذا يعني شركتنا وبأي

ورغم تراجع هذا التسليم،

أكدت الحكومة الألمانية الثلاثاء



لا تزال البلاد تستورد حوالي 35 في المائة من الغاز من روسياً رغمأن هذه النسبة كانت 55 في المائة قبل فبراير (شباط).



للعديد من العملاء الأوروبيين وتتراجع صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا بشكل

الذين رفضوا الدفع بالروبل. وطالبت موسكو العملاء من «الدول غير الصديقة» - وبننها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي - بدفع ثمن الغاز بالروبل تتحت طائلة حرمانهم من الإمدادات، رداً على العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي علتي خلفية البغرو الروسي

تنص على التسديد باليورق أو بالدولار. ورفض عدد من العملاء الأوروبيين التسديد بالعملة الروسية. ويزود خط الأناس ألمانيا

لأوكرانيا في 24 فبراير، وذلك

رغم العقود المبرمة والتي

بالغاز الروسى عبر بحر العلطيق، من خلال قسمين بعلغ طول كل منهما 1224 كيلومتراً، وهو قيد الخدمة منذ عام 2012 بعدما كلف حوالي 7,4 مليار يورو من الاستثمارات.

ويعد المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر أحد عرابي هذا المشروع، خط الأنابيب الوحيد الذي ىرىط مىاشىرة ألمانىا بروسيا دون المرور عبر دولة أخرى. وبحسب معطيات شركة استغلال الأنبوب، فإنه تم تصدير 59,2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من روسيا نحو أوروبا عبر توردستريم

في 2021. ويثير خطأناسب الغاز الثاني لهذا النظام «نورد ستريم 2»الذي ولد ميتاً،الجدل فى أوروبا. تم الانتهاء من بنائه ولكنه كان ينتظر موافقة الهيئة الناظمة الألمانية للبدءفي تشغيله، قبل أن يؤدي الهجوم الروسى على أوكرانيا إلى وقفه.

مخاوف مع تراجع قوة الاستهلاك

لشراء مساكن، لكن بنك إنجلترا المركزي من المتوقع على نطاق واسع أن يرفع معدلات الفائدة يوم الخميس.

ASHARQ AL-AWSAT

الحكومة تتوقع ذروة قريبة للتضخم

بنك إنجلترا مطالب

بكبح الفائدة قبل الركود

الحصول على قروض عقارية

وقال المتحدث باسم

جونسون عندما سئل عما إذا

كان تزايد معدلات الفائدة قد

يمكن موازنته بتحرك حكومى

لإتاحة قروض عقارية إنّ

«التوافق العام هو أن التضخم

سيصل إلى الذروة في وقت

ما في الأجل القصير إلى

المتوسط بالتأكيد الحكومة

تسعى لضمان أن تكون

الظروف مهيأة بما لا يجعلنا

نفعل شبئاً تغير ذلك... وبيدو

أن التوافق العريض هو أن

بعض هذه التحديات ريما

أنها ستكون فقط في الأجل

السرسطانسين، إذ أظهرت

سانات رسمية أن القوة

الشرائية للأسر في الملكة

المتحدة شهدت أكبر تراجع

لها خلال 21 عاماً، على الأقل،

حيث التهم أسرع تضخم في

البلاد منذ عقود الزيادات في

وتتزايد الضغوط على

القصير إلى المتوسط».

محتمل وضروري، بحسب

الأجور. . ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مكتب الإحصاء الوطني البريطاني، يوم الثلاثاء، أنّ متوسط الأجور المعدل على أساس الأسعار، باستثناء المكافأت، تراجع بنسبة 3,4

في المائة في أبريل (نيسان) على أساس سُنوي، وهو أكبر انخفاض منذ بدءالتسجيلات الحديثة في عام 2001. وبلغ متوسط انخفاض الأجور على أساس سنوي خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية أبريل الماضى 2,2 في المائة، وهو أكبر اتخفاض منذ عام 2011. وارتفعت الأحور بنسبة 4,1 في المائة في

أبريل، أي بنحو نصف معدل التضخم. وزادت الأجور، بما بشمل المكافأت، بوتيرة أسرع، ولكن المكافأت غير متساويةً. وتودي هذه الضغوط إلى زيادة الضّغط على رئيس الوزراء بوريس جونسون، كما تضع تحدياً كبيراً أمام محافظ بنك إنجلترا،

أندرو بيلى، حيث يحاول صناع السياسة النقدية كيح التضخم دون دفع الاقتصاد إلى حالة ركود. وقال وزير الخزانة

البريطاني ريشي سوناك: «لا تزال سوق العمل لدينا قوية، مع تراجع تسريح العمالة إلى أدنى مستوى على الإطلاق». وأضاف أن «مساعدة الناس على العمل هي أفضل طريقة لدعم الأسر على المدى الطويل، ونواصل مساعدة الناس للحصول على وظائف جديدة



مجموعة smart معروضة في صالات Como

www.como.fr

smart Trocadéro / smart Wagram / smart Bercy / smart Montparnasse / smart Boulogne / smart Vélizy / mart Rueil-Malmaison / smart Neuilly / smart Fontenay / smart Pontoise / smart Saint-Denis / smart Bonneui

## قيود «كوفيد» تعوق مسار تعافى الاقتصاد الصيني

بكين: «الشرق الأوسط»

مستمر منذ بدءالعقوبات

ضد موسكو بسبب تدخلها

تراجع إنفاق الأسر بشكل إضافي في الصين في مايو (أيار) الماضي، حيث لا يزال الأستهلاك يواجه صعوبة في معاودة ارتفاعه بسبب قيود مكافحة «كوفيد - 19» التي تهدد النمو في ثاني اقتصاد

وخضعت العاصمة الاقتصادية شنغهاي لإغلاق استمر شهرين اعتباراً من نهاية مارس (آذار) وحتى مطلع يونيو (حزيران)؛ بسبب أشد موجة وبائية على المستوى الوطني منذ 2020. وخيم تهديد بإغلاق مماثل في وقت ما على العاصمة ىكىن، قلب السلطة السياسية، حيث تطال القبود الحانات والمطاعم.

وأصبح السفر أيضاً معقداً بالنسبة للصينيين؛ لأنه في حال . صد حالة إنجابية واحدة في مكان العطل، هناك احتمال عدم التمكن من العودة مباشرة إلى المنزل، وأن يجد الشخص نفسه في حجر صحى... كل هذه القيود ألقت بثقلها على تفقات الاستهلاك.

وأعلن المكتب الوطني للإحصاء، الأربعاء،أن أبرز مؤشر لإنفاق الأسر، وهو مبيعات التجزئة، سجل تراجعاً في مايو بنسبة 6,7 في المائة على ستنة. ورغم أن التراجع كان أقل مقارنة مع أبريل (نيسان) حين سجل

تراجع إنفاق الأسر بشكل إضافي في الصين بسبب قيود «كوفيد» التي تهدد النمو في ثاني اقتصاد عالمي (إب!) انكماشياً 11,1 في المائة على سنة، فإن غالبية المحللين لا يبدون تفاؤلاً بالنسبة للاقتصاد الصبني الذي لا يزال عموماً يواجه صعوبات. وتوقع خدراء اقتصاديون ردأ على أسئلة وكالة «بلومبرغ» انكماشاً أقوى عند 7,1 في المائة.

> المكتب الوطني للإحصاء، الأربعاء، فى تصريح صحافى «فى مايو تجاوز الأقتصاد الصينى تدريجياً الأثر السلبي للوباء". وأضاف «لكن من الواضح أن السياق الدولي أصبح أكثر تعقيداً... وأن الانتعاش الاقتصادي في الصين لا يزال يواجه العديد من الصّعوبات والتحديات».

واحد منذ عام 2020؛ يسبب القبود الصحية الكثيرة التي فرضت فى الأشهر الماضية في الصين. وقال تومي وو، المحلل قي مكتب «أوكسفورد إيكونوميكس»: «قد يكون الأسوأ بالنسبة للإغلاق وراءنا ... لكن سيكون من الصعب أن وقال فو لينغوي، الناطق باسم يرتفع استهلاك الأسر مجدداً بقوة» في كل أنحاء الصين ولو بشكل أقل.

التجزئة أكبر انخفاض لها في عام

وتحت تأثير القيود، ارتفعت ودائع الأسر وهي مؤشر رئيسي على المدخرات، منطقياً بين يناير (كانون الثاني) ومايو بنسبة 50,6 في المائة على سنة بحسب أرقام وفي أبريل، شهدت مبيعات البنك المركزي. ومن جهته، شهد

المائة كما أعلن مكتب الإحصاء... ويتوقع المحللون تباطؤاً بنسبة 1 في المائلة في وقت أدى فيه إغلاق شنغهاي الذي كان لا يـزال سارياً الشهر الماضي، إلى تعطيل سلاسل التوريد. وحذر الخبير الاقتصادي مع استمرار قيود مكافحة «كوفيد» جيوي جانغ من مكتب «بينبوينت أسبت مانجمنيت» من أن «الانتعاش الاقتصادي يبقى ضعيفاً، مضيفاً أن «الاقتصاد الصيني يواجه حالياً أكبر تحدِ له منذ ثلاثين سنة».

وتراجع معدل البطالة بعض الشيء في مايو إلى 5,9 في المائة، مقابل 6,1 في المائة قبل شهر،

الإنتاج الصناعي ارتفاعاً مفاجئاً

بلغ +0,7 في المائة على سنة، بعدما

تراجع في أبريل بنسبة 2,9 في

ب مكتب الإحصاء. وقال جانغ «لكن ليس من المؤكد أن هذا الاتجاه سيكون مستداماً لأن ملايين الطلاب سيتخرجون هذا الصيف» ويجدون أنفسهم في سوق العمل. وكان معدل البطالة الذي تراقبه

عن كثب السلطة الحريصة على الاستقرار الاجتماعي، بلغ رقماً قداسداً مطلقاً من 6,2 في المائة في فبراير (شباط) 2020 في أوج الوباء قبل أن يتراجع... لكن هذه الأرقام ترسم صورة غير كاملة للوضع الاقتصادي، ففي الصين البطالة تحتسب لسكان المدن فقط وتستثنى ملايين العمال المهاجرين. وحددت بكين لنفسها هدف خلق نحو 11 مليون وظيفة هذا العام، وهو رقم متراجع مقارنة مع عام 2021 (12,69 مليون). كما أنه معيار لا يوفر أي معلومات عن عدد الوظائف التي ألغيت بسبب الأزمة الصحية.

من جهته، تباطأ الاستثمار في الأصول الثابتة في مايو إلى 6,2 في المائة. وهو رابع شهر على التوالي من التراجع ويشكل مؤشراً آخر على الأَفَاقِ الاقتصادية التي تبقى قاتمة. ويوم الثلاثاء، خفضت وكالة

التصنيفُ الائتماني «فيتش» إلى 3,7 في المائة توقعاتها لنمو ثاني اقتصاد عالمي هذه السنة. وهو رقم أقل بكثير من هدف 5,5 في المائة الذي

### بايدن يتهم شركات الطاقة الأميركية بالضلوع في التضخم

## «الفيدرالي» الأميركي يعلن أكبر زيادة للفائدة منذ 1994

واشنطن: هبة القدسي لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، الأربعاء، عن أكبر زيادة في أسعار الفائدة الرئيسية منذ عام 1994، وذلك بمقدار 75 نقطة أساس إلى نطاق بين 1,50 و 1,75 في المائة، من أجل مكافحة التضخم الآخذ في الارتـفاع، مشدداً على أنه «ملتزم بقوة» بإعادة التضخم إلى مستوى 2 في المائة المستهدفُ.

وقبل أيام، بدا أن رفع سعر الفائدة بمقدار نصف نقطة منوبة، أو 50 نقطة أساس، أمر مؤكد، لكن أرقام التضخم الخاصة بشهر مايو (أيار) التي صدرت الجمعة، كانت بمثابة جرس إنذار للعودة

الارتفاع بشكل سريع مسجلاً رقماً قباسياً منذ 40 عاماً، مع 8,4 في المائة على أساس سنوي، و1 في المائة على أساس شهرى، وفقاً لمَّؤْسُر الرقم القياسي لأسعار المستهلك. وبعدها صارت فرضية زىادة أكبر بمقدار 75 نقطة أساس، هى الأقرب للتطلعات.

التجزئة في الولايات المتحدة على غير المتوقع في مايو، مع تراجع مشتريات السيارات، وسط نقص كبير في المعروض، في حين أدت أسعار قياسية مرتفعة للبنزين إلى إبعاد الإنفاق عن سلع أخرى. وأول هبوط في مبيعات التجزئة في خمسة أشهر الذي

كماً انخفضت مبيعات

أعلنته وزارة التجارة الأميركية يوم الأربعاء، يشير أيضاً إلى أن

إلى أرض الـواقـع، مـع مـعـاودة التضخم المرتفع بدأ يلحق ضرراً بالطلب وجاء في أعقاب تخفيض شركات كبرى للتّحرية مثل «وول مارت» و «تارغت» توقعاتها للأرباح بسبب ضغوط التكاليف. وقال تقرير السوزارة إن مبيعات التجزئة انخفضت 0,3 في المائة الشهر الماضي، وعدلت

التوزارة الأرقام لشهر أبريل (نيسان) بالخفض، لتظهر أن المبيعات ارتفعت 0,7 في المائة بدلاً من 0,9 في المائة في القراءة السابقة. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن ترتفع مبيعات التجرئة 0,2 في المائمة. وعلى أساس سنويّ، قفزت المبيعات 8,1 في المائة في مايو.

أسعار الاستيراد في الولايات

بحلول الساعة 07:06 بتوقيت

غرينتش، في حين صعد المؤشر

من جهة أخرى، ارتفعت

أعلن «الفيدرالي» الأربعاء أكبر زيادة في أسعار الفائدة الرئيسية منذ عام 1994 (أ.ب)

في أسعار المتتجات البترولية، لكن كانت هناك علامات مبدئية

المتحدة بقوة في مايو، وسط زيادة على بعض الاعتدال في ضغوط الرئيس الأميركي جو بايدن، الأربعاء، على القطاع النفطي التضخم الأساسي المستورد. وفي سياق ذي صلة، تهجّم في الولايات المتحدة، علَّى خلفيةً

رفع أسبعار موارد الطاقة في ظلّ التضخُّم البالغ، ملقياً اللوم على القطاع النفطي في تأجيج زيادات الأسعار، ومحذراً من إجراءات طوارئ لم يحددها بعد.

ويبلغ متوسط أسعار الوقود الآن 5 دولارات للغالون الواحد في الولايات المتحدة، أي أعلى بثلاثة دولارات من سعر العام الماضي، فيما انعكس ارتفاع هذه الأسعار على الاقتصاد بجميع جوانبه، ما أدى إلى انخفاض معدل التأسد لسياسة بايدن إلى أقل من 40 في

وكتب بايدن في رسالة إلى مسؤولين فى شركات «شبل» و «ماراثون بتتروليوم كورب» و «فاليرو إنرجي كورب» و«إكسون موبيل» و«فيليبس 66» و «شييفرون» و «بي بي»، أن «من

غير المقبول أن تكون هوامش ربح المصفاة أعلى بكثير من المعتاد بالنسبة للعائلات الأميركية». وقال إن الاقتصاد «في حالة حرب»، مشيراً إلى حالة التدهور التِّي يشهدها ألعالم على شتَّى الأصعدة منذ بداية الغزو الروسى لأوكرانيا، بالإضافة إلى العقوبات التي فُرضت على روسيا المصدرة

وأضاف بايدن، دون إعطاء تفاصيل عن أنواع الإجراءات التي قد يتّخذها: «إدارتي مستعدّةً لاستخدام جميع أدوات الحكومة الفيدرالية المعقولة والمناسبة وخدمات الطوارئ لزيادة قدرة المصفاة الاستيعابية والإنتاج على المدى القريب، ولضمان تزويد كل منطقة في هذا البلد ىشكل مناسىس».

#### «بيتكوين» تهبط إلى 20 ألف دولار

## القلق ينهش الأسواق في ساعات ما قبل «القرار الكبير»

لندن: «الشرق الأوسط»

اتسمت تعاملات الأسواق العالمية أمس بحالة من القلق الشديد والتوتر، قبيل إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي ألأميركي) قراره بشأن الفائدة، بينما كأن التساؤل الأبرز هو: إلى أي مدى سيرفع المجلس أسعار الفائدة

المعنى بالسياسة التقدية. وأنتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على ارتفاع يوم الأربعاء، مدعومة بمكاسب في أسهم النمو والبنوك. وارتفع المؤشر «داو جونز» الصناعي 205,67 نقطة أو 0,68 في المائة إلى منطقة اليورو 1,3 في المائة

30570,50 نقطة. وصعد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» تواقع 28,57 نقطة أو 0,76 في المائة إلى 3764,05 نقطة، وتقدم كذلك المؤشر «ناسىداك» المجمع 140,06 نُقطة أو 1,29 في المائة إلى 10968,40 نُقطة.

وبدورها انتعشت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة، بعد أن أعلن متحدث لكبِّح التضخم، في اجتماعه باسم البنك المركزي الأوروبي، أن مجلس المحافظين الذي ىحدد أسعار الفائدة سيعقد اجتماعاً لم يكن على جدول الأعمال، ليحث عمليات البيع الأخيرة في أسواق السندات

وتقدم مؤشر لأسهم

«ستوكس 600» الأوروبي 0,8 في المائة. وارتفعت أسهم البنوك الإيطالية التي تضررت في الأونة الأخسرة، بفعل مخاوف حيال ارتفاع تكاليف ديون روما. وتراجعت أسهم بنوك منطقة اليورو تراجعاً حاداً في الأسبوع الماضي، متأثرة بعمليات بيع في أسواق

الأسبوع الماضى إنه لا يرى حاحة لاستحداث أداة حديدة لمساعدة الاقتصادات الأضعف على مواكبة ارتفاع تكاليف

السندات في جنوبً أوروبا، بعد أن قال البنك المركزي أسعار الفائدة. الاقتراض، بينما ينهى شراء

اتسمت تعاملات الأسواق العالمية أمس بقلق شديد (رويترز)

السندات ويتطلع إلى رفع «نيكي» الياباني عند أدنى مستوى فى أكثر من شهر، أما في آسيا، فأغلق المؤشر مواصلاً الخسائر للجلسة

الرابعة على التوالي. وأغلق «نُدُكي» منخفضاً 1,14 في المائة عند 26326,16 نقطة، وهذه أطول موجة خسائر للمؤشر فيما يزيد على 3 أشهر. ونزل المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 1,2 في المائة. ومن بين 225 سهما على المؤشر «نيكي»، انخفض 166 وصعد 55، بيتما لم تشهد 4 أسهم أي تغيير.

وكان قطاع الطاقة هو الأسوأ أداء، فانخفض بنسبة 3,72 في المائة، نتيجة تراجع أسعار ألنفط. وارتفعت أسهم الشركات المالية 0,3 في المائة، وسط ارتفاع عائدات السندات العالمية، بينما زادت أسعار العقارات 0,37 في المائة. وفي جانب آخر، انخفضت

لم يُظهر التراجع الأخير في أسواق العملات المشفرة أي مؤشر على التوقف. ونزلت «بيتكوين» 6,3 في المائة إلى 20715,69 دولار، وهو أدنى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2020. وفقدت «بيتكوين» حوالي 28 في المائة من قيمتها منذ يوم الجمعة

عملة «بيتكوين» الأربعاء إلى

أدنى مستوى في 18 شهراً،

ما أدى إلى تراجع العملات

الرقمية الأصغر معها، إذ

وأكثر من نصف قيمتها هذا العام. ومنذ أن سجلت أعلى مستوى لها عند 69 ألف دو لار في نوفمبر (تشرين الثاني)، انخفضت بنحو 70 في المائةً.

بعد أن جمد مقرض العملات المشفرة الأميركي «سيلسيوس» هذا الأسبوغ عمليات السحب والتحويلات بين الحسابات، ما أثار مخاوف من حدوث تداعيات أوسع في سوق الأصول الرقمية.

وأدت التوقعات بمزيد من رفع أسعار الفائدة الأميركية، بهدف مكافحة التضخم المرتفع في أكبر اقتصاد في العالم، إلى زيادة الضغط على الأصول الخطرة من العملات المشفّرة إلى الأسهم. كما انخفضت العملات الرقمية الأصغر، والتي تتأثر بتحركات «بيتكوين»، فنزلت «إيثر» ثاني أكبر عملة مشفرة وانخفضت «بيتكوين» 4,9 في المائة، إلى 1090 دولاراً.

#### تخوف من عدم قدرة البلاد على تنفيذ الإصلاحات

## تونس تستقبل وفد «النقد الدولي» بإضراب جوي



فيما تتأهب تونس لاستقبال وفد صندوق النقد الدولي... تتزايد الإضرابات لتصل إلى قطاع النقل الجوى (أب)

#### تونس: المنجي السعيداني

فىماتستعدتونس لاستقبال وفد من صندوق النقد الدولي يومي 20 و21 يونيو (حزيران) الحالي في ظل شعور عام بمدى المخاطر الاقتصادية والمالية المنجرة عن اتفاق بين الطرفين حول برنامج الاصلاحات الاقتصادية على المستقبل المالي لتونس؛ قال مسؤول نقابی آـ«رویترز» یوم الأربعاء إن كل الرحلات الدولية من وإلى تونس ستلغى اليوم الخميس يسيب إضراب عام دعا إليه الاتحاد العام للشغل في الشركات العامة احتجاجاً المالية التونسية سهام نمسية على سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

> وكان الاتحاد دعا إلى إضراب عام بعد قرار حكومي بتجميد الأجور ضمن حزمة إصلاحات لا تحظى بشعبية تهدف إلى الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بخصوص قرض بقيمة أربعة مليارات دولار.

وقال وجيه الزيدى الكاتب

الشغل: «كل الرحلات الدولية والمحلية أيضاً ستتوقف ابتداءً من الساعة صفر هذه الليلة... الإضراب سيشمل كل الرحلات البحرية أيضاً».

فى غضون ذلك، ويبنما أكد جيري رايس، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي فى 9 يونيو الحالى على التقدم المحرز للمناقشات الفنية التي يجريها الصندوق مع تونس، وعبر عن أمله في انطلاق مفاوضات جديدة مع السلطات التونسية قريباً دون أن يحدد أى توقيت للمناقشات على مستوى الخبراء، فإن وزيرة أكدت استعداد العلاد لتعديل منظومة الدعم وتوجيهها نحو مستحقيها. وأشارت إلى أن الحكومة لن ترفع الدعم بالكامل وستوفره للأشخاص عوضاً عن المنتجات. واستبقت هذه الزيارة بالإشارة إلى أن هذه التعويضات سيتم

وكانت رئيسة الحكومة التونسيةنجلاءبودنقدالتقت، العام لجامعة النقل باتحاد في شهر مايو (أيار) الماضي

صرفها سنة 2023.

المديرة العامة لصندوق النقد الدولى كريستالينا غورغييفا، على هامش مشاركتها في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، واتفق الطرفان خَلال هذا الاجتماع على مواصلة المشاورات «تمهيداً لبدء المفاوضات الرسمية في أسرع وقت ممكن».

ويتابع صندوق النقد الاقتصادية غير أن الكثير تبطور البوضع السياسي والاقتصادي في تونس، وأكد على أهميّة أن تبني برنامج للإصلاح الداخلي، على غرار ما تمّ تقديمه من قبل الحكومة الحالية، ومن قبل كل الأطراف المالية. الاجتماعية لتتوفر له أوفر حظوظ النجاح.

وفى هذا الشأن، قال معز العبيدي الخبير الاقتصادي التونسي في تصريح إذاعي، إن صندوق النقد متخوف من عدم قدرة البلاد على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية على أرض الواقع، وتحدث عن ربط الصندوق بين الاتفاق المالي والتنفيذ المسبق للبرنامج الإصلاحي على حد تعبيره.

شروط، من بينها تقليص عجز الميز أنية من خلال نظام جبائي عادل، والتحكم في كتلة الأجور وتخفيضها من 15 إلى 12 في المائة، واستهداف أفضل للفئات المستحقّة للدعم وإصلاح معمق للمؤسسات العمومية، علاوة على امتصاص عدم التوازن على مستوى الاقتصاد الكلّي وتحسين نجاعة المؤسسات العمومية واسترجاع تنافسية

ويشير عدة متابعين الاقتصاد التونسي.

التونسية وصندوق النقد، إلى

نفس طريقة التفاوض التي



ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

وضيفنا الكريم

أولكسنـدر ميريـزكـو | يوم الجمعة | 2:00pm

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوكرانى

نضع النــقــاط asharq.com/platforms 00000



تردد النايل سات HD تردد النايل سات SD

تردد عــرب ســات HD | تردد هــوت بـيــرد HD



ASHARQ AL-AWSAT

# عالم الرياضة

#### أقصى أستراليا بثنائية العيسي ويحيى

## «الأولمبي السعودي» يحجز مقعده في نهائي آسيا

الرياض: فهد العيسى

ححز المنتخب السعودي مقعده في نهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً، وذلك بعد فوزه على أستراليا بهدفين دون رد فى دور نصف نهائى البطولة الذي جمع بينهما مساء يوم أمس على ملعب باختاكور المركزي في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وواصل المنتخب السعودي تحت سن 23 عروضه المميزة في البطولة الأستوية لتؤكد عرمه علميّ معانقة اللقب الذي لم ينجح حتى الأن بتحقيقه منذ أنطلاق البطولة في موسم 2014 رغم بلوغه نهائي البطولة في فترة سابقة.

وجدد «السعودي الأولمبي» علاقته مع نهاية البطولة بعد تمكنه من بلوغ النهائي في النسخة الماضية 2020 التّي أقيمت في تايلاند وحينها خسر نهائى البطولة أمام كوريا الحنوبية بهذف وحيد دون رد.

وافتتح البديل حسين العيسى أهداف المبآراة مع الدقيقة العشرين بعدما استقبل كرة عرضية متقنة من المهاجم فراس البريكان الذى انطلق بالكرة في مجهود فردي كبير حتى أرسلها عرضية لتجد العيسى الذى سددها قوية سكنت شباك متتخت

وكان العيسى حل بديلاً عن المصاب هيثم عسيري عند الدقيقة التاسعة من عمر المواجهة، حيث تعرض عسدرى لإصابة قوية



الأخضر السعودي فرض هيبته على الكنغر الأسترالي (واس)

بإصابته وعدم قدرته على إكمال

وقلب الأخضر السعودى الموازين لصالحه بعد بدانة قوية سجلها منتخب أستراليا وحاول فى أكثر من لقطة زيارة شباك نواف التحقيدي حارس مرمى المنتخب

ساهمت بخروجه من الملعب متأثراً السعودي، إلا أن ذلك لم يحدث له الفيديو المساعد وتوقف طويلاً ليتفاحًا تأستقبال هدف مبكر مع الدقيقة العشرين.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء لمدافع أستراليا جاي ريتش مع الدقيقة 39 بعد لقطة تدخَّله على أيمن يحيى لاعب المنتخب السعودي،

أمام اللقطة قبل أن يقرر منح مدافع أستراليا البطاقة الحمراء. واصل المنتخب السعودي

سيطرته على مجريات اللقاء ونجح بتسيير المباراة كما يريد من حيث الهدوء في الجانب الهجومي حدث عاد حكم المواحهة لتقنية والتركيز بصورة مميزة على جانب

الدفاع وانتقال الكرة بصورة مثالية من الدفاع إلى الهجوم. ونجح أيمن يحيى بتعزبز

تقدم منتخب بلاده مع الدقيقة 72 من شوط المباراة الثانى ليزيد من ثقة لاعبى المنتخب السعودي في الدقائق المتبقية من عمر اللقاء، قبل إعلان حكم المباراة صافرته وبلوغ

نهائى البطولة. وشهدت الدقائق الأخيرة من المواجهة إثارة كبيرة، وذلك بعد إعلان حكم المباراة عن ركلة جزاء لصالح منتخب أستراليا بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد إلا أن الحارس البديل عبد الرحمن الشمري

وبعدها بدقائق قليلة بعلن حكم

لندن: «الشرق الأوسط»

السنت المقبل.

فى فرق مختلفة.

تستعد لاعبات الغولف المغربيات مها

الحديوي ولينا بلمعطى وإيناس لقلالش،

لخوض منافسات بطولة لندن من سلسلة

«أرامكو للفرق» والتي تنطلق اليوم (الخميس)،

في ملعب ونادي سنتوريون وتستمر حتى

صندوق الاستثمارات العامة، تُقام تحت مظلة

الجولة الأوروبية للسيدات للعام الثاني على

التوالي، ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار

أميركى تتنافس عليها نخبة لاعبات الغولف

المحترفات جنبا إلى جنب مع مجموعة من الهواة

والتى تعد أول لاعبة غولف عربية محترفة تشارك

في بطولات الجولة الأوروبية للسيدات عن

سعادتها بالوجود في لندن للمشاركة بالبطولة

مع نخبة من الأسماء المشاركة مثل جورجيا هال،

وبرونتي لو، وتشارلي هول، قائلة: «هذه هي

المرة الأولى التي أشارك في بطولة على ملعب

سنتوريون، إنه ملعب ساحر وجميل بالفعل. لقد تعودت على طريقة اللعب ضمن فريق فهي

طريقة مبتكرة وفريدة من نوعها ضمن سلسلة

وعترت لاعدة الغولف المغربية مها الحديوي

سلسلة بطولات «أرامكو للفرق» المقدَّمة من

نجح في التصدي لها.

أيمن يحيى ينطلق فرحاً بعد إحرازه الهدف الثاني في أستراليا (الشرق الأوسط)

وبدأ سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي المباراة بقائمة

لندن تحتضن اليوم منافسات

الجولة الأوروبية لغولف السيدات

بطولات (أرامكو للفرق)».

للعب في هذه الأجواء الجميلة».

وأضافت الحديوي: «سألعب مع أسماء

الجدير بالذكر أن نسخة هذا العام من

مشابهة تقريباً لتلك التي شاركت معها ببطولة

بانكوك بقيادة كايلى هنّري. ونحن متحمسات

سلسلة بطولات «أرامكو للفرق» كانت قد انطلقت

من العاصمة التايلاندية بانكوك في الفترة من

12 - 14 مايو (أيار) الماضى وحقق فيها فريق

اللاعبة الأسترالية ويتني هيلر لقب الفرق في

حين نجحت البلجيكية مانون دي روي في

الإنجليزية لندن ثانية بطولات السلسلة العالمية

ومنها إلى سوتوغراندي في جنوب إسبانيا

ثم إلى نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية

وتختتم أخيراً في ساحل البحر الأحمر في المملكة

لثلاثين قائدة من نحبة لاعبات الغولف العالميات

باختيار أعضاء الفريق بطريقة مشابهة لتلك

المستخدمة في دوري كرة القدم الأميركية

للمحترفين، حيث قامت كل قائدة باختيار اللاعبة الثَّانية قبل أن يتم تحديد اللاعبة

الثالثة عشوائياً، وإضافة عضو محلى من الهواة

ويسمح نظام البطولة الفريد من نوعه

العربية السعوديّة.

لاستكمال أعضاء الفريق.

الحصول على لقب الأفراد. وتحتضن العاص

اللقاء عن ركلة جزاء أخرى لصالح

المنتخب السعودي بعد تدخل مدافع

أستراليا على مهاجم الأخضر

السعودي، تقدم لها عبد الله رديف

لكن حارس مرمى أستراليا نجح في

التصدي لها.

مكونة من نواف العقيدي في حراسة المرمى، ومن أمامه رباعي خط الدفاع حمد اليامي وسعود عبد الحميد وحسان تمبّكتي ومتعب الحربي، وفى وسط الميدان حضر كل من إبراهيم محنشى وحامد الغامدي وأحمد الغامدي وأيمن يحيى وهيثم عسيري، وفي المقدمة وحيداً فراس البريكان. وأجرى الشهري في شوط المباراة الثاني عدداً من التبديلات، حيث زج بزياد الجهني بديلاً عن صاحب الهدف الثاني أيمن يحيى، وعوض الناشري بديلاً عن إبراهيم وودع نواف العقيدي حارس

مرمى المنتخب السعودي المباراة متأثراً بإصابته عند الدقيقة 90+1 حيث حل بديلاً عنه عبد الرحمن الشمري، فيما حضر المهاحم عند الله رديفٌ بديلاً عن فراس البريكان. ويملك المنتخب السعودي أرقاما

مثالية في البطولة حتى الآن في ظل عدم استقبال شباكه أي هدف حتى الآن، حيث نجح الحارس نواف العقيدي في الحفاظ على شياكه خالية من أي أهداف.

وعزز أيمن يحيى من حظوظه فى انتزاع لقب هدافي البطولة بعدما رفع رصيده بالهدّف الذي سحله في شيباك أستراليا يوم أمس إلى ثلاثة أهداف، وهو الرقم ذاته، الذي يملكه كل من الكوري الجنوبي تشو يونغ والياباني يويتو سوزوكي

### توقف الدوري أجبر الأهلي على ملاقاة الاتحاد... والهلال اختار الشباب « المواجهات الودية البينية» حل أخير للأندية السعودية الكبار

الرياض: فهد العيسى

سجلت الأندية السعودية عدد مباريات ودية قد يكون هو الأكثر لها عدر تاريخها خلال سريان منافسات الموسم، وذلك بعد فترة التوقفات الكبيرة التي شهدها هذا الموسم والتي بلغت سبعة توقفات حتى الآن.

. وكان من المُفترض أن يتم إسدال الستار على منافسات الموسم الحالي في 29 مايو (أيار) الماضي، قبل إعادةً حدولة أخر جولتين وتمديد الدوري حتى يوم 23 يونيو (حزيران)، قبل أنّ تعلن لجنة المسابقات في رابطة الدوري السعودي للمحترفين عن تمديد حديد بسبب تأهل المنتخب السعودي تحت كأس أسيا وختام الدوري يوم 27 من

فترات التوقف الحالية لهذا الموسم بدأت بعد نهاية الجولة الثالثة، حيث توقف الدوري لمدة بلغت 14 يوما، قبل أن تحضر ثانى فترات التوقف بعد نهابة الحولة السّابعة لتمتد لذات المدة السابقة، قبل أن يتوقف الدوري في ثالث فتراته هذا الموسم بعد نهاية الحولة الحادية عشرة لمدة 15 يوما.

وبعد حولتين من التوقف الثالث، توقف الدورى للمرة الرابعة وكانت المدة 27 بوماً وذلك بعد نهاية الجولة الثالثة عشرة، لتحضر فترة التوقف الخامسة بعد نهاية الجولة الثامنة عشر لمدة 13 يوماً، في حين كانت فترة التوقف الأطول هي التوقف السادس الذي امتد لمدة 45 يوماً وذلك بعد نهاية الجولة الخامسة والعشرين.

وستبلغ مدة التوقف السابعة والأخبرة هذا الموسم 23 يوما وذلك بعد ن لُعبت الجولة الثامنة والعشرون يوم

الدوحة: «الشرق الأوسط»

الأولَّى في الشَّرْق الأوسط.

كشفت قطر أمس الأربعاء عن الملصق

واستنضاف مطار حمد الدولي

الرسمى لكأس العالم 2022 في كرة القدم

التى تستضيفها نهاية العام الحالى للمرة

احتفالية خاصة للإعلان عن الملصق الذي

صممته الفنانة القطرية بثينة المفتاح،

وبعكس ثقافة البلاد وتراثها وشغف

القطريين باللعبة الأكثر شعبية في العالم.

القدم: «للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم،

تشهد هذه النسخة من البطولة ابتكار

مجموعة من الملصقات الرسمية التي من

شأنها تعزيز أجواءالحماس والإثارة لدى

المشحعين تحاه البطولة المرتقبة التي تقام

منافساتها من 21 نوفمير (تشرين الثاني)

الاحتفال بكرة القدم وشعبيتها الواسعة

في أنحاء العالم العربي، من خلال تصوير

مكوّنين من غطاء الرأس التقليدي للرجال

ويُبرز الملصق الرئيسي للعطولة

إلى 18 ديسمبر (كانون الأول)».

وتحسب بيان للاتحاد الدولي لكرة



الاتحاد والأهلى سيتواجهان ودياً استغلالاً لفترة توقف الدوري السعودي (تصوير: على خمج)

29 مايو وسيتم استئناف البطولة في الجولة التاسعة والعشرين يوم 23 من

شهر يونيو الحالى. وخالال فترات التوقف الطويلة كانت المسارسات الودية هي سلاح الأندية البعيدة عن المباريات وخاصة في فترة التوقف السادسة والتي بلغت 45 يوماً، وذلك لاستضافة السعودية لدور المجموعات في بطولة دوري

أبطال أسيا، والذي شهد مشاركة الهلال والشياب والتعاون والفيصلي. وكان اللافت في المواجهات الودية

بثينة المفتاح قالت إنها استلهمت الفكرة من ذاكرة «شعبها»

قطر تكشف عن الملصق الرسمي لكأس العالم 2022

في قطر والمنطقة، وهما الغترة والعقال،

والعقال، تعكس الملصقات السبعة الأخرى

مشاعر الحماس والإثارة المرتبطة باللعبة.

قالت بثينة المفتاح التي أبدعت تصاميم

الملصقات: «استلهمت فكرة الملصقات من

الذاكرة الجماعية لشعب قطر، فغالبية

أعمالي تركز على تجارب وذكريات

الماضيّ، ومحاولة ربطها بالحاضر،

وتوثيق الموروث الشعبي القطري بطريقة

عصرية. أردت تقديم ملصقات تأتى في

ذات السباق، وتروي قصة ثقافة قطر

وتراثها الأصيل من خلال الفن وكرة القدم».

كل ملصق مظاهر الاحتفال برياضة كرة

القدم في قطر، حيث يأتي الملصق الرئيسي

في شكل غترة وعقال يلوحان بالهواء في

مشّهد احتفالي، وهو ما اعتاد المشجعون

القيام به ابتهاجاً بتسجيل فريقهم

من جانبه، قال خالد المولوي، نائب

للأهداف في مرمى المنافس».

وأضافت: «حرصت على أن يعكس

وفيما يصور الملصق الرئيسي الغترة

وفى تصريح لها خلال الاحتفالية

يلوحان في الهواء مع كلمة «هَنّا».

هو مواجهات الفرق الكبيرة فيما بينها، وهو الأمر الذي لا يتكرر كثيراً، حيث أعلن الاتحاد عن لقاء غريمه التقليدي

الأهلى ودياً يوم غد الجمعة. ويستعد الفريقان لمرحلة حاسمة بعد استئناف المسابقة، حيث يسعى الاتحاد لاستعادة عافيته الفنية وتحقيق الفوز في المواجهتين المتبقية له أمام الاتفاق والباطن على أمل تعثر الهلال من أجل استعادة صدارته والاقتراب من تحقيق اللقب، في الوقت

الذي بعيش فيه الأهلى مرحلة فنية

المدير العام للتسويق والاتصال وتجربة

البطولة، في اللجنة العليا للمشاريع

والإرث «تعكس العديد من معالم كأس

العالم 2022 مكونات غطاء الرأس

التقليدي في قطر والمنطقة، ومن بينها

تصميم استاد الثمامة المونديالي،

وشعار البطولة، والتعويذة الرسمية

(لَعُيب)، والآن الملصق الرسمي.

وتغمرنا مشاعر الاعترزاز والفخر

بالحضور القوي لرموز من ثقافتنا

وتراثنا الغنى في جميع الجوانب التي

التسويق في الاتحاد الدولي لكرة

القدم: «يمثل ألملصق الرسمى لبطولة

كأس العالم قطر 2022. انعكاساً رائعاً

للمشهد الفنى في الدولة، كما يجسد

ثقافة كرة القدم وشعبيتها في قطر.

ونفخر بطرح بهذه السلسلة المميزة من

الملصقات التى تصور الشغف برياضة

كرة القدم، وبتعرف من خلالها الجمهور

العالمي على الفنانة القطرية الموهوبة

التي أبدعت هذه الأعمال الفنية المميزة».

وقال جان فرنسوا باثى، مدير

تتعلق بالبطولة».

صعبة من خلال حضوره في مركز متأخر في لائحة الترتيب، حيث تنتظره مواجهتان أمام الرائد والشباب ويبحث عن اقتناص ثلاث نقاط على الأقل من

أجل ضمان بقائه في الدوري. وفي ذات النوم «الجمعة» سيلتقي الهلال مّع نظيره الشباب في ثانيّ المواحهات الودية التي ستجمّع بين الأندية الكبيرة في حالة لا تحدث كثيراً، وكان الهلال قد التقى ودياً بنظيره الاتفاق قبل ستة أبام حيث

كسب المواجهة بثلاثية مقابل هدفين.

في ختام مشواره، وفي حال نجاحة بتحقيق الفوز في المواجهتين سيتوج بلقب الدوري أو حتى في حال انتصاره في مباراة وتعثر الاتحاد في أي من

ويستعد الهلال لمرحلة حاسمة

جداً بعد استئناف المسابقة، حيث

سيلتقى نظيره الفتح ثم الفيصلى

المواجهتين المتبقيتين له. أما فريق الشياب فيحتل المركز الرابع ويسعى لتحقيق الفوزفى المواجهتين التي تبقت له في الدوري أمام التعاون ثم الأهلى حيث ينافس على انتزاع المركز الثالث المؤهل للمشاركة في بطولة كأس السوير،

وستكون حظُّوظ الشياب باحتالال المركز الثالث قائمة على تعثر النصر في أي من المواجهتين المتبقية له في ظل فارق النقطة بينهما. وفي أبريل (نيسان) الماضي لعب ضمك مواحهة ودبة أمام غريمة

التقليدي أبها والذي يعتبر منافساً له في المنطقة، حيث استغل الفريقان فترة التوقف ولعبا مواجهة ودية انتهت بالتّعادل الإيجابي 2 - 2.

وعوداً على المباريات الودية التي سحلت رقمأ عاليا هذا الموسم يسبب فترات التوقف الطويلة، فقد شهد شهر أبريل الماضى خوض الأندية السعودية 21 مواجهة ودية وذلك خلال فترة

التوقف الأطول هذا الموسم والتى بلغت فيما يعتبر شهريونيوهو ثانى الأشهر من حيث عدد المباريات الودية التى خاضتها الأندية خلال

فترات التوقُّف هذا الموسم، حيث بلغ عدد المواجهات الودية التي خاصتها الأندية حتى الأن عشر مباريات ستكون قابلة للزيادة خاصة بعد تمديد فترة التوقف.

#### إصابته قد تتسبب في «الاستغناء» عنه نهائياً الإسباني ياغو يربك حسابات الرائد

الدمام: على القطان

أربك الحارس الإسباني، ياغو هيريرين، حسابات مدرب فريق الرائد، يوسف الغدير، بعد أن تعرض لإصابة قد تغيبه في المواجهتين الحاسمتين فى بطولة الدوري السعودي للمحترفين أمام الأهلى وأبها، التي سيتحدد على أثرها وضع الفريق بالبقاء أو الهيوط لدوري الأولى.

وسيجري الحارس فحوصات طبية حول موضع إصابته، للتأكد من قدرته على العودة والمشاركة فى التمارين التى تسبق المباراة أو إجراء مخالصة معه، في حال تأكَّد غيابه لنهاية الموسم. وطلب الجهاز الفنى تجهيز الحارس أحمد الرحيلي، من أجل المشاركة في المباراتين، في حال تأكد غياب باغو.

وعلى صعيد الاستعدادات لمباراة الأهلى، يخوض الفريق، اليوم (الخميس)، مباراة ودية ضد النصر، على ملعب الأخير في العاصمة الرياض. وعززت إدارة نادي الرائد منّ العمل على الجانب المعنوى قبل مواجهة فريقها أمام الأهلى في الجولة «29» من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، حيث تمثل هذه المباراة المنعطف الأهم نحو نجاة الفريق من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وتأجلت المباراة «4» أبام إضافية، بقرار من لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي، نتبجة مشاركة المنتخب السعودي الأولمبي في بطولة أسيا، وعبوره للدور نصف النهائي، حيث ترك هذا التأجيل متسعاً من الوقت لجميع الفرق من أجل الاستعداد بشكل أفضل، خصوصاً أن الغدير حضر لتدريب الفريق، بعد نهاية الجولة الماضية، مما يعنى أنه سيقود الرائد في مباراتين وديتين قبل مواجّهتي الحسم اللتين ستحددان مصير الفريق. وبعد أيام من إعلان رصد مكافأت مالية

مجزبة نُرجح أن تتجاوز 100 ألف ربال لكل لاعب، للفوز على الْأهلى ثم أبها، وضمان البقاء بشكل مؤكد، حرص الرئيس فهد المطوع على المتابعة اليومية للتدريبات واللقاء باللاعدس، وتأكد الاهتمام بالمرحلة الحاسمة، والشد من أزرهم من



ياغو هيريرين (الشرق الأوسط)

ولم يكتف المطوع بهذا الجانب، بل دعا كل أنصار النادي إلى الوجود ودعم الفريق في التدريبات الأخيرة، والوقوف بجانب الكيان، مبيناً أن النادى كان ولا يزال مفتوحاً للجميع، ويرحب دوماً بأبنائه ومحبيه. وكانت الإدارة قد تعاقدت مع المدرب الوطني

يوسف الغدير لقيادة الفريق في أخّر مباراتين، بعد أن تمالاستغناء عن المدرب البرتغالي جواو بيدرو، الذي قرر الاتجاه إلى «فيفا» للمطالبة بمستحقات متأخرة، إضافة إلى اعتراضه على طريقه إلغاء عقده، بعد أن صرح ضد اللاعبين والإدارة بنهاية مباراة فريقه ضد النصر في الجولة قبل الماضية، حيث اعتبر القرار «قاسياً» بحقه.

وخاض الرائد مباراة ودية ضد الفيحاء، السبت الماضي، وخسرها بهدفين نظيفين، إلا أن المدرب الغدير أعتبر أن للمباراة أهمية تفوق الفوز، بل إنها لكشف الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون، والسعى من أجل إصلاحها قبل مباراتي الحسم.

واعتبر الغدير أن الرائد يملك من العناصر والإمكانيات ما يجعله قادراً على تجاوز الأزمة ر. الحالدة، مشيداً بالتجاوب الكبير والرغبة التي عليها اللاعبون، وإدراك خطورة الموقف والدعم الذى تقدمه الإدارة في هذه الظرف الصعب.

أجل تجاوز هذا المنعطف الذي دخل فيه الفريق.



صورة لملصق كأس العالم 2022 (الموقع الرسمى للجنة الإرث والمشاريع القطرية)

## عالم الرياضة

## النيابة السويسرية تطالب بسجن بلاتر وبلاتيني 20 شهراً

تصل العقوبة إلى السجن لمدة المبرمبين الرجلين لعمل بلاتيني

حنيف: «الشرق الأوسط»

طالبت النبابة العامة السويسرية، أمس (الأربعاء)، بعقوبة السجن لمدة سنة وثمانية أشهر مع وقف التنفيذ بحق الفرنسي ميشيل بلاتيني الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والسويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي

(فيفا)، على خلفية الاحتيال على «فيفا» بالحصول على تعويض لصالح النَّجم الفرنسي السابق. المقبل في هذه القضية التي قضت على المسيرة المهنية

خمس سنوات. ورفض المدعى غير مبرّر بقيمة مليوني فرنك العام توماس هيلدبراند المطالبة سويسري (8,1 مليون يورو) بحكم صارم ضد الفرنسي (66 عاماً) والسويسري (86)، وطلب وتصدر المحكمة الجنائية أن تكون إدانتهما مصحوبة الفيدرالية في بيلينتسونا بعقوبة مع وقف التنفيذ قرارها في 8 يوليو (تموز) والمراقبة لمدة عامين. ولأكثر من أربع ساعات ونصف الساعة سعى المدعى العام إلى التخلص للرجلين، حيث من الممكن أن من أطروحيّة «العقد الشفوي»

ووقع بلاتيني وبلاتر اتفاقأ مكتوباً في أغسطس (آب) 1999

ألف سنوياً أكثر عندما تسمح مالية الاتحاد الدولي بذلك.

مستشاراً لصالح بلاترين

عامى 1998 و 2002.

ينص على دفع «فيفا» مبلغ 300 ألف فرنك سويسري سنويا، ليؤكدا أنهما اتفقا على دفع 700 وقدم بلاتيني الذي تبوأ نقداً»، ووصل احتياطه إلى 327 الدفاع.

فاتورة بقيمة مليوني فرنك سويسرى (1,8 مليون يورو) في بداية عام 2011، وقُعها «فَيَفَا» مليون فرنك سويسري إلى بلاتيني في عام 1999، لكانَ لديه «أكثر من 21 مليون فرنك

حبنها رئاسة الاتحاد الأوروبي

مليوناً في عام 2002. وأصر على أن الموافقة على مثل هذا المبلغ من دون عقد مكتوب ومن دون شهود ومن سيب بلاتر وقدمها إلى «فيفا» دون تدوينه في الحسابات على كرصيد متأخر للراتب. وقال الإطلاق «تتعارض مع الممارسات هيلدبراند، إنه حتى لو حوّل التجارية» وكذلك عادات «فيفا». وبدأت المحاكمة الأربعاء الماضى على أن تستمر حتى

22 الحالي بمرافعات «فيفا» ثم



رئيسا «فيفا» و«يويفا» السابقان ومواجهة حكم بالحبس (أ.ف.ب)

#### ألمانيا تخلد للراحة بعد انتصار كاسح بدوري الأمم أثار الشكوك في مستقبل الفريق الإيطالي

## الخسارة التاريخية لإنجلترا أمام المجر تفجر الغضب ضد المدرب ساوثغيت

لندن: «الشرق الأوسط»

خلُّفت الخسارتان الفادحتان لإنجلترا وإبطاليا أمام كل من المجر وألمانيا: 4-صفر، و5-2، على التوالي ضمن منافسات الجولة الرابعة للمحموعة الثالثة بدوري الأمم الأوروبية، حالة غضب كبيرة في - 300. الشارع الإنجليزي والإيطالي.

وأقر مدرب منتخب إنجلترا غاربث ساوثغبت بأنه بتحمل مسؤولية أقسى خسارة لبلاده على أرضها منذ 94 عاماً، بعد السقوط المذل على أرضه ووسط جماهيره. وكانت المرة الأولى تخسر فيها بطلةً العالم 1966 بفارق 4 👞

أهداف على أرضها، منذ سقوطها 5-1 ضد اسكوتلندا في 1928. وانتزعت المجر صدارة «مجموعة الموت» بعدما جددت فوزها على إنجلترا ورفعت رصيدها إلى 7 7 نقاط، لتدخل بقوة [[ علے، خط التأهل إلى 🎢 🎚 نصف النهائى بخلطها 🗾 اللأوراق، متقدمة بفارق نقطة عن ألمانيا ونقطتين عن إبطاليا، بينما تجمد رصيد إنجلترا عند نقطتين في قاع

الترتيب، مكتقية بتعادلين وباتتمهددة بالسقوط للمستوي

الجماهير الإنجليزية الفريق، وهنتفت ضد ساه ثغيت قائلة: «أنت لا تعرف ما تفعله»، وطالبت الاتحاد الإنجليزى بإقالته قبل كأس العالم. وبنهاية الموسم الذي بدأ

قبل 311 توماً بمناراة الدرع الخبرية، قام ساوثغيت يتغيير تشكيلة المنتخب الإنجليزي باستمرار؛ حيث إنه كان

ساوثغيت بمسؤوليته عن الخسارة، وقال: «أنا المسوول في النهاية، كانت الخسارة بمثابة درس قاس». وأضاف: «لم نخسر الكثير مِّن مباريات كرة القدم، وعندما تخسر بنتيجة كبيرة على أرضك يكون الأمر بة لماً للغاية». وأردف: «كانت لبلة صعبة على الـلاعبـين، أشبعر بـهم؛ لأننى في النهاية، في مباراتي المجر تحديداً، اخترت تشكيلتين حاولت فيهما إيجاد التوازن، من خلال

بريد تحرية بعض اللاعيين قبل

يطولة كأس العالم في قطر. واعترف

إعطاء الفرصة للاعدين الشياب؛ ▲ لكن أختياراتي لم تنجح لمساعدتهم ليكونوا قادرين على اللعب في المستوى الذي ىحتاجونە للفوز بالمباراتىن». وأضاف: «فكرت أنه بإمكاننا الفوز بالمبأراة من خُلالُ تبديل يعطى المزيد من الدفع 🎎 هجومياً؛لكن 🛕 بتنا مكشوفين

. أكـــــر، وفــي نهابة المباراة كنا نهاجم بالعديد من السلاعبين وتسركسنا المساحات

وأوض «أتحمل المسؤولية في هذا، ولكن كانت هنّاك أبضاً حقيقة أنه كان من الصعب وضع أقوى تشكيل في كل مباراة». وأردف: «كنا نستغل المباريات من أجل الإعداد للمونديال

مولر مهاجم ألمانيا يحتفل بهدفه في القطري، مرم*ی* إيطاليا

(رويترز)

بالمنتخب للدور قبل النهائى ببطولة كأس العالم 2018، ووصل للدور قبل النهائي ببطولة أمم أوروبا «يورو

2020» آلتي أقيمت الصيف الماضي؛ لكن قلة منَّ الحماهير انقليت عليَّه فى ملعب ولفرهامبتون، وهتف البَّعض: «ستتم إقالتك في الصباح». في الجولة الأولى في بودابست، حققت المجر أول فوز (1-صفر)

على إنجلترا منذ عام 1962، قبل أن تخرج من ملعب «مولينو» في ولفرهاميتون بانتصار أول من أرض الأخدرة منذ فوزها الشهير 6-3 على ملعب «ويمبلي» في 1953.

وعلّق ساوثغتت على صافرات الاستهجان: «أفهم ذلك، ولكن هذه

اللاعبين سيكونون خارج مونديال في تمثيل البلد، ومن المهم أن يبقى قطر. ولكن بالتأكيد ليلة مثل هذه التَّناس خلفهم؛ لأنهم سيكونون صعبة للغانة، ومن المهم أن أزيل أقوياء في المستقبل». آثارها عن عاتقهم؛ لأننى أتحمل ً وأضَّاف: «أتفُهم وجود انتقادات هذا». وساعد ساوثغيت في معالجة الانقسامات بين المنتخب الإنجليزي والجماهير، واستطاع أن يصعد

حديدة خيلال مسيرة المنتخب الانجليزي المخيية للآمال يدوري الأمم؛ لكن لا بد من أن يتم الحكم عليَّ وعلى للاعبين عندما تكون التشكيلة مكتملة بوجود كل الأساسيين». وبتبقى للمنتخب الإنجليزي مباراتان فقط لحين بدء حملته في كأس العالم، حيث سيختتم مياريات دور المجموعات للدوري الأمم في سبتمبر (أيلول)، عندما يحل ضيفاً على المنتخب الإيطالي، ثم يواجه المنتّخب الألماني في «ويمبلي».

من جهتة، قال القائد هارى كين: «ليس الوقت للهلع. كانت ليلة للنسيان، ولكن عليناً أن نتقبلها بشجاعة ونمضى قُدماً... نستعد لكأس عالم كسرة، وهذا الأمر الأهم». ويعتقد ساوثغيت أن لاعبيه

ضرر دائم. وبعد هدف واحد ونقطتين من

وقت الإبقاء على رؤوسنا مرفوعة.

المجموعة من اللاعبين كانت رائعة الشباب قادرون على الخروج من هذه التجربة أقوياء، ولن يعانوا من

> أول 3 مباريات في دوري الأمم، أجرى ساوثغيت 9 تغييرات على التشكيلة التى تعادلت مع إيطاليا يوم السبت الماضَى، وأدت تَجربة بعض اللاعدين بنتائج عكسية أمام الفريق المجري السريع، والذي أحاد الهجمات المتدة بتميز كبير، ترجمها برباعية، منها هدفان لرولاند شالاي في الدقيقتين 16 و70، وهدف لكل من زُولت ناغى في الدقيقة 80، ودانييل غازداغ (89). واعترف هاري كين -قائد إنحلترا الذي أظهر بعض اللحظات القلطلة من

كفاءة فريقه، وردَّت العارضة ضربة رأس له- بأن الاستسلام في الشوط الثاني كان «غير مقبول»؛ لكنه حث الجماهير على غفران هذه الهزيمة، وقال: «إنها أول خسارة كبيرة لنا منذ فترة طويلة. ليس الآن وقت الذعر ؛ بل

شالاي (يمين) يسجل هدفه الثاني من رباعية الانتصار في مرمى إنجلترا (إ.ب.أ) إنها ليلة للنسيان؛ لكن علينا أن نحتمل هذه الهزيمة، ونمضي قدماً في الاستعداد لكأس العالم، وسنتعلم كثيراً. دعونا لا ننسى من

أين أتيناً. لن يكون الأمر مثالياً في

كل مباراة». وضمن المجموعة نفسها، وعلى ملعب «بوروسيا بارك» في مُونشَّنغلادباخ، ألحقت ألمانياً الخسارة الأولى بإيطاليا في البطولة (5-2) بعدما تعادلا 1-1 افتتاحاً؛ لكن الهزيمة الثقيلة أعادت الشكوك في مقدرة المدرب روبرتو مانشيني على تصحيح مسيرة الفريق الذي فشَّل في التأهل أيضاً لكأس العالم. في المقابل، حقق رجال المدرب هانز فليكُ فوزهم الأول بعد 3 تعادلات، أمام كل من إيطاليا وإنجلترا والمجر بالنتيجة ذاتها 1-1؛ لكن الانتصار الكبير منح

الألمان الثقة قبل الخلود للإجازة. وبدأ لاعبو المنتخب الألماني إجازاتهم بـ«شىعور رائىع»، ووسىطّ آمال بأن يمنح الفوز الكبير لهم الثقة

(یویفا)ضد نادیی باریس

سان جيرمان ومآنشستر

إليهم من دورتموند الألماني

«الأسبوع الماضي»، بينما الشكوى

الأخرى ضد سأن جيرمان بشأن

تمديد المهاجم الفرنسي كيليان

مبابي عقده مع الفريق بمبالغ

نظره خلال حديث صحافي في

بلد الوليد وقال: «لا أريد الدفاع

عن ريال مدريد بالنسبة لمبابى،

بل أريد الحفاظ على كرة القدم

الأوروبية». وتابع: «تقدمنا

وشرح تيباس من وجهة

خلال الاستعدادات النهائية لكأس العالم. وأنهى هذا الانتصار الشكوك الأولية بشأن المنتخب الألماني ومدربه فليك، بعد أيام من الانتقادات المتتالية. وسيحصل اللاعبون على فترة قصيرة للراحة بعد نهاية موسم طويل، قبل التجمع المقبل لخوض أخر مداراتين أمام المجر

وإنجلترا، في سبتمبر. وقال فليك: «يجب أن أوجه تحية ضخمة للفريق يستحقون الثّناءعلى تقديمهم أداء مثل هذا في رابع ميار باتنا بالبطولة. نفَّذ الَّفريقَ كل شيء طلبناه. كأن اختياراً شياقاً لنا؛ حتث كنا بحاجة لتحقيق الفوز بعد 3 تعادلات». وأضاف: «نتطلع لما تبقى من رحلتنا في طريقنا نحو كأس العالم».

وتلعب ألمانيا في المجموعة الخامسة بالموندبال متع منتخبات إسبانيا وكوستاريكا واليابان. ولكن المدير الفنى الألماني حذر أيضاً: «سنحلل المباراة، وسنتجرى بعض التعديلات في سبتمبر، يجب أن نقوم بهذا لأن ليس كل شيء كان جيداً». ويريد المنتخب الألماني أن يعود

لكأس العالم بشكل جيد، بعد أن خرج بشكل مؤلم من دور المجموعات في موندىال 2018، رغم أنه كان حاملاً للقب. ثم خرج الفريق من دور الـ16 لبطولة أمم أوروبا العام الماضي، لتتم إقالة المدرب جواكيم لوف،

وتعيين فليك خلفاً له. وقال لاعب خط الوسط إلكاى غوندوغان: «إذا لعينا بالشكل نفسة في كأس العالم فكل الفرق ستعانى أمامنا. وإذا كنا حاسمين في الهجوم مثلما كنا، فسنسير في الطريق

وقال المهاجم توماس مولر: «لدینا کل شبیء لنکون قادرین علی الفوز على أي فريق في يوم جيد». وقال قائد الفريق وحارس المرمى المخضرم مانويل نوير، إن العرض الحيد حياء لأننيا «كنيا مؤمنين

بأنفسنا ولدينا ثقة كبيرة». فى المقابل، أنهت إيطاليا «المتحدُّدة» النّافذة الدوليّة مثلمًا

بدأتها ، عندما خسرت أمام الأرجنتين، بطلة كوبا أميركا، صفر-3، في المواجهة التي أطلق عليها الـ«فتناليسيما» على ملعب «ويمبلي». وخّاضت إنطالنا 5 مباريات في النافذة الدولية الحالية، فحققت فوزاً واحداً كان صعباً على المحر 2-1، وتعادلت مرتين: مع إنحلترا (صفر-صفر) وألمانيا (1-1)، وسقطت أمام الأرجنتين وألمانيا.

وعلنق المدرب روبرتو مانشين على الخسارة المذلة أمام الألمان قائلاً: «من المؤسف أن ننهى نافذتنا الدولية بهذه الطريقة ؛ لكنهم (الألمان) أقوياء، ندرك ذلك جيداً. أفسحنا لهم المحال بخلق عديد من الفرص في الشوط الأول. تركناهم يلعبون كما يريدون». وأضاف: «على الرغم من النتيجة، قمنا أيضاً ببعض الأشياء

الجيدة، عندما تربد أن تستعيد

التوازن، تتعرض لهجمات مرتدة». وأجرى مانشيني تغييرات كثيرة على تشكيلة منتخب بالاده في مبارياته الأخيرة، سعياً منه إلى اعادة بناء منتخب قوي، وأوضح: «إنها رحلة، ستكون هناك أشياء جيدة وأخرى أقل جودة، سنفوز ونخسر معاربات. لا تزال المنافسة مفتوحة في المجموعة، وهناك مباراتان متبقيتان في سبتمبر، سنرى. كان هناك شياب بدأوا للمرة الأولى». وفي المجموعة الرابعة، حققت هولندا فوزاً مثيراً على ويلز 3-2، في مباراة شبهدت ثواني ملتهبة قبل النهاية؛ لأن نجم ويلز غاريث بيل منح التعادل لمنتخب بلاده من ركلة جزاء في الدقيقة 90+2؛ لكن الكلمة الأخيرة كانت لهولندا التي سجل لها ممفيس ديباي هدف القوز في الدقيقة 90+3.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة ذاتها، حافظت بلجيكا على أمالها في بلوغ نصف النهائي، بفوزها خارج أرضها على بولندا بهدف سجله ميتشى باتشواي. ورفع المنتخب الهولندي رصيده إلى 10 نقاط من 4 مباريات، مقابل 7لىلچىكا.

سيملي على الأخير دفع ما بين 40

و50 مليون كراتب سنوي للمهاجم

الدولي الذي مدد عقده لفترة

ثلاث سنوات إضافية حسب

وقال تساس: «السماح

تقارير صحافية.

### مدرب نيوزيلندا يشكو من التحكيم ويطالب بارتقاء المنافسات في بلاده المخضرمون لهم الفضل في حصد كوستاريكا أخر بطاقة للمونديال

الدوحة: «الشرق الأوسط»

أشار لويس فرناندو سواريز مدرب كوستاريكا إلى أن خبرة لاعبيه المخضرمين مثل كيلور نافاس وبرايان رويز هى التى قادت المنتخب لحجز البطاقة الأخيرة لكأس العالم إثر الفوز على نيوزيلندا 1 - صفر في الملحق العالمي.

وسجل مهاجم أرسنال السابق جويل كاميل هدفاً مبكراً بعد ثلاث وقائق فقط من البداية كان كافياً لكوستاريكا لحجز مكان في كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي. لكن نيوزيلندا شعرت بالضيق

بعد الغاء تقنية حكم الفيديو المساعد هدف التعادل في الدقيقة 39 بداعي وجود مخالفة قبل وضع كريس وود للكرة في المرمى. ويعود الفضل في خروج كوستاريكا ممثلة (كەنكاكاف) بىطاقة لموندىال قطر إلے، تألق حارس المرمى المخضرم نَافًاس البالغ عمره 35 عاماً والذي خاص أكثر من 100 مباراة مع منتخب بلاده، ببنما شارك المهاجم رويز البالغ عمره 36 عاماً في المباراة أيضاً. وقال فرناندو سواريز بعد المباراة: «نجحت في إقناعهما بالاستمرار وخوض كأس العالم مجدداً والسعادة لا تسعني بذلك. انتقد كثبرون هذا الأمر لكنهما لعبا دوراً كبيراً في هذا النجاح. هذه المحموعة مذهّلة. لا يمكنني وصفها ... مع هؤلاء اللاعبين يكون القدام بالأشياء أسهل كثيراً».

وكانت جائزة الفوز على



«نحتفل الآن ثم نعود في الأسبوع التالي للتفكير في كل شيّع. علينا الشيء الأكثر أهمية».

وفشلت كوستاريكا في التأهل





وقال المدرب رداً على سؤال عن فرص فريقه في مجموعة صعبة: التحسن وأتمنى أن نتمكن من القيام بذلك في الأشهر القليلة المقيلة. نريد أن نكون على قدر المنافسة وهذا هو

مباشرة للنهائيات لكن نافاس حارس باريس سان جيرمان الذي سيخوض كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي أشار إلى أنه لم يفقد



مثير للجدل من حكم الفيديو المساعد الذي ألغى لفريقه هدفاً، وقال: «إذا كنت صادقاً. أعتقد أن بعض حكام المباراة كانوا غير موفقين تماماً. الهدف الذي سجله كريس وود كان صحيحاً، بجانب عدم احتساب ركلة جزاء لنا». وأضاف: «الهدف ألغي بداعى أن لاعبين يتقاتلان للحصول على الكرة، لكن الخطأ كان من الممكن أن يذهب لصالح لاعبنا مات

غاربيت. بكل وضوح تدخل (فار)

بشكل خاطئ وعكس القرار». وبعد

الاستعانة بتقنية الفيديو للتحقق

يكن جيداً». واتفق المدافع النيوزيلندي المخضرم وينستون ريد، الذي لعب من قبل لفريقي وستهام وبرنتفورد الإنجليزيين مع مدربه، وقال: «كنت أتمنى أن يمنح (فيفا) المباراة لطاقم

من الخطأ، جاء القرار أن غاربيت

طرح أوسكار دوارتى أرضاً قبل أن

يرسل تمريرة عرضية أنهاها كريس

لاعب كوستاريكا بارباروسيس،

قبل نحو 20 دقيقة على نهاية

المباراة وحول ذلك قال هاى: «لم

أنظر عن كثب للإنذار الثاني للاعب

كوستاريكا، محللنا الـذي كان

يشاهد المباراة من المدرجات لم

يقتنع أيضاً بهذا القرار، التحكيم لم

لكُّن «الفَّار» أَنْضاً تُدخل لطرد

وود في الشباك في الدقيقة 39.

#### تحكيم عالمي لأنها حاسمة. لسوء الحظُّ، كانت هناك بعض القرارات التي لم تسر في مصلحتنا. ولكن هذا حزء من كرّة القدم، وهذا ما

حدث، إنه أمر مخيب للرَّمَّال». وأشار هاي إلى أن نيوزيلندا بحاجة إلى كرة قدم أكثر تنافسية . إذا أرادت رفع مستوى اللعبة في الدولة العاشقة للرغبى. وكانت هذه رابع مواجهة فاصلة على التوالي تخوضها نيوزيلندا بصفتهآ المنتخب الفائز بتصفيات منطقة أوقعانعا لكنها تجرعت الهزيمة الثالثة توالعاً بعد الخسارة أمام

المكسيك قبل نهائيات 2014 وأمام بيرو قبل كأس العالم الأخيرة في روسيا. وفازت نيوزيلندا مرة أخرى تصفيات منطقة أوقيانيا 2022 لكنها لعبت خمس مباريات فقط ضد دول صغيرة من المحيط الهادى. وقال هاي: «نحتاج لخوض مباريات قوية على أعلى مستوى. يصبح الأمر صعباً عندما لا تحصل على مباريات قوية بانتظام. سيكون من الرائع والمفيد خوض مباريات قوية بانتظام للتعود على الضغط الكبير أعتقد أن ذلك سيرفع مستوى اللعبة فى نيوزيلندا لأن مساراة واحدة كبيرة كل أربع سنوات لا تكفى».

وضمنت منطقة أوقيانيا مكانأ واحداً في كأس العالم الموسعة التي تضم 48 قريقاً في أميركا الشمالية في 2026. وبالنظر إلى هيمنة نيوزيلنداً المنطقة ستكون مرشحة بقوة للظهور في النهائيات في غضون



الإسباني لكرة القدم أنها تقدمت بشكوى للاتحاد الأوروبي

سيتى بسبب مزاعم عن انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف وقالت الرابطة إنها تدرس أيضاً «خيارات قانونية مختلفة في سويسرا ضد تيباس رئيس الرابطة ناصر الخليفي رئيس باريس سان الإسبانية (أ.ف.ب) جيرمان بسبب تضارب مصالح محتمل وأنها ستتخذ المزيد من بشكوى ضد باريس سان جيرمان، وأخرى ضد مانشستر سيتى». الإجراءات القانونية أمام الهيئات القُضائية في الاتحاد الأوروبي من مجموعة منتقدى استحواذ وفرنسا وسويسرا بسبب انتهاك الدول على الأندية الأوروبية، إن الناديين المستمر للوائح الحالية كان بالنسبة لقطر التي تملك سان الخاصة باللعب المالي النظيف». جيرمان أو الإمارات مالكة سيتى وأكد خافيير تيباس رئيس الرابطة الإسبانية أن الشكوي ضد سيتى تتعلق بظروف انتقال المهاجم الترويجي إرلينغ هالاند

وتعاقد سيتى بطل إنجلترا اللاعب، تصل قيمة الصفقة إلى ما يقرب من 300 مليون يورو. في المقابل، فإن العقد الجديد بين

مبابى وسان جيرمان بطل فرنسا،



ويتهم تيباس إدارة النادسي الفرنسي والإنجليزي بخرق قانون اللعب المَّالَى النظيفُ الذِّي أنشأه الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» وعدم توازن المنافسة الرياضية والاقتصادية بين الأندية. مع هالاند من بوروسيا دورتموند الأَلْماني مقابل 75 مليون دولار بعد تفعيل البند الجزائي لتحريره، ولكن مع عمولات الوكيل وراتب

الأوروبية. وأضاف: «سينتهي المطاف بباريس سان جيرمان بخسائر تقدر بـ200 مليون يورو تصل خسائرهم الحالية إلى 300 مليون وسوف يمددون مبابي بهذه الظروف». وكانت الرابطة الفرنسية علقت على رفض مبابى عرض للانضمام لريال مدريد وموافقته على تمديد عقده معسان جيرمان قائلة: «من العار أن يتم السماح لفريق مثل سان جيرمان، كان قد أعلن الموسم الماضى عن خسائر تجاوزت 220 مليون يورو (232,32 مليون دولار) بعد تكبده خسائر فاقت 700 مليون يورو في المواسم السابقة مع تشكيلة تبلغ قيمتها حوالي 650 مليون يورو هذا الموسم، يتمديد عقد ميايي». وبعد أشهر من المفاوضات مع ريال مدريد، قرر الدولي الفرنسي مبابي البقاء مع بطل الدوري الفرنسي مقابل راتب سنوي قدره 50 مليون يورو حتى 2025.

الننازق ألأوسط

#### يتناول الصراع بين أجنحة الجماعة الأم المصرية

## انشقاقات «الإخوان»... مصالح ونفوذ وأموال بقناع فكري

الإخوان

من السلطة

إلى

الانقا

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً كتاب «الإخوان من السلطة للانقسام... أزمة تنظيم أم تنظيم أزمة» للأكاديمي الإماراتي محمد بشاري، والباحث المصري ماهر فرغلى، وهو كتاب يتناول الصراع الدائر بين أجنحة الجماعة الأم المصرية: جبهة إسطنبول وجبهة لندن، ويحيب عن سؤال مهم يتعلق بمدى إمكانية صناعة الحماعة لهذه الأزمة، أو غرق الجماعة بالفعل في أزمة حقيقية وليست مصطنعة؟ وذلك تبعاً لما أسفرت عنه الأحداث الداخلية لحماعة الإخوان المسلمين في مصر وفي بعض الأقطار العربية والإسلامية (الأردن، السودان، الجزائر، المغرب، ليبيا، تونس، تركيا...)أخيراً عن تعميق للانشقاق بصورة غير مسبوقة.

إن الإَجابة في صراعَ الإخوان حالياً تُعتمد بشكل كبير جداً على ثقل الفريقين: فريق محمود حسين وفريق إبراهيم منير؛ فالصراع لا بحسمه حساب على (فيسبوك)، أو صفحة على الإنترنت، وإلا لكان الآن من يقود الجماعة جبهة المكتب العام، فقد كانت كل المواقع والحسابات معها، وكانت الأكثر حضوراً في الإعلام، وكان لديها عدد كبير جداً من المؤيدين على مستوى الصف، وعلى مستوى القطرين المصرى والتركي، ومع ذلك، لم تحسم الأمر، وبالنظر إلى الانشقاق الحالي في

الجماعة، فإنه يشير إلى انقسام بين فريقين حول مصالح ونفوذ وأموال وليس انشقاقاً آيديولوجياً بالمعنى عند تحليله خطاب أذرع

لدى عدد من الرواد».

حفريات نصوص على الدميني»،

يقول الكتاب في إحدى صفحاته:

ويشير الكتاب أيضاً إلى

أن الحماعة يمكن أن تصنع الانقسامات، من أحل تمرير حناح

الجماعة الإعلامي، يرى المؤلف،

أنها تركز أكثر من أي وقت مضى

على إثارة عواطف وعصيبة

على حساب آخر ، أو تغيير سياسات بعينها، أو ترويج ضعفها أمام خصومها للعودة بعد ذلك في إطار واستراتيحية مستحدة، وأنه ليس انشقاقاً بن منهجين، حيث بحدث تعميق الانشقاق في أقطار متعددة ومتنوعة، من أجل تمرير عمل الجماعة في حال حصول حصار وضغط عليها، ويبدو أن تلك هي خطة ممنهجة ومتفق عليها من جانب الإخوان المصريين لكي يسهل عليها النفاد أولأ للمجتمع المصرى الشعبى الغاضب منهاً، وأيضاً للنظام المصري، وهذا ما حدث

الجماعة وحتى الآن. يؤكد الكتاب في صفحاته الأخيرة، أن الإخوان قد يتخلون عن الوضع التنظيمي وينتقلون إلى

البداوة والوطن لدى الشاعر عبد الله

الصيخان»، ويختتم الملف بمقال

«غسان الخنيزي... القلب الذي حكى

الشعر»، الذي يؤكد لنا فيه الدكتور

مجد الشمري، أن «الحرية باتت هي

عنوان القصيدة الجديدة في المملكة

ومن موضوعات العدد الأخرى،

نقرأ ليسمة علاء الدين «نساء

طروادة... ديستوبيا كارهة للنساء»،

وتتابع د. إيمان عبد العزيز المخيلد

«تمثلات صورة الرجل في الكتابة

النسائية»، ويكتب وجيد غانم عن

العربية السعودية».

كثيراً في عصور مختلفة منذ نشأة

إلى تيار فكري يؤصل لفقه المرحلة ويبتعد عن إدارة الشأن العام السياسي على الأقل في الأدسات المعلنة، مع العمل على الحفاظ على شكل ما توجد به الهرمية التنظيمية.

الداعية إلى ضرورة الانفتاح على المجتمعات وصياغة خطاب ينتقل من المحلى إلى العالمي، من خلال تأسيس مسارات الكتانات المنفذة «القوة الناعمة» التي تغذي الرأي الجماعى للمجتمعات العربية وتعالجها حسب الأدبيات

الراكب بلطف إقناع المفتش بأنه ركب من تعد فكرة الماضى الوردي فكرة محطة أبو الشقوق، مستشهداً بمصطفى أفندي رياض معاون محطة المنصورة مهيمنة على تفكير الكثيرين حتى ابتكر والراكب معه، لكنّ المفتش رفض تفهم بعضهم مصطلح «الزمن الجميل» في . اشارة لكل ما هو ماضوى ما يمنح كتاب المسألة واحتدم الأمر وتطور إلى التطاول على مقام البك الراكب وعلى معاون محطة «صفحات من التاريخ الأخلاقي لمصر» الصادر في القاهرة عن دار «ديوان العرب» المنصورة بعبارات «السفه والوقاحة» من حانب المفتش، حسب الصحيفة وتم رفع الأمر إلى إسكندر بك فهمى مأمور إدارة السكُّكُ الْحُديدية (تولى رتَّاسة مجلس إدارة السكك الحديدية بعد ذلك في الفترة

من التاريخ الأكامي بمصر

الكل يحنّ إليه وإن لم يعايشه

الماضي لم يكن وردياً دائماً

من المنصورة «غرامة مرة ونصف» فحاول

وبعود الباحث إلى كتاب «مبادئ

السياسة المصرية» الصادر عام 1942

لمحمد على باشا علوبة والذي شغل

منصب وزير المعارف عام 1936 للؤكد

أن أحوال التعليم والمعلم لم تكن وردية

تماماً، مشيراً إلى أنه بكشف عن عوامل

الفشل داخل المنظومة التعليمية بداية

وقت مبكر عام 1917

حينما كان عدلي يكن

ساشيا يشغل وزارة المعارف لمحو الأمنة،

فالمدارس تُبني على

عجل دون تدريب للمعلم وإعداد كاف له،

ولأن هذه المدارس كانت

تقدم الحد الأدنى من

التعليم لطلابها الفقراء

وبعدها ينطلقون

لمساعدة أهلهم فإنها لم

تنجح في إخراج هؤلاء

الأطفال المساكين وهم

سواد الأمة من وضعهم

المزري إلى واقع مغاير،

حسب المؤلف الذي ينقل عن وزارة المعارف

تقريرها عن حالة هؤلاء الأطفال: «حالة

مؤلمة ومثيرة للنفس لما يبدو على هؤلاء

الأطفال من بؤس يبعثه الفقر والجوع

والحرمان ويزيده ضعف البنية وتغلغل

تخصصية بالشكل الذى يواكب بيئة

الطالب سواء أكانت صناعية أو زراعية

أو تجاربة حتى تفيده في حياته العملية،

لذلك كان من رأي الوزير الأسبق إطالة مدة

الدراسة لتكون من ثلاث سنوات لخمس

سنوات «وتكون السنتان الأخبرتان

للتخصص في المعلومات الأولية لبيئة

الأطفال بما يعود بالفائدة على الطفل

الورارة في تقرير نظام محدد للتعليم

الثانوي أسوة باستقرار النظام الابتدائي

وتحديد مدته ونظامه «فهو محل تجارب

كما يتحدث الوزير الأسبق عن فشل

ويذكر المؤلف أن هذه المدارس لم تكن

الأمراض الفتاكة».

من المدارس الإلزامية التي بدأت منذ

فرادته حيث يرفض المؤلف د. محمد فتحى عبد العال هذا التوجه الماضوى مؤكداً أن التاريخ حمّال أوجه، الكل يرويه بعلم ومن دون، والكل يحنّ إلى الماضي السابق عليه، وإن لم يعايشه، ويحمّله ما لا يحتمل من المثالية المفرطة والأخلاق العالية! وفي سبيل التدليل على فكرته يذهب إلى مصادر تاريخية من صحف وكتب قُديمة ليورد لنا من الوقائع ما يؤكد أن الماضي لم يكن دائماً وردياً على المستوى الآجتماعي والسلوكي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

والأخلاقي. يضرب المؤلف مثالاً بواقعة شهيرة لمحصّل تذاكر القطار

«الكمساري» الذي لم يراع الظروف المادية لراكب فقير وأصر على طرده من القطار حتى تدخلت سىدة يسيطة ودفعت قيمة التذكرة وهى الواقعة التى هزت الرأي العام فى مصر، مؤكداً أن مصّر شبهدت قديماً وقائع مشابهة. في العدد التصادر من

صحيفة «المؤيد» في 2 أغسطس (آب) 1896 هناك واقعة تؤكد

خلاصة الواقعة التي تنقلها لنا الصحيفة في صورة شكوى أن مشادة وقعت بين الراكب حسن بك عبد الرحمن أباظة -القاصد بندر الزقاريق- ويين مفتش التذاكر حامد أفندى حلمي -الغبور على قوانين المصلحة والمكدِّر لصَّفو راحة الركاب، حسب وصف الصحيفة- ذلك أن الراكب من فرط تعجله ركب من محطة أبو الشقوق (التابعة لمركز كفر صقر بمحافظة الشرقية) دون تذكرة، فأراد

والأطروحات.

الكتاب جاء في 289 صفحة

سليمان، الشاعر والأديب شعبان

ىوسف، كما يحاور عمر بوقاسم،

الناقد الأدبي الدكتور محمد بن

مريسي الحارثي. وفي نوافذ نقرأ: «رائدات عربيات

في الفن التشكيلي» لصبحة بغورة،

و«عبد الله على النعيم... مواقف

وقصص» لحمد بن عبد البرزاق

القشعمي، و «كورونا وراء ظهورنا»

لمحمد علَّى حسن الجفري، و«الخبرة

الأكاديمية والممارسة الثقافية في

الأسبوعية»للدكتور عبد الله بن عبد

الرحمن الحيدري، و«في الحاجة إلى

البقاء وحيداً»، لصفية الجفري،

ونتعرف مع غازى خيران الملحم على

تفاصيل رواية «ثانوية موسى» لعقل

السديري الثقافي الذي يُصدر

«الحوية» فيصل بن عبد الرحمن

السديري... وتتكون هيئة النشر

ودعم الأبحاث بالمركز من الدكتور عبد الواحد بن خالد الحميد رئيساً،

وعضوية الدكاترة خليل بن إبراهيم

المعيقل، ومشاعل بنت عبد المحسن

ويسرأس مجلس إدارة مركز

ىن مناور الضميري.

وفي قراءات نتابع: «توقف عن

المعارك الثقافية» لصخر المهيف.

ذلك، لكن ما هي صحيفة « المؤيد» التي توارت عن الظهّور منذ زمن بعيد؟ هيّ إحدى المحطات الأولى للصحافة المصرية ألوطنية، إذ أنشأها الشيخ على يوسف في الأول من ديسمبر (كانون الأول) عام 1889 وهو الصحافي المقرب من الخديو عباس حلّمي الثانيّ لتكون لسان حال الحركة الوطنية المطالبة بجلاء المحتل الإنجليزي ولتكون في مواجهة صحيفة «المقطم» المدعومة من المحتل.

المفتش تحصيل تذكرة «طاق ونصف» وعُرضة للتغيير والتبديل».

وبندهب الكاتبان بشاري وفرغلى، إلى أنه من الممكن أن ينتقل المكون التنظيمي إلى ساحة التيار الفكرى بسبب بعض الأصوات

حالة «السيولة القكرية» والتحول ونشرته مكتبة مدبولي.

## «الحوية» الفصلية: القصيدة الحديثة في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

صدر العدد 75 لشهر يونيو (حزيران) من مجلة «الجوبة» الفصلية التى تصدر عن مركز الأمير عبد الرحمن السديري الثقافي، بالمملكة العربية السعودية. وتضَّمن العدد مجموعة متنوعة من الموضوعات والعناوين التي غطت جوانب شتي ثقافية وإبداعية وفكرية، بجانب ملف خاص حمل عنوان: «القصيدة الحديثة في المملكة العربية السعودية... الكتابة... الوجود...

في افتتاحية العدد، تناول إبراهيم بن موسى الحميد، المشرف العام على التحرير، القصيدة التي «تتخذ أشكالاً متعددة وألواناً مختلفة، منها ما يقوم بالوزن العروضي، ومنها ما يتحرر منه، وقد رسّخ كثير من الشعراء أنفسهم في المشهّد الشعري، منهم مَن اتخذُ قصَّيدة النثر هوية له، ومنهم مَن التزم بالعروض أو التفعيلة مع أهمية التركيز على اللغة القادرة على نسج رؤيا الشاعر وتصورها، لأن الشكل الغنى القصيدة ليس هو ما يحكم حودةً النص، وإنما قدرة الشاعر على الاستخدام الشعرى المناسب للشكل

وأضاف الحميد أنبه حين نتحدث عن الشعر السعودي، فإن



للدكتور انتصار عشا، مقالاً بعنوان «أحمد البوق... شاعِرُ الموسيقي»، وتناقش الدكتورة سناء العزة، موضوع «الحداثة وعتبة العنوان عند عبد الوهاب العريض». أما د. محمد البشير فيكتب عن «الصوت في القصيدة الحديثة ... في نصوص عبد الرحمن موكلي»، وتقدم ملاك الخالدي قراءة انطباعية في «قصيدة الإبرة والقاع لمحمد الحرز»، وغيرها. ونقرأ في الملف أيضاً: «أحمد الملا بين الشعر والسينما»، للدكتور حسين عبد البصير، ويرصد لنا الدكتور بوسف حسن العارف «ثنائية

> من الموضوعات التي تناولت مسيرة وأعمال الشاعر السعودي الراحل على الدميني

عمر بوقاسم... بين الوزن والنثر الحداثوي»، ويتوقف الدكتور خلدون امنيعم عند «سؤال الأنسة



للدكتورة هويدا صالح، و«التجربة الشعرية عند علي الدميني» لمحمود قنديل، و«علي الدميني… الكوكب العاشق للوطن ألذي مضي لفضاءات الحرية»، للدكتورة سميرة الكناني وفيّ ملف العدد نقرأ: «تأويل ما لم تكتب للشاعر أحمد قرّان الزهراني... روحُ الحداثة وصِدق

إلى العربية.

من لغات أخرى، يتم التوجه،

بشكل كبير، إلى مترجمين

موثوقين، أكدوا علو كعيهم

في الميدان، بحكم تمرسهم مع

البحث والكتابة، على غرار

فريد الزاهى وسعيد بنكراد

يـرى طـارق سليكى،

مسؤول دار النشر «سليكي

أخوين»، بطنجة، أن الترجمة

فى العالم العربى تبقى ضعيفة

مقّارنة بالدول الْغربية، ممثلاً

لوجهة نظره بمستوى إنتاج

الكتب في العالم العربي

مجتمعاً، والذي قد لا يعادل

ما تنتجه فرنسا وحدها في

غير نشطة في العالم العربي،

من دون أن يتفى وجود إقبال

عليها من طرف عدد من

دور النشر العربية، مبرراً

وهو يعتقد أن الترجمة

مختلف أصناف الكتابة.

وإدريس المليّاني.



للدكتورة هناء بنت على البواب، ويكتب لنا محمد العامري عن «الشاعر السعودي على الحازمي... رثاء للوجود ومعناهُ»، ويتناول فكرة القصيدة التقليدية – يجُّب أن د. أحمد العماري عوالم «الشاعر في الشُّعر السُّعودي»، ونطالع

احتوى العدد على عدد

المعنى... ليس ثمة نهاية للشعر»،

#### السديري، وعلى دبكل العنزي، محموعة «وادى قنديل» للكاتبة ومحمد بن أحمد الراشد... ويُشرفُ نسرين أكرم خوري. على تحرير المجلة إبراهيم بن موسى وفي «نصوص»، نشر عبد الله الحميد، وتتكون هيئة التحرير منّ محمد العبد المحسن، ودنيا علوي، محمود الرمحى ومحمد صوانة، وهشام بنشاوي. وفُكَ مواجَّهات: يحاور نور ﴿ والإخراج الفُّنِّي لَخَّالَد الدعاس.

#### ترجمة كتب إلى العربية من لغات أخرى «عبر وسيط» يمكن أن تؤثر على القيمة النهائية للعمل المترجم

#### ناشرون مغاربة لـالنننونغ الأوسط؛ هناك إقبال على الكتب المترجمة... ونحتاج إلى دعم الرباط: «الشرق الأوسط»

ما فتئت الترجمة تثير الأسئلة والقلق. لا يتعلق الأمر، هناً، بنقاش طارئ أو قضية مستجدة، سواءلدى البشر أو عند رصد تلاقح الثقافات الإنسانية.

على المُستوى العربي، ىكفى أن نستحضر «بيت الحكمة» والدور الذي لعبته هذه «المؤسسة» على مستوى نقل المعارف الأجنبية إلى اللغة العربية، وصولاً إلى الدور المؤثر الذي لعبته الترجمة في التحولات التى عرفتها المنطقة

العربية في العصر الحديث.

على المستوى الأدبى، ينظر إلى الترجمة، أحياناً، يعن «الريبة والحذر»، على اعتبار أنها، حتى في أرقى مستویاتها، کما پری آلکاتب المغربى عبد الفتاح كيليطو «لا تمكن أن تفي بالنص الأصلى وأن تؤديّه تماماً»؛ إذ تأتى «في مرتبة ثانية، فى وضع ثانوي، تستمد كيانها من غيرها، بينما الروسية مباشرة، وليس عبر يستمد النص كيانه من لغات أخرى وسيطة، سبق أن . ذاته». بالنسبة لبول ريكور، ف«الترجمة لا تطرح فقط عملاً فكرياً، نظرياً أو تطبيقياً، المركز على إصدار كتب ولكنها تطرح مشكلة أخلاقية تتمثل في تقريب القارئ من الكاتب وتقريب الكاتب من

> لكن ماذا عن حركة الترجمة، اليوم، في البلدان العربية؟ هل هنأك إقبال على الكتب المترجمة أكثر من الموضوعة؟ ما هي الدوافع وراء ذلك؟

> هنا، وجهات نظر ثلاث من مسؤولي دور النشر في

المغرب، تتضمن تقييمهم ووحهة نظرهم بخصوص واقع الترجمة الأدبية في العالم العربي، بشكل عام، والمغرب، بشكل خاص، مع توقفهم عند . ما تتطلعه العملية من جهد، الخوض في العلاقات بين وما تحتاج إليه من دعم.

#### كردي: انتظارات القراء وتمكن المترجم

يرى بسام كردي، مسؤول «المركز الثقافي للكتأب» بالدار البيضاء، أن أغلب منشورات المركز هي عربية في أصلها، وأن ما يترجم من الكتابات التى تقوم الدار بإصدارها قليل، بحيث لا تتجاوز نسبته 5 في المائة.

وأوضـح كـردي، أن ما يصدره المركز من منشورات مترجمة، تحكمه عوامل مرتبطة بالسياق المغربي على مستوى القراءة والتلقى. فعلى مستوى الأعمال الروائدة المترجمة، مثلاً، تحدث كردى عن أعمال من الأدب الروسي، الذي تتم ترجمتها من اللغة سليكي: دعم الترجمة تُرجِمت إلىها.

وشدد كردي على حرص مترجمة في الأنثروبولوجيا، مثلاً، بالنظر إلى حاجة سوق القراءة إلى هذه النوعية من الكتابات، مع إشارته إلى أن بعض الناشرين العرب يترجمون الروايات الأجنبية، وهي ترجمات قال، إنها تلقَّى، إقبالاً ضعيفاً في المغرب، مقارنة بما هو عليه الحال في المشرق، وخصوصاً منطقة

الخليج. وبسط كردي تفسيرات وجهة نظره بحديثه عن منح



يوسىف كرماح يفضلون في المركز نشر أعمال موضوعة بالعربية، وحين للترجمة تقدمها بلدان معينة يستدعى الأمر ترجمة كتابات

في إطار تشجيع منتوجها الثقافى والتعريف به وتقديمه على مستوى ثقافات أخرى. وأشار سليمي إلى فرنسا التى تدعم ترجمه الكتاب الفرنسي من الفرنسية إلى لغات أخرى، وكذلك الحال مع

ألمانيا وبريطانيا ؛ ما يعنى أن الأمر مرتبط، من وجهة نظره، بإرادة دولة. أما بالنسبة إلى الوطن العربي، يضيف سلىكى، فهناك دائماً ترجمة من لغآت أخرى إلى العربية، في حين الترجمة من العربية إلتى لغات أخرى ضعيفة جداً، إن لم نقل إن أرقامها لا تتجاوز مسألة المجاملات بين الأصدقاء الذين يترجمون لبعضهم بعضاً. لكن سليكي الحكم المستق عليه. ىتساءل، ھل ھناك مشروع تتبناه دولة عربية ما لدعم ترجمة الإنتاج العربي إلى

لغات أخرى؟

ىشىدد سلىكى على أنِ تكلفة الترجمة تكونّ، أحياناً، على مستوى القيمة النهائية من المفترض أن تعطى للثقافة أكبر بكثير مما يمكن أن



طارق سليكى

يربحه ناشر أو كاتب من العمل الذي أنتج في لغته الأم، بحيث إن عملاً منَّن 300 إلى 350 صفحة ربما يُمكّن المترجم من الحصول على 4 آلاف دولار، وبالتالي فالعملية لا يمكن للناشر أن يتحملها إلا في إطار مؤسساتي، عبر دعم

توفره جهة ما. وتطرق سليكي إلى ما وصفّه بـ «عقدة الآخرّ)، التي تستدعى تغييراً في العقليات، مشيراً إلى أن ما ينتجه الآخر، وراء البحر، ينظر إليه البعض على أساس أنه أفضل مما ينتج في العالم العربي؛ ما يعنى أن هناك أفكاراً قبلية تتصوص البعمل الأدبسي والفكري، في حين يستدعي الأمر الاطلاع على العمل قبل

وبعد أن أشار إلى وجود لماء متمكنة ولها باع طويل في الترجمة مع نوع منَّ الجديَّة في العمل، تطرق سليكي إلى مشألة لها دورها



بسام كردي

للعمل المترجم، والمتمثلة في أن بعض الكتابات لا تترجم أحداناً من اللغة الأولى للكتابة إلى العربية إلا عبر وسبط، أي أنه تتم ترجمة كتاب إلى العربية من الفرنسية التي سبقأن ترجم إليها من الألمانية أو الروسية أو الإنجليزية أو غيرها. وبالتالي، فبما أن الترجمة تقدم عادة كخيانة لنص أصلى، فإنه يبقى لنا أن نقبس حجم الخيانات التى بتعرض لها النص قبل نزولة ضيفاً على لغتنا العربية.

وبخصوص حقوق الترجمة، أشار سليكي إلى أن مسألة الدعم هي آلتي تسهل العملية، مع الأخذّ بعين الاعتبار أن الترجمة مسألة لغوية ودفاع عن ثقافة ما، بنشرها والتعريف بها لدى الأخر، مع إشارته إلى أن تقديم الدعم لنشر لغة وثقافة له، في أغلب الأحيان، أهداف أكبر. وشيدد، في هذا الصدد، على أن القيمة التي

بعد، بالشكل المطلوب. وختم سليكي بالحديث عن تجربتهم التاصة مع ترجمة أعمال بلغات أخرى إلى العربية، مشدداً على أن الأمر مكلف على مستوى النشر، بالنظر إلى متطلبات تمويل

هذه العملية، التي تبقى أمراً صعباً، بالنظر إلى الكلفة البابان بثقافتها وعاداتها التى تتطلبها عملية الحمع وطريقة تفكير أهلها. والشيء بين متطلبات حقوق المؤلف، وحقوق المترجم والطباعة؛ أميركا اللاتينية أو حتى مع إشارته، في سياق حديثه الكتاب الأميركيين، على غرار عن الدعم الذي يمكن أن تشارلز بوكوفسكي وجون يخصص لهذه العملية، إلى فانتي. وهذا الإقبال لا يعنى، إصدار عناوين لكتاب إسبان كما قلت سابقاً، أن الأمر ترجمت إلى العربية بدعم من وزارة الثقافة الأسيانية، يتعلق بكتابات خارقة، عل لأن هذه الأعمال، من اليابان إلى من منطلق دعمها عملية نقل أمدركا الشمالية واللاتبنية، الكتاب الإسباني إلى لغات وغيرها، تحيلنا على الثقافة أخرى. كما أشار إلى دعم والعادات والتقاليد والتاريخ مؤسسات أخرى لنشر كتب مترجمة من الفرنسية إلى

كرماح: قيمة مضافة وعائد مادي

وذكريوسف كرماح، صاحب دار النشر «أكوراً»، بطنجة، أن هناك إقبالاً على الترجمة، مشيراً إلى أن الكتب المترجمة تبقى الأكثر مبيعاً. وهنا، يطرح كرماح سؤالاً، «لماذا؟»، ليجيب «لأن القارئ العربي يريد أن يكتشف الآخر. هو يعرف الوضع العربى ىمختلف تحلياته؛ لذلك بقيل على الأعمال المترجمة من لغات وثقافات أخرى».

ويشرح كرماح وجهة نظره قائلاً «عندما نحد إقبالاً على كتابات الروائي الياباني هاروكي موراكامي أو الكاتب

الكولومبى غابرييل غارسيا استشراقها والانتباة إليها ماركيز، مثلاً، فذلك لا يعنى، بالضرورة، أن كتاباتهماً خارقة للعادة، بل لأن القارئ العربي يجد متعة لقراءة ثقافة أخرى، يكتشفها من خلال هذا العمل أو ذلك». وزاد كرماح، موضحاً وجهة نظره «إننا حين نقرأ لموراكامي أو لمواطنه يوكيو

ميشيما، مثلاً، فاننا نكتشف

نفسه ينطبق على كتاب

الخاص بمناطق أخرى في وجواباً عن سؤال إذا ما كان الإقبال على الترجمة يعنى أن العائد المادي من وراء الكتب المترجمة يكون أكبر مقارنة بالمنشورات الأخرى، قال كرماح «فعلاً، عائدات الكتب المترجمة أعلى؛ لأنها تباع أكثر؛ ليس في المغرب فقط، بل في عموم العالم العربي. الترجمة تحظى بإقبال كبير جداً. وهي لها دوران: دور مادي من جهة أنها تكتفي بذاتها وتحقق أرباحاً، فضلاً من جهة ما توفره من متعة

عن الحانب الأدبي والإبداعي، الاكتشاف والتعرف على الثقافات والأعراف وتوسيع المدارك بالنسبة للقارئ

معرض يضم 55 لوحة عن طقوس سكانها وتميزها سياحياً

مغامرة تشكيلية في سيوة

للكشف عن جماليات العمارة والبيئة

العادات والتقاليد السيوية من العناصر التي نقلها المعرض

القاهرة: محمد عجم

وفي «سيوة»؛ دخل التشكيلي في حوار مع الطبيعة، ما أثرى وجدانه، بعدها ترجم هذا

الحوار بفرشاته وألوانه على اللوحات، التي

يضمها معرضه الحالى «أچبن نيسيوان»، أق «البيت السيوي»، الذي تُستضَيفه قاعة صلاح

طاهر، بدار الأوبرا المصرية، حتى 18 يونيو

عنوان (أچبن نيسيوان) وهو مصطلح باللغة

الأمازيغية يعني البيت السيوي، وهو ما

يوضُّح فكرة المعرَّض التي تدور عن العمارة

البيئية، ويعكس تأثري بها، فمنذ صغري

وأنا متأثر بأشكال العمارة والمبانى المعمارية

القائمة على الخامات البيئية، وقد وجدت

ضالتي في سيوة، التي يعتمد أهلها في البناء

على الطِّينُّ ومأدّة الـ(كَرَّشْيف) المستخلصة من

أرض الواحة، وعناصر من البيئة المحيطة مثل

الملح الصخري والرمل وشجر الزيتون وجذوع

النخل، حتى مع دخول المباني الخرسانية كان

ومن بين أكثر النماذج المعمارية التر

نقلتها فرشياة الفنان قلعة «شُيالي»، تلك القلعة

القديمة في قلب سيوة، التي تعد من أشهر

المزارات الأثرية بالواحة، وهي نموذج حي

للطراز المعماري البيئي، وكذلك قندق جعفر أق

«أدرير أميلال»، وهو فنّدق رملى تم بناؤه أيضاً

بالمواد الأصلية المحلية وباستخدام تقنيات

الجليل، أو «جاليليو»، إلى مشاهدات حية

مختلفة تميز واحة سيوة، محاولاً أن يضع

رؤية تشكيلية تعكس الملامح الثقافية

والعادات الاجتماعية لها، وذلك بعد أن لمسها

عن قرب. يقول: «جذبنى الملبس التقليدي لأهل

الواحة، خُصُوصاً ملابس الفتيات والسيدات،

التى تتميز بألوانها الزاهية ومحافظتها على

الترآث، كما أعجبتني بعض العادات والتقاليد،

منها أن الفتاة قبل الزواج تكون لديها مساحة

من عبقرية العمارة والبيئة انتقل عبد

هناك حفاظ على الشكل التقليدي للمنزل».

وفى حديث له مع لـ«الشرق الأوسط»، يقول صاحب المعرض: «اخترت للمعرض يوميات الشرق

## «فاس للموسيقي الروحية»... تجدد وإبداع

فاس (المغرب): ميشال أبو نجم

بما لا يدع مجالاً للشك، فرضت مدينة فاس التاريخية المغريبة نفسها عاصمة للموسيقي الروحية عبر العالم، وعاصمة للتلاقى بين الديانات والحضارات والشعوب؛ حيث تحول مفهوم التسامح إلى ممارسة وواقع. وإذا كانت هناك حاجة للتثبت من هذه القيمة العالية، فإن مهرجان الموسيقي الروحية العالمية، في نسخته السادسة والعشرين الدي اقيم في الفترة ما بين 9 و12 من تونيو (حزيران) الجاري، يأتى بالدليل القاطع على ذلك. مدتَّنة فاس أثبتت، عاماً بعد عام، أنها مدينة الأنفتاح والتلاقي.

لأربع ليال، كانت فاس على موعد مع 120 فُناناً، حاؤوها من 15 بلداً، ليحيوا سهرات رائعة لم تكن حكراً على أهل المدنية أو على أهل البلاد؛ بل إن العرب والأجانب توافدوا عليها؛ لأن المهرجان فرض نفسه بقوة على خربطة المهرجانات الرئيسية الناجحة والفريدة من نوعها عبر العالم.

لم يعد الموقع المعروف بـ «باب ماكينة » موقعاً حُغرافياً عادياً ، يل أصيح عنوانأ لحدث عالمي منذ انطلاقة المهرجان الأول في عام 1998، بيد أن جائحة «كوفيد-19» فرضت توقفه لعامن. ولكن انطلاقته الجديدة هنذا العام عوضته الكثير عما افتقده في العامين المنصرمين بفضل الرعاية الخاصة التي يحظى بها من الملك محمد السادس، الذي مثلته في ليلة الافتتاح شقيقته للا حسناءً. كذلك، فإن الجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة تحت إشراف عبد الرفيع زويتن، رئيس «مؤسسة روح فاس» التي تدير المهرجان آتت أكلها ؛ حيث كانت مع النجاح على موعد. ثم إن أنشطة المهرحان لم تقتصر على لياليه؛ بل واكبها نشاط فكري في إطار الشعار العام للمهرجان، المندرج تحت باب «البنى المعمارية والموسيقي الروحية» التي فتحت الياب لمداخلات قيمة ولمَّناقشات مثرية. ولا بد من الإشسارة إلى

أن اللجنة عملت في ظروف استثنائية بسبب انعدام اليقين المتأتى عن تبعات حائحة «كوفيد-19»، والإحراءات الصحية التي فرضتَهُا، في السفر الَّجويُّ والتجمعات وخُلافها.

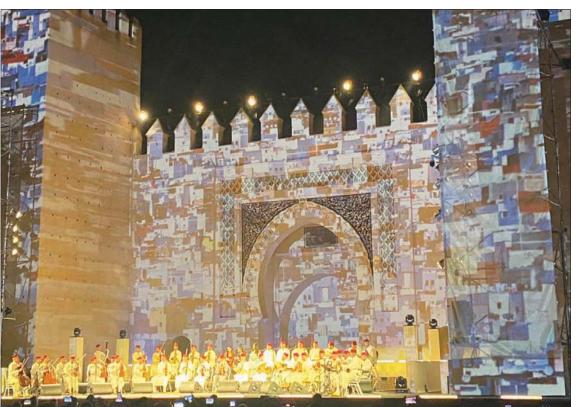
وقد لعب المدير الفنى للمهرجان، برونو مسينا، إلى جانب عبد الرفيع زويــتن، دوراً مهماً في إنجاح المهرجان. فقد تمكن مسينا في فترة زمنية قصيرة من دعوة 120 موسيقياً موزعين على 15 بلداً، من عمان وكازخستان والهند والسنغال وفرنسا وإيطاليا وجزيرة سردينيا، إلى جانب الفرق المغربية من فأس، وخصوصاً من مكناس المعروفة.

وفي لقاء خاص مع «الشرق الأوسط»، عرض المدير الفني رؤيته للمهرجان والآفاق الواسعة التي يفتحها عبر العالم، وقدرة المهرجان على أن يجعل من المغرب وجهة رئيسية لمحبى الموسيقي الروحية، وللراغبين في شيء أخر غير المنوعات الخفيفة أو المهرحانات الغنائية التي تتواتر فى عديد من مدن العالم. وما بميز المدَّير الفني أنه لا يعد نفسه بعيداً عن المغرب؟ إذ إن والدته الأندلسية ولدت في الدار البيضاء، بينما والده من جزيرة صقلية ولكنه

عاش في تونس. ليس من السهل أن تلخص



إحدى اللوحات الفنية في المهرجان (الشرق الأوسط)



«باب ماكينة» مقر المهرجان (الشرق الأوسط)



عبد الرفيع زويتن رئيس «مؤسسة روح فاس» (الشرق الأوسط)

لأربع ليال، كانت فاس على موعد مع 120 فناناً، جاؤوها من 15 بلداً، ليحيوا سهرات رائعة

فى سطور أنشطة أربعة أيام ولتال حافلة بالفكر والموسيقي

والأغنية والأنشودة. فهي متنوعة المشارب والمصادر والثقافات. ثم إن ليلة الافتتاح كانت ناجحة بكل المعايير. فالتزاوج كان واضحاً بين الصورة والنغم. فالصورة اتضحت من خلال استخدام حائط «باب ماكينة» ببرجيها المرتفعين كشاشة ضخمة لصور متلاحقة، دعت المشاهد إلى الترحال في الزمان والمكأن للتعرف على مرابع الأديان الخمسة: الاسلام، والمسيحية، واليهودية، والبوذية،

انطلقت الرحلة من المغرب وعادت إليه، بعد أن جالت في القدس والتيبت وتاج محل فى الهند، وصولاً إلى باريس وكاتدرائية نوتردام، لتكون محطتها الأخيرة في مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء، وذلك أظهر العلاقة بين الفن المعماري والموسيقي الروحية.

وإذا كانت الصورة أبهجت العين، فإن الموسيقي المرافقة التي قدمتها الفرق الفنية بوصلاتها المتلاحقة والسريعة كانت كافية لاستكمال بهجة العن والأذن معاً. أربع من هذه الفرق كانت مغربية، واثنتان من الهند، وواحدة من إسبانيا، وواحدة من التبيت، وواحدة من إيران، الأمر الذي يبين التنوع في الإبداع ومصادره.

استضاف «باب ماكينة» في لياليه الأربع فرقاً عالمية، منهاً الفرقة الهندية الصوفية المسماة «روحانى سيسترز» التى تحييها الأختان جاغريتي لوترا ونيتا بادى، اللتان تتمتّعان بطاقات صوتية لا تقارن. وفي الليلة التالية استقبل فرقة «حيدوتي أوركسترا» التي يديرها الفنان اللبناني- الفرنسي، ساحر موسيقى الجاز، إبراهيم معلوف، والمتشكلة من موسيقيين متنوعي المشارب: «البلقان، وشرق أوروباً، والأندلس، والشرق الأوسط...»، والتى ألهبت المشاهدين طيلة

ساعة ونصف؛ لكنها لم تكن كافية لاشساع نهم الحاضرين الذين تجاوبوا مع إبراهيم معلوف المعروف عالمنا كأحد أفضل مبدعى الجاز في الوقت الحاضر. وكانت ليلة الختام، في المكان عينه، مخصصة في جزئها الأول

للفُرقة العمانية «الْزاوية»، وفي قسمها الثاني لفرقة متشكلة من فناني فاس ومكناس. وهذه الأخيرة التى أعادت إحياء التراث الموسيقي الأندلسي- المغربي، امتد السهر معها لمنتصف الليل، لتكون خاتمة للمهرجان ووعدأ للمهرجان القادم. ىىد أن «ىاب ماكىنة» لم يكن

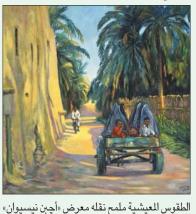
المكان الوحيد للأنشطة؛ حيث تنقلت بينه وبين حديقة «جنان السبيل» و«دار أديال» إضافة إلى الكنيس اليهودي التاريخي «اين دنان»؛ حيث غنت السوترانو ماريون غرانج، ورافقها عزفاً على البيانو ميكاييل لنفيناس. وشهدت «جنان السبيل» أداء فرقة من كورسيكا تسمى «لإيليتا» وفرقة الموسيقي الصوفية العمانية «الراوية»، إضافة إلى أغان تقليدية وروحية لفرقة «لا تومبيت» (العاصفة). أما «دار أدىال» فقد استضافت تباعاً الفرقة الموسيقية المغربية التى يديرها أمين هادف، المغنية السنغالية سينى كامارا ومجموعة «سانيه

من الحرية في أن تكشف وجهها أو تغطيه، أما بعد الزواج فتلتزم بتغطيته عند الخروج من المنزل، كما ترتدي المتزوجات نفس الملبس، وهو ما يصعب على الزوج معرفة زوجته خارج كما توجد ملامح أخرى قرأ عنها الفنان فى رواية «واحة الغروب» وحاول نقلها مثل العادات القديمة، خصوصاً المرتبطة بالأعراس، على سبيل المثال حرص صديقات العروس





مبانى واحة سيوة تعتمد على الخامات السئية



تغتسل فيها، فيما يمتنع الرجال عن الخروج تماماً، حيث يحتفلون مع الزوج بعيداً. إضافة إلى ذلك عثر الفنان أبضاً عن

«عيدُ الصلح» الذي تشهده الواحة في شبهر أكتوبر (تشربن الأول) من كل عام، لتسوية الخصومات وفض المنازعات بأين أهالتي الواحة، والذي يتزامن مع توقيت موسم حصاد التمر والزيتون، لذا يطلق عليه أيضاً «عبد الحصاد». كما تناول «حاليليو» في لوحاته، الطقوس المعيشية في الاعتماد على التمر والزيتون والاستثمار فيهما بشكل موسع، ومن ثم سلط الضوء على بحيرات الملح التي تشتهر بها الواحة، حيث يتم استخلاص ملح الطعام منها، وكذلك الكتل الصخرية التي تستخدم في صناعة العديد من المنتحات. وأيضاً البحيرات الكبريتية أو عيون المياه التي تتسم بطبيعتها العلاجية للعديد من الأمراض.

يذكر أن الفنان لجأ في رسم لوحاته الـ55 إلى الألوان الزيتية فقط، بهدف المحافظة على الحالة التي يعبّر عنها، معتمداً على الألوان الساخنة التي تعبر عن الشمس الساطعة، واللون الأصفر الأوكر للتعبير عن البيئة

ويؤكد عبد الجليل أن لوحات المعرض عملت على إلقاء الضوء سياحياً على سيوة، لافتاً إلى أنه مع افتتاح المعرض وتناقل اللوحات على مجموعات موقع «فيسبوك» وردته العديد من التساؤلات من أفراد وفنانين عرب وأجانب، يسألونه عن الواحة، وكيفية زيارتها ، الأمر الذي أسعده بشدة، ويؤكد أهمية دور الفن التشكيلي، وسيدفعه للعودة مجدداً لنقل جوانب أخرى من «واحة الغروب».



فنانون في صورة جماعية (الشرق الأوسط)

ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

رحلة إلى آثار الملكة (3)

تناولنا في المقال السابق جانباً من التحديات

التي تواجه زماً لاءنا في المملكة العربية السعودية، القائمين على حفظ التراث الأثري. وكان التركيز

على قضية استعادة القطع الأثرية من الخارج خلال عقود سابقة بدأت مع ما يسمى عصر

اكتشاف البترول بالمملكة العربية السعودية، وما صحبه من عمليات حفر واستكشاف على نطاق

واسع. وقد أكدناً نجاح المملكة العربية السعودية

في استعادة آلاف القطع الأثرية ولا تزال تعمل من

خلال منظومة ناجحة لإعادة كل ما تم نهبه من

التابعة لوزارة الثقاَّفة بالملكة، هو وضع الية

محكمة لحماية المناطق الأثرية النائية غير

المأهولة والبعيدة بمئات الكيلومترات عن أماكن

العمران، ولا يذهب إليها إلا المغامرون من محبى

رياضة السفاري. وللأسف فإن بعضهم ليسوا على

الوعى المطلوب لما يجبأن يكون عليه سلوك الفرد

بشرية في كل موقع أثري، خاصة لو علمنا عدد

هذه المناطق واتساع نطاق بعضها الجغرافي الذي

يغطى أحياناً عدة كيلومترات، وبالتالي كآن من

الضروري البحث عن حلول عملية لحفظ وصيانة

هذه المناطق الأثربة النائية وآثارها التي لا تقدر

بثمن. ولذا رأينا برامج توعية مختلفة من هيئة

التراث، تهدف إلى التعريف بقيمة المواقع الأثرية

وأهمية الحفاظ عليها، ومحاولة حث المجتمع على

المشاركة الفعّالة في الحفاظ على التراث الأتري.

وقد سبق لنا الحديث عن مسابقة رائعة أطلقتها

هُنئة التراث، تدعو فيها السعوديين والمقيمين

بالمملكة إلى اكتشاف وحفظ النقوش والكتابات

الصخريةُ. والهدف كما هو واضح، دفع المجتمع

على التراث ليست قضية المملكة العربية

السعودية وحدها، بل هي قضية عالمية من

أجلها نظمت الهيئات الدولية المعنية بقضايا

التراث كمنظمة اليونيسكو وغيرها من الهيئات،

العديد من المؤتمرات العلمية وحلقات البحث

والدراسة. وقد اتفقت معظم الدراسات في هذا

الشأن على ضرورة وحود مادة أساسية للتراث

الأثري وأهميته وطرق حمايته تدرس للتلاميذ

والطلبة في كل مراحل التعليم المختلفة. كذلك

ما زلت أعتقد أن من أهم ما قمت به في مصر

هو المشاركة في بناء أول متحف للطفل تمدينةً

القاهرة، وهو متّحف يهتم بتقديم تاريخ وحضارة

الأرض وعلومها إلى الطفل بطريقة مشوقة وهذا

ما نحتاج إليه في كل عالمنا العربي... أن نبدأ مع

أطفالنا ونعلمهم كيف يحافظون على تاريخهم

إنّ قضية المشاركة المجتمعية في الحفاظ

للمشاركة في حفظ التراث.

والمعروف أنه ليس من المنطق وضع حراسة

عند الوجود في مكان أثري له تاريخ.

والتحدي الثانى الذي تواجهه هيئة التراث

الأرض السعودية.

#### تسجيل 450 حالة عنف العام الماضي السعودية تفعّل نظاماً صارماً لحماية كبار السن



الرياض: عبد الهادي حبتور

شددت ورشية متخصصة، على أن السعودية ماضية بكل حزم وصرامة فدما يضمن لكبير السن حقوقة النظامية، مبينة أن جهات الضبط على حفّظ حقوق كبير السن. وبحسب مسؤولين في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، فقد شُجِلت 450 حالة عنف ضد كبار السن خالال العام الماضي 2021، وهو ما يمثل نحو 5 في المائة فقط من حالات العنف الأسرى

وكشفت الدكتورة مرام الحربي، مدير عام الإدارة العامة للحماية من العنف الأســرى، خــلال ورشــة عمل «الحماية الجزائية لحقوق كبير السن» التي أقيمت يوم أمس بالرياض تحت رعاية النائب العام الشيخ سعود المعجب؛ تزامناً مع اليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة مباشرة أو غير مباشرة». معاملة المسنين، عن تزايد حالات الاهمال لكيار السن في المناطق الطرفية أو البعيدة عن المدن، مرجعة ذلك ريما إلى الوضع الاقتصادي أو ودرء الخطر عن كبير السن، الثقافي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنهم يعتمدون على

لوزارة الصحة. من جانبه، أفاد الدكتور عبد الله المهنا، مدير عام ماله وعقوقه، لا سمح الله». الإدارة العامة لكبار السن، بُوجُود نحو 500 مقيم في دور رعاية كبار السن، مبيناً أن التركيز ينصب اليوم على الخدمات اللاإبوائية مثل رفع

البلاغات في رصد حالات

وأضاف «قمنا بإحراء ستبيانات، وتبين أن 70 في المائة من المشاركين في التحوث يطالبون بإنشاء أندية اجتماعية، في حين 27 للنظام».

معدل العمر وغيره.

افتيا

1- إحدى دول أمريكا الوسطى.

2- دولة فارسية - غيمة ماطرة.

3- انعدام الضوء - عاصمة اوروبية.

4- فوهة نار فوق الجبل - للتعريف.

5- قاعدة العدد - ضد سلم - وجع

امعكوسةا.

Taberc

1- مطرب عراقي.

3- وهم وخيال - يمام.

4- مطرب مصري.

6- حرف جزم - جمع سور.

7- اعطى 'معكوسة' - اسم.

8- وجعى - يتصف بالانانية.

9- اسم اشارة - من الحيوانات.

2- مصيبة - مادة قاتلة - خاصتنا.

10- مدينة فلسطينية - قهوة 'معكوسة'

اللبنانيين العاملين في مجال صناعة الأفلام السينمائية، حرى اختيار 5 بينهم، تطالهم هذه المبادرة وتسهل مهامهم.

بيروت: فيفيان حداد

تنفس المنتجون السينمائيون في لبنان الصعداء، بفعل مبادرة تدعم أعمالهم وتحمل شقين توجيهي وتمويلى، تقف وراءها

مؤسسة «سينما لبنان» والاتحاد

الاستراتيجية وتشجيعها، كونها

أحد المقومات الرئيسية التي تمكّن

لبنان من أن يكون حاضراً بالصورة

اللازمة في الحلقات التجارية

الاتحاد الأوروبي، برنامجاً تدريبياً

وتوجيهياً مجانياً، بالتعاون مع كل

من المدرسة العليا للأعمال «ESA

Business School) و «Smart ESA» و

المنتجون سينمائيون وإعلاميون

أنتجوا أفلاماً أو أعمالاً سمعية

وأصيب حماس الأفراد بالشلل التام.

كل ذلك أثر على صناعة السينما في

الخمسة الذبن اختارتهم المبادرة

لدعمهم هم: روزى الحاج عن مشروع

فيلم روائي «الطريق إلى دمشق»

للمخرج ميدو طه؛ وكريستيل

يونس منتجة فيلم «عَ أمل تجي»

عن مشروع فيلمها الروائي «The

المنتجون السينمائيون

لبنان وأدى إلى تراجعها».

وتوفر المسادرة الممولة من

والمالية للعولمة.

فَإِثْرُ دعوة مفتوحة للمنتجين

بدوره، أكد المقدم خالد صناعة السننما. وترى دي فريج أنه من الضروري اليوم، وأكثر من أي وقت مضى في ظل الأزمة غير المسبوقة التي يشهدها لبنان، إعادة إطلاق اقتصاد إبداعي جديد لتمهيد الطريق أمام هُذه الصناعة

> الزامياً، فقد نص النظام على كل ما لكبير السن من حقوق شرعية أو نظامية، بما في ذلك على حقوقه المالية والجسدية والاجتماعية والمعنوية، في كل جهة حكومية أو خاصة أو أهلية تقدم خدمات لكبير السن، سواء كان بطريقة

بصرية أخرى، ويرغبون في تطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال بغية توفير ظروف النجاح لمشاريعهم. وتتحدث ميريام ساسين المشرفة على برنامج المبادرة لـ«الشرق الأوسط»، عن مدى تأثر صناعة السينما عالمياً بجائحة كورونا. وتؤكد أن لبنان عانى أكثر من غيره بسبب الوباء، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي يعيشها. وتتابع: «كان لبنان قد بدأ يتلمس طريقه الزاهر في الإنتاج السينمائي عندما واحهته هذه المصاعب، فتوقف كل شيء بين ليلة وضحاها، وشدد المقدم خالد وتحمدت تبرعات صناديق الدعم،

السويلم، على أن جهات الضبط الجنائي «تضمن حياة كبير السن بالانتقال الفوري في حال تم انتهاك أي حق من حقوقه، وهي على استعداد على مدار الساعة لاستقبال بلاغات كبير السن وله الأولوية في معالجة بلاغه وخدمته بالشكل المطلوب وفقأ

الإدارات ومراكز الشرطة.

في المائة يطلبون مراكز رعاية

السويلم، من إدارة الضبط الجناأئي في شُركة منطقة الرياض، أن الدولة أصدرت نظامأ واضحأ وصريحأ حقوقه النظامية وجرى تعميمه من قبل المرجع فور صدوره بالطرق النظامية على

وأضاف «دور جهات الضبط الجنائى لضبط

5- حرف نصب - ضد بخيل - فك.

6- مطربة خليجية "معكوسة" - رجاء.

7- منتدى "معكوسة" - مفرد الناهون.

8- جهاز يستخدمه الحداد - فم الطائر.

10- أخر الديانات - من الالوان "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

3- ي ا ن ا ن و د

ب ي ا ن و

ا س م س ن د ي ا ن

9- جمع ميل - قهوة.

الطرالسابق

الحنائي كانت وما زالت تعمل وصارماً بضمن لكبير السن الأمن العام وفرق المناطق التي قامت بدورها بتعميمه على وأشسار السويلم إلى أنه «فيما يتعلق بإحراءات الضبط في بلاغات انتهاك حقوق كبأر السن المحمية

الحالة واتخاذ الإجراءات الأولية بحقها والتثبت منها ومن ثم إحالتها للنباية العامة لتطبيق النظام، جهات الضبط الجُنَّائي كانتُ وما العنف ضد تحبار السن، لا زالت تعمل على حفظ حقوق سيما في المستشفيات التابعة كبير السن بتطبيق نظام الإجراءات الحزائمة في قضاما الاعتداء الجسدي والسرقة من

تعمل مؤسسة «سينما لينان» ورئيستها مايا دو فريج، منذ عام منتجون لينانيون اختارتهم مبادرة مؤسسة سينما لينان (الشرق الأوسط) 2003 على دعم صناعة السينما اللبنانية والارتقاءيها إلى مستوى دولي، وتهدف إلى الحفاظ على القدرات المحدعة للسينمائيين اللبنانيين الموهوبين. وهي تجتهد لإيجاد سبل تنمي رغبتهم في مواصلة الإبداع وتوفير الإمكانات لهم لتحقيق ذلك، بهدف إنعاش

بتمويل من الاتحاد الأوروبي و«سينما لبنان»

مبادرة لدعم أعمال المنتجين السينمائيين اللبنانيين

من فيلم «ع أمل تجي»

مؤسسة «سينما عن مشروع فيلم وثائقي طويل لبنان» ينوي إنتاجه وإخراحه «Sursock، ورئيستها an Everlasting Heritage»، ونعقولا ايا دو فريج، خباز عن مشروع الفيلم الطويل منذ عام 2003، على الروائي الأول لمانون نمور «Don't Worry I'm not Okay». ويستمر دعم صناعة البرنامج التوجيهي والتدريبي السينما اللىثانية والارتقاء بها إلى مستوى دولي، وتهدف إلىّ الحفاظ على القدرات المبدعة للسينمائيين اللبنانيين الموهوبين. وهي تجتهد ويرى نيقولا خباز أن من شأن هذه لإيجاد سبل المنادرة أن تعلم المشاركين كيفية ردم تنمي رغبتهم في مواصلة الهوة الكسرة الموجودة سن الأعمال الإبداعية وتلك التجارية. ويضيف الإبداع وتوفير في حديث لـ«الشرق الأوسط»: الإمكانات لهم " «سيساعدنا هذا البرنامج على لتحقيق ذلك،

بهدف إنعاش

صناعة

السينما

تسمح لهذه الأفلام أن تمول ذاتها من الربح المادي الذي تحققه».

صناعة أفلام سينمائية فنية على

المستوى المطلوب، وفي الوقت نفسه

يتيح لنا التعرف على قواعد تجارية

خاصة اهتمت في هذا الموضوع، وأجرت مقابلات مع 15 منتجاً من الذين ليوا دعوتنا للمشاركة». وعن الصعوبات التي واجهتها

تقول ساسين: «كان هناك لحنة

صناعة السينما في لبنان تقول ساسس: «إن الأزمـة طالت العالم ىأكمله، ولكننا في لبنان، مع تقاعس الدولة أو عدم وجود قوانين وصندوق دعم لرعابة هذا القطاع، استفحل الوضع سوءاً وأدى إلى

هذه الجهات التي ذكرتها ميريام ساسين لو كانت متوفرة على الأرض، لكانت أسهمت في تأمين نسبة من ميزانية إنتاج الأفلام، تتراوح ما بين 10 و30 في المائة، كما كانت سهلت الحصول على أذونات للتصوير في أماكن معينة يحتاجها سياق العمل. «لكننا في غياب أي جهة ترعى هذا القطأع، كان اتكالنا يقتصر على العمل الفردي، وهو ما يصعب الأمور أكثر. كما أن إقفال صالات السينما خلال الجائحة كيد المنتحىن خسائر مالية كبيرة لم يستطيعوا تعويضها». ومن بين الأفلام التي اختيرت، روائية طويلة

ووثائقية وأخرى قصيرة. توضح ساسين في سياق حديثها: «هناك أفلام توقف العمل فيها يسبب تحميد أموال منتجها في المصارف أو خسارة قيمتها الحُقيقية تجاه الليرة الليثانية. فصناعة الفيلم السينمائي تحتاج لسنتين أو أكثر لتحضيرها وتصويرها وتنفيذها. أما المشكلة الثانية التي واجهها هذا القطاع فهی هجرة مواهبه من منتجین ومذرجين وعاملين فى قطاع التصوير والصوت والإضاءة

ويحصل المشاركون الخمسة فى ختام البرنامج التوجيهي على شتّهادة من«Smart ESA» و «مؤّسسة سينما لبنان»؛ وسينال أحد المنتجين المشاركين جائزة قدرها خمسة آلاف يــورو، مخصصة لتطوير المشروع الذي يحمله. كذلك تتاح للمشاركين الإقادة من عشر ساعات من الاستشارات الفردية.

لأربعة أشهر، إذ يبدأ في يونيق (حزيران) الحالى ويختتم في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويتولى توجيه المشاركين عدد من المتخصصين، من أبرزهم المنتجة الفرنسية غابرييل دومون من شركة «Le Bureau Films»، ووكيل المبيعات الفرنسي هادي زردي «Lux Box»، والمحامية المتخصصة يقضانا الترفيه كريستيل سالم، إلى جانب مدريين من المدرسة العليا للأعمال.

كريستي وهيبي؛ وكذلك غابي

زرازير عن مشروع فيلم روائي «The

Fifteen» الذي ينوي إخراجه مع

شقيقه ميشال زرازير. تضم المبادرة

تحت سقفها أيضاً سيمون سويد

والأزياء وغيرها».

لمملكة البحرين لدى الاتحاد

الأوروبي إلى كل من المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروسة.

وأكد السقير حرص مملكة البحرين

على تعزيز التعاون والشراكة

السياسية والاقتصادية مع الاتحاد

الأوروبي بجميع أجهزته الإدارية،

بما يحقق المصالح المشتركة لكلا

الجانبين في ترسيخ الأمن والسلام

دولة الكويت لدى الإمارات، استقبل

أول من أمس، عضو المجلس الأعلى

حاكم الشارقة سلطان بن محمد

القاسمي، بمناسبة انتهاء فترة

عمله لدَّى الدولة، حدث أشاد

القاسمي بالجهود التي بذلها

السفير التَّكُويتي لتَّعزيز العلاقات

بن البلدين الشقيقين، وأكد عمق

العلاقات الأخوية التي تجمع بين

دولة الإمارات العربية المتحدة

ودولة الكويت، والتي تعود إلى

تاريخ طويل ملىء بالمواقف

والجهود المشتركة التي تعكس

أول من أمس، أوراقَ اعتماده سفيراً

• بتال معجب الدوسري، قدم

الروابط المتينة بين البلدين.

• صلاح البعيجان، سفير

ودعم التنميّة المستدامة.

كان من التوصيات المتفق عليها بين الدول، محاولة إعادة صباغة كتب التاريخ والحضارة بالمدارس لكي لا تكون جافة ثقيلة بما تحمل من تواريخ وأحداث، بل لكى تصبح مادة شائقة للدراسة. كذلك يأتى التركيز على الدور التثقيفي والتربوي لمتاحف الأثار والفنون،التي تغيرت وطيفتها بالفعل من كونها مجرد دور لحفظ الآثار إلى مؤسسات ثقافية مؤثرة في مجتمعاتها.

#### Sad Life of Happy Pig» للمخرجة اختسار الأفلام • وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم بخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين الحرمين الشريفين لدى لبنان، التقي أول الشقيقين. من أمس، في مقر السفارة ببيروت، مديرة

المكتب الإقليمي لمنظمة اليونيسكو في

بيروت كوستانزا فارينا. بحث اللقاء محملً التطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، إضافةً إلى القضايا ذات الاهتمام المُشترك. • نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، التقى أول من أمس، وزير التخطيط والتنمية الباكستاني أحسن إقبال شودري، في مقر الوزارة بإسلام أباد، وجرى خُلال اللّقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والموضوعات ذات الاهتمام

> •غارىث بايلى، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى طارق شوقى، بديوان عام الوزارة، لبحث تعزيز التعاون لتطوير التعليم بين العلدين، وأشار الوزير إلى جهود الدولة في تطوير التعليم في مصر والتي تهدف إلى تحسين التجارب التعليمية للطلاب بطريقة الحالية، بالتعاون مع عدد من الشركاء. ومن جانبه، قال السفير إن ملف التعليم في مصر يشهد طفرة كبيرة، مشيراً إلى أن مصر قامت بدور كبير فى تطوير التعليم والتوجه نحو إدخال التكنولوجيا

في العملية التعليمية. • أحمد على البلوشي، سفير الإمارات في عمَّان، استقبله أول من أمس، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، في مكتبه بالقيادة العامة، وبحث الجانبان بحضور عدد من كبار ضياط القوات المسلحة الأردنيية -

وليد بن عبد الله بخاري



المالكي



نواف بن سعید

الروسية. أحمد خوجة، سفير الديمقراطية الشعيية استقبله أول من أمس،

وزير شؤون الشباب والرياضة أيمن بن توفيق المؤيد، وخلال اللقاء رحب الوزير بالسفير الجزائري، مشيداً يما تشهده العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين من تقدم مستمر فى مختلف المحالات، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية الجديدة، وبحث

التعاون المشترك في المصالات البحثية كافة، بما بخدم المصلحة الثنائعة سن حامعة الخرطوم . والحامعات ومراكز

البحوث الروسية، وأكد مدير الجامعة حرصه على استمرار العُلاقات الطبية مع الحامعات الروسية وتطويرها. فيا عبّر السفير عن سعادته بـزيــارة الجامعة، وقال إن حكومة بلاده



الجيش العربى والملحق العسكري الإماراتي الوزير مع السفير سبل التعاون المشترك سن في عمّان، أوجّه التعاون والتنسيّق المشترك وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بما البلدين في مجالات الشباب والسبل الكفيلة

بتأطير العمل المشترك. • عدد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين في بروكسل، قدم أول

من أمس، إلى ثبيري بيشت، مدير المراسم لدى السودان، التقى أول من أمس، مدير جامعة الخرطوم البروفسور عماد الدين بهيئة العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي، نسختين من أوراق اعتماده سفيرا معيناً الأمن الطاهر عردي، ليحث العلاقات الثنائية في مجالات

التعليمالعالي والتدريب، وترقية

عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري



صلاح البعيجان



فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى جمهورية تشيلي، إلى بتال معجب الدوسري الرئيس غابرييل بوريك، رئيس جمهورية تشيلي، ونقل السفير تحيات

الشيخ تميم بن حمد أل ثاني أمير البلاد، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب جمهورية تشيلي دوام التقدم والازدهار. من جانبه، حمّل قَحَامة الرئيس السفير تحياته لأمير البلاد، متمنياً له موفور الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية والازدهار.

	3			7			
2	7						6
		5	2	<b>8 6</b>			6 4 3 2
7					9		3
						1	2
					4		
6			5			9	
	8				<b>5 3</b>		
	<b>8 5</b>		6		3		8

الحل السابق											
3	2	1	8	4	9	5	6	7			
7	6	5	1	2	3	8	4	9			
8	4	9	5	7	6	1	2	3			
4	1	8	9	5	2	3	7	6			
2	5	7	3	6	1	4	9	8			
9	3	6	4	8	7	2	5	1			
6	8	4	7	1	5	9	3	2			
5	9	2	6	3	8	7	1	4			
1	7	3	2	9	4	6	8	5			

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

الخميس 17 ذو القعدة 1443 - 16 يونيو (حزيران) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15906 London - Thursday - 16 June 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15906

### سميرعطاالله بلد اللألأة

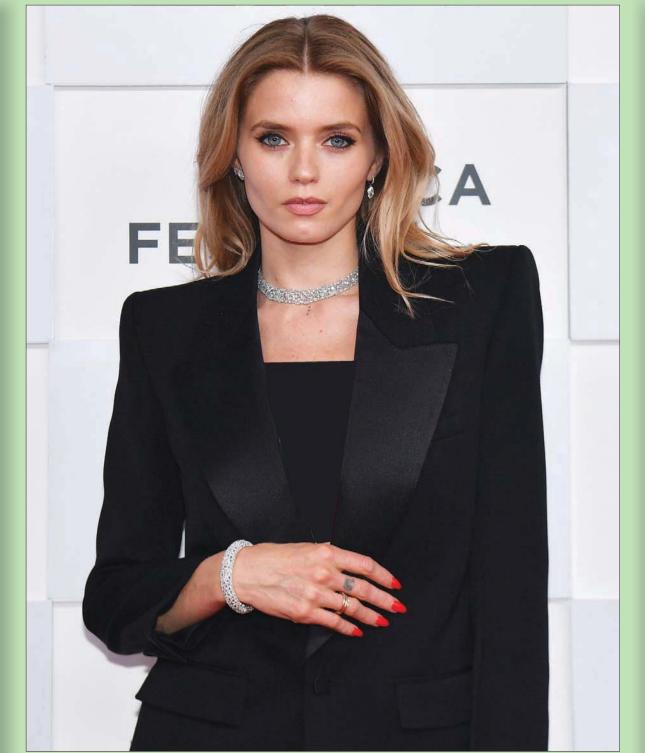
منذ أوائل القرن الماضي تتردد في لبنان أخبار عن اكتشافات نفطية. وحدد المتّفائلون المنّطقة المليئة زيتاً، على أنها في بلدتي سحمر ويحمر في البقاع الغربي. وظل الحديثُ دائراً حُول الثروة الدفينة إلَى أن تحوّل الأمّر إلى نكتة نسيها الناس. وبعد ذلك صارت حكاية الزيت تَتكرر في كل فترة ثم تُنسى وتُطوى. وذات مرة التَّقيت في لندن العالم الجيولوجي مايكل حلبوتي، مستشار الرئيس ربغان للطاقة، وسألتة عن نكتة النفط في لبنان، فكان حوابه أن الأمر جِّدّي جداً والنفط أكيد. وذات مرة تولى الأستاذ غسان تويني وزارة النفط، وسألته مازحاً عن نكتة سحمر ويحمر، فقال لي، ليس هناك من نكتة على الإطلاق، لكن هناك من يحول دون العثور على النفط. ولم يسمُّ!

مع بداية عهد الرئيس ميشال عون بدأ الحديث مجدداً، «هذه» المرة عن النفط والغاز معاً. ولكن في المياه المشتركة مع إسرائيل. ونشر الوزير جبران باسيل صوراً لنفسه فوق بساط بشيه بساط الربح كتب تحته جينالكم النفط! وربما كان هو أيضاً من أقنع رئيس الجمهورية بأن يركب قارباً مختصاً وبقوم برجلة بحربة مدشِّناً عصر النَّفطُ في الديار. لكن بعد أيام سحب القارب وانسحبت الشركة

بدل ذلك ظهر وسيط أميركي يحاول الوصول إلى اتفاق بين لبنان وإسرائيل حول خطوط البحث، وخط الطول، وخط العرض، فوق الماء وتحت الماء وبحق السماء. وبعدما كان النزاع مع إسرائيل أصبح بين اللبنانيين، وخرج الوزير باسيل بنظرية علمية متفرعة من اكتشافات نيوتن، خلاصتها أن المتر تحت البحر ليس المتر نفسه فوقه. أما اللبنانيون فتوقفوا عن المطالبة بالنفط الذي «جابه لهم» باسيل، وحصروا مطالبهم منه ومن الدولة بساعتي كهرباء في اليوم. وما يكفي من المياه للشرب والاستحمام، و«تفويلة» بنزين في الشهر من أجل نقل

توقفُتُ عن متابعة أخبار الثروة البترولية والغازية عندما لم أعد أفهم شبيئاً مما يقال، لا عن الخط 23 أو 29 ولا عن موقف الدولة اللبنانية منهما، ولا من موقف الرئاسة من قيادة الجيش، ولا من احتمالات الحرب. ويبدو أن الموفد الأميركي شبعر هو أيضاً باليأس، فطلب من المسؤولين اللبنانيين أجوبة خطية حول قياسات ما فوق البحر وبوصات ما تحته وبوصلات العقل والمعقول.

لدى اللبنانيين قدرة خارقة على الاختلاف، وعجز مَرَضي عن الاتفاق على أي شيء، ومبدئياً لا نفط اليوم ولا مياه ولا كهرباء، ولا حكومة، ولا حول ولا قوة إلا بالله...



المثلة الأميركية آبى لى لدى حضورها العرض الأول لفيلم «ذا فورغيفن» خلال مهرجان تريبيكا في نيويورك (أ.ف.ب)

ويختلف المستعر - النووي

الفضائي «نوفا» - عن المستعر

الأعظم «سوبر نوفا»، حيث

يجري في أنظمة ثنائية - نجم

صغير إلى جوار رفيق أكبر

شبيه بالشمس، حيث يجري

تحريد الغاز من النحم الأكبر

وصولًا إلى سطح النجم الأصغر

- في عملية تشبه مرور الماء في

ماسورة حوض الاستحمام.

ويندمج الهيدروجين وينفجر

بعد تسخينه وضغطه بفعل

الجاذبية، فيما يشبه إلى حد

## صنتعلالسديري

#### جزاء سنمار

تقول الروايات التاريخية شبه الخيالية، إن هناك قبائل بدائية كانت تأكل البشر مثلما تأكل الحيوانات -وهذه الروايات من وجهة نظري تدخل في دائرة الأساطير، غير أن الأساطير في بعض الأحيان النَّادرة تتحول إلى

والبكم ما حصل في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1972، غادر فريق الرغبى من (الأوروغواي) بمعنويات عالية، كانوا متحمسين للقيام بالرحلة عبر الأرجنتين وعبر جبال الإنديز إلى حيث سيلعبون في المباراة ضد الفريق الآخر. كان اللاعبون الـ19 يجلبون معهم 21 فرداً من الأصدقاء، لكنهم لا يملكون أدنى فكرة أن هذه الرحلة ستجعلهم يقاتلون من أجل بقائهم على قيد الحياة.

فقد تحطمت الطائرة على قمة جبل ثلجي، لم ينجُ من (40)راكباً سوى (16) بين رجل وامرأة، ولم تصلهم النجدة

وعندما نفد طعام الطائرة، لم يكن أمامهم إلا أن يقطعوا من جثث زملائهم الموتى ويأكلوها، والمؤلم أن أحد الناجين تصدى للآخرين أن يمدوا أبديهم إلى حثة حبيبته الميتة، وكان هو الوحيد الذي أكل من لحمها

وهناك من لم يأكل لحم الأوادم ولكن أكل لحم الكلاب، فقد ذكرت وسائل إعلام في كندا أن (ماركو لاغوا)، ذهب في رحلة على متن زورقه في شمال الكيبيك في يوليو (تموز) ولم يعرف عنه شيء من حينها، ولكن زورقه عندما تعطل نزل منه مع كلبه ونصب خيمته وسط الثلوج. ويكشف (لأغوا) فيما بعد أن دياً هاجم خيمته فدمر معداته وأتى على الطعام الذي كان معه، غير أن كلبه من نوع (الراعي الألماني) هو الذي أنقذه، وأبعد الدب عنه بعد أن أصي هو وكلبه بجراح، وما هي إلا أيام ثلاثة حتى وجد الرجل نفسه يتضور من الجوع وعاجزاً عن إحضار الطعام بسبب كسر كاحله من عضة الدب، فأقدم على قتل كلبه وأكله

يذكر أن رحلة (لاغوا) كانت مقررة لشهرين، وقد بلغت عائلته عن اختفائه، وتمكنت السلطات من العثور عليه في وضع صحى سيئ نقل على أثره إلى المستشفى

وهذا الرجل مع كلبه ذكراني بمثل: (جزاء سنمار). وسنمار هذا بنّاء رومي أحضره (النعمان بن المنذر) ليبنى له قصراً واستغرق البناء (20) سنة وأطلق عليه اسم قصر (الخورنق)، وأراد سنمار أن يعود إلى بلاده، غير أن النعمان لا يريد أن يكون في الدنيا قصر أجمل من قصره، لهذا أقدم على قتل سنمار.

وما أكثر الناس اليوم الذين يطبقون هذا المثل.

## «نوفا»... انفجار فضائي يمكن رؤيته من الأرض

وبيعد النحم مسافة 100

لندن: «الشرق الأوسط»

نحح علماء الفلك في رصد أسرع انفجار نجمى على ألإطلاق بعدما راقبوا قرما أبيض «بسرق» الغاز من عملاق أحمر اللون على مقربة منه، لئحدث واحدا من أكبر الانفحارات التي شوهدت على الإطلاق، حست صحيفة (ميترو) اللندنية.

بدا «نوفا» - انفحار نحمے قوي - لامعا بما يكفى لتشاهدة

باستخدام المناظير، وانتهى الأمر في غضون يوم واحد

المشتعلة في الفضاء بسرعة ويمكن ملاحظتها كضوءمرئي وظلت عملية استعار النجم «Hercules V1674»، مرئية بالعين المجردة لما يزيد قليلاً

سنة ضوئية عن الأرض، ويمكن بأستخدام منظار، وقد وقع . الحدث في 12 يونيو (حزيران) من العام ألماضي. في هذا السياق، ذكر

الباحث الرئيسى البروفيسور «سومنر ستارفيلد»، الأستاذ بجامعة ولاية أريزونا في الولايات المتحدة، أن «الأمر كان أشبه بإضاءة مصباح يدوي و اطفائه».

بسرعة تزيد ثلاث مرات أسرع رؤيته في جميع أنحاء العالم من أي انفجار نجمي آخر حتى وكانت قد، انطلقت المواد

تقدر بملايين آلأميال في الساعة،

من مختلف أنحاء العالم على 24 ساعة ثم تلاشت.

#### عاملة نظافة تنافس وزيرة سابقة في الانتخابات الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط»

يتواجه في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية عاملة تنظيف غرف في فندق تدعى راشيل كيكي، مغ الوزيرة السابقة روكسانا ماراسينو؛ وذلك للفوز بمقعد فى البرلمان عن منطقة «فال دو مارن». وتخوض راشيل الانتخابات عن تحالف قوى اليسار، وهو تيار يقوده جان لوي ميلونشون وحقق نتائج طيبة في الدورة الأولى.

في حال فوزها ، فإن راشيل كيكى ستكون أول عاملة خدمات تجلُّس تحت القية النبائية. وهى مهاجرة أفريقية من ساحل

العاج تبلغ من العمر 48 عاماً ولها خمسة أبناء. وكانت قد حققت في الدورة الأولى نسبة زادت على 37 في المائلة من الأصوات في دائرة انتخاسة محسوبة على اليمين. كما أنها رفضت الترشيح في دائرة تضمن فوزها وقررت خوض المنافسة مع وزيرة الرياضة السابقة المدعومة من الائتلاف الرئاسي وتقدمت عليها بـ13 نقطة. تعمل راشيل عاملة تنظيف غرف منذ 15 عاماً في فندق.

واشتهرت في دائرتها عندما قادت الإضراب التاريخي لعمال النظافة ضد سلسلة فنادق «إيبيس» المنتشرة في عموم الأراضى الفرنسية؛ الأمر الذي



راشيل كيكى (الشرق الأوسط)

جعلها تقترب من العمل العام تحتراية «الاتحاد الشعبي وتفكر بالمضي في هذا المجال وخوض الانتخابات التشريعية

الأصل على مجموعة من أنصارها في الترويج لنفسها وكسب أصوآت الناخبين. وهي لا تتحرج في السدوران على البيوت في دائرتها الانتخابية وطرق الأبواب وتبادل الحديث مع الناس وحضور المهرجانات الربيعية كافة والتواجد في الأسواق الشعبية. وهي لا تطيق السياسيين الذين يتحدثون في أمور بعيدة عن هموم البسطاء

الجديد البيئي والاجتماعي». تعتمد المرشحة الأفريقية

بحيث إنهم ساهموا في نفور العامة من السياسة وتراجع نسبة المصوتين في الانتخابات. تشعر المرشحة بأنها اقتربت من السياسة بحذر وكان من دواعي سعادتها أن تبار ميلونشون تبناها واقتنع بها.

كبير القنبلة النووية الحرارية.

حدث كل هذا في يوم واحد

فقط. وأسرع مستعر درسنا

في السابق كان في عام 1991

وحمل اسم (Herculis V838)،

والذي توارى في غضون يومين أُو ثلاثة أيام». وتلقي الدراسة

ضوءا جديدا على كيمياء

نظامنا الشمسي وموت النجوم

ولم تكن السرعة هي

وتطور الكون.

في هذا السياق، قال

لها بصفتها عاملة نظافة في

دخولها الجمعية العمومية، فهو إعادة النظر في الأجور وفرض زي جديد للعمال من القطن الخالص ووقف التسريح التعسفي من العمل. في الأيام الماضية، حرصت راشيل على الظهور بمظهر معتنى به في التجمعات العامة، مرتدية زيهاً الأفريقي، وكان من الواضح أنها تستعين بخبير في العلاقات العامة مثل غيرها من المرشحين. وفى لقاء تلفزيونى لها مع قناة «بي إف إم» الْإخبارية، قالت راشيل كيكي، إنها لا تنزعج من تقديم وسائل الاعلام

السمة الوحيدة غير العادية

حيث ينيض الضوء والطاقة

المنبعثان فيما يشبه صوت

تردد الجرس. ويحدث تذبذب

كل 501 ثانية يمكن اكتشافه في

موجات الضوء المرئية والأشعة

العلوم في مرصد التلسكوب في

جبل جراهام بجنوب أريزونا،

قائلا إن «الشيء الأكثر غرابة

هو أن هذا التذبذب شوهد قبل

أما ما تنوي تحقيقه في حال

الانفجار».

واختتم مارك واجنر، رئيس

ستعرض لوحة بورتريه «لوسيان فرويد» بريشة فرانسيس بيكون التي لم تظهر للعلن منذ نصف قرن في مقدمة الأعمال الفنية في مزاد سودبين «الفن البريطاني: موسم اليوبيل» في لندن يوم 29 يونيو (حزيران) المقبل. ويقدر سعرها بما يزيد على 35 مليون جنيه إسترليني، حيث ستعرض في المراد للمرة الأولى بعد أن بقيت في المجموعة الفنية الخاصة نفسها لمدة 40

رسمت لوحة البورتريه الكاملة في عام 1964 خلال ذروة مسيرة بيكون المهنية، وتُسقِط هذه اللوحة الضوء على الحوار القوي في الصداقة والتنافس التاريخي بين اثنين من عمالقة الفن والإلهام الذي نتجت عنه بعض من أعظم أعمالهما الفندة. والتقى الفنانان لأول مرة قبل عشرين عاماً من رسم تلك اللوحة واستمرت صداقتهما لأكثر من 40 كان مهووسا برسم فرويد مراراً عاماً حتى انتهت نتيجة للغيرة

في منتصف الثمانينات. وعلى الرغم من اختلاف أساليبهما البصرية بشكل كبير، كان كلا الفنانين ملتزمين . . . برسم الجسد البشري، ورسم كل منهما الآخر في مناسبات عديدة على مر السنين. وأصبح

فرويد بالنسبة لبيكون موضوعا

#### روبوت لرحلة علاجية داخل الجسم تسبب آثارا جانبية غير مرغوب تشاو، المهندس الميكانيكي

ىحامعة «ستانفورد». ويتجاوز التصميم الرائد معظم الروبوتات ويبلغ عرض الروبوت الجديد القائمة على «الأوريغامي»، والتي أقل من ثلث بوصة (7,8 ملم) ومزود تستخدم فقط قابلية الطي للتحكم بلوحة مغناطيسية وهو قادر على السفر بسرعة فوق أسطح الأعضاء غير المستوية والسباحة عبر سوائل الجسم، ويدفع نفسه

وعلى عكس الأقراص التي

لاسلكيا أثناء نقل الأدوية السائلة.

بتم ابتلاعها أو حقن السوائل، فإنه يحفظ الدواء حتى يصل إلى الهدف ثم يطلق دواء عالى التركيز، وفقا لما قاله لرينية

في كيفية تحولها وتحركها. ويذكر أنه في فيلم الخيال العلمي الكلاسيكي «Fantastic Voyage®» الذي أنتج عام 1966، تقلص حجم غواصة وطاقمها لتُحقن في مريض يحتضر، حيث تسافر عبر عروقه فى دماغه لتدمر

الليزر.

انسدادا باستخدام مسدسات



رصد أسرع انفجار نجمى (شاترستوك)

### «لوسیان فروید» معروض ب35 مليون جنيه استرليني

لندن: «الشرق الأوسط»



بورتریه «لوسیان فروید» لفرانسيس بيكون (سوذبيز)

متكرراً في لوحاته وواحداً من أهم موضوعات أعماله في فترة الستينات، وهي فترة أوج عمله الفنى التي أنتج خلالها بعضاً من أقضل لوحات البورتريه في مسيرته المهنية. وأصبحت الصور بالأبيض

والأسود التى التقطها صديقهما المشترك جون ديكين مصدراً أساسياً لإلهام بيكون حيث وتكراراً في فترة الستينات. وتستند لوحة «دراسة بورتريه لوسيان فرويد» إلى إحدى الصور التي التقطها ديكين في وقت سابق من العام ذاته. وعلى عكس لوحات البورتريه الكبيرة الأخرى في تلك الفترة، تُظهر اللوحة فرويد بأقصى درجات

روبوتات يطلق عليها اسم الأوريغامي (جامعة ستانفورد)

لتوزيع الأدوية، حسب صحيفة

وتوزيع الأدوية يمكن أن تصبح

لندن: «الشرق الأوسط»

حلطة الدم أو العدوى أو مكان وقد يبدو الأمسر وكأنه حكة لقصة «رحلة رائعة»، لكن الروبوتات المصغرة التي يمكنها التنقل في جسم الإنسان

طور فريق من الباحثين في

جامعة ستانفورد «روبوتات يطلق

عليها اسم الأوريغامي المصغرة»

حقيقة واقعة قريبا.

لا بتعدى حجم الروبوتات

طرف الإصبع، وفكرتها مستوحاة

من فن طي السورق الياباني

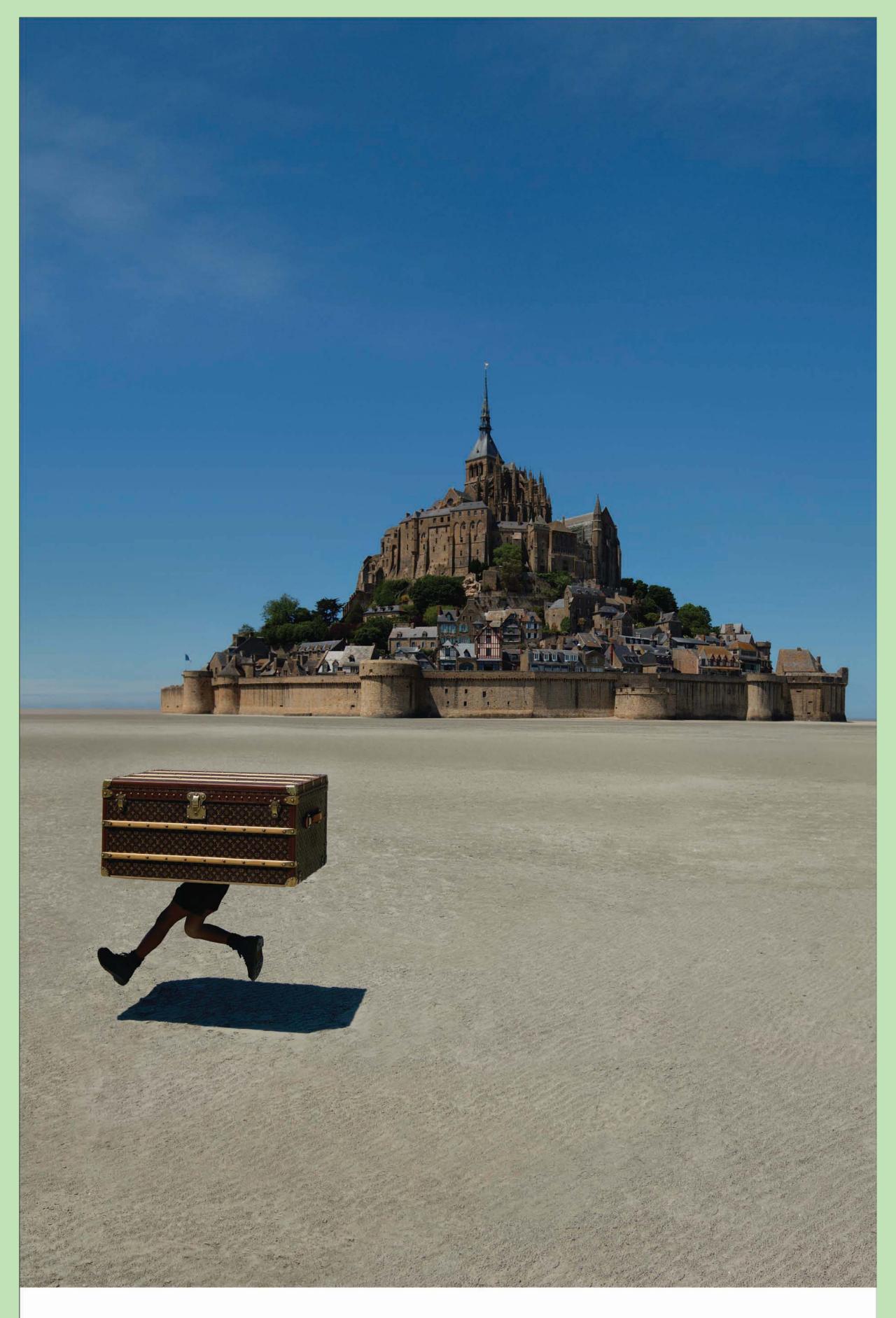
الذي يعرف بـ«الأوريـغـامـيّ

ويمكن التحكم فيها باستخدام

المغناطيس، حيث تنقل العلاجات

الدوائعة معاشرة إلى الورم أو

أو الحقن في الوريد التي يمكن أن



LOUIS VUITTON